رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

القبس

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ٦ رجب ١٤١٠ هـ - ٢ فبراير (شباط) ١٩٩٠م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٧١ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 2 February, 1990 — 18th Year, No. 6371 — Kuwait.

١٠٠ جائزة
خمسة وعشرون ألف دينار
للفائزين بمسابقة القبس الرياضية من يفوز بكاس الخليج العاشرة

طالع ص ٢٦

لبنان : عون وجعجع إتفقا على هدنة ووقف الحملات الإعلامية

سيدة لبنانية: الضرب في الميّت حرام!

■ ٧٧ قتيلا و٣٠٠ جريح حصيلة «حرب الأخوة الأعداء»

■ القذائف قطعت الاتصالات الهاتفية والتيار الكهربائي

بيروت - الوكالات - خفت حدة المعارك في المناطق الشرقية من بيروت بين قوات الجيش التابعة للعماد ميشال عون وميليشيا «القوات اللبنانية» بزعامة سمير جعجع.

وتم الاتفاق على وقف لاطلاق النار بعد اتصال هاتفي بين عون وجعجع اتفقا خلاله ايضا على «اعادة الاوضاع الى طبيعتها وايقاف الحملات الاعلامية» بعد ٢٤ ساعة من القتال بين الاخوة الاعداء اسفر عن مقتل ٧٧ شخصا وجرح حوالي ٣٠٠ اخرين.

وساد وضع ترقب في ظل استمرار خروقات محدودة للهدنة. وكان الطرفان المتحاربان تبادلا القصف العنيف لمواقعهما القيادية في قصر بعبدا والكرنتينا في غمرة تقارير عن حدوث تمرد في صفوف الوية عون وسيطر كل طرف على مواقع للاخر ولكن دون ان يحرز اي من الجانبين تقدما ملموسا وهو وضع حسب اوساط سياسية في بيروت سيكون من الصعب على العماد عون القبول به بعدما اعلن انه يريد الغاء «القوات».. وقالت مصادر في «الشرقية» ان المنطقة اصغر من ان يحكمها زعيمان. لذا فان القتال سيندلع مجددا ان عاجلا ام اجلا.

سيدة لبنانية عجوز بدت على وجهها اثار ليلة امضتها من دون ان يغمض لها جفن تساءلت : «لبنان يموت ويحتضر» فلماذا يستمرون في ضربه «الضرب في الميت حرام» !

وقد أفاد السكان من هدنة قصيرة صباح أمس للخروج من مخابئهم بغية التزود باحتياجاتهم. وتدفق مئات الاهالي الى المدارس بحثا عن أولادهم الذين بقوا محتجزين طيلة الليل من جراء القصف. وقد قطعت معظم الخطوط الهاتفية من القذائف وكذلك التيار الكهربائي.

● طالع ص ٢١ ●

أسر «أبو أرز»

صرحت مصادر في بيروت الشرقية بان مسلحين اقتحموا منزل قائد ميليشيات «حراس الارز» اتيان صقر «ابو ارز» وهو احد المؤيدين الرئيسيين للعماد ميشال عون واسروه مع ابنته واقتادوهما الى جهة مجهولة .

من جهة ثانية عرف من قتلى القصف على الاشرفية المواطنتان جاكلين سكر وزينة باروتا.

مذبحة

ذكرت مصادر امنية لبنانية ان ست نساء بينهن اربع من عائلة واحدة لقين مصرعهن عندما سقطت قذائف على منازلهن في منطقة الشياح بالضواحي الجنوبية لبيروت. واضافت المصادر قولها ان طفلا رضيعا اصيب بجروح خطيرة في القصف.

ووصفت اذاعة «صوت لبنان» مصرع النساء الست بانه مذبحة حقيقية. وقالت ان قصف الغربية يرمي الى اثارة القوات هناك كي تطلق النار على الشرقية.

● لبنانية منهارة في «الغربية» اثناء جنازة النساء (رويتر)

موسكو شاركت عرفات «القلق» ورفضت التراجع

٥٠٠ مليون مساعدة عاجلة من واشنطن لتوطين الدّببة

■ شهيد في جنين والاحتلال يقتحم عنبتا

■ حملة غربية لتحسين صورة هجرة اليهود!

فيينا - من
علي جبر ممن والوكالات:

كشف مصدر دبلوماسي رفيع المستوى في فيينا لـ«القبس» ان مصلحة غربية - اسرائيلية مشتركة سهلت تدفق اليهود السوفيت الى الدولة العبرية فيما بدأت وسائل الاعلام الغربية حملة مكثفة لتحسين صورة هذه الهجرة وتقديمها للرأي العام على انها عملية ضرورية في «ظل المخاطر الكبيرة» التي يتعرض لها اليهود في دول اوروبا الشرقية وهي الفكرة الأساسية التي تتمحور حولها تلك الحملة.

في الوقت نفسه كشف في واشنطن النقاب عن ان الادارة الاميركية بصدد تقديم ٤٠٠ - ٥٠٠ مليون دولار مساعدة عاجلة لاسرائيل تحت بند «الاسكان» للمساهمة في توطين اليهود السوفيت في فلسطين المحتلة. كما بدأ اليهود الاميركيون حملة لجمع ٤٢٠ مليون دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة لمساعدة الدولة العبرية على توطين طوفان الدببة اليهودي.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تسلم رسالة من القيادة السوفيتية تشاركه «القلق» بشأن الهجرة وتؤكد استمرار دعم قيام دولة فلسطينية مستقلة. لكن المنظمة كما ذكر مسؤول فلسطيني فشلت في الحصول على تنازلات جوهرية من الاتحاد السوفيتي لوقف التدفق الكبير لليهود السوفيت الى اسرائيل . كما اعلنت منظمة التحرير انها سترسل وفدا الى موسكو ليبحث مسالة الهجرة مع المسؤولين السوفيت.

في الارض المحتلة استشهد الطفل طارق بسام عبدالهادي (٧ سنوات) من مدينة جنين بعد ان صدمته سيارة عسكرية اسرائيلية عمدا. واصيب ٣٤ فلسطينيا بجروح مختلفة في مصادمات عنيفة في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وغزة فيما شن جيش الاحتلال حملة عسكرية مسعورة على بلدة عنبتا بقضاء طولكرم

● طالع ص٢٢ ●

البحث مستمر!

قال متحدث باسم منظمة التحرير ردا على سؤال عما اذا تحقق تقدم بشان مطالبة المنظمة للاتحاد السوفيتي باتخاذ اجراءات عملية لوقف تدفق اليهود فرد قائلا انهم لا يزالون يبحثون المبادىء التي تقف وراء هذا التدفق.

أول مارس
جواز سفر مصري جديد

القاهرة - مكتب «القبس» :

تبدأ السلطات المصرية بصرف جواز سفر جديد في اول مارس المقبل بعد اضافات جديدة على اوراقه الداخلية والخارجية والعلامات المائية التي تحتويها تمنع تزويره وتجعل من الصعب تزييفه .

الرمحي وزوجته واطفاله الـ ٦
مصرع عائلة اردنية في حادث سير

عمان - أ ف ب - قالت مصادر امنية اردنية امس ان ثمانية اشخاص بينهم اطفال في عائلة اردنية لقوا مصرعهم الامس الاول اثر حادث سير على الطريق الصحراوي ٣٦٠ كيلومترا الذي يربط عمان بالعقبة الواقعة على البحر الاحمر.

وذهب ضحية الحادث الذي جرى في منطقة القطرانة - ٥٠ كيلومترا جنوب عمان جمعة الرمحي «٤٦ سنة» وزوجته ثريا الرمحي «٢٩ سنة» واطفالهما الستة الذين تتراوح اعمارهم بين ثلاث واحدى عشرة سنة.

كانت العائلة في طريقها الى السعودية حيث يعمل الرمحي. وبسبب السهو فقد الرمحي السيطرة على مركبته وانحرفت لتستقر بين عجلات شاحنة على الطريق الصحراوي فتحطمت المركبة تحطيما كاملا وقتل من بها على الفور.

بانكوك : اغتيال ٣ دبلوماسيين سعوديين

الرياض - بانكوك - الوكالات : اعلن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية الليلة الماضية ان ثلاثة من دبلوماسييها في «بانكوك» قد لقوا مصرعهم اثر تعرضهم بعد ظهر امس لاعتداءات غادرة امام منازلهم بعد عودتهم من السفارة السعودية في العاصمة التايلندية.

وقال المصدر ان حكومة المملكة العربية السعودية تبدي اسفها الشديد لاغتيال الدبلوماسيين وهم عبدالله عبدالرحمن البكري وفهد عبدالله البهلي واحمد عبدالله سيف خلال تاديتهم لواجبهم. واضاف ان السعودية تؤكد من جديد شجبها المطلق لمثل هذه الاعمال الارهابية المشبوهة والتي ليس لها مقصد سوى اشباع نزوة القتل واراقة الدماء.

واوضح المصدر ان الحكومة السعودية تطالب الحكومة التايلندية القيام بمسؤولياتها كاملة وفي اسرع وقت للكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم.. وقال ان بلاده في انتظار ما يصلها من معلومات من السلطات التايلندية لاتخاذ ما يجب من اجراءات.

وكان شهود عيان قد ذكروا ان البكري قتل وهو يهم بدخول مبنى السفارة وقتل الاخران فهد وسيف في شارع قريب اثناء عبورهما بسيارتهما بوابة المبنى الذي يقيمان فيه. وتبحث الشرطة عن اثنين من المسلحين.

ونقلت الشرطة عن شهود عيان قولهم ان ملامح مسلح واحد على الاقل كانت تشبه ملامح سكان الشرق الاوسط.

وقالت الشرطة ان المسلحين استخدما مسدسين من نوع واحد.

وقد وقع الحادثان قرب مقر القائم بالاعمال الايراني ولكن الشرطة قالت انه لا توجد صلة على ما يبدو بينهما وبين ايران.

● الملحق السعودي في بانكوك بعد جريمة اغتياله (رويتر)

واشنطن تؤيّد مبَادرة صدام

واشنطن - الوكالات - اعربت الولايات المتحدة لوفد سفراء عربي رأسه سفير الكويت الشيخ سعود ناصر الصباح تاييدها لمبادرة الرئيس العراقي الاخيرة حول السلام في الخليج في وقت اجتمع فيه مندوبو الدول الخمس دائمة العضوية في الامم المتحدة مع الامين العام خافيير بيريز دي كويلار وبحثوا معه «افكارا» تتعلق بتحريك مفاوضات السلام العراقية - الايرانية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم ذكر اسمه: «ان الولايات المتحدة تؤيد كليا مبادرة الرئيس صدام حسين لاعادة جميع الاسرى».

ووصف المبادرة العراقية بانها جهد جدي لاخراج جهود الامم المتحدة للسلام في الخليج المتعثرة من الطريق المسدود.

وطلب وفد السفراء العرب الذي ترأسه السفير الكويتي وهم سفراء العراق ومصر والاردن من مساعد وزير الخارجية الاميركية لورنس ايغلبيرغر ان تكون واشنطن اكثر وضوحا في تاييدها للمبادرة العراقية واعربوا لهم عن قلق الدول العربية من هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة.

دنانير اردنية مزيفة

عمان - كونا - ذكر مصدر مسؤول في البنك المركزي الاردني امس تعليقا على ما بثته الاذاعة الاسرائيلية ونشرته بعض الصحف في الضفة الغربية عن وجود دنانير اردنية مزيفة من فئة العشرين دينارا في قطاع غزة المحتل ان البنك يتابع هذا الموضوع منذ مدة طويلة حيث تم اكتشاف مثل هذه الاوراق قبل اربع سنوات من ذات الفئة مع قادمين الى الاردن من الضفة الغربية المحتلة.

وافاد المصدر ان هذا التزييف المكتشف الذي اشارت اليه الاذاعة الاسرائيلية باستفاضة مفرضة هو تزييف سيىء الاعداد لان من السهل جدا تمييزه .

المستهلك
اللحوم في الشويخ اقل من التسعيرة وفي المناطق اغلى

● ص ١٧ ●

غداً في القبس

ثورة التسعينات 1990

حديث الذكريات مع : فهد يوسف الدويري:
كتبت اول تقرير عن الجمرك البري

خوفا من الفضيحة !
اطفال «السراديب» .. كل ذنبهم انهم معاقون ذهنيا!؟

رسالة من خلف القضبان
هل يمنع الشرع والقانون اختلاء السجين بزوجته داخل السجن؟

حول تطبيق تجربة الكتب الموحدة
«القبس» تلتقي المشاركين في لجنة تأليف كتب العلوم

كتب محمود عبدالقادر:

يواصل المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربية اعماله من اجل توحيد وتطوير المناهج بين دول الخليج باعتباره احد الاجهزة المتخصصة التابعة لمكتب التربية العربي في الرياض بالمملكة العربية السعودية.

«القبس» التقت بعض الذين شاركوا في لجنة تاليف الكتب المطورة والموحدة في مادة العلوم الذين يمثلون بعض الدول الاعضاءللتعرف على ارائهم حول تطبيق تجربة هذه الكتب في دولهم والى اي مدى يرون نجاح هذا التوحيد والتطوير، وما هي الجهود التي يبذلها المركز العربي للبحوث التربوية بالكويت في سبيل انجاح هذا المشروع والمقترحات التي يراها الاعضاء لتوفير سبل نجاح هذه التجربة في بلادهم؟

■ عبدالعزيز المعمر: نعمل على تدريب المعلمين والمعلمات بالسعودية لتدريس الكتب الموحدة والمطورة



● عبدالعزيز المعمر

● عبدالتزيز بن عبدالرحمن المعمر اخصائي تعليمي بالادارة العامة للمناهج بوزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية يقول: لا شك في ان توحيد المناهج الدراسية هدف كبير تسعى الى تحقيقه الدول الاعضاء. وقد اتخذت وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية خطوات مهمة في سبيل انجاح توحيد مناهج العلوم وكتبها ومن هذه الخطوات.

ـ المشاركة الفعالة في جميع الاجتماعات واللقاءات التي ينظمها المركز بغرض تاليف هذه الكتب وتقويمها.

ـ تشكيل لجنة في جهاز التطوير التربوي بالوزارة لمتابعة التجربة وتقويمها.

ـ تدريب المعلمين الذين يتولون تدريس هذه الكتب في مرحلة تجريبها.

ـ دراسة هذه الكتب وتقويمها من قبل اساتذة متخصصين في الجامعات السعودية والكليات المتوسطة، اضافة الى ما يقوم به الموجهون والمختصون في الوزارة وادارات التعليم والرئاسة العامة لتعليم البنات.

ـ توسيع التجربة وذلك بالنسبة للصفين الاول والثاني، حيث لم تكن التجربة السابقة كافية.

ـ تهدف الاجتماعات التي تعقد في المركز هذه الايام الى عرض ومناقشة المحتوى المقترح لكتب العلوم في الصفين الاول والثاني المتوسط التي تقدم بها الاخوة المؤلفون وصولا الى وضع مادة التاليف المقترحة في الصورة النهائية.

مقومات النجاح

واضاف: اعتقد ان مقومات نجاح توحيد المناهج والكتب متوفرة الى حد كبير، فالمركز قد أعد خطة مدروسة من اجل انجاح هذا المشروع بما يحقق قرارات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي، ولا شك في ان حرص الدول الاعضاء على نجاح المشروع يأتي في المقام الاول من مقومات النجاح، وبرأيي الشخصي انه من المناسب اعطاء شيء من المرونة عند تعميم هذه الكتب بحيث يمكن للدول الاعضاء اجراء ما تراه ضروريا من تعديلات محدودة جدا على هذه الكتب على ان لا نخرج عن اطار مفردات المنهج او اهدافه.

ويتحدث توفيق يوسف القيسي رئيس توجيه العلوم بوزارة التربية والتعليم في قطر عن اهم اهداف توحيد مناهج العلوم في دول الخليج فيقول انها تتلخص في التالي:

ـ جعل التعليم رافدا اساسيا في عملية توحيد اشمل لمناحي الحياة في البيئة الخليجية من جهة وفي البيئة العربية في المستقبل.

ـ تسهيل عملية التعلم لدى طلبة الدول المشاركة حين انتقالهم من الاقامة في بلد، للاقامة في بلد آخر.

ـ اضفاء مزيد من التعريف والتلاحم بمظاهر ومكونات البيئة الواحدة كخطوة مستقبلية للتكامل في مجالات استثمار البيئة والثروات الطبيعية.

ـ تسهيل عملية التنقل بين جامعات المنطقة للطلبة حيث تتوافر لدى الجميع الخلفية العلمية المتشابهة.

وعن المدى الذي يرى فيه نجاح هذا التوحيد في مجال مناهج العلوم يقول: يتوقف ذلك بالدرجة الاولى على مدى حماس المسؤولين والتربويين الذين يقومون على تجريب وتعميم كتب هذه المادة.

واعتقد ان المستقبل سيكون في صالح هذه العملية وسيحقق لها النجاح بشرط ان تستمر عملية التنقيح والاستفادة من التغذية الراجعة من الميدان، وبعد خمس سنوات منذ الان ستكون كتب العلوم الموحدة بمستوياتها التسعة قد نزلت للميدان وعممت ويوم تكون عمليات التقويم قد استكملت المرحلة الاولى من جمع البيانات ودراستها وتنقيحها واخراج الكتب بصورة تحقق طموحات الدول المشاركة وتترجم امانيهم في كتب مطورة بالفعل.

وعن الجهود المبذولة في دولة قطر في سبيل انجاح توحيد مناهج العلوم المطورة والموحدة يقول: انها جهود رائدة حيث تتولى الوزارة بلجانها المتخصصة بسرعة التعامل مع الكتب الجديدة حيث تؤلف لجنة متخصصة من المسؤولين عن مادة العلوم في كل من التوجيه وادارة المناهج وادارة التقنيات التربوية لتنفيذ خطوات العمل بهذه الكتب مثل وضع مخطط للعمل على مدار العام الدراسي لتجريب الكتاب الجديد تمهيدا لتعميمه في السنة التالية.. ووضع مخطط لمدارس كل من البنين والبنات التي سيتم اختيارها لتجريب الكتب وتحديد الصفوف وعدد الطلبة الذين ستجرى عليهم التجربة، واعداد توزيع المنهاج على اسابيع وشهور السنة الدراسية وتحديد انماط ومواعيد الامتحانات التقويمية، واعداد قوائم بالوسائل المعينة المطلوب استخدامها لتنفيذ المنهاج وتوفير كل المتطلبات او بدائلها.

وتنفيذ عمل برامج اذاعية مدرسية وتلفزيونية تغطي جوانب متعددة من المنهاج بقدر المستطاع، واعداد المعلمين من خلال دورات تدريبية مناسبة، وتوزيع كشوف خاصة بتقويم التجربة، وتلقي التغذية الراجعة من الميدان واستخلاص النتائج منها.

سرعة الاتصال

وعن الجهود المبذولة من قبل المركز العربي في سبيل انجاح توحيد مناهج العلوم المطورة والموحدة يقول توفيق القيسي: انها جهود مشكورة متعددة الجوانب منها:

ـ تشكيل لجنة اشرافية متخصصة تتولى جمع البيانات واستقبال المواد المكتوبة وترجمتها وتحريرها الى كتب نابضة بالحيوية زاخرة بالاتجاهات التربوية السلمية.

ـ الترتيب لعمل لقاءات سنوية للجان التاليف لمناقشة الوحدات التي تم تاليفها من قبل كل من المؤلفين.

ـ الترتيب لعمل لقاءات سنوية لنخبة مختارة من الدول المشاركة للتدرب على عملية تدريس الكتب التي يتم انجازها اولا بأول ونقل خبرتهم للميدان في مدارسهم من خلال عقد دورات متخصصة لهم.

ـ استضافة طيبة لكل هذه اللجان في الفنادق الراقية في دولة الكويت.

ـ سرعة الاتصال بلجان التاليف وتزويدهم بكل المتطلبات من كتب ونشراب، وارسال نسخ مصورة عن اصل المادة المكتوبة لوحدات الكتب حال وصولها من مؤلفيها بواقع نسخة من كل وحدة لكل مؤلف للاطلاع وحصر الملاحظات تمهيدا لتناولها في لقاء المناقشة.

ـ توفير الصور والرسوم المناسبة للكتب.

■ توفيق القيسي: تعميم التجربة في قطر على جميع مراحل التعليم خلال خمس سنوات



● توفيق القيسي

اهداف الاجتماعات

وعن اهداف الاجتماعات التي يعقدها المركز لممثلي الدول الاعضاء حول مناهج وكتب العلوم المطورة والموحدة يقول عن هذه الاهداف: مناقشة وحدات الكتب المؤلفة من خلال المؤلفين انفسهم في حضور اللجنة الاشرافية، والخروج باتفاق حول توحيد كثير من المصطلحات العلمية ذات التسميات المختلفة في كل من بيئات الدول المشاركة او اسماء المصطلحات العلمية الحديثة وفقا لمستوى الطلبة الزمني للمرحلة التي يتم فيها التاليف، وتبادل وجهات النظر بين المؤلفين حول اسلوب طرح كثير من المفاهيم العلمية ومدى عمق تناولها وطبيعة الانشطة التي تحتملها كل وحدة، وتبادل الرأي حول امكانية التصرف في بعض المفردات الواردة في المنهاج ونقلها من مستوى لآخر، والالتقاء بمحرري الكتب لاستطلاع رأيهم المناسب حول اسلوب معالجة وحدات الكتاب بصفة اجمالية، واسلوب معالجة كل وحدة على حدة مع الاخذ في الاعتبار امكانية التنسيق بين موضوع هذه الوحدة ونفس الموضوع في مستوى آخر سابق او لاحق ضمانا للتوازن المرغوب، والاجابة على استفسارات المحررين التي قد تظهر حول جوانب معينة من موضوعات الوحدة.

مقترحات

ويقترح توفيق القيسي ان تتاح للجان التاليف فرصة اكبر لمعالجة الوحدات التي يتم مناقشتها في المركز حيث ان ضيق الوقت يحرم المؤلفين من فرصة متانية للتناقش في الامور التي تطرح وتختلف فيها الآراء بحيث يترك يوم استراحة بعد مناقشة كل كتاب. والاخذ في الاعتبار والتنفيذ التغذية الراجعة من الدول المشاركة بحيث تظهر الكتب المنقحة من قبل المسؤولين في المركز، واتاحة الفرصة للدول المشاركة في عمليات التحرير بجانب المحررين الذين يختارهم المركز من العاملين معه، وان لا تتوقف عمليات التقويم في الدول التي تقوم على تجريب وتعميم كتب العلوم هذه وتشجيع عمل وسائل وادوات تقويم مشتركة تناسب الموضوعات العلمية الواردة في الكتب، وان تبقى الكتب قابلة للتنقيح والتجديد، وان تتم لقاءات دورية بين المسؤولين عن متابعة تجريب وتعميم هذه الكتب مرة في كل الدول المشاركة وللتعرف على طبيعة العمل في هذه الدول.

■ مريم الوتيد: الشعور بالانتماء القومي دافع للعمل على انجاح التجربة

● مريم الوتيد

وتقول مريم محمد فراج الوتيد موجه العلوم بالكويت: من المعروف ان بين دول الخليج العربي روابط دينية واجتماعية وتاريخية قوية تتطلب من هذه الدول ان تتعاون فيما بينها لتشكل وحدة قومية خليجية. لذا فقد رأت دول الخليج العربي رسم خطة تربوية تساهم في تحقيق أهداف قومية سامية عن طريق تضافر الجهود والخبرات التربوية المتواجدة في دول الخليج لتوحيد الاهداف التربوية العامة وبالتالي ضرورة توحيد المناهج الدراسية ومنها مناهج العلوم.

وتضيف: كما ذكرت سابقا تجربة توحيد مناهج العلوم ذات اهداف تربوية وقومية سامية تستحق الكفاح لتحقيق ما تصبو اليه دول الخليج العربي ولهذا فاي فرد يشعر بالانتماء القومي لهذه الدول سوف يعمل جاهدا لانجاح هذه التجربة.

بعض العقبات

وتقول ان تجربة توحيد مناهج العلوم ما زالت في بدايتها، والامر لا يخلو من بعض العقبات التي تعترض سير هذه المناهج بالشكل المطلوب والعمل جار لدراسة هذه المناهج بصورة مستمرة ومساعدة العاملين في الميدان على تنفيذها بالصور المطلوبة وكما ترمي اليها الاهداف التربوية المنشودة.

انشطة كثيرة

واشار الى ان للمركز العربي انشطة كثيرة ودورا بارزا في انجاح خطة توحيد مناهج العلوم، فعلى سبيل المثال لا الحصر فهو الجهة المسؤولة عن تنظيم اللقاءات بين مؤلفي الكتب والمدربين عليها. كما يعمل على ارسال المسودات الاولى للوحدات المؤلفة الى خبراء المشروع في دول الخليج وذلك لدراستها وكتابة الملاحظات حولها استعدادا لتدارسها في اجتماعات المؤلفين ويقوم كذلك باعداد المطبوعات والمذكرات المطلوبة كوثائق يستفاد منها في المجال التربوي.

واضافت: ان وزارة التربية بدولة الكويت ممثلة في التوجيه الفني للعلوم تقوم بتنظيم دورات تدريبية لمدارس التجربة يشرف عليها مجموعة من موجهي العلوم وذلك لمساعدة المدرسين على تخطي المشكلات التي قد تواجههم اثناء تنفيذ المنهج. هذا بالاضافة الى عقد اللقاءات الدورية والزيارات الميدانية للمدارس للتعرف عن كثب على حسن سير المنهج.

كما قامت وزارة التربية بتشكيل لجنة تطوير للعلوم مهمتها دراسة كتب العلوم الموحدة للخروج بتوصيات واقتراحات تسهم في تطوير هذه الكتب. وهذه اللجنة تضم اعضاء من جامعة الكويت وكلية التربية الاساسية وادارة المناهج ومجموعة من المدرسين والموجهين بالاضافة الى الجهود التي يبذلها المركز العربي لتذليل العقبات امام المنهج الموحد لدول الخليج اتمنى ان يقوم المركز بتنفيذ توصيات ومقترحات اللجان المختلفة حول كتب العلوم بالسرعة الممكنة حتى يسهل على المدرسين في مدارسهم تنفيذ المنهج بالصورة المطلوبة وبما يحقق اهدافنا التربوية.

اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة تناشد بالتبرع لمتضرري الفيضانات في تونس

اهابت اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة بالمواطنين والمقيمين بضرورة التبرع لصالح المتضررين من الفيضانات والامطار في تونس.

وابلغ رئيس اللجنة يوسف جاسم الحجي وكالة الانباء الكويتية امس ان بيت الزكاة تبرع بمبلغ ٢٠ الف دينار لصالح ضحايا الفيضانات.

وذكر ان اللجنة استعرضت في اجتماعها الرابع والعشرين الذي عقد مساء امس الاول الاوضاع الخطيرة التي خلفتها السيول والامطار في تونس، وما نتج عنها من تدمير الاف المساكن وتشريد عدد كبير من المواطنين وتدمير الجسور وشبكات الطرق والسكك الحديدية وهلاك قطعان الماشية.

واوصت اللجنة بفتح حساب في بيت التمويل الكويتي تحت رقم ١٦٤٩٠/٢ لاغاثة تونس.

واوضح الحجي بان اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة اقرت شراء ٦ سيارات اسعاف لتسليمها الى السودان مساهمة منها في حل المشاكل الصحية هناك.

وحضر الاجتماع مدير بيت الزكاة بالنيابة عبدالقادر العجيل وطارق العيسى من جمعية احياء التراث الاسلامي واعضاء اللجنة.

واطلعت اللجنة على تقارير سير العمل والارصدة المتوفرة لكل من السودان وبنغلادش ولبنان واليمن، واستعرضت الكتب الواردة اليها ورفعت التوصيات اللازمة بهذا الشان.



● يوسف الحجي

«التفكير العلمي» في محاضرة بالمعسكر الربيعي للمتفوقين بالنادي العلمي



● جانب من الطلبة

● المحاضر

ضمن برنامج المعسكر الربيعي للمتفوقين بالمرحلة الثانوية والذي نظمه النادي العلمي بالتعاون مع وزارة التربية ـ من خلال مكتبها بالنادي ـ واقيم في الفترة من ٢٤ ـ ٩٠/١/٢٧ بمقر مدينة المعسكرات العلمية للنادي العلمي بالجهراء، القى عبدالمنعم اللقاني الموجه الفني للعلوم بوزارة التربية محاضرة عن (التفكير العلمي) عرض خلالها الموضوعات التالية: معنى التفكير العلمي، اهميته، الطالب والتفكير العلمي، تقويم قدرة الطلاب على استخدام الاسلوب العلمي في حل المشكلات، التربية وتوجيه التفكير عند الطلاب.

وتحدث المحاضر عن العناصر الرئيسية للخبرة التربوية التي ينبغي على المعلم والمتعلم مراعاتها في عمليات التعليم والتعلم والتي تشمل المعلومات والمهارات والقيم والتفكير السليم او التفكير العلمي، والميول والاتجاهات، وبين ان جميعها عناصر متداخلة ومتكاملة يصب بعضها في بعض وتعمل في النهاية على تكامل شخصية المتعلم وتكوين خبرته، فالتفكير عنصر مهم لتحصيل الخبرات، وهو وان كان مهارة من المهارات الا ان اهميته القصوى ابرزت دوره منفردا، فالانسان في حاجة الى تعلم طرق التفكير والتدريب على مهاراته، ويحتاج في ادائها الى كثير من الصقل والتوجيه حتى يسلك سلوكا مقبولا، ولولا صدق الافتراض القائل (بامكانية تدريب الطلاب وتنمية قدراتهم على التفكير الثاقب الواعي) لما اعتبرنا «تنمية قدرة الطلاب على التفكير السليم والتفكير العلمي «هدفا نسعى الى تحقيقه فكل نشاط تعليمي يقوم به المدرس مهما كانت طبيعته يحمل معه بعض امكانات التدريب على بعض عناصر التفكير العلمي ويستطيع المدرس بتخطيطه الواعي الدقيق للدرس ان يؤكد بعض هذه العناصر وان يدرب الطلاب عليها.

واضاف اللقاني: قد يتصور البعض بالخطا ان قيمة التفكير العلمي تكمن في اهميته في مجال البحث العلمي فحسب، ولكن الواقع هو ان التفكير السليم سمة من سمات المواطن الصالح في المجتمع المعاصر، وقد اصبحت الثقافة العلمية ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة، فهي الضمان لتقدم العلم وتطور المجتمع، ولا شك في انه لم يكن من المستطاع ان ينطلق العلم الى هذه الافاق دون ان يقوم على قاعدة مثقفة علميا تؤمن بالعلم وترى فيه املا غير محدود لمواجهة المشاكل والتحديات.

وخلال المحاضرة طرح الطلاب العديد من الاسئلة والاستفسارات حول موضوع المحاضرة تناولها المحاضر بالشرح والتوضيح.

جائزة افضل مدير السنوية



اختار عاملو فندق ساس الكويت لهذا العام السيد ستينر بيرجفول، مدير المبيعات، كافضل مدير مثالي. وقد فتحت هذه الجائزة للسيد ستينر بيرجفول نظرا لادائه المتفوق، وتفانيه، وبراعته، ولباقته طوال العام المنصرم. ويرى السيد ورنر كوندج المدير العام (اليمين) يقدم الجائزة السنوية لافضل مدير، الى السيد ستينر بيرجفول (اليسار).

«النظرة الشاملة للاسلام» .. محاضرة في المخيم الربيعي لجمعية التراث

كتب عبدالله الياقوت:

ضمن المخيم الربيعي الخاص لجمعية احياء التراث الاسلامي القيت محاضرة بعنوان «النظرة الشاملة للاسلام» تحدث فيها ناظم سلطان المسباح مبينا ان الاسلام دين شامل نظم علاقة الانسان بخالقه وعلاقته مع الاقارب والاخرين وحدد ضوابط علاقة المسلم مع معتنقي الديانات الاخرى.

قال تعالى: ﴿لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله﴾ الاية.

وامرنا الله بالابتعاد عن اماكن الفجور وعدم دخولها وعن الجانب الاقتصادي قال ان الاسلام حرم الكسب غير المشروع واوجب الابتعاد عن التعامل مع المحرمات وان يسال المسلم اهل العلم في البيوع وما يشكل عليه في دينه من امور اقتصادية وغيرها حتى لا يقع في الحرام ويتعرض لغضب الله.

وطالب المحاضر المسلمين بالتصدي للقضايا السياسية من تحليل لاخبار المسلمين وتوضيح الحقائق للناس وقال ان تحكيم الشريعة الاسلامية هو من البديهيات التي يجب على الحاكم الالتزام به وان التساهل في هذه القضية يعتبر من اكبر الكبائر. وحذر المحاضر من الذين يتكلمون باسم الاسلام «بقلوب الذئاب» ويحطمون الاخلاق والقيم وطالب الحاكم ان يكون مخلصا مع شعبه وامته مطبقا شريعة الله كما اخبر بذلك الرسول ﷺ: «ما من عبد يسترعيه الله رعيه يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة» ودعا المحاضر الى تهيئة الامة للقيام بامر الله وطالب المسلمين ان يعيشوا واقع الحياة مؤكدا ان الاسلام الذي جاء به رسول الله ﷺ من عند ربه شامل لكل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

نشاط اجتماعي بمعسكر العمل الاربعين للشباب

● مسابقة في البيبي فوت

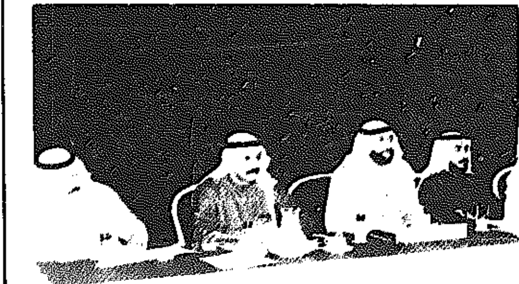
● وتنس الطاولة

ضمن خطة النشاط الاجتماعي بمعسكر العمل الاربعين للشباب والذي تقيمه ادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والمقام حاليا بمقر المعسكرات الدائم بالجهراء خلال الفترة من ١/٢٧ وحتى ١٩٩٠/٢/٧ تحت شعار «كويت التسعينات» اقيمت مسابقة في العاب البيبي فوت وتنس الطاولة بين الجماعات الست بهدف التنافس الشريف بين شباب المعسكر وابراز القدرات والمهارات الشبابية لديهم وقد حضر النشاط الاجتماعي ابراهيم البداح مدير ادارة الشباب والطفولة اثناء زيارته لمعسكر العمل الاربعين وتفقده لجميع انشطة المعسكر والوقوف على سير العمل.

غدا افتتاح الموسم الثقافي الثالث للبلدية

تحت رعاية مدير البلدية العام بالوكالة الشيخ صباح جابر العلي الصباح يفتتح في الساعة السادسة من مساء غد الموسم الثقافي الثالث لبلدية الكويت والذي يستمر حتى التاسع عشر من الشهر الجاري.

بيت التمويل الكويتي يستضيف اللقاء الثامن للعاملين في العلاقات العامة والاعلام



استضافت ادارة الاعلام ببيت التمويل الكويتي المشاركين في اللقاء الثامن للعلاقات العامة والاعلام في فندق كويت انترناشيونال الذي عقد يوم السبت السابع والعشرين من يناير ١٩٩٠.

افتتح برنامج اللقاء مساعد المدير العام للتخطيط والدراسات السيد فيصل عبدالعزيز الزامل بكلمة تحدث فيها عن اهمية الاعلام ودوره، وعرض للاعلان التجاري واوضح كيف انه يحسن ان تحول الاعلان من سلعة او خدمة الى الاعلان عن تلبية حاجة العميل.

ثم تحدث مدير ادارة الاعلام السيد زهير المزيدي عن اهمية الابداع في اعداد الحملات، فاشار الى ضرورة مراعاة الحواس الناقلة في تصميم الاعلان، وكيف يمكن للحملة الاستفادة مما في الطبيعة والحياة من الوان وكيف تقدم الى الجمهور، وقد رافق الحديث عرض لسلايدات ممثلة لكل فكرة اثناء الحديث.

بعدها تحدث الاستاذ طارق الرجيب عن تاسيس الجمعية الخليجية للاعلان وماذا تم حتى الان بشانها ودعا المشاركين الى الاشتراك في عضوية الجمعية. واشار ان فندق هوليداي ان قدم جناحا خاصا لنشاط العلاقات العامة والاعلام.

وكان اخر المتحدثين السيد عبداللطيف المشعان مساعد مدير ادارة الخدمات الادارية في بيت التمويل الكويتي حيث عرض ما يقدمه قسم العلاقات العامة من خدمات للعاملين في البيت موفرا عليهم ما يبذلونه عادة من جهد ووقت.

وختم اللقاء بالحوار والمناقشة بين جميع المشاركين.

برقية شكر للأمير من الأمانة العامة لاتحاد وكالات الأنباء العربية

اعربت هيئة الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية امس عن شكرها البالغ لما لقيته من رعاية وحسن وفادة من الكويت المضياف، وابتهلت الى الله سبحانه وتعالى في برقية رفعتها الى سمو امير البلاد ان يحفظ الكويت اميرا وحكومة وشعبا وأن يزيدها نعمة لما فيه خيرها ودعم الامة العربية وقضاياها..

وفي ما يلي نص البرقية.

حضرة صاحب السمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حفظه الله

يسر هيئة الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية المجتمعة في الكويت الشقيقة لتدارس سير اعمال الاتحاد وسبل تنشيطه بما يخدم قضايا الامة العربية ان ترفع الى مقام سموكم اسمى ايات الشكر والاحترام لما لقيناه من رعاية وحسن وفادة اثناء تواجدنا في هذا البلد العربي الاصيل المضياف مبتهلين الى الله العلي القدير ان يحفظ الكويت اميرا وحكومة وشعبا وان يزيدها من نعمه لما فيه خيرها ودعم الامة العربية وقضاياها. والله ولي التوفيق.

وزير الاعلام استقبل السفير الياباني ووفد اتحاد وكالات الأنباء العربية



● وزير الاعلام لدى استقباله وفد اتحاد وكالات الانباء العربية

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه بالوزارة صباح امس سفير اليابان لدى دولة الكويت تسويوشي كوروكاوا .

كما استقبل وزير الاعلام بعد ذلك رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية، رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية برجس حمود البرجس، يرافقه وفد من الاتحاد بمناسبة انعقاد المؤتمر الاستثنائي لهيئة الامانة العامة في الكويت، والمكون من مدير عام وكالة الانباء العراقية عدنان الجبوري ومدير عام وكالة الجماهيرية الليبية رمضان عبدالله السيد ومساعده رضا الوحيشي، ومدير عام وكالة الانباء الاردنية علي الصفدي ونائب المدير العام لوكالة الانباء السورية قاسم ياغي .

الشاهين اجتمع مع وكيل الخارجية الهندي ودبلوماسيين يابانيين وبرازيليين

اجتمع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين في مكتبه مع وكيل وزارة العلاقات الخارجية في وزارة الخارجية الهندية موتشكيند دوبي، حيث تم تبادل الاراء حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك ضمن اطار متابعة الكويت للقضايا الدولية بحضور مدير ادارة اسيا وافريقيا عبدالعزيز الخضر ومدير ادارة الاميركتين د. سهيل شحيبر.

كما اجتمع الشاهين صباح امس مع كل من مدير عام مكتب الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية اليابانية توميو يوشيد، ومع مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البرازيلية انطونيو أمارال دي سامبايو كلا على حدة.

واستعرض الشاهين معهما القضايا ذات الاهتمام المشترك بين هذه الدول والكويت.

وحضر المقابلة مدير ادارة آسيا وافريقيا ومدير ادارة الاميركتين بالوزارة.

تطرق الى قانون وتراخيص البناء
لقاء بين البلدية وجمعية المهندسين في بر مشرف

اقامت ادارة العلاقات العامة في بلدية الكويت مساء امس الاول لقاء في مخيمها بمشرف بين البلدية وجمعية المهندسين الكويتية حضره مدير البلدية العام بالوكالة الشيخ صباح جابر العلي الصباح ومسؤولو الادارات الهندسية بالبلدية واعضاء من جمعية المهندسين الكويتية.

وتطرق الحديث الى قانون وتراخيص البناء وترميم وتجميل المباني حيث طرحت اراء الجانبين حول هذه المواضيع.

وسيعقد لقاء اخر يوم الاثنين المقبل بين البلدية واتحاد الجمعيات التعاونية والاتحاد الكويتي للتجار ومصنعي المواد الغذائية.

عبدالعزيز حسين يشارك في اجتماعات اللجنة الدولية للتنمية الثقافية

غادر المستشار بالديوان الاميري، وعضو اللجنة الدولية الحكومية للعقد العالمي للتنمية الثقافية عبدالعزيز حسين البلاد امس متوجها الى باريس للمشاركة في اجتماعات الدورة الثانية للجنة المقرر عقدها في العاصمة الفرنسية في الفترة من ٥ ـ ٩ فبراير الجاري.

وستستعرض اللجنة في اجتماعاتها تطورات تنفيذ العقد على الصعيد العالمي والدور الذي قامت وتقوم به اللجان الوطنية في هذا المجال.

ويذكر ان الامم المتحدة اعلنت الفترة من ١٩٨٨ الى ١٩٩٧ عقدا عالميا للتنمية الثقافية، وسبق للكويت ان انشات لجنة خاصة لوضع البرامج والانشطة للاحتفال بهذا العقد.

دعت ايران الى الموافقة على مبادرة الرئيس صدام
الأمانة العامة لاتحاد وكالات الأنباء العربية تطالب بالتصدي لهجرة اليهود السوفيت الى الأراضي المحتلة

■ تنفيذ القرار الاستثنائي لقمة الدار البيضاء حول لبنان والتنديد بالحظر الاقتصادي الاميركي على الجماهيرية الليبية

اكدت هيئة الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية ـ فانا ـ على ضرورة مشاركة الوكالات الاعضاء في الاتحاد في اجتماعات الجمعية العمومية وهيئة الامانة العامة بشخص مديرها العام او من يفوضه رسميا.

وناشدت الهيئة في اجتماع غير عادي عقدته امس وزراء الاعلام في الدول التي لم تدفع وكالاتها اشتراكاتها المستحقة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتسديد كامل حصصها وخصم نفقات النشاطات التي تكلف بها اي من الوكالات الاعضاء من حصتها في ميزانية الاتحاد، على ان يتم ذلك بموافقة هيئة الامانة العامة للاتحاد.

واوصى المجتمعون بتشكيل لجنة من ممثلي وكالات الانباء العراقية والجماهيرية والكويتية لاعداد دراسة تقويمية للحوار العربي الاوروبي في مجالات وكالات الانباء على الصعيدين السياسي والمهني، مع الاخذ بعين الاعتبار امكانية تطوير نشرة «فانا» الى اوروبا بما يخدم الاهداف القومية وتقدم هذه الدراسة للجمعية العمومية المقبلة.

وترأس الاجتماع الذي عقد في مقر وكالة الانباء الكويتية رئيس مجلس الادارة والمدير العام «لكونا» رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية برجس حمود البرجس.

واوصى الاجتماع غير العادي لهيئة الامانة العامة للاتحاد باعطاء الاولوية في التدريب وتبادل الخبرات ليتم بين وكالات الانباء العربية واحالة المشاريع المستقبلية لنشاطات الاتحاد الى الاجتماع المقبل للجمعية العمومية لدراستها ورصد المخصصات اللازمة لها.

كما اوصى بفتح مكتب تنفيذي في العاصمة الاردنية عمان لتسهيل آلية سير العمل في الاتحاد.



● البرجس يترأس اجتماع هيئة الامانة العامة

■ لجنة لاعداد دراسة تقويمية للحوار العربي الأوروبي

وقررت هيئة الامانة العامة للاتحاد في اجتماعها امس عقد الجمعية العمومية الثامنة عشرة لاتحاد وكالات الانباء العربية في صنعاء يومي ٢٧ و٢٨ فبراير الجاري، واوصت بعقد اجتماعات جمعياتها العمومية المقبلة في دول الوكالات الاعضاء حسب الحروف الابجدية.

وحضر الاجتماع مدير عام وكالة الانباء العراقية عدنان الجبوري ومدير عام وكالة الجماهيرية للانباء رمضان عبدالله السيد، ومدير عام وكالة الانباء الاردنية علي الصفدي ونائب المدير العام للوكالة السورية للانباء قاسم ياغي والامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية الدكتور فريد ايار.

وشارك في الاجتماع عن «كونا» رئيس التحرير محمد العجيري والمستشار ضياء الفاهوم ورئيسة قسم العلاقات الدولية سندس المباركي. كما شارك فيه مدير مكتب الوكالة العراقية في الكويت صالح السلامي والمحرر بالوكالة محمود عبدالله جاسم ومدير مكتب المدير العام للوكالة الليبية رضا الوحيشي.

من جهة ثانية حيت الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية في بيان صدر امس الانتفاضة الفلسطينية الباسلة باعتبارها الرد التاريخي على الاحتلال الاسرائيلي لاراضي فلسطين العربية.

ودعت الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية في بيان صحفي صدر في ختام اجتماعها في الكويت امس الى ضرورة تكثيف المتابعة الخبرية والصورية للانتفاضة واعطائها الاولوية، بما يسهم في التعبئة العربية والعالمية لصالحها ويجسد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية وطالبت بضرورة مواجهة هجرة اليهود الجماعية الى الكيان الصهيوني من الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية على كل الاصعدة السياسية والاعلامية، وان تتبنى وكالات الانباء العربية كشف هذه المؤامرة الخطيرة والتصدي لها لما لها من اذى واضح للامة العربية وللشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص.

وباركت الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية المبادرة السلمية التي اعلنها الرئيس العراقي صدام حسين في خطابه بالذكرى الـ ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي في السادس من ديسمبر الماضي،وقالت ان هذه المبادرة تجسد رغبة حقيقية وصادقة من العراق في التوصل الى سلام شامل ودائم بين العراق وايران، ودعت الى ضرورة موافقة ايران على هذه المبادرة لمساهمتها بشكل حاد في توفير الاجواء المناسبة لخطوات السلام وتاكيدها للمفاهيم الانسانية والشرعية وحقوق الانسان امتثالا للحد الادنى لما تستوجبه اتفاقية جنيف الثالثة بشان الاسرى في اطار الرغبة لاطلاق سراح كل الاسرى بصورة شاملة وكاملة من قبل الطرفين.

واكدت الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية على الاهمية الحاسمة لتعزيز التضامن العربي على المستويات السياسية والاعلامية والاجتماعية والاقتصادية ومواجهة الدعايات المعادية للدول العربية والاسلامية ومصالحها وحقوقها ودعت الى التعريف عبر شبكات الوكالات العربية بالتطور الاقتصادي والاجتماعي والنهوض الحضاري الجديد في أقطار الامة العربية وتعزيز مجالات التنسيق والتكامل بين وكالات الانباء العربية واكدت على ضرورة الاسراع في تنفيذ قرار قمة الدار البيضاء الاستثنائي حول لبنان وبخاصة ما تم التوصل اليه من قرارات تنفيذية في اجتماعات الطائف.

ونددت الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية بالموقف الاميركي المتمثل في تجديد الحظر الاقتصادي على الجماهيرية الليبية. وقالت ان ذلك يبين بوضوح الحقيقة العدوانية الاميركية تجاه الجماهيرية وقضايا الامة العربية، وخاصة بعد ان إنكشفت المزاعم الاميركية بهذا الشان.

يناقش تحديات المستقبل في مجال النقل الجوي
الكويت تستضيف المؤتمر العربي الثاني للثقافة الجوية

تعقد المنظمة العربية للثقافة الجوية صباح الاحد المقبل في فندق شيراتون الكويت، المؤتمر العربي الثاني للثقافة الجوية الذي سيستمر لمدة يومين.

وسيفتتح المؤتمر رئيس مجلس ادارة المنظمة اللواء طيار علي زيكو، ويتضمن جدول اعمال المؤتمر عدة موضوعات رئيسية من اهمها، تحديات المستقبل القريب في مجال النقل الجوي خلال التسعينات. وسيحاضر في هذا الموضوع مجموعة من كبار المسؤولين في هيئات الطيران المدني وشركات الطيران العربية. كما سيبحث المؤتمر الاسلوب الامثل لنشر الثقافة الجوية في الوطن العربي وسيحاضر في هذا الموضوع عدد كبير من المتخصصين.

وتهدف المنظمة العربية للثقافة الجوية، وهي احد جناحي المنظمة العالمية للثقافة الجوية، الى تحقيق التعاون والتنسيق بين الجهات العربية المعنية فيما يتعلق بنشر الثقافة الجوية في العالم العربي، وذلك عن طريق تعزيز البحوث والوسائل والممارسات المتبعة في هذا المجال، والعمل على وضع معايير موحدة لهذا الغرض. وتضم المنظمة العربية للثقافة الجوية في عضويتها مختلف الفئات المهنية بهذا المجال من افراد وجماعات وهيئات.

وتناقش جلسة العمل الاولى للمؤتمر موضوع تحديات المستقبل القريب في مجال النقل الجوي في التسمينات، ويرأس الجلسة سامي ربابي، رئيس الاعضاء المنتسبين بالمنظمة العالمية للسياحة، ويحاضر فيها جيري لامدن، ممثل مجلس الطيران المدني الاوروبي، والمهندس محمد فهيم ريان، رئيس مجلس ادارة مصر للطيران، اضافة الى مناقشات حول الموضوع مع المتحدثين.

وتستكمل مناقشة الموضوع في الجلسة الثانية التي يرأسها المهندس يوسف رفقي جبر الشافعي، والوكيل الاول لوزارة الطيران المدني في مصر، وتتضمن محاضرة يلقيها احمد حمد المشاري، رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الكويتية، ومحاضرة لعدلي الدجاني الامين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي، ومحاضرة لسامي ربابي، رئيس الاعضاء المنتسبين بالمنظمة العالمية للسياحة، اضافة الى مناقشات حول الموضوع مع المتحدثين.

وتناقش جلسة العمل الثالثة للمؤتمر موضوع بحث الاسلوب الامثل لنشر الثقافة الجوية في الوطن العربي.

ويراس الجلسة الاستاذ الدكتور المهندس اسامة امين الخولي، نائب رئيس المنظمة العالمية للثقافة الجوية، وتتضمن محاضرة لرائد الفضاء الفرنسي باتريك بودريد ومحاضرة لرائد الفضاء السوري محمد فارس، ومناقشات حول الموضوع مع المتحدثين.

وفي جلسة العمل الرابعة للمؤتمر يستكمل بحث الاسلوب الامثل لنشر الثقافة الجوية في الوطن العربي، ويرأس الجلسة عدنان يوسف المع، نائب رئيس النادي العلمي الكويتي، وعضو مجلس ادارة المنظمة العالمية للثقافة الجوية.

● علي زيكو

ويحاضر في الجلسة محمد احمد الحيمي، رئيس الخطوط الجوية اليمنية، ورئيس اللجنة الوطنية للثقافة الجوية باليمن، ونائب رئيس المنظمة العربية، وعبدالله النفيسي مدير العلاقات العامة والاعلام بالخطوط الجوية الكويتية، والرائد سبا باهيري من القوات الجوية السعودية، اضافة الى مناقشات حول الموضوع مع المتحدثين.

وفي جلسة العمل الخامسة للمؤتمر ايضا يستكمل بحث الاسلوب الامثل لنشر الثقافة الجوية.

ويرأس الجلسة محمد احمد الحيمي نائب رئيس المنظمة العربية للثقافة الجوية، وتتضمن محاضرة اللواء الركن المتقاعد علاء الدين حسين مكي خماس، رئيس الاتحاد الجوي العراقي، ومحاضرة لدواد سليمان الاحمد الامين العام للاتحاد العربي لنوادي العلوم والامين العام للنادي العلمي الكويتي، ومحاضرة للمهندس احمد البياز المدير العام للمكتب الوطني لمطارات المغرب، ومحاضرة لشوقي سرج المدير العام للثقافة الجوية بوزارة الطيران المدني المصرية، والامين العام للمنظمة العربية.

من جهة ثانية قالت مساعدة مدير دائرة العلاقات العامة والاعلام بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ابتسام العبدالرزاق ان جميع الاستعدادات اكتملت لعقد المؤتمر العربي الثاني للثقافة الجوية.

واضافت في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان البرنامج الذي اعد من اجل المؤتمر يشمل ابحاثا حول تحديات المستقبل القريب في مجال النقل الجوي في التسعينات والاسلوب الامثل لنشر الثقافة الجوية في الوطن العربي.

واشارت العبدالرزاق، وهي عضو المنظمة العربية للثقافة الجوية الى ان اعضاء المنظمة سيعقدون اجتماعا للجمعية العمومية يوم الاثنين المقبل بعد الجلسة الختامية للمؤتمر.

تبادل خدمة الحوالات البريدية المباشرة بين الكويت والامارات

اعلنت ادارة البريد بوزارة المواصلات انه تم الاتفاق على تبادل خدمة الحوالات البريدية المباشرة بين الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة اعتبارا من امس.

وذكرت الادارة ان الحد الاعلى لقيمة الحوالة البريدية الواحدة هو ٣٠٠ دولار اميركي ولا تقبل الحوالات البرقية او المستعجلة بموجب احكام هذا الاتفاق.

وزير الداخلية تفقد مركز المعلومات الآلي



● وزير الداخلية وكبار الضباط يستمعون الى شرح عن عمل مركز المعلومات الآلي

قام وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح بزيارة تفقدية لمركز المعلومات الآلي صباح امس، في اطار جولاته التفقدية لادارات الوزارة لمتابعة سير العمل فيها والوقوف على مدى ما حققته من تطور لنظم العمل واساليب الاداء .

ورافق الوزير خلال الزيارة وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الشرطة اللواء محمد احمد القبندي، والوكيل المساعد لشؤون الامن العام اللواء عبدالعزيز اسماعيل جمعة، ومدراء الادارات العامة ومدراء الامن ومدير مكتب الوزير العقيد يعقوب السجاري ومدير ادارة العلاقات العامة العقيد فهد خالد المخلد .

وقام مدير عام المركز المهندس فهد عبدالكريم جعفر بشرح نظم العمل في المركز والمهام التي يضطلع بها في خدمة الامن، واوضح ان زيارة الوزير تاتي تاكيدا لاهتمامه بمواكبة التطور في اجهزة الوزارة، وذلك من خلال اطلاع القياديين وكبار الضباط على مجالات عمل الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات، ومدى الانجازات التي تمت بالتعاون بين المركز وبين الادارات والجهات المختلفة بالوزارة في الوقت الحالي، اضافة الى مشاركتهم في وضع ملامح برنامج الخطة المستقبلية للمركز لتطوير مجالات تكنولوجية جديدة خلال السنوات الخمس المقبلة .

ابراهيم الدعيج تفقد مشروع تربية الابل والأغنام في منطقة القرين

● الشيخ ابراهيم الدعيج

تفقد رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح امس مشروع تربية الابل والاغنام بمنطقة القرين الذي لا يزال قيد التنفيذ .

واطلع الشيخ ابراهيم على مراحل سير العمل بالمشروع، حيث تفقد المنطقة المخصصة لتربية الدواجن، كما تفقد بعض المزارع في منطقة الوفرة الزراعية، واطلع على انتاج تلك المزارع من المحاصيل المختلفة واساليب الزراعة المتطورة المتبعة فيها ، كما اطلع على سير عمليات تنفيذ مشاريع الخدمات في الوفرة ومشاريع التحريج في محافظة الاحمدي واثنى على حسن سير العمل بها .

ورافق رئيس الهيئة في جولته التفقدية كل من مدير ادارة الثروة الحيوانية بالنيابة خليل الدوسري ومدير ادارة التحريج والمراعي جلال القطان ومدير ادارة القسائم والخدمات الزراعية بالنيابة محمد سالم العبدالجادر وعدد اخر من المسؤولين بالهيئة.

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة عبدالعزيز وعلي اليوسف المزيني

تنعى

ببالغ الحزن والأسى فقيدتهم المرحومة

منيره محمد يوسف المزيني

زوجة

راشد عبدالله عبدالعزيز الدعيج

تقبل التعازي للرجال في ديوان الدعيج بالقادسية / قطعة ٨ شارع الفتح / مقابل محطة بنزين حولي / تلفون ٢٥٦٩٧١٤

وللنساء في الفيحاء / قطعة ٧ / شارع ابن هافي / منزل ١٥ تلفون ٢٥٤٢٨٨٥

انا لله وانا اليه راجعون

القانون .. والعدالة

سنتان ونصف سجن مع وقف التنفيذ

«يوسف» زور ترخيص وزارة الاعلام بحذف مشاهد الخلاعة من فيلم اجنبي

كتب عباس ناظم :

حكمت محكمة الجنايات على المتهم (يوسف) بالحبس سنتين ونصفا وكفالة مقدارها ٢٠٠ دينار لوقف تنفيذ العقوبة وذلك عن تهمة ارتكابه تزويرا في محرر رسمي بقصد استعماله على نحو يوهم بمطابقته للحقيقة هو صورة الترخيص الصادر من قسم رقابة السينما بوزارة الاعلام بان ادخل تغييرا على احد بياناته الكتابية بان حذف البيان المذيل من هذا الترخيص وكان المحرر المذكور بعد تغييره صالحا لان يستعمل على هذا النحو، كذلك نشر وطبع وباع شرائط فيديو تتضمن مشاهد مخلة بالحياء العام.

وتتلخص القضية في ان رئيس قسم التفتيش بادارة المصنفات الفنية بوزارة الاعلام افاد بان الشاهدين (اسعد) و(سليمان) احضرا اليه شرائط مسجلا عليها فيلم اجنبي تضمن مشاهد مخلة بالاداب العامة، وذكر له الشاهدان المذكوران انهما ضبطا تلك الاشرطة معروضة للبيع ومحل لشركة (...) كما قدما ايصالا يفيد بان المحل المذكور قد اشترى الفيلم الاجنبي آنف الاشارة من شركة (...) وكذلك صورة ضوئية من الترخيص رقم (....) والصادر من قسم رقابة السينما مرخصا فيه بعرض ذلك الفيلم، وقد حذف من بيانات ذلك الترخيص البيان الخاص الذي كان قد ذيله به المختصون بقسم الرقابة بحذف جميع المشاهد المنافية للاداب بالفيلم، واضاف الشاهد انه بمواجهته لصاحب الشركة (...) وهو متهم الدعوى ـ اعترف له بطبع وتوزيع الفيلم الاجنبي المضبوط دون ان يحذف ـ منه المشاهد المخلة بالاداب العامة. وذلك رغم علمه من احد الاشخاص الذين اشتروا منه نسخة من هذا الفيلم متضمنة تلك المشاهد المنافية للاداب.. كما اعترف له المتهم المذكور بانه هو الذي قام ببيع ذلك الفيلم لمحل (...) وانه قام ايضا بحذف باقي اسماء الافلام الاجنبية من



الترخيص المسلم صورة منه للمحل الاخير، وحذف ايضا عبارة التحذير المذيل بها هذا الترخيص.

وقد ذكر الشاهد (اسعد) ـ مفتش المصنفات الفنية بوزارة الاعلام قسم الرقابة ـ انه اثناء قيامه ـ والشاهد الثالث ـ بجولة تفتيشية على محلات شرائط الفيديو ضبط ثلاثة شرائط فيديو مسجلا عليها الفيلم الاجنبي ـ المشار اليه بشهادة الشاهد الاول ـ وذلك في محل (...) واذ تحقق له ان هذا الفيلم يحمل مشاهد منافية للاداب سأل المسؤول في ذلك المحل عن مصدر حصوله على ذلك الفيلم فقرر له انه اشتراه من محل (...) وان المسؤول بالمحل المذكور قد زوده بصورة ضوئية من ترخيص الرقابة الصادر له بطبع وتوزيع ذلك الفيلم، وقد تبين له ان هذا الترخيص لم يتضمن العبارة الموجبة لحذف المشاهد المنافية للاداب من الفيلم والتي يتضمنها عادة مثل ذلك الترخيص فمن ثم قام بضبط تلك الاشياء وسلمها لرئيسه الشاهد الاول ـ والذي حرر محضرا بضبط الواقعة.

وحيث جاءت شهادة (سليمان) المفتش بقسم الرقابة بوزارة الاعلام ـ مؤيدة لشهادة الشاهد السابق، كما شهدت (نادية) مراقبة الافلام بقسم رقابة السينما بوزارة الاعلام ـ انها طالعت الافلام الخمسة الاجنبية المبينة بامل الترخيص ـ موضوع التحقيق ـ ومن بينها الفيلم الاجنبي المشار اليه بشهادة الشاهد الاول ـ وقد تبين لها ان تلك الافلام تحمل مشاهد منافية للاداب العامة واخصها الفيلم المذكور بشهادة الشاهد الاول وكان ان اصدرت الترخيص انف الذكر بشرط ان يقوم مسؤول المحل المذكور بعمل مونتاج في محله لهذه الافلام ـ قبل طبعها وتوزيعها ـ وذلك لحذف ما تتضمنه تلك الافلام من جميع المشاهد المنافية للاداب، وقد افرغت كل ذلك في تحذير بخطها قامت بتسجيله على الترخيص ومهرته بامضائها، واعتمد ذلك رئيس القسم، وتم بصم الترخيص بخاتم القسم، ثم جرى تسليم الترخيص للصادر لصالحه ـ وانتهت الشاهدة الى ان قصد المتهم من حذف ذلك التحذير انما هو ترويج توزيع الفيلم المشار اليه في قرار الاتهام.

وبسؤال (مروان) المسؤول عن (...) قرر انه كان قد اشترى الفيلم الاجنبي ـ المشار اليه بشهادة الشاهد الاول من محل (...) مقابل مبلغ خمسة دنانير، وحصل من المحل المذكور على ايصال بدفع هذا الثمن وكذلك صورة من ترخيص الرقابة الذي يجيز طبع وتوزيع هذا الفيلم، ولم تتضمن صورة الترخيص تلك، حذف اية مشاهد من ذلك الفيلم، بما مؤداه ان ذلك الفيلم انما تمت مراقبته واجيز طبعه وتوزيعه، وعلى ذلك فقد قام هو بطبع وتوزيع ذلك الفيلم ـ واذ قام الشاهدان الثاني والثالث بضبط ثلاثة شرائط فيديو بمحله مسجلا عليها ذلك الفيلم، قدم لهما ما يفيد انه قام بشراء هذا الفيلم من محل (...) كما قدم لهما صورة من الترخيص موضوع التحقيق.

وباحالة القضية للمحكمة اعترف المتهم بالتهمة المنسوبة اليه وقررت المحكمة برئاسة القاضي عمر عبد الجواد احمد اصدار حكمها المشار اليه.

السجن سنتان والابعاد.. ثمن الافصاح عن حب «غير متكافىء»



ومن الحب ما يؤدي الى السجن ايضا، هذا ما حدث بالضبط لغسال السيارات «مامون» الذي ذهب بعيدا في تصوراته وتمنياته غير الواقعية فهام بغرام «مها» دون ان ينتبه الى كونه صاحب مهنة بسيطة، وهي لا تنظر لامثاله فادى به الهوى الى السجن المركزي.

وتتلخص الواقعة بما افاد به «مامون» للمحقق من انه استمر بمهنته منذ ما يقارب اربع سنوات، حيث يقوم بغسل سيارات لساكني منطقة... والتي تقطن بها «مها» المجني عليها، ونظرا لما تتمتع «مها» به من جمال اخذ يكثر معها الكلام، ويطيل في غسله للسيارة، حتى يمتع ناظريه بجمالها، وهي لم تبد انزعاجها من الوقت الذي يستغرقه في

تنظيف سيارتها، بل انها كانت تتبادل معه الكلام والنكات وتسأله عن احواله، ويطرح عليها ما يشغله من مشاكل، فتنصحه بعمل كذا وكذا، وكان يبتكر حكايات من خياله لمجرد ان تظل امامه اطول فترة ممكنة.

وشرح «مامون» للمحقق وقائع يوم الحادث فقال كانت كل الايحاءات توحي بان «مها» تبادلني الشعور نفسه، بل انها قالت لي في يوم سابق على الحادث انها تتمنى ان تجد انسانا مثلي ليتزوجها، فاعتبرت هذه اشارة منها لي لكي اتقدم فقررت ان اتحرك قبل فوات الاوان، وفي يوم الحادث، ابديت لها كل ما في قلبي من

مشاعر تجاهها، ولم يظهر عليها اي علامة رفض لما اقوله، بل انها ابتسمت وهمت بركوب السيارة فامسكت الباب لابثها عواطفي.. فصفعتني بكفيها صفعة اعادت الي رشدي.

واعترف «مامون» بخطئه للمحقق، في حين ان المجني عليها ذكرت ان علاقتها مع الغسال لم تتعد كونها احدى زبوناته من اصحاب السيارات، وفي يوم الحادث ذكر لها كلاما استفزته، فحاولت ركوب سيارتها لتبتعد، الا انه امسك بالباب، ثم

وجدته يحاول تقبيلها فصدته ولم تدر ان كانت صفعته ام لا، الا انه اخذ درجاته الهوائية وتوارى عن نظرها.

المحقق احال القضية للمحكمة التي قررت حبس المتهم سنتين وابعاده عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة.

كتاب جديد

دور الاسرة كأداة للضبط الاجتماعي.. في المجتمع العربي

صدر عن دار النشر بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض كتاب جديد للدكتور عبدالمجيد سيد أحمد منصور بعنوان «دور الاسرة كاداة للضبط الاجتماعي في المجتمع العربي» أكد فيه المؤلف أن الضبط الاجتماعي ضرورة من ضرورات استمرارية الحياة الاجتماعية وبقاء الانسانية، ولا تكون هناك انسانية قادرة على الحياة الاجتماعية الا اذا خضعت تصرفات الانسان لقيود ونظم اجتماعية تحدد للأفراد المسالك والدروب التي تحكم السلوك البشري، وتسمو بالتعامل الانساني، وتمكن الانسان من العيش في سلام واطمئنان مع غيره من أفراد عشيرته أو قومه أو أمته.

واعتبر المؤلف الاسرة الجماعة الاولية الاساسية في التنظيم الاجتماعي والاساس في تنمية وبناء الشخصية وتحديد أنماط السلوك في النظام الاجتماعي المتشابك.. هذا بالاضافة الى أن الاسرة تشكل الاطار الاجتماعي العام، الذي تنشأ عن طريقه محددات السلوك عند الافراد.. لذلك فانها تمثل الاساس الاجتماعي الاول في تشكيل وبناء شخصيات أفراد المجتمع، حيث تضفي على أبنائها وطبيعتها.. من هنا جاءت فكرة هذا «المؤلف» بهدف الاستقصاء والاحصائي على مدى التماسك الاسري كمؤشر لوجود العلاقات الاجتماعية السليمة بين أفراد الاسرة الواحدة في المجتمع العربي عن طريق قياس التطابق بين أعضاء الاسرة المؤثر بدوره على نوعية العلاقات السائدة داخل الاسرة.

ولتحديد دور الاسرة في عمليات الضبط الاجتماعي العربي استخدم المؤلف مقياسا عربيا صمم حديثا وهو مقياس العلاقات الاسرية والتطابق بين أعضاء الاسرة وتم تطبيقه في بلدين عربيين هما: الصومال والجمهورية العربية اليمنية.

ـ الفصل الاول: حول خطة البحث ـ حيث أوضح المؤلف ان الدافع لهذه الدراسة هو تحديد التماسك والتطابق الاسري لمعرفة نوعية العلاقات الاسرية في بعض الاسر العربية وخاصة تماسك العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة العربية التي يمكن أن تكون مؤشرا للنظام والالتزام بقواعد الضوابط الاجتماعية.

كما تناول هذا الفصل أهداف البحث: الهدف النظري الذي يقوم على قياس العلاقات الاسرية والتطابق بين أفراد عينية تمثل مجموعة من الأسر في بلدين عربيين، والهدف التطبيقي وذلك لتقرير أي العوامل التي يكشف عنها الاحصائي أكثر ايجابية أو سلبية في التماسك والتطابق الأسري، وفي ضوء النتائج الاحصائية يمكن اقتراح بعض التوصيات البناءة من أجل تماسك وتوافق أسري أفضل بين أبناء الاسرة العربية الواحدة مما يحقق التماسك والضبط الاجتماعي المنشود بين أفراد المجتمع الواحد، بعد ذلك يستعرض مصطلحات البحث محددا مفاهيمها ثم يعرض لظروف البحث والتحقيق منها.

ـ الفصل الثاني: يعالج الاطار النظري للبحث الذي يمثل تحديد ما يتصل بمفهوم ومدلول كل من محوري البحث والضبط الاجتماعي ودور الأسرة في المجتمع العربي.

ـ الفصل الثالث: تناول الدراسات السابقة لقياس العلاقات الاسرية والتطابق بين أعضاء الاسرة، وفي هذا الفصل يعرض الباحث الدراسات الخاصة بالاسرة وأهداف القياس الخاص بالتعرف على العلاقات والاتجاهات السائدة بين أفراد الاسرة والتطابق النفسي بين أفرادها باعتبار أن الاسرة من أهم وسائط الضبط الاجتماعي، كما يوضح استخدام مقياس العلاقات الاسرية والتطابق بين أعضاء الاسرة عندما تم تعريب المقياس واستخدم على عينة من الأسر في دولة الكويت.

ـ الفصل الرابع: يعرض للتطبيق الميداني والنتائج الاحصائية لاستخدام مقياس العلاقات الاسرية والتطابق بين أعضاء الاسرة.

ـ الفصل الخامس: يتناول النتائج النهائية، حيث توصل الباحث الى ان الاوضاع الاسرية في المجتمع العربي بحاجة الى المزيد من الدراسات المتعمقة لتمديد أكثر من نوعية العلاقات الأسرية والتطابق بين أعضاء الاسرة الواحدة، ذلك لأن التماسك الاسري أمر حيوي وأساسي بالنسبة للتماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد.

الشرط الجزائي

كثيرا ما يحدث في العمل ان يرد بند في العقد يحدد فيه المتعاقدان التعويض الذي يلتزم به المدين اذا ما اخل بالتزامه، وقد يكون التعويض المتفق عليه جزاء لعدم التنفيذ، كليا او جزئيا، او للتاخير في التنفيذ.

وقد لا يرد الاتفاق على التعويض هذا في ذات العقد الذي انشأ الالتزام، وانما يتم به اتفاق لاحق للعقد، وقبل ان يحدث اخلال المدين بالتزامه، ويعرف الاتفاق على التعويض بمصطلح «الشرط الجزائي»، باعتباره في الغالب في صورة شرط بمعنى بند في العقد موضوعه الاتفاق على جزاء الاخلال بالالتزام، كما يطلق عليه «التعويض الاتفاقي».

ويوجد الشرط الجزائي في العمل في اكثر العقود، وبخاصة ما كان منها على درجة من الاهمية ...

واذا كان محل الالتزام الذي اتفق على جزاء الاخلال به هو دفع مبلغ من النقود، مثل التزام المشتري بدفع الثمن او التزام المقترض برد القرض، فيكون الاتفاق على جزاء الاخلال هو اتفاق على ما يسمى الفائدة الاتفاقية، وهي تخضع في القوانين التي تبيح الفائدة لقواعد خاصة.

دكتور منصور منصور

ثقافة قانونية

المدعى عليه في الدعوى الجزائية هو المسؤول جزائيا، اي فاعل الجريمة وشركاؤه فقط.

ويشترط في المدعى عليه ان يكون انسانا حيا، لان الدعوى الجزائية لا تقام على الميت بسبب شخصية العقوبة، ويجب ان يكون شخصا معينا، الا ان هذا لا يمنع من الادعاء

على مجهول في مرحلة التحقيق فقط، كما لا يشترط معرفة اسم الشخص بدقة او جنسيته، لان المطلوب هو معرفته بالذات، فلا مانع من احالة الذي اعتصم بالصمت او انكر اسمه.

القبس الصحي | اعداد: د. احمد الشطي

في مراجعة لرعاية الاطفال الخدج بالكويت

د. ريما الصوان: معدل الوفيات في انخفاض... وطريقنا طويل للحاق بغيرنا

■ مشاكلنا.. نقص في أعداد هيئة التمريض والاجهزة.. وغياب المعلومات

■ معدل وفيات الاطفال بالسويد ٧,٣ بالالف وفي الكويت ١٨,٤

■ لدينا حاضنات للاطفال عمرها ٢٠ عاما.. ونعاني نقصا في الصيانة

قالت د. ريما الصوان انه على الرغم من انخفاض معدل وفيات الاطفال في الكويت، الا انه ما زال امامنا عمل طويل للحصول على نتائج افضل، وشخصت اهم الصعوبات التي يواجهها الاطباء من نقص في اعداد الهيئة التمريضية الكمي والنوعي، ونقص الخبرة في التعامل مع الاطفال حديثي الولادة بين عموم اطباء الاطفال، واشارت الى نقص الاجهزة حتى المهمة منها حتى الان، بجانب ضعف الصيانة الفنية خاصة وان من الحاضنات ما عمره اكثر من ٢٠ عاما !

وشددت د. الصوان على اهمية المعلومات الصحية في الملفات الطبية والتي ما زالت غير مكتملة او غائبة حتى الان مما يقلل من قوة اي دراسة احصائية في هذا المجال.

جاء ذلك ضمن توصياتها في ختام مقالة راجعت فيها مع د. رمضان شمث من قسم الاطفال بمنطقة الصباح الصحية الرعاية الصحية المقدمة للخدج منذ انشاء الوحدة في عام ١٩٦٢ وحتى الان، ونشرت في مجلة الجمعية الطبية الكويتية، ونعيد نشر مقتطفات منها لايصال الرسالة لمن يهمه الامر لاننا ندرك ان انقاذ طفل يعني اضافة ٧٠ عاما، وهذا يعتبر اضعاف ما نوفره من اعوام عند انقاذ مريض قلب مع التزامنا بالرعاية الصحية لكل مريض.

ومع مزيد من التفاصيل في السطور التالية:

لماذا قراءة التاريخ ؟!

تقول د. ريما الصوان عن اختيارها للموضوع بانها القناعة بان من المفيد عادة ان تكون هناك وقفة للمراجعة الذاتية الناقدة خلال الفترات السابقة، ومن خلال هذه الطريقة يمكن للمرء ان يعرف اين يقف ومن اين يبدأ وكيف يواجه المصاعب ؟!

اما الدراسة فهي عبارة عن استعراض لاهم الاحداث التاريخية لرعاية الخدج في منطقة الصباح الصحية، مع مقارنتها مع الحقائق الحيوية المحدودة المتوفرة حاليا، خاصة مع مؤشرات الخدمة لعام ١٩٨٨ ثم مقارنتها مع غيرها في المراكز الاخرى.

انشئت وحدة الاطفال الخدج مع افتتاح مستشفى الصباح في عام ١٩٦٢، حيث كانت تحتوي على ٢٣ حاضنة و٣٠ سريرا، كافية للتعامل مع ٤٨٠ حالة في العام، فقد حصر الدخول بين الاطفال الخدج ذوي الاوزان المنخفضة (اقل من ٢ كيلو غرام) والمواليد المرضى وقد كانت معدلات الحياة بينهم حوالي ٧١٪ وكانت اسباب الوفيات انذاك وسائل النقل المواصلات بالاضافة الى التشوهات الخلقية.

في ١٩٦٨ افتتح مستشفى الولادة بطاقة سريرية تبلغ ٣٢٠ سريرا، وكان المستشفى الوحيد بالكويت وكانت تجرى فيه حوالي ٢٣ ـ ٢٤ الف حالة ولادة سنويا.

وظل الضغط شديدا حتى افتتاح المستشفيات العامة الاخرى في عام ١٩٨٠، والتي احتوت اقساما للولادة، كذلك، وهي العدان والجهراء والفروانية، فانخفضت معدلات الولادة في المستشفى بمعدل الربع.

ومستشفى الولادة كان مدعما بوحدة للاطفال الخدج ولم تستقل هذه الوحدة في مبناها الخاص حتى عام ١٩٧٥ وظل يقدم خدماته بانتظام في غرف العناية المركزة، في غرف العمليات للولادات الخطرة وفي الفحص الروتيني للمواليد اول يوم، بعد الولادة وقبل الخروج من المستشفى.

ومع افتتاح المستشفيات العامة الاخرى ومع تطور وحدات خدج اخرى ايضا، تدنت معدلات التحويلات الخارجية الى المركز.

اما الحدث المهم الاخر، فهو افتتاح وحدة العناية المركزة للاطفال وبداية استخدام اجهزة التنفس الصناعي لاول مرة.

اما معدل وفيات الاطفال في مستشفى الولادة فقد كان ٢١,٩ لكل الف ولادة وهذا الرقم مرتفع مقارنة مع المعدل لدولة الكويت بواقع ١٨,٤ لكل الف كما كان دائما في السنوات السابقة.

وتعزو الدكتورة الصوان ذلك الى ان المستشفى يتعامل مع حالات الحمل الخطرة اساسا، بجانب دقة الملفات الطبية في المستشفى مقارنة مع غيرها.

ويظل هذا الرقم متوافقا مع اعلى المعدلات بين الدول المتقدمة، لكننا اذا ما قارنا مع السويد مثلا فانه يظل مرتفعا حيث معدل وفيات المواليد تبلغ ٧,٣ لكل الف ولادة.

اما مع الدول النامية والتي تبلغ معدلاتها المئات فان النسبة في الكويت من ادنى المعدلات بينها.

طبعا ان اسباب ارتفاع معدلات وفيات الاطفال تشمل تعدد مرات الحمل، اهمال الامهات، عدم الوصول الى الامهات البدو او عدم وصولهن الى المستشفى في الوقت المناسب.

وباستقراء اسباب الوفيات في مستشفى الولادة. وحدة الخدج، فان هناك جوانب للحديث عن وقاية الاطفال من الوفاة لكنها تظل عموميات تحتاج الى ان تعيش مع الواقع ففي حين يمكننا معالجة الالتهابات وشحم الدم في وقت مناسب فان هناك مشكلة التحويل المبكر وحضور المريض.

لا شك ان التشخيص المبكر «لامراض الجنين» ادى الى زيادة نسبة الاجهاض الاختياري في البلدان المتقدمة في العقد الاخير ولكنه انخفاض مصطنع لنسبة الوفيات، وان ظلت لدينا في الكويت محاذيرنا الشرعية بالنسبة للاجهاض.

وعموما يظل وزن الطفل الوليد مؤشرا نسبيا لصحته، فهناك علاقة طردية بين الوزن والصحة، فكلما زاد وزنه زادت فرصته بالحياة وكلما نقص قلت فرصته كذلك، لذلك فان الاطفال ذوي الاوزان المنخفضة يعتبرون مسؤولية خاصة بالنسبة لامكانات وقدرات غرف العناية المركزة للاطفال لزيادة فرص حياتهم. وقد اظهرت الدراسات ان ٨٠٪ منهم يعيشون حياة طبيعية لاحقا بينما ١٠٪ يعيشون كمعوقين.

ولعل استقراء ارقام غرف العناية المركزة للاطفال الخدج لعام ٨٨ تظهر انه من اصل ٩٦ حالة دخلت القسم كان منهم ١٥ حالة (١٦٪) محولين من خارج المستشفى، وتوفي ٣٣ حالة (٣٤٪) وهذا يعني معدل حياة يساوي ٦٥٪، ومع هذا المعدل يتوقع المرء تطورا كبيرا في خدمة الخدج، وبمقارنة مع المراكز المتقدمة حيث يجري التنفس الصناعي لاطفال اوزانهم كيلو غرام واحد فقط ! فان معدلات الحياة عندهم ٩٥٪ وهذا يعني ان الطريق ما زال طويلا امامنا.

الصعوبات كمية ونوعية !

وتقول د. ريما الصوان : لا شك ان هناك انخفاضا مطردا في معدل وفيات الخدج، وما زال امامنا عمل طويل للحصول على نتائج افضل، وللوصول الى ذلك لا بد ان نمتلك الشجاعة الادبية للاعتراف بصعوباتنا في محاولة التغلب عليها وامل ان يكون ذلك في المستقبل القريب.

فهناك نقص في اعداد هيئة التمريض في وحدة الخدج، وهناك انخفاض بمعدل ٣٠٪ منذ عام ٧٤، لكن معدلات الدخول في الوحدة ثابتة ان لم تزد، اذا فهناك نقص في اعداد هيئة التمريض لا اقول كميا ولكن نوعيا ايضا، فنحن نعاني من قلة الاشخاص المؤهلين وذوي الخبرة في طب الاطفال الخدج، ولا اقصد الممرضات وحدهن هنا .. بل بين عموم اطباء الاطفال الممارسين كذلك.

وهناك نقص الاجهزة ايضا، خاصة تلك التي نحتاجها بشكل مهم في رعاية الاطفال الخدج، مثل جهاز السونار «الموجات الصوتية التشخيصية» عدم توفر اجهزة كشف الغازات في الدم، هذا بجانب ضعف صيانة الاجهزة للحاضنات فمن بينها ما ظل يستخدم منذ ٢٠ عاما.

والجانب الاخير من المشكلة هو الحصول على ارقام احصائية، عدم اكتمالها او غيابها على حد سواء، واختلاف التعريفات المستخدمة بين قسم واخر، مما يجعل من الصعب الثقة في اي دراسة احصائية، هذا مع الاعتراف بان هناك تحسنا نوعيا في الاحصائيات الحيوية المتوفرة، ولا بد من التشديد على اهمية توحيد لغة الكمبيوتر لمواكبة تطور البلد السريع.

● د. ريما الصوان

دراسة علمية تدق ناقوس الخطر

١٤٠١ حالة تسمم في ١٩٨٨ .. نصفها بسبب الادوية!

صدر عن ادارة الخدمات الصيدلانية بوزارة الصحة العامة التقرير الاحصائي الرابع عن حالات التسمم التي أدخلت المستشفى في البلاد. ويشتمل التقرير على دراسة احصائية عن حالات التسمم التي أدخلت مستشفيات البلاد خلال سنة ١٩٨٨ والتي بلغت خلال فترة التقرير (١٤٠١) حالة، ويمثل هذا العدد حوالي ٢٪ من الحالات الاجمالية للدخول أي ما يساوي ٧١ حالة تسمم لكل مائة ألف نسمة.

وتبين الدراسة أن عدد الحالات كانت في ازدياد مقارنة بالسنوات ١٩٨٤، السنة التي أجريت فيها أول دراسة من هذا النوع، حتى سنة ١٩٨٧ وانخفض العدد من ١٦٤١ حالة في سنة ١٩٨٧ الى ١٤٠١ في سنة ١٩٨٨، حيث كان العدد في عام ٨٤ (٩٤١) حالة، و١٢٣٩ حالة في عام ٨٥ و١٣٨٧ حالة في عام ٨٦ و١٦٤١ حالة في عام ١٩٨٧.

وهذه الارقام لا تشمل الحالات التي استقبلتها المراكز الصحية ولا تلك التي عولجت في أقسام الحوادث، حيث اقتصرت الدراسة على الحالات التي تم ادخالها المستشفيات. ومما يؤسف له أن أكثر من ٥٨٪ من الحالات هي لاطفال تقل أعمارهم عن خمس سنوات، وحيث أن التسمم في مثل هذه السن لا ياتي الا نتيجة تعاطي أدوية أوكيماويات دون قصد، فانه لا يمكن أن تحدث هذه الحالات إلا نتيجة لاهمال الكبار وخاصة الابوين والاقارب الذين يتركون هذه المواد في متناول الاطفال، دون ادراك للمخاطر التي قد يعرضون الصغار لها. ونتيجة لتكثيف الجهود خلال سنة ١٩٨٧ فقد قل العدد الاجمالي لحالات الدخول من ١٦٤١ حالة في سنة ١٩٨٧ الى ١٤٠١ حالة في ١٩٨٨، ويلاحظ أن عدد الاطفال قل من ١٠٨٣ الى ٩١٨ حالة، وبالرغم من ذلك فان نسبة الاطفال ما زالت عالية.

دلالات اجتماعية

وتبرز الدراسة بعض الجوانب التي قد تكون لها دلالات اجتماعية فمثلا:

ـ في حالة البالغين بلغ عدد الاناث (٦٧,٩٪) ضعف عدد الذكور (٣٢,١٪) تقريبا.

ـ ان هناك اختلافا في عدد الحالات حسب السن والجنس والحالة الاجتماعية.

ـ ان هناك اختلافا ملحوظا بين المناطق الصحية، كان أعلاها في منطقة الجهراء الصحية (١٠٩ حالات لكل ١٠٠,٠٠٠ نسمة) وادناها في منطقة مبارك الصحية (٤٦ حالة لكل ١٠٠,٠٠٠ نسمة).

وتبين الدراسة أن من اجمالي عدد الحالات كانت نسبة الحالات حسب طرق التسمم كالتالي:

سوء استخدام الادوية ٢,٢٪، تسمم عارض ٦٢,٢٪، تسمم متعمد ٢٧,٨٪، نتيجة لاثار جانبية لادوية موصوفة لعلاج حالات مرضية ٠,٧١٪ وفي الاطفال تحت ٥ سنوات كانت جميع الحالات بسبب تسمم عارض، وظهر من الدراسة ان هناك اختلافا موسميا فقد كانت أكثر الحالات، في فبراير وسبتمبر وأقلها في يناير واغسطس، أما عن طبيعة المواد المسببة للتسمم فقد كانت في الغالب أدوية (٥٠,٦٪) وكان بعضها كيماويات أخرى (٤٨,٣٪) أما لدغات الحيوانات والحشرات فقد بلغت (١,١٪) من العدد الاجمالي.

٢٢ حالة وفاة

وكان عدد الوفيات خلال سنة التقرير ٢٢ حالة، وتعطي الدراسة تفصيلا لهذه الحالات حسب طبيعة المواد وطريقة حدوث التسمم، ولم يكن بالامكان التعرف على المواد المسببة للتسمم في حالتين منها، وتشتمل الدراسة على ٦٧ جدولا مفصلة حسب المتغيرات التي أخذت بعين الاعتبار، أهمها السن والجنس والجنسية ولكل مستشفى من المستشفيات التي دخلت الدراسة وطريقة حدوث التسمم وطبيعة المواد التي سببته.

واستخلصت الدراسة انه لا بد من تضافر الجهود للعمل بجد لاتخاذ جميع السبل المتاحة، واستخدام جميع الوسائل الممكنة للاقلال من حالات التسمم بصورة عامة، وعلى وجه الخصوص لدى الاطفال الذين يتعرضون له نتيجة لإهمال الكبار، وأنه بالرغم مما تم انجازه حتى الآن لا يمكن اعتبار ذلك كافيا لتحقيق الاهداف المرجوة.

ولا بد في هذا المجال أن نجدد الدعوة نحو الاخذ بالتوصيات التي سبق وتقدمت لهذا الغرض والتي كان منها:

ـ استكمال تنفيذ الخطة الخاصة بانشاء برنامج مكافحة التسمم.

ـ تطوير العمل في مركز المعلومات السمية ليتمكن من العمل على مدار اليوم، ولتحسين وسائل الاتصال بينه وبين المراكز العلاجية في المناطق الصحية وتطوير وسائل نقل وحفظ البيانات حتى يستطيع المركز أن يعمل بمثابة «الانذار المبكر» عند تكرار مسببات التسمم، وتعزيز برامج المركز التدريبية للعاملين والتثقيفية للجمهور.

ـ ضرورة تعميم استخدام العبوات المقاومة لعبث الاطفال عند صرف الادوية، وخاصة تلك الخطرة منها، وكذلك استخدام تلك العبوات في تسويق الكيماويات المنزلية والزراعية.

تدخين السيدات يبكر في سن اليأس

جاء في دراسة اميركية ان النساء المدخنات وذوات الدخل المنخفض ومتدنيات التعليم اكثر عرضة لمظاهر «سن الياس» مبكرا.

ففي دراسة تتبعية لحوالي ٢٠١٤ سيدة تراوحت اعمارهن بين ٤٦ ـ ٥٦ عاما ممن كن منتظمات العادة الشهرية، استمرت لمدة ٣ سنوات وجد ان التدخين يعتبر المؤشر الاكبر في انقطاع العادة الشهرية مبكرا ـ سن الياس ـ ولكن لم تكن هناك علاقة بالنسبة لكمية التدخين بالتحديد.

ووجد الباحثون الذين كتبوا في دورية الاحصاء التطبيقية انه لم يكن هناك علاقة بين موعد سن اليأس والحالة الاجتماعية ـ الزواج ـ ولا عدد الولادات ولا الموقع الجغرافي ولا الطول ولا الوزن.

ولم يظهر ان استعمال حبوب منع الحمل ذو علاقة بسن الياس.

د. ديفرجان لـ«القبس» الخداج مولود ناقص النمو والوزن نتيجة ولادة مبكرة

■ الاصابة بالتخلف العقلي ترتبط بمسببات الولادة المبكرة

.. استكمالا لموضوع الاطفال الخدج ومن باب التوعية بهذه الحالة، نظرا لاهمية الاحاطة بها، كان لـ«القبس» لقاء مع احد المختصين بالحالة وجولة في غرفة العناية المركزة للاطفال الخدج، لتسليط الضوء على المسببات وطرق الوقاية وبعض النصائح الضرورية للوالدين للتعامل مع الاطفال الخدج.

● دكتور ديفرجان ما هي هذه الحالة؟

ـ الخدج في العادة مولود ناقص في النمو والوزن نتجية ولادة مبكرة.

● ما أسباب حدوث الولادة المبكرة؟

ـ أسبابها كثيرة، منها أن الرحم يكون غير قابض، مما يسبب نزول الطفل مبكرا، ومنها وجود تشوه في الرحم ومنها اضافة الى التهابات فيروسية وبكتيرية أو اصابة الام بارتفاع ضغط الدم.

● هل هناك من وسيلة تساعد في الحد من حالات الولادة المبكرة؟

ـ ذلك ممكن باستمرار مراجعة الام الحامل للطبيب منذ بداية فترة الحمل حتى نهايتها، مع ربط عنق الرحم غير القابض واستمرارية الفحوصات.

● ما وزن الطفل الذي يحتاج الى وضعه في حاضنة في العناية المركزة؟

ـ أي طفل يكون وزنه أقل من ٢ كيلوغرام ونصف يعتبر ناقص الوزن، ولو كان نموه كاملا.

فروق في التغذية

● هل هناك فرق في التغذية بين حالتي الطفل ناقص الوزن والاخر غير مكتمل النمو؟

ـ نعم يوجد فرق في التغذية بين الحالتين، فالطفل المولود مبكرا ناقص الوزن لا نستطيع اعطاءه حليبا من اليوم الاول لان جهازه الهضمي لا يحتمل وغير مستعد لتقبل ذلك، ولهذا نطعمه بواسطة الوريد لغاية تهيئة جهازه الهضمي وافضل غذاء له حليب أمه، ويجب على الامهات المحافظة على عمليات الرضاعة لمصلحة المولود، فحليب الام هو المفضل للمولود، حسب موعد ولادته، فحليب الام التي ولدت بشكل طبيعي لا يفيد الطفل قبل موعده، والعكس صحيح، والطفل ناقص النمو ينمو بسرعة أكبر من غيره ويكفيه اسبوع من التغذية الصناعية لانه يمتلك قدرة على التمسك بالحياة تساعده على النمو السريع.

أمراض الولادة المبكرة

● يشعر الاهل من خوف أن يكون الطفل ذو الولادة المبكرة مختلا عقليا؟

ـ من المحتمل وجود اصابات بتخلف عقلي بعض الشيء ويعتمد ذلك على حالات مسببات الولادة المبكرة العضوية نتيجة مرض معين من داخل رحم الام أو مرض وراثي بين الزوجين والرعاية الابوية للطفل تكون في صالحه والمولود مبكرا أكثر عرضة للالتهابات من غيره.

حالات وفاة ... نادرة

● هل توجد حالات وفيات بين هؤلاء الاطفال؟

ـ نعم، ولكنها نادرة، والمشكلة في الاهل ورفضهم لحالة التشريح رغم انه لصالحهم لمعرفة حالة الوفاة حتى لا تتكرر عندهم الحالة مرة ثانية.

● ما نسبة الوفيات بعد الاسبوع الاول للولادة المبكرة؟

ـ النسبة ٧ في الالف وتكون نتيجة تشوهات وامراض وراثية وهي نسبة ضئيلة جدا وغالبا ما تحدث الولادة مبكرة جدا أي بعد حوالي ٢٨ اسبوعا من الحمل.

التوعية ضرورية

وأضاف الدكتور ديفرجان قائلا يجب ايجاد مادة في الدراسة الثانوية هدفها التوعية بضرورة تشريح الجثة، لان هذا يساهم في التوعية بان هذه العملية هي في صالح الاهل.

ثم كانت لنا جولة مع الدكتور ديفرجان والدكتورة عبلة الالفي في غرفة الخدج للعناية المركزة.

مصاب بالتهاب الرئتين يعيش على التنفس الصناعي منذ اسبوع ويحتاج الى اسبوع أخر ويخرج بعدها كطفل عادي.

وأيضا الحالة الثانية وهي لطفل مصاب باستنشاق خروج من داخل بطن الام يحتاج الى عشرين يوما، وينصح الاطباء بعملية شفط حليب صدر الام واعطائه للطفل وهو في العناية المركزة لانه أفضل غذاء له خاصة المادة الصمغية التي تتواجد في صدر الام في الايام الثلاثة الاولى للولادة. وعن أسباب شفط الطفل للماء والافرازات من بطن الام؟ قال الدكتور ديفرجان ان ذلك يحدث بسبب نقص الاوكسجين حيث لا تؤدي المشيمة وظيفتها بشكل تام ويظهر خروج في بطن الام ويشفطه الجنين كغذاء ويدخل في الرئتين ويحصل عنده فشل في التنفس.

ابتسام الدخيل

● د. ديفرجان أستشاري بامراض الاطفال الخدج

● د. عبلة الالفي

● جولة داخل غرفة العناية المركزة

● طفل من الخدج داخل الحاضنة

من وحي المهنة

العناية الفائقة بالأطفال الخدّج مسؤولية الجميع

● الدراسة التي تنشرها اليوم حول العناية الطبية بالاطفال الخدج تلقي الضوء على الواقع بأمكاناته وبمشاكله المتعددة وعلى لسان من يعنيهم الامر ـ وعلى مسؤوليتهم ايضا ـ

نجد ان الواقع ما زال بعيدا عن الممكن ! والمسافة البعيدة بين واقع مستوى الرعاية الطبية للاطفال الخدج وما يمكن ان نصل اليه من تقدم مسؤولية جماعية للعاملين بقطاعات متعددة بالرعاية الصحية.

وفي المقام الاول تأتي قضية النقص الشديد في اعداد افراد الهيئة التمريضية ـ المدربين ـ اللازمين لتقديم الرعاية الفائقة للخدج في محاضنهم .. فهل اعدت ادارة الخدمات التمريضية دراسة علمية عن واقع الرعاية التمريضية لهذا القطاع الحساس من المرضى، الذين لا يملكون سوى البكاء وبصوت منخفض، وهل توجد برامج تدريبية لاعداد الممرضات المتخصصات في هذا المجال، وتطوير مهاراتهن في مجال العناية بالاطفال الخدج؟

ويأتي دور المستودعات الطبية ومسؤوليتها عن توفير المحاضن بالاعداد الكافية والصيانة الدورية للمتاح منها، وان يتم التعامل مع المحاضن باعتبارها «غرف عناية مركزة» وليس باعتبارها «صندوقا من البلاستيك»؟!

ان وفيات الاطفال الخدج ـ المرتفعة نسبيا عندنا ـ يجب ان تكون محل دراسة مستفيضة من زملاء المهنة بهذا التخصص الحيوي.. وبالعناية الفائقة سيجتاز الخدج «المحنة» وتتحقق آمال الجميع.. نحو رعاية صحية افضل.

لماذا يذهبون للقطاع الخاص؟

● بالرغم من التجهيزات باهظة التكاليف بمستشفيات وزارة الصحة العامة.. وبالرغم من الخدمات الطبية والتمريضية وخدمات التغذية والتنظيف ذات المستوى العالي بمستشفيات وزارة الصحة العامة، الا ان قطاعا كبيرا من المرضى يفضل الذهاب للقطاع الخاص، بل ويستنكف عن مجرد التفكير في الذهاب للقطاع الحكومي؟ وتعاني الاسرة من فترات طويلة لعدم الاستخدام بالقطاع الحكومي، وترتفع تكلفة الخدمات الصحية الحكومية؟

نتمنى ان نرى دراسة علمية عن اسباب لجوء بعض المرضى للقطاع الخاص وعزوفهم عن القطاع الحكومي، وهذه الدراسة المقترحة ستلقي الضوء على بعض جوانب الممارسة الطبية في القطاع الحكومي من اجل ممارسة طبية افضل.

وليس هذا بالطبع محاربة للقطاع الخاص، فانه يزخر بكفاءات وطنية متميزة بالعلم والخبرة.

الادارات المركزية بالوزارة والدراسات العلمية المطلوبة

● التمسك بنظام اللامركزية في مجال الخدمات الصحية وتعزيز وتعضيد دور المناطق الصحية اصبح سمة مميزة للاداء بالخدمات الصحية، وادى بلا شك للعديد من الايجابيات، ومن بينها ازاحة مسؤوليات ادارية وروتينية عديدة عن كاهل «الادارات المركزية» بالوزارة، لتتفرغ لمسؤوليات اخرى، ياتي في مقدمتها اجراء الدراسات العلمية عن واقع الخدمات الصحية في مجال عمل الادارة، ونشر هذه الدراسات على مختلف المعنيين بتطوير الخدمات الصحية.

والدراسات العلمية ما زالت دون طموحاتنا. فبالرغم من تعدد الادارات المركزية بالوزارة الا ان الدراسات التي تصدر عن الادارات قليلة، بل ونادرة، ومن بين تلك الدراسات النادرة الدراسة التي تصدرها ادارة الخدمات الصيدلانية عن حالات التسمم بمستشفيات وزارة الصحة العامة بالكويت، والتي يتم اعدادها من واقع احصائيات «مركز السموم».

ونتمنى ان تحذو الادارات المركزية الاخرى حذو ادارة الخدمات الصيدلانية باعداد دراسات مشابهة، حتى نستطيع ان نقول ان الادارات المركزية تضطلع بمسؤولياتها التدريبية والتعليمية؟

معدات طبية واموال غير مستثمرة في المجال الصحي ؟!

● في فترة من الفترات السابقة شهدت الكويت الحبيبة طفرة هائلة في قطاع الخدمات الصحية، وخلال السبعينات واوائل الثمانينات انشئت المستشفيات العامة الجديدة لتغطي جميع مناطق الكويت.

وبالطبع كان يتم تجهيز المستشفيات باحدث الاجهزة والمعدات الطبية وغير الطبية ومن مختلف دول العالم.

وامتلات مخازن المستشفيات الجديدة بالعديد من الاجهزة والمعدات اللازمة لتشغيل المستشفيات والمتمشية مع طموحات الخطة الصحية.

والآن ... وبعد حوالي عشر سنوات من اقامة المستشفيات الجديدة، هل آن الاوان لمراجعة مخازننا المختلفة لنعرف المعدات والأدوات الطبية وغير الطبية التي لم نستفد منها، ولم نستثمرها الاستثمار الكافي؟. وفي ضوء هذه المراجعة الضرورية نحدد في المستقبل ما نحتاجه مما لا نحتاجه من ادوات ومعدات طبية، حتى لا تصبح مستشفياتنا مخازن لمخلفات مصانع المعدات الطبية في الدول الاخرى؟

المحرر

هذا ديننا

ثمن المعصية

بقلم: الشيخ محمد الغزالي

لم اكن اظن ان المعصية فادحة الثمن الى هذا الحد، ان سعرها المعجل باهظ! اما نتائجها المؤجلة فلا يعلم جسامتها الا الله.. !

قرأت هذا الخبر الذي يصف واحدا من احفال رأس السنة الميلادية ثم استولى علي فكر عميق! الخبر يقول: «في رأس السنة الاسعار دون دعم! زجاجة الويسكي بـ ٣٤٠ جنيها، والعشاء بـ ٢٥٠ جنيها».

زجاجة خمر واحدة تشترى بثلاثمائة واربعين جنيها؟! ان هذا المبلغ تشتري به ستة الاف وثمانمائة رغيف!

حلوف واحد يحتسي شرابا من الاثم يكفي ثمنه لاطعام قرية من الفلاحين؟ لماذا.. قلت: حلوف واحد؟ قد تكون معه انثى يتبادلان السكر، ويستمعان الى الاغنية الشهيرة: «كلما قلت له: خذ! قال: هات»..

والعشاء المقدم في هذا الحفل المائع ثمنه ٢٤٠ جنيها، انه مرتب ستة من خريجي الجامعة، يستقبلون به الحياة بعد كدح طويل، يتجرعه هذا التائه في مساء اسود..

والنساء الحاضرات قد انسلخن من الفراء الذي كان على اجسادهن فاصبحن لحما يتاجر فيه شيطان من عالم الجن او الانس، وتوجد قطع من ثياب لامر ما، لكن هذا الامر ليس ستر العورات على كل حال !!

اما العطور فقد قال الراوي: انها تدوخ من يشمها، ونظر المدعوون والمدعوات الى راقصة تجيد فن الافاعي في الالتواء والامتداد..

قال الراوي: كانت الفتاة الراقصة تصدر اصواتا في اثناء الرقص انزعجت لها الزوجات وذهل لها الازواج .. !

وانطفأ النور في منتصف الليل ثلاث دقائق وفق تقاليد الاحتفال بانتهاء سنة واستقبال اخرى، وكان الجميع على موعد مع هذه الظلمة المفتعلة، ليعبث الذكور ولتاتي النساء ﴿ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن﴾ !!

ان عيسى وموسى ومحمدا وسائر انبياء الله يرفضون هذه المآسي او هذه المعاصي جملة وتفصيلا.. ان الاندية والفنادق في هذه الليلة الحمراء تتحول الى غابات طافحة بالكفر والفسوق والعصيان.

وانا اعرف ان الحضارة الغربية لا تنظر الى السماء ولا تفكر في اخرة لكنها حضارة منتصرة وللنصر نشوة قد تفقد ذوي الالباب عقولهم الى حين ..

وسؤال الى العرب المهزومين والمسلمين المقهورين: ما اقحمكم في هذه الاحفال؟ ما حملكم على المشاركة في ارجاسها ومباذلها؟ لماذا رضيتم بفقدان الشرف والانفة؟ وختمتم لما نزل وينزل بكم من خزي؟

ان الشباب الناضر في فلسطين يدفن حيا او تدق عظامه كلها حتى يبقى حيا كميت!

ان معركة الاسلام مع الشيوعية في افغانستان استنفدت الوف الشهداء ولا تزال تطلب المزيد!

ان دينكم ودنياكم معا يتهددهما الابتزاز والاغتصاب والكساد والجفاف وصنوف من الهوان المادي والادبي لم تعرف في هذا العصر الكالح بين اتباع دين آخر!

ماذا فعلتم بماضيكم وتراثكم؟ وماذا تفعلون بحاضركم وقضاياكم؟ اذا رقص المنتصر وانتشى رقصتم معه وفقدتم وعيكم؟ وانتم مغلوبون على اموركم في ميادين العلم والانتاج وشؤون الحياة كلها !!

ما اصدق قول القائل في كل واحد منكم:

بعت ديني لهم بدنياي حتى
سلبوني دنياي من بعد ديني!

كلمات في العقيدة

البحر

بقلم: د. امير الحداد

نحن في الكويت ارتباطنا بالبحر ارتباط بمصدر الرزق وان تفجرت آبار الذهب الأسود في ارضنا والذي يخرج الى البحر يرى من أيات الله الشيء الكثير..

في احدى هذه الرحلات القصيرة وبعد ان ألقيت مرسى القارب حيث اشار علي صاحبي.. قال مشتكيا:

- عسى ان يكون الصيف افضل من المرة السابقة..

- هذه المرة انا معك.. فالصيد وفير.. قلتها مازحا.. اعترض قائلا:

- اتق الله.. بل الله الذي سيرزقنا .. ان شاء الله.

ألقى كل منا سنارته.. جلبت السمكة الاولى.. وصاحبي ينتظر.. والثانية.. والثالثة.. وصاحبي ينظر الي مندهشا.. ثم توقف «كل شيء».. حتى «النابر» محاولات السمك الخفيفة لالتقاط الطعم.. وكان القارب الذي بجوارنا مستمرا في جلب الاسماك باحجام كبيرة واشكال متنوعة.. ضاق صاحبي ذرعا فغير مكانه.. ولم ينفع.. ثم رجع الى حيث كنا اولا.. وذاك الذي في القارب الاخر كان مستمرا في جلب الاسماك.. ألقى كل منا سنارته وانتظر رزقه..

- هذا البحر خلق عجيب عظيم من خلق الله تبارك وتعالى فيه اسرار وفيه أيات عظيمة..

بدأت الحديث لاكسر صمت صاحبي..

- فعلا .. هذا البحر.. والرياح التي تصاحبه.. فاننا اذا اردنا ان نخرج للصيد دائما ننتبه الى الرياح اتجاهها وسرعتها ثم نقرر اين نذهب وكيف...

- هل تعلم ان الله ذكر البحر في القرآن اكثر من اربعين مرة.. احيانا لبيان انه نعمة من الله وانه مسخر للبشر: ﴿وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا﴾ واحيانا لبيان نعمته على عباده بحفظه لهم في البحر ﴿واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه﴾ قاطعني..

- اما هذه.. فآية عشتها وبعض اصحابي العام الماضي.. وبالفعل اذا مسك الضر في البحر لا ملجا ولا منقذا الا الله عز وجل.

وذكر الله البحر احيانا لبيان عظمة علم الله تعالى: ﴿قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا﴾، ومرة على ان سير السفن في البحر أية وعلامة تدل على قدرة الله عز وجل: ﴿ومن آياته الجوار في البحر كالاعلام﴾.

- أليس من اسماء البحر (اليم)؟

- لو استقصيت القرآن لرأيت ان (اليم) ذكر في بيان هلاك بعض من عصى الله ﴿فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم﴾ .. ولكن أيضا قال الله أمرا أم موسى ﴿ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم﴾ والبحر واليم قد يكون الخليج او النهر او المحيط أو اي كتلة مائية كبيرة.. ولكنه يبقى أية من أيات الله تبارك وتعالى.. ونعمة من نعمة الله تبارك وتعالى.. فاصل دورة الماء في الارض هو (البحر) ولولا الماء ما كانت حياة ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾ .. والبحر فيه العبر.. فظلمته أحلك ظلمة ﴿ او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب﴾.. وموجه من اقوى مخلوقات الله فانه ان ثار أهلك.. وكذلك سطحه ان هدأ كان من اجمل خلق الله.. فيه مخلوقات وعالم لا نراه ولا نعلم عنه ولكن يعلم به الله تبارك وتعالى.. ﴿وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر﴾.

انتبه صاحبي الى سنارته.. اعتدل.. وجر خيط السنارة.. وهو يقول..

- يا به.. يابه.. (أتي به.. اي الصيد).

وبالفعل جر الخيط فاذا هي سمكة (هامور).. من الحجم الكبير..

- خلاص.. هذه تكفي لصيد اليوم.. الان ارتاح قلبي.. ابتسمت.. وهل كنت حزينا قبلها.

- يعني.. اذا خرجت للصيد وقضيت سبع ساعات دون ان ارجع بصيد جيد فان صدري ينقبض اما اذا رجعت بصيد كهذا فالصدر منشرح والامر يستحق احتفالا وعيدا وهذا ينعكس على بيتي كله وخاصة زوجتي..

- لم اكن اعلم ان الصيد له هذه الاهمية.. اما انا فاني ارجع منشرح الصدر بغض النظر عن الصيد.. يكفيني رحابة الافق ونسائم البحر..

- لا ألومك فانت لست (بحداق).. اذا كنت تحرص على احضار الجريدة (والنسكافيه) و(تلفون السيارة) و(الحلويات اللبنانية) في رحلة حداق فيكفيك منظر البحر!!

التوبة ومراقبة النفس

بقلم: المهندس منير جميل عليان

ان صاحب الارادة المدعمة على قواعد العزيمة والتصميم لا يفسده التردد بل يكون شامخا، مثل البناء القائم على قواعد القوة والمتانة لا تفسده عواصف الرياح مهما عصفت وارعدت.

ان ابن دينار كان مدمنا على الخمر في حله وترحاله ولكن بارادته وتصميمه تاب توبة نصوحا واصبح من الاولياء.

● ان من يدمن على المخدر لا يكون رجلا بل يكون ذكرا متلونا بالوان الخسة والنذالة والتخلي عن المبدأ والشرف والدين.. ولكن الرجل هو الذي يمتثل لامر الله محافظا على العهود والمواثيق من صدق واخلاص ووفاء وعدم تردد متحليا بمكارم الاخلاق «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه».

● يجب ان تكون هناك ضوابط داخل النفس تتحلى بارادة وتصميم وعزيمة ورأي قوي سديد لكي يبتعد عن المعاصي والادمان.. لان بداية النار من مستصغر الشرر.

المراقبة: على كل انسان عاص مدمن ان يراقب نفسه ويتوب توبة نصوحا وان يأخذ بنفسه الى طريق الفلاح وان لا يغفل عن محاسبة نفسه والتضييق عليها في حركاتها وسكناتها وخطراتها فان كل نفس من انفاس العمر جوهرة نفيسة لا عوض عنها.. وان يحفظ العين عن النظر الى ما لا يحل النظر اليه والنظر الى اهل اعمال الخير والاقتداء بهم والنظر في كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ ومطالعة كتب الحكم للاتعاظ والاستفادة.

المحاسبة: على العاقل التائب ان يحاسب نفسه وان لا يتهاون في حسابها وان يكون له ساعة في اخر النهار يحاسب نفسه على جميع ما كان منها.

المعاقبة: بعد ان يراقب الانسان نفسه ويحاسبها يأتي هذا المقام ليعاقبها عقوبة مباحة كما يعاقب اهله وولده.. وان يوبخها ويؤنبها كان يقول يا نفس ان كانت جرأتك على معصية الله تعالى لاعتقادك ان الله لا يراك فما اعظم كفرك وان كانت مع علمك باطلاعه عليك فما اشد شقائك واقل حياءك الله طاقة على عذابه.. يا نفس ايهم اشد واطول ألم الصبر عن الشهوات ام النار في الدركات.. يا نفس اذا كنت لا تطيقين الم الصبر كيف تطيقين الم العذاب في الاخرة؟.. يا نفس اخرجي من الدنيا خروج الاحرار قبل ان يكون خروج اضطرار. يا نفس ان المهلكات هي البخل - والكبر - والعجب - والرياء - والحسد - وشدة الغضب - وكثرة الطعام - وشره الوقاع - وحب المال - وحب الجاه - فتجنبيها تنجي من الدنيا الى رحمة الله. يا نفس ان المنجيات هي الندم على الذنوب - والصبر على البلاء - والرضا بالقضاء - والشكر على النعماء واعتدال الخوف والرجاء - والزهد في الدنيا - والاخلاص في الاعمال - وحسن الخلق مع الخلق وحب الله تعالى والخشوع له.

يا نفس ابتعدي عن الفساق لانهم لا يخافون الله ومن لا يخاف الله تعالى لا تؤمن غائلته ولا يوثق به.. يا نفس تكسبي الاخلاق الحسنة بمصاحبة اهل الخير فان الطمع لص يسرق الخير والشر.

● يجب على الاسرة ان تراقب ابناءها وتوجههم التوجيه السليم وتحاسبهم وتعاقبهم اذا وقعوا في المعاصي قبل استفحال الخطر.

● يجب على التائب والمقبل على الله الابتعاد عن رفقاء السوء وعدم مجالستهم.

● ان في القلب وحشة وظلاما وفراغا لا يزيله الا ذكر الله.. والابتعاد عن طاعته وذكره يؤدي الى ان يحرك الشيطان قواه ويستنفر داخل النفس مؤججا نار الشهوة والفتنة والحقد والحسد والغضب والادمان لان الشيطان جاثم على القلب فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس ومن انحرف وابتعد عن ذكر الله وانشق على طاعته فان الله يقيض ويبعث له شيطانا لكي يزين له السوء.

● ان المسلم التائب الى الله يذعن لامر الله ولا يختار امره وهواه على امر الله وعبادته «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم» (الاحزاب ٣٦).

● الاعراض عن ذكر الله يؤدي الى ضيق العيش في الدنيا فيكون المرء مهموما حزينا متألما متحسرا يركض ويلهث في الدنيا لكي يشبع غرائزه وشهواته وان كان يظن انه يعيش سعيدا عند تناول المخدر فهذه سعادة الاحلام وسعادة الخيال المليء بالذل والشقاء والتعاسة سرعان ما تزول فيعود طائشا حيرانا متصرفا بحركات همجية لا تليق بانسانيته متفوها بكلام لا يليق بكرامته، منقلبا رأسا على عقب مدنسا ملوثا بالرذائل والشقاء ويا لها من تعاسة.

ان ابناء الشعب المسلم «كالجسد الواحد» في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم وتناصحهم وان هذا الجسد اذا مرض منه عضو يجب معالجته بالطرق السليمة لان الداء يكون شوكة مؤلمة في الجسد وان لم ينفع معه العلاج فبتر هذا العضو اولى من بقائه.

● انني اقول الى الاخ الذي يقول انني أخجل من عرض حالتي واتمنى لنفسي الموت.. يجب عليك ان تعالج ويجب ان تتوب الى الله.. ان مالك بن دينار عندما كان مدمنا لم ييأس من رحمة الله بل عرض حالته وعالج نفسه واصبح من الاولياء.. اما ان تتمنى لنفسك الموت.. فلا بد من يوم يأتي فيه الموت وان تموت وانت تائب مقبل مخلص لله خير من ان تموت وانت مدبر عن طاعته.

● واقول الى الفتاة التي تريد بيع عفتها وشرفها مقابل المخدر يجب عليك ان تتحلي بارادة قوية وعزيمة وتصميم وصبر قوي اشم وان تتوبي الى الله وتذعني له وليس ان تذعني الى المعصية.

● ان من اقبل على الله تائبا اقبل الله عليه بالمغفرة والرحمة وهو جل في علاه يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل.

ومن اعرض عن الله واصر على ادمانه وعصيانه اعرض الله عنه وقيض له شيطانا يامره بالمعصية ويزينها له ﴿والله غني عن العالمين﴾.

● انني اهيب بالسلطات المعنية ان تضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الترويج ونشر الفساد.. وان يكون العقاب امام جمع من الناس لكي يكون عبرة لمن يعتبر وعظة لمن يتعظ.

دراسات في سورة الكهف

من مشاهد القيامة في القرآن

اعداد: طه محمود زايد

يقول الحق (تبارك وتعالى) في سورة الكهف «واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا».

وتاتي هذه الاية هاهنا بعد البيان بأن هذا القران جاء بشيرا ونذيرا وبعد قصتي أهل الكهف وصاحب الحديقتين وبعد مثل الحياة الدنيا وبعد قول الحق (تبارك وتعالى) مباشرة «ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا».

وهذه الايات تبين مشهدا من مشاهد يوم القيامة ففي هذا اليوم المشهود تسير الجبال الراسيات وتمر مرورا سريعا - كما قال (تبارك وتعالى) في سورة النمل «وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون» وكما قال (تبارك وتعالى) في سورة الطور «يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا» ويقول (تبارك وتعالى) في سورة طه «ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا» وترى الارض بارزة لا تخفي في باطنها شيئا وحشر العباد فلم يفلت منهم أحد فيعرضوا على خالقهم مولاهم الحق ثم يقال للذين كذبوا بهذا اليوم: لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة فأنتم الذين زعمتم أن لن نجعل يوما محدودا ومعلوما لدينا ترجعون فيه الينا، ثم يعطى كل انسان كتابه من الاولين والاخرين، فلكل انسان كتاب سجل فيه كل ذرة من خير أو شر لصاحبه.

يقول (تبارك وتعالى) في سورة الاسراء «وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا» فطائر كل إنسان ما يصدر عنه من خير أو شر فهو كناية عما يعمله من خير أو شر، وذكر الله (تعالى) العنق لانه العضو الذي لا نظير له في الجسد فمن ألزم بشيء فيه فلا محيد له عنه كما قال الامام أحمد (رحمه الله) عن جابر (رضي الله عنه) سمعت رسول الله ﷺ ويقول: لطائر كل انسان في عنقه فعمل الانسان لا يتخلف عنه ابدا ولا يملك الانسان التملص منه.

كما قال الله (تبارك وتعالى) في سورة الزلزلة «يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره».

ففي هذا اليوم يتذكر الإنسان عمله كله ويجده حاضرا. كما يقول الله (تبارك وتعالى) في سورة النازعات «فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى».

ويتمنى لو انه أكثر من عمل الخير وباعد بين نفسه وبين كل شر صنعه.

كما يقول (تبارك وتعالى) في سورة ال عمران «يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا».

يقول الله (تبارك وتعالى) في سورة الحاقة «يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فاما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابية فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الايام الخالية».

ويقول (تبارك وتعالى) في سورة الانشقاق «يا أيها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه فاما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى أهله مسرورا». أما الذي كفر فسوف يأخذ سجل أعماله بيده اليسرى عابسا مسود الوجه يتمنى لو أنه لم يك من قبل.

يقول الله (تبارك وتعالى) في سورة الحاقة «وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم ها هنا حميم ولا طعام إلا من غسلين لا يأكله إلا الخاطئون».

ويقول (تبارك وتعالى) في سورة الانشقاق «وأما من أوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا إنه كان في أهله مسرورا إنه ظن ان لن يحور بلى إن ربه كان به بصيرا».

نعم يدعو هنالك ثبورا وينظر في كتابه مشفقا فيجد كل عمله قد دون فيه فيقول كما في السورة الكريمة «ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا».

حينئذ يتمنى هذا الانسان لو انه لم يخلق أو أن ينجيه الله من عذاب النار بأحب الناس إليه، أولاده فلذات كبده بل بكل أهله وعشيرته.

كما قال الله (تبارك وتعالى) في سورة النبأ «إنا أنذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا».

لهذا نجد قول الحق (تبارك وتعالى) في سورة الكهف «ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا».

ذلك انهم ولوا الحق أدبارهم وتولوا فهناك مولى عنه ومولى اليه، فهم تولوا عن الحق وتولوا الباطل فصاروا من حزب الشيطان وكان الشيطان للانسان عدوا مبينا ولتلك العداوة الواضحة المعلنة من الطرفين قصة خاصة. وقد كان للانسان مصرفا عن النار لو انه تولى الحق وتدبر القرآن وفهم الامثال التي وردت فيه ولم يجادل في الحق ولم يعرض عنه ونسي ما قدمت يداه، بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون، لذا فهم يدعون الى الايمان ولكنهم لا يؤمنون أبدا - ونجد ذلك في سورة الكهف حيث يقول الله (تبارك وتعالى) في سورة الكهف «ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان أكثر شيء جدلا وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الاولين أو يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا هزوا ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا أبدا».

فكان الواجب على الناس أن يتدبروا القران الكريم بدلا من الاعراض عنه والاستهزاء به والسخرية من أتباعه والمجادلة بالباطل.

يقول الحق (تبارك وتعالى) في سورة محمد (عليه السلام) «أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها». ويقول (تبارك وتعالى) في سورة النساء «أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا». لهذا يقول (تبارك وتعالى) في سورة الاسراء «قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا».

فلو أن الناس امنوا واتقوا لاكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ولاتتهم بركات السماء والأرض.

كما يقول الله (تبارك وتعالى) في سورة نوح على لسانه (عليه السلام) «فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا».

ويقول (تبارك وتعالى) في سورة الاعراف «ولو أن أهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون».

وهذا له صلة بالاية الخامسة والخمسين من السورة الكريمة، وهي قول الحق (تبارك وتعالى) «وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الاولين أو يأتيهم العذاب قبلا».

أي: يحل بهم ما حل بالامم السابقة حين كذبوا بالحق لما جاءهم من الهلاك والدمار فمنهم من أغرق الله في اليم أو بالطوفان. كفرعون وقوم نوح، ومنهم من أخذته الصيحة، ومنهم من خسفت به الارض، ومنهم ... ومنهم ... ومنهم. وليس الامر متوقفا على اهلاكهم في الدنيا بل لهم موعد يرجعون فيه إلى الله.

علماء في الاسلام

الحارث بن اسد المحاسبي

ترجع تسمية هذا العالم الى تاكيده على محاسبة النفس، وقد تميز بين صوفية عصره من السلف بروح جديدة، فقد شهد ترجمة علوم الامم وفلسفاتها وميلاد الفلسفة الاسلامية على يد الكندي وعلم الكلام على يد المعتزلة وكيف مزجوا مذاهبهم بعناصر الفلسفة، وغلبت عليهم النزعة العقلية والجدل لاثبات العقائد حتى اصبح التدين كانه معرفة نظرية.

فاخذ المحاسبي يدرس الفلسفة وعلم الكلام ويرد على ما اراد الرد عليه من آراء تناقض حقائق الدين، وعكف على التاليف فخطا علم التصوف على يديه خطوة كبيرة بالاعتماد في ترسيخ دعائم الحياة الاخلاقية الروحية على العقل والفهم، واستحق وصف القشيري له في كتابه «الرسالة» بانه «عديم النظير في زمانه علما وورعا وحالا، وانه من الذين جمعوا بين العلم والحقائق».

ومؤلفات المحاسبي كثيرة، ونكتفي بذكر بعضها، مما جاء مناسبا لحاجات الايمان والاخلاق في عصره لتفادي ما شاهده المحاسبي من شدة اقبال الناس على الدنيا، فنجده يرشد المريد الى كيفية الاتجاه الى الله، وذلك بكتابه «بدء من أناب الى الله» ويبين له طريق الكسب الحلال بكتابه «المسائل في المكاسب والورع»، ثم يشرح في كتابه «آداب النفوس» و«المسائل في اعمال القلوب والجوارح» كيف يستطيع المريد ان يعبد الله مع «نقاء الفكر» و«صفاء الذكر».

واكبر كتبه «الرعاية لحقوق الله» وفيه وضع، على نحو نظري تحليلي وتربوي - سيكولوجي، نظام الاخلاق الاسلامية، ويستطيع مؤرخ الحياة الدينية الاخلاقية ان يرى في كل تلك الكتب وغيرها نوعا من المواجهة للفلسفات الاخلاقية النظرية عند اليونان بفلسفة اخلاقية روحانية اسلامية، ويمكن لقارىء كتب المحاسبي ان يستخلص الاصول التي كانت عليها حياة التدين والورع عنده، وعند من جاء بعده، واهمها:

اولا: العلم هو اساس كل عمل، والمعرفة اعظم نعم الله على الانسان، واداتها العقل، وكما عرفت لليونان كتب في العقل، وللكندي ايضا، فان المحاسبي ألف كتابا «في العقل» من وجهة نظره الاخلاقية العملية.

ثانيا: نجاة المؤمن في امرين:

● ان يعرف الله بالاستدلال عليه من النظر في نظام المخلوقات وما يتجلى فيها من آيات القدرة والتدبير والحكمة (كتاب العظمة).

● ان يريد الانسان وجه الله تعالى بكل ما يعمله من اعمال البر.

● العبادة لا يصح ان تكون مجرد اعمال ظاهرة، بل موضوع «فهم» يشترك فيه الفكر، وتكون اعمال القلوب مصاحبة لاعمال الجوارح.

ويستطيع قارىء كتب هذا المربي الكبير ان يلاحظ كيف ظهرت في ذلك العصر المبكر من تدوين التصوف طريقة في التربية الروحية الاخلاقية تعتمد على المعرفة بالنفس وامتحانها ومحاسبتها ومعاقبتها، بقصد ترسيخ الفضائل من طريق التفكر والعلم ودليل العقل. وهو يعرف السالك بما لا يحصى من مفهومات الفضائل الدينية وكيفية اكتسابها والخصال الذميمة وكيفية تجنبها. ومن يتأمل كتابه في «اعمال القلوب والجوارح» يدرك الجهد الكبير الذي بذله المحاسبي في تربية نفسه وتقديم ذلك لمن يقرأ كتبه، وكل ذلك على اساس مبدأ «المراقبة والمحاسبة»، ويقصد بذلك «التثبت في جميع الاحوال قبل الفعل والترك، من العقد بالضمير او فعل جارحة، حتى يتبين ما يترك ويفعل، فاذا تبين له ما كره الله عز وجل بعقد ضميره كف جوارحه عما كره الله» (المكاسب والورع).

وينبه المحاسبي الانسان الى ان ياخذ افعاله ومسؤولياته عنها امام الله ماخذ الجد فيجعل من قلبه وعاء للحزن والندم على ما فات، والتواضع والافتقار الى الله، والاخلاص في حب ما يحبه الله وكره ما يكره، وبان يملأ قلبه من المعرفة بنعم الله والابتهاج به والانس بعبادته، فعند ذلك فان الجوارح تتبع القلب وتنبعث لاداء العبادة الخاصة بها مع عبادة القلب، لا «القلب هو الاصل، والجوارح أغصان، ولا تقوم الاغصان الا بالاصل».

وقد كان للمحاسبي فضله الكبير على من جاء بعده من المؤلفين في التصوف الاخلاقي، والغزالي قد درس كتبه وذكره كثيرا، واقتبس منه في مؤلفاته، وكل من جاء بعد المحاسبي حذوا حذوه وفصلوا بحسب تطور علم التصوف وتطور الثقافة والحضارة والحاجة الى تربية جماهير الامة الاسلامية بما يناسب العصور، كما فعل الغزالي في احياء علوم الدين، كلها في القرن الخامس الهجري بما كان فيه من انواع الاتجاهات والانحرافات في حياة الدين والاخلاق.

أ.د محمد عبدالهادي ابو ريدة

اخبار اسلامية

كفالة آلاف الايتام في ٨ دول افريقية

قامت الجمعية الافريقية لرعاية الامومة والطفولة بكفالة الاف الاطفال في ٨ دول افريقية هذه الدول هي: السودان والصومال واوغندا وتنزانيا ومالي وكينيا وتشاد وموريتانيا. الجمعية تتبع منظمة الدعوة الاسلامية وتتخذ من الخرطوم مقرا لها.

قال عبدالرحمن سوار الذهب رئيس مجلس امناء المنظمة ان كفالة هؤلاء الايتام جاءت بناء على الدراسات الاجتماعية التي اجرتها الجمعية في تلك الدول. واضاف ان الدراسات بينت ان الالاف من الاطفال فقدوا عائلهم ولا يجدون من يرعاهم او يحميهم من الانحراف وتاثير المؤسسات الكنسية المتربصة بهم.

واشار الى ان الجمعية الافريقية لرعاية الامومة والطفولة تجد العون من الهيئات الاسلامية باعتبارها جمعية متخصصة، ورافدا لتحقيق التكافل بين المسلمين واحياء سنة كفالة اليتيم.

مطلوب حظر الرياضة العنيفة على المرأة

دعا اتحاد المرأة الاسلامية في اندونيسيا الى منع النساء من ممارسة رياضة كمال الاجسام والتي تتعارض مع طبيعة المرأة.

وقد رفع الاتحاد مذكرة الى وزيري الرياضة والشؤون الدينية مطالبا فيها بحظر النساء من الاشتراك وممارسة رياضة المصارعة .. وكمال الاجسام ورفع الاثقال وكرة القدم.

وقالت المذكرة ان هذا يتعارض مع طبيعة المرأة ولا يصح ان تقوم بعرض جسمها بهذا الشكل حتى ولو كانت تريد ممارسة الرياضة.

زعيم (حماس) يرفض مساومة العدو

رفض الشيخ احمد ياسين أحد زعماء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) المساومة التي ارادت ان تقدمها له سلطات الاحتلال .. وذلك بان تقوم بابعاده خارج فلسطين بدلا من تقديمه للمحاكمة ..

ويذكر ان الشيخ ياسين كان قد اعتقل قبل فترة وان سلطات العدو قررت تقديمه للمحاكمة بتهمة مقاومة الاحتلال والقتل واختطاف جنديين اسرائيليين.

تكريم الفائزين بمسابقة حفظ القرآن بالأردن

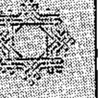
● اقيم في عمان احتفال لتكريم الشباب الفائزين في المسابقة القرآنية التي اجرتها اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد في الاردن، حضره الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي الاستاذ عبدالله العقيل.

وقد القى امين عام اللجنة المركزية لشؤون المساجد في الاردن السيد منصور الحياري كلمة حيا فيها رابطة العالم الاسلامي، ثم استعرض تاثير القرآن الكريم وعلومه في استقامة الانسانية جمعاء والامة الاسلامية بخاصة.

بريد خاص للسيدات في «ابو ظبي»

● بدأت لاول مرة خدمة خاصة بالنساء في بريد ابو ظبي منعا للاختلاط وبادارة نسوية.

وقال مدير المنطقة انهم قاموا بهذا العمل منعا للاختلاط وحماية للسيدات من المزاحمة وتوفيرا لوقتهن. كما ان موظفات القسم يقمن بالرد على كافة الاستفسارات والاستعلامات الخاصة بالبريد من قبل النساء.









عبداللطيف الغريب لـ«القبس»

الدعوة الى التنصير تتم من خلال تقديم خدمات اجتماعية وتعليمية وصحية وانسانية لفقراء المسلمين

- معظم مقاطعات اندونيسيا مغطاة بالمستشفيات التنصيرية باسم مؤسسات اجتماعية مقنعة
- ازدياد عدد الكنائس والنشاط التنصيري بدأ بشكل علني منذ منتصف القرن الماضي.
- اغراءات نصرانية بتطوير القرى وارسال طلاب المسلمين العباقرة للدراسة بالخارج

كتب سعيد عبدالقادر:

قال عبداللطيف الغريب رئيس لجنة جنوب شرق أسيا في جمعية احياء التراث الاسلامي: ان الدعوة الى التنصير تتم من خلال تقديم خدمات تعليمية واجتماعية وصحية وانسانية لفقراء المسلمين، واشار الغريب في حديث لـ«القبس» الى ان الحركة التنصيرية بدأت بشكل علني تزداد في اندونيسيا في منطقة جاوة وذلك منذ منتصف القرن التاسع عشر بانشاء قرى نصرانية جديدة، وجمع العاطلين وتقديم الاغراءات التي تتمثل في السكن الرخيص، وارسال الطلاب المسلمين العباقرة لنيل الدرجات العلمية، وتطوير القرى في مختلف المجالات عن طريق عشرات المؤسسات في مجال الزراعة وتربية المواشي والاسماك وغيرها.

وقال الغريب: انه في خلال تسعين عاما قد ارتفع عدد البروتستانت الى خمسين ضعفا، والكاثوليك الى ١٠٣ اضعاف اما المسلمين فكانت زيادتهم لا تتجاوز تسعة اضعاف. وان مقاطعات اندونيسيا مغطاة بالمستشفيات التنصيرية باسم مؤسسات اجتماعية.

دخول المسيحية

وقال الغريب: ان النصرانية قد دخلت لاول مرة في اندونيسيا في بداية القرن السادس عشر مع مجيء البرتغاليين والاسبانيين والهولنديين. وفي بداية الامر كان الهولنديون يرفضون نشر المسيحية في المناطق الاسلامية مراعاة لمشاعر الشعب. ولكن بدأت هذه السياسة تتغير في منتصف القرن التاسع عشر وبخاصة بعد نجاح الحزب النصراني المحافظي في برلمان هولندا والذي حرص على التوسع في حركة التنصير. وعلى ضوء ذلك اصبحت حركة التنصير علانية في جزيرة «جاوا» في منتصف القرن التاسع عشر وحتى اخره. واضاف الغريب بانه حسب تقرير الحكومة الاستعمارية في عام ١٨٩٦ ميلادية كان عدد المسلمين آنذاك في اندونيسيا ٣٠ مليونا وغير المسلمين من الاديان المختلفة الاخرى ثلاثة ملايين. وفي خلال تسعين عاما ازداد عدد البروتستانت الى خمسين ضعفا والكاثوليك اكثر من مائة ضعف. اما المسلمون فقد ازدادوا تسعة اضعاف فقط.

انشطة نصرانية

وتحدث الغريب عن انشطة المنصرين في اندونيسيا فقال: انه في الوقت الحاضر يوجد اكثر من مائة مؤسسة بروتستانتية وكاثوليكية تتمتع بحرية التصرف في اندونيسيا مستفيدة من شتى التسهيلات المقدمة من السلطة الحاكمة في اطار مساهمتها من اجل حل المشكلات الاجتماعية كرفع مستوى معيشة الفقراء ومحاربة التخلف والجهل وما الى ذلك. ففي مجال التعليم مثلا قام المنصرون بتاسيس مدارس ومعاهد تربوية تبدأ من رياض الاطفال حتى التعليم الجامعي. وكانت تتميز مدارسهم بانها من نوعية جيدة وافضل من المدارس الحكومية. وكانت نسبة المسلمين في هذه المدارس كبيرة والديانة المسيحية هي الديانة الوحيدة التي تدرس للتلاميذ. ولقد بلغت نسبة النصارى في محافظة سولاديسي الجنوبية ١,٦ بالمائة من مجموع السكان. ورغم ضالة هذه النسبة الا ان عدد المدارس المخصصة لهم كان كبيرا.

اما في مجال الخدمات الصحية فان جميع عواصم مقاطعات اندونيسيا مغطاة بالمستشفيات التنصيرية باسم مؤسسات اجتماعية ذات اهتمام في مجال الخدمات الاجتماعية والانسانية. وتكون الخدمات الصحية بسعر رخيص وربما بالمجان وهذه وسيلة ذكية لجذب المسلمين الى المسيحية.

التهجير

اما عن عملية التهجير لحل المشاكل السكنية فقال الغريب: ان المنصرين قد استطاعوا بكل حرية ان يشكلوا التعاون والتنسيق مع الحكومة الاندونيسية في عملية التهجير الذاتي من جزيرة جاوة الى جزر اندونيسيا الاخرى. وتقوم مؤسسة سوجيبو برانتو بنقل المهاجرين بالطائرات. وتقوم ايضا منظمة التنصير العالمي بدعم هذه المؤسسة حيث ان الحكومة لا تستطيع وحدها القيام بهذه المهمة.

تاهيل العاطلين

وتحدث الغريب عن دور النصرانية في جمع العاطلين والمجرمين فقال: انه وفقا لمخطط بناء العاطلين في المدن الكبيرة والذي قدمه القسيس «س س لومي» فلقد جمع العاطلون في ريف خارج المدينة لاعداد الدورات التدريبية اللازمة ثم دعوتهم بعد ذلك الى المسيحية، ويدخل ايضا في هذا الاطار بعد الافراج عن المجرمين تدريبهم والانفاق عليهم وتحويلهم الى النصرانية وتوفير السكن المناسب لهم وكافة الاغراءات الاخرى.

المنح الدراسية

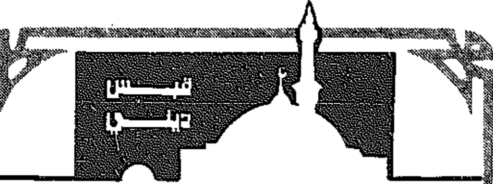
وفي اطار ما تفعله النصرانية قال الغريب: لقد خصص المنصرون مكافات لابناء المسلمين الفقراء تتراوح ما بين عشرة الاف الى ٢٥٠ الف روبية شهريا، مع توفير المنح الدراسية اللازمة للذين تنطبق عليهم الشروط واتاحة الفرصة للمباقرة منهم باستكمال دراسة الماجستير والدكتوراه. واضاف بان للمنصرين عشرات المؤسسات لتطوير القرى التي تتحرك في مجال الزراعة والتعاون وتربية المواشي والاسماك وغيرها. وهم من خلال ذلك يتحركون ويتصرفون بكل حرية في القرى التي قوي فيها الاسلام. ودعما لحركة التنصير فان المنصرين قد بنوا في «بالي» الفنادق الفخمة. كما ظهرت وانتشرت الكنائس بشكل واسع.



عبداللطيف الغريب

الوسائل الاعلامية

وقال الغريب: ان البروتستانت والكاثوليك قد اهتموا بنشر الوسائل الاعلامية وطباعة الكتب والصحف اليومية. ومنها صحيفة «كومباسي» الكاثوليكية «وسوارا فمباراون» البروتستانتية. واختتم حديثه بقوله: انه نظرا لمحدودية المال فان الحكومة الاندونيسية لم تتمكن من بناء المناطق المنعزلة للقبائل البدائية في ايريان الغربية وكالمنتان وسولاديسي حيث تعيش هذه القبائل في الغابات والجبال والمناطق التي لا يوجد فيها مواصلات. ولقد اتاحت هذه المناطق الفرصة لحركة التنصير لبناء المطارات في المناطق المنعزلة والتسلل لهؤلاء الناس لادخالهم في النصرانية حتى وصل عدد المطارات التابعة للمنصرين اكثر من المطارات التابعة للحكومة. وحسب احصائية عام ١٩٨٤ فيوجد (١٦١) مطارا صغيرا في ايريان الغربية ويتبع الحكومة ثلاثة وخمسون مطارا فقط وهذا يدل على اهتمام المؤسسات التنصيرية بالتغلب على صعوبة المواصلات في نشر المسيحية باكبر مساحة في اندونيسيا وتقديم الاغراءات اللازمة لفقراء المسلمين هناك.



القضية.. ليست حجاباً

قضية الحجاب الاسلامي، تثور من جديد في فرنسا.. الطالبة «غزالة» الجزائرية تكشف استمرار الحملة ضد الحجاب في ظل صمت رسمي وغير رسمي، بعد ان ظن الجميع ان الحملة المسعورة على الحجاب قد انتهت في فرنسا، خاصة بعد ردود الفعل الواسعة في داخل فرنسا وخارجها، خلال شهر نوفمبر الماضي.. وبعد تدخل زوجة رئيس الوزراء الفرنسي لصالح الحجاب الاسلامي.

اليوم تعود حمى التعصب لتفرض نفسها هناك من جديد، فالطالبات المسلمات يواجهن حملة سرية شرسة، ويتعرضن للطرد من المدارس والمعاهد العلمية الفرنسية. بسبب تمسكهن بالحجاب!!

فقد جاءت التقارير مشيرة الى ان معهد «غران ثان» في مدينة بواسي، ومعهد «باستور» في مدينة نوايون، اتخذا قرارات بطرد الطالبات المسلمات، وحرمانهن من مواصلة الدراسة، وذلك لتمسكهن بالحجاب.

في هذا الخليط العجيب من الحملة، لا يملك المدافع المسلم، الا أن يشرح ما هو البعد الحقيقي للاسلام في المحافظة على اركانه الخمسة، ومبادئه السامية، وأفاقه الرحبة العريقة من الفكر والتفكير، والعلم والعمل.

هذا ما كان يجب ان تعالج به المسألة يوم ان اثيرت في شهر نوفمبر الماضي.. لكن المسألة عولجت للاسف من زاوية الحق الطبيعي لحقوق الانسان، وضرورة ان يمارس الانسان حريته الشخصية، ما دامت هذه الحرية لا تسيء الى الآخرين!!

من هذه الفكرة المغلوطة، او من هذا المدخل الخاطىء، عولجت المسألة سابقا.

الحادثة لم تكن عادية، وقد صورتها وسائل الاعلام بذلك، القضية ليست خلافا بين ناظرة المدرسة وبين ولي أمر الطالبات في موضوع الزي.. الموضوع كان يجب ان يثار من زوايا أبعد وأوسع.. ما حدث في فرنسا حدث في بريطانيا ايضا لطالبتين مسلمتين، وسيحدث في غيرهما من الدول..

القضية هي قضية المحافظة على اركان الاسلام ومبادئه.. كنا بحاجة الى اسلاميين واعين ينقذون ما يمكن انقاذه في الغرب الاوروبي! فالرأي العام الغربي معبأ ضد الاسلام، من الاذاعة الى التلفزيون الى الصحافة التي تختار مواد جاهزة من ممارسات وصور اسلامية، ومسلمين يسيئون الى الاسلام (كان آخر ابطالها في الغرب في هذا الشأن هو «يوسف صديق» التونسي الجنسية والمقيم في باريس، الذي تشجعه دور النشر الغربية على نشر القرآن بالصور والرسوم).

هناك من يظلمون هذا الدين.. فالمعركة مع الغرب ليست معركة حجاب، او خلافات ثانوية، كما يحاول البعض تصويرها.. انها معركة تتطلع الى الاساءة الى الاسلام حتى لا يقترب الغربيون منه، وحتى ينفروا منه ولا يعرفوا الاعماق الحقيقية الصافية له.

فهل هي الخصومة الابدية بين الشرق والغرب؟ أم هي عصبية الاقوياء الذين يمارسون سلطانهم ضد المسلمين الضعفاء؟أم حروب صليبية جديدة؟

المعركة مفروضة على المسلمين وتجري في اكثر من موقع، وعلى اكثر من صعيد!!

فهل المسلمون قادرون على التحدي الذي يرفض الهوان والاستكانة؟ كيف؟

عليهم التركيز على مبادىء الاسلام وأفاقه الرحبة من الفكر والتفكير والعلم والعمل، في دفاعاتهم عن الاسلام.

غازي جرادة

الشيخ احمد الحصين يرد

على جبهة تحرير ارتريا: نعم... الجبهة الشعبية مزقت المصاحف.. وانتهكت اعراض النساء

جاءنا من الشيخ احمد الحصين هذا المقال الذي يرد فيه على جبهة تحرير ارتريا التنظيم الموحد فرع الكويت في تعقيبها على اللقاء الذي اجرته معه «القبس» اثر عودته من زيارة ميدانية لمعسكرات اللاجئين في السودان. وفيما يلي نص الرد:

قرأت الرد الذي نشرته جريدة القبس في عددها الصادر ٦١٤٣ الموافق ٨ جمادى الآخرة ١٤١٠ من جبهة تحرير ارتريا التنظيم الموحد ـ فرع الكويت تعقيبا على ما نشرته القبس في لقاء معي في ١٩٨٩/٢/١٥ في عددها ٦١٢٣.

واقول: ان الانتصارات التي تحققت على ايدي المجاهدين الارتريين والذين حرروا الكثير من اراضيهم، والجهاد الارتري الى اليوم يشق طريقه امام عملاء اميركا واسرائيل او السوفيت ومع كل هذا وذاك ظهرت قضية ارتريا امام الملا، اما جبهة التحرير الارتري المنظم الموحد التي اتخذت العلمانية طريقا ومنهاجا لها خليط من الشيوعية، اما اهداف ومبادىء جبهة التحرير الارتري المنظم الموحد فهي:

ـ انتفاضة وطنية شعبية يسهم فيها جميع المواطنين من فلاحين وعمال وتجار وطنيين وتستمد عقيدتها وروحها وخطتها من التحليل العقلي والادراك الموضوعي الواعي ـ انظر كتاب كفاح ارتريا، مطبوعات جبهة التحرير الارترية ص ١٧٩.. اين الاسلام ومكانه من هذا الكلام؟ ثم تقول هذه الجبهة: «انها تحترم جميع الحريات الاساسية دون تميز العنصر او الدين وتستمد قرارها من ارادة الشعب» ومعنى هذا انها تحترم اليهودي والنصراني والوثني عكس الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا التي تحترم الدين المسيحي فقط، ومن هذا التخبط العقائدي والعلماني خرجت الجبهة الاسلامية الموحدة للجهاد وجعلت دستورها القرآن الكريم والجهاد هو غايتها اما جبهة التحرير الارتري المنظم الموحد فهي خليط من الشيوعيين الذين رفعوا كتاب «ماو» والذين علقوا صور مصطفى كمال اتاتورك العلماني اليهودي الذي ينتمي الى يهود الدونمة وعميل اليهود حين تآمر مع اليهود لاسقاط الخلافة الاسلامية التي سقطت على يديه، فجعلته هذه الجبهة اماما لها تسير على هديه ومنهاجه الفكري فاخذت تصفي بين الجيش الارتري اصحاب الدين المتدينين وتتهمهم بانهم عملاء للقوى الامبريالية وقد صرح قائدهم عثمان سبي بأن الجبهة الارترية هي علمانية اما رد جبهة التحرير الموحد ـ فرع الكويت بأن لهم خلاوي (تعني هذه الكلمة مكان يجتمع فيه الطلاب لحفظ القرآن)، اين تلك الخلاوي واين تصرف هذه الاموال التي تدفع لها من بعض حكام الخليج وكم ارضا حررت؟ وما هو موقف هذه الجبهة المحسوبة علينا من الجبهة الشعبية الصليبية النصرانية؟ فلم نسمع اي تنديد او، اي احتجاج لهذه الجبهة التي قتلت ابناء الارتريين ونشرت الصليب في القرى الارترية وهي التي مزقت القرآن الكريم قبل شهرين واعتدت على الفتيات الارتريات الطاهرات وحرقت القرى والمحاصيل وتعاونت مع المخابرات الاميركية والاسرائيلية والاثيوبية في القضاء على المسلمين في ارتريا.

ان جبهتكم تسير على ـ كما قلنا سابقا ـ المنهج العلماني الذي لا يفرق بين شيوعي ومسلم ونصراني ومجوسي ويهودي وغيرها من الطوائف الكافرة التي تحارب الاسلام وتعتدي على المسلمين.

واحب ان اوجه نصيحة الى جبهة التحرير الموحد والقائمين عليها ان الشعب الارتري اللاجىء في السودان والذي يعيش في حياة بؤس وشقاء، يلتحفون السماء ويفترشون الارض بأن تحرير ارتريا ـ الغالية العزيزة، على قلوبنا لا يكون بشعارات ماركسية او علمانية او قومية بل بانطلاق عقائدي من رب العزة والجلال الذي يفتح لنا ابواب ارتريا على مصراعيها كما فتح الله لاسلافنا الدنيا على مصراعيها لنشر الفضيلة، ان الشعب الارتري ينادي بالجهاد الصحيح الذي تحركه القوة الايمانية وليس بكثرة العدد بل توحيد القلوب والاجساد كما قال جل وعلا ﴿كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله﴾ فلا نريد الخداع للشعب الارتري باسم الوطنية بل نريدها اسلامية جهادية. وانني اطالب كل شباب ارتريا وشيوخهم ان ينتموا الى هذه الجبهة الاسلامية التي ستكون خيرا وبركة، وفجرا يضيء ونورا يشرق اما جبهة التحرير الارتري التنظيم الموحد نقول لها: قلنا الحق، وسنقول الحق، وان عدتم عدنا.. !

حلف الفضول

يروى ان رجلا من بني زبيد من مذحج قدم مكة بسلعة، فباعها الى العاص بن وائل، وكان شريفا فظلمه ثمنها، وابت الاحلاف: عبد الدار ومخزوم وجمح ان يعينوه عليه، فاوق الزبيدي على جبل ابي قبيس عند طلوع الشمس وقريش حول الكعبة، فصاح باعلى صوته شعرا يتظلم فيه.

فقال الزبير بن عبدالمطلب: ما لهذا مترك، فاجتمعت زهرة وبنتم واسد في دار عبدالله بن جدعان، وصنع لهم طعاما، فتحالفوا ليكونن يدا على الظالم للمظلوم حتى يردوا حقه اليه، وعلى التأسي في المعاش، فقالت قريش: قد دخل هؤلاء في فضل من الامر ثم اتوا العاص بن وائل فانتزعوا سلعة الزبيدي من يده فدفعوها اليه، وقال الزبير وكان صاحب هذا الحلف:

ان الفضول تحالفوا وتعاقدوا الا يبيت ببطن مكة ظالم. وورد رجل من خثعم مكة ومعه بنت يقال لها «القتول» من احسن الناس وجها، فاحبها نبيه بن الحجاج وغلب عليها ابويها، فاتى ابوها حلف الفضول فحالوا بينها وبينه.

وقال النبي ﷺ: قد شهدت مع عمومتي في دار ابن جدعان من حلف الفضول ما لو دعيت عليه اليوم لاجبت، وما احب ان سينقضي ولي حمر النعم.

ثم كان بين الحسين ومعاوية خلاف على أرض للحسين. فقال الحسين لابن الزبير: خيره في ثلاثة والرابعة الصلح: ان يجعلك او ابن عمر بيني وبينه، او يقر بحقي ثم يسألني ان اهبه لي، او يشتريه مني، فان ابى فوالذي نفسي بيده لاهتفن عليه بحلف الفضول.

فقال ابن الزبير: والله لئن فعلت وانا قاعد لاقومن، او قائم لامشين، او ماش لاشتدن حتى تفنى روحي مع روحك. ثم قال معاوية بعد ان عرض عليه ما قاله الحسين، لا حاجة لنا في الصلح واشتراها منه.

مع القاضي الحكيم

قال رجل ليحيى بن أكثم الصيفي: أيها القاضي: كم آكل؟

أجابه القاضي: فوق الجوع ودون الشبع.

قال الرجل: فكم اضحك؟

قال القاضي: حتى يسفر وجهك ولا يعلو صوتك.

قال الرجل: فكم أبكي؟

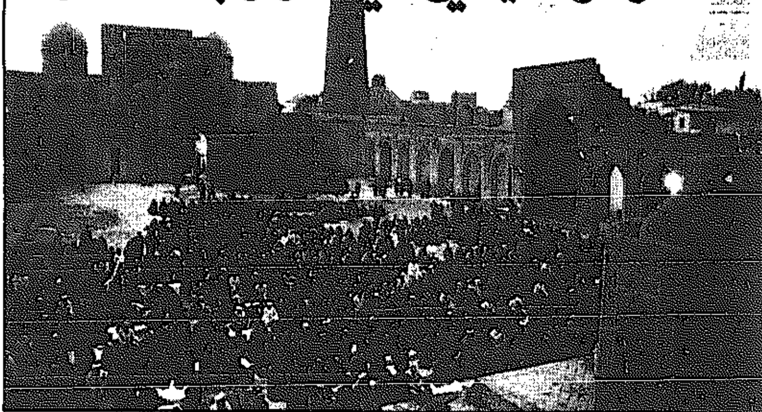
قال القاضي: لا تمل البكاء من خشية الله تعالى.

قال الرجل: فكم اخفي من عملي؟

قال القاضي: ما استطعت.

قال الرجل: فكم أظهر منه؟

قال القاضي: ما يقتدى بك في البر وتأمن عليك قول الناس.



انفراج ديني في اوزبكستان

- تسليم عدد من الآثار المعمارية الاسلامية في بخارى الى المسلمين
- تخصيص قطعة ارض لتوسعة مدرسة «ميرعرب» الدينية

سلمت الحكومة المحلية في جمهورية اوزبكستان السوفيتية مؤخرا عددا من الاثار المعمارية الشهيرة في بخارى مثل مسجد «كاليان» الجامع الذي بني في بداية القرن السادس عشر، الى المؤسسات الدينية الاسلامية في المنطقة.

كذلك سلمت الحكومة المجموعة المعمارية العريقة في بخارى وهي مجموعة «ضريح بهاء الدين» التي بنيت في القرنين السادس عشر والسابع عشر، كما تسلم المسلمون هناك مسجد «الجمعة» الذي بني في بداية القرن التاسع عشر في مدينة «قوقند» والمجمع المعماري «زنبيتي عطا» الواقع بالقرب من طشقند.

هذا، وقد افاد خبر وردنا من وكالة نوفوستي السوفيتية بأن الحكومة المحلية في اوزبكستان لبت طلبا للادارة الدينية هناك بتخصيص قطعة ارض لمدرسة مير عرب الدينية في بخارى لتوسعتها وبناء ملحقات جديدة في هذه المدرسة العريقة التي يجري فيها اعداد الدعاة من رجال الدين الاسلامي لتوسيع القاعدة التعليمية للمدرسة التي يتوقع ان يتضاعف عدد الدارسين فيها بعد التوسعة

المكتبة الاسلامية

مخاطر الوجود اليهودي على الامة الاسلامية

صدر حديثا عن مكتبة المنار الاسلامية في الكويت كتاب «مخاطر الوجود اليهودي على الامة الاسلامية» للدكتور محمد عثمان شبير، يقع الكتاب في ٩١ صفحة من القطع الصغير.

وقد اشتمل الكتاب على ثلاثة محاور:

المحور الاول: حقيقة الامة الاسلامية ووظيفتها الاساسية.

المحور الثاني: طبيعة اليهود وعداوتهم للامة الاسلامية.

المحور الثالث: مخاطر الوجود اليهودي على الامة الاسلامية.

وخاتمة تضمنت بيان واجب الامة تجاه الخطر اليهودي.

وقد ابرز هذا البحث مخاطر الوجود اليهودي الجاثم في أرض الاسراء والمعراج على المسلمين جميعا سواء أكانوا في مواجهة مباشرة مع اليهود أم غير مباشرة، فوجود اليهود يشكل خطرا داهما على الامة الاسلامية في كافة المجالات: الدينية، والثقافية، والفكرية، والاجتماعية، والاخلاقية، والاقتصادية، والسياسية، والعسكرية.

يقول المؤلف الدكتور شبير في تقديمه للكتاب:

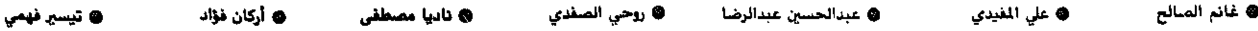
ان القرآن الكريم بدأ في وقت مبكر من العهد المكي بهتك أستار اليهود، وتعريف المسلمين بالنفسية اليهودية المعقدة التي تنطوي على الحقد والحسد والنفاق والتلون والانحراف والتحريف والتزييف، وكشف تاريخهم الاسود المليء بالدسائس والمؤامرات، وقتل الأنبياء ورميهم بالفواحش والمنكرات، والتطاول على الله تعالى، وانحرافهم في عبادة العجل وغير ذلك مما ورد في الايات المكية التي نزلت قبل الهجرة الى المدينة المنورة، وقبل المواجهة المباشرة بين المسلمين واليهود.

ويضيف: ولعل الحكمة من ذلك ليكون المسلمون على علم بحقيقة اليهود ومخاطرهم على الامة الاسلامية، وليكونوا على حذر دائم منهم، فلا يصدقوا لهم قولا، ولا يأمنوا لهم جانبا، ولا يتبعوا لهم طريقة، ولا يأخذوا منهم منهجا. ويدل على هذا غضب النبي ﷺ حينما رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه صحيفة من التوراة وقوله: «انه والله لو كان موسى حيا بين أظهركم ما حل له الا أن يتبعني».

الشاشة الصغيرة في اسبوع

البرنامج الاول

■ السبت: شباب المرحلة الراهنة في: دائرة الاحداث ■ الاحد: تمثيلية السهرة: الانتظار ■ الاثنين: الموعد مع: ناديا مصطفى واركان فؤاد ■ الثلاثاء: حلقة جديدة من: البركان ■ الاربعاء: فريد شوقي: النمرود ■ الخميس: عزت العلايلي: الأب الثائر ■ الجمعة: البرنامج المحلي المنوع: رياضة وفن



● غانم الصالح ● علي المفيدي ● عبدالحسين عبدالرضا ● روحي الصفدي ● ناديا مصطفى ● أركان فؤاد ● تيسير فهمي

● السبت:

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني/ الصديقان، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي اليومي/ غرباء في المدينة/ الحلقة السادسة، ١٢,٢٥ اخبار صباح الخير، ١١,٣٠ المسلسل العربي الاسبوعي وداعا زمن الصمت الحلقة الخامسة، ١٢,٢٥ اهم الانباء، ١٢,٣٠ ختام صباح الخير، القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ سهم الفضاء، ٥,١٥ الفنان الصغير اعداد وتقديم/ محمد الشيخ ـ اخراج/ صالح العجيري، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي/ الفارس العاشق/ الحلقة الثالثة عشرة، ٧,٠٠ منوعات، ٧,١٥ البرنامج الديني/ نور الاسلام اعداد وتقديم/ احمد عبدالقادر ـ اخراج/ احمد الكندري، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي/ نظرة على العالم، ٨,٠٠ الامن والمواطن اعداد/ ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية اخراج/ علي البدري، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ البرنامج المحلي/ دائرة الاحداث الموضوع/ الشباب والمرحلة الراهنة الضيوف الدكتور عبدالرحمن الاحمد، والدكتور هشام شرابي، ١٠,١٥ المسلسل العربي اليومي اللاعبون بالنار الحلقة الحادية عشرة، ١١,٠٠ المسلسل البدوي الاسبوعي/ ذيب النشامى تمثيل/ غانم الصالح ـ علي المفيدي ـ روحي الصفدي ـ محمود ابو غريب، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني ..

● الاحد:

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني/ الصديقان، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي غرباء في المدينة/ الحلقة السابعة، ١١,٤٥ البرنامج المنوع الاجنبي/ صدق او لا تصدق، ١٢,٢٥ اهم الانباء، ١٢,٣٠ ختام صباح الخير، القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ سهم الفضاء، ٥,١٥ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي الفارس العاشق الحلقة الرابعة عشرة، ٧,٠٠ منوعات، ٧,١٥ في خدمة الجمهور/ المجلة الزراعية اعداد/ جمعية المهندسين الزراعيين الكويتية تقديم/ يعقوب اليوسفي ـ اخراج/ محمد ذياب، ٧,٤٥ ديوانية شعراء النبط، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي (اللاعبون بالنار) الحلقة الثانية عشرة، ١٠,٤٥ تمثيلية السهرة العربية/ الانتظار تمثيل/ عباس النوري ـ سامية جزائري ـ احمد عداس وليلى جبر تعالج التمثيلية قصة رجل ذي نفوذ كبير في بلدة يهابه اهلها اتقاء لشره خاصة عندما يقرر هذا الرجل الزواج من فتاة بالقوة، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين:

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني/ الصديقان، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي غرباء في المدينة/ الحلقة الثامنة، ١١,٤٥ برنامج من مطبخي، ١٢,٠٥ اخبار صباح الخير، ١٢,١٥ المسلسل المحلي الاسبوعي المقفوف الحلقة الخامسة، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ ختام صباح الخير، القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ سهم الفضاء، ٥,١٥ ماما انيسة والصغار اعداد/ سامية محمد ـ تقديم/ ماما انيسة ـ اخراج/ على العطار، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي/ الفارس العاشق ـ الحلقة الخامسة عشرة، ٧,٠٠ منوعات، ٧,١٥ القرآن والعلم الموضوع/ اصحاب الجنة اعداد وتقديم/ الدكتور احمد شوقي ابراهيم ـ اخراج/ خالد الفحص، ٨,٠٠ المسلسل الثقافي/ الجزر المفعمة بالحياة/ الحلقة الرابعة تعليق/ عبدالمجيد مجذوب برنامج علمي ثقافي/ يتحدث عن الكائنات الحية والنباتات وعن الطبيعة وما تزخر به من حشرات وطيور والحلقة بعنوان/ مياه الجزر، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ البرنامج المحلي الاسبوعي/ امسية الاثنين اعداد وتقديم/ محمد البرجس ـ اخراج/ عبدالله احمد، ١٠,١٥ المسلسل العربي اليومي اللاعبون بالنار الحلقة الثالثة عشرة، ١١,١٥ البرنامج المنوع (الموعد) الحلقة الخامسة اعداد وتقديم توفيق حلاق الضيوف/ الفنانة نادية مصطفى والفنان اركان فؤاد، ١٢,١٥ اهم الانباء، ١٢,٢٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني..

● الثلاثاء:

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني/ الصديقان، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي غرباء في المدينة/ الحلقة التاسعة، ١١,٣٠ اخبار صباح الخير، ١١,٤٥ البرنامج الثقافي/ تحديات، ١٢,٢٠ اخبار صباح الخير، ١٢,٢٥ اهم الانباء، ١٢,٣٠ ختام صباح الخير، القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ سهم الفضاء، ٥,١٥ المسلسل الثقافي/ عالم الغد، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي (الفارس العاشق) الحلقة السادسة عشرة، ٦,٤٥ منوعات، ٧,٠٠ البرنامج المحلي/ اطفالنا والمستقبل/ الحلقة الاخيرة بعنوان/ المنظومة الاخلاقيةمن منظور العلم والدين اعداد وتقديم/ الدكتور محمد جواد رضا ـ اخراج/ فاروق القيسي، ٨,٠٠ صنع في الكويت اعداد وتقديم/ الدكتور علي الدمخي اخراج/ خالد المقيصيب، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ اللاعبون بالنار/ الحلقة الرابعة عشرة، ١٠,٤٥ المسلسل العربي الاسبوع (البركان) الحلقة الثامنة، ١٢,٣٥ اهم الانباء، ١٢,٤٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء:

الفترة الصباحية:

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني الصديقان، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي غرباء في المدينة الحلقة الاخيرة، ١١,٤٥ المسلسل البدوي الاسبوعي الوعد (الحلقة السادسة) تمثيل محمد العبادي وسحر سامي ويوسف الجمل، ١٢,٢٠ اهم الانباء، ١٢,٣٠ ختام صباح الخير والقرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني سهم الفضاء، ٥,١٥ المسلسل العربي للاطفال سبنسر، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي الفارس العاشق تمثيل تيسير فهمي وانور اسماعيل واحمد ماهر وسعد اردش الحلقة الاخيرة، ٧,٠٠ منوعات، ٧,١٥ البرنامج المحلي الاسكان والمواطن اعداد الهيئة العامة للاسكان اخراج عبدالمجيد بوحمد، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي الاثار والفنون الاسلامية، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ البرنامج المنوع شبكة التلفزيون، ١٠,١٥ المسلسل العربي اليومي اللاعبون بالنار الحلقة الاخيرة، ١١,١٥ الفيلم العربي النمرود تمثيل فريد شوقي وهدى سلطان ومحمود المليجي، قصة شاب فقير يعثر على مال مسروق فتفسد اخلاقه ويتمرد على اهله ومحبيه ولكن الى حين.. الفيلم من اخراج عاطف سالم، ١٢,٤٥ اهم الانباء، ١٢,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● هدى سلطان

● فريد شوقي

● الخميس:

الارسال متواصل:

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ مسلسل كارتوني الصديقان الحلقة الاخيرة، ٩,٤٥ فقرات صباح الخير، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ فقرات صباح الخير، ١٠,٣٠ المسلسل العربي الاسبوعي رجال في المصيدة، المصيدة السادسة بعنوان اجازة صيف الحلقة الثالثة، ١١,٣٠ البرنامج الثقافي الجامعة المفتوحة، ١٢,٠٠ فقرات صباح الخير، ١٢,١٥ البرنامج المنوع المحلي حوار ونغم اعداد خالد بوحيمد تقديم نرفانا ادريس اخراج سامي الشريدة، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ البرنامج المنوع من غير كلام تقديم الفنان حسن مصطفى، ٢,١٥ المسلسل الثقافي استكشاف عالم الحيوان، ٣,٠٠ منوعات، ٣,٣٠ البرنامج المنوع لقاء الخميس اعداد جميل حمود وتقديم امينة الشراح اخراج جواد عبدالله، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني سهم الفضاء، ٥,٣٠ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي وقال حكيم الحلقة الاولى بعنوان الوعد تمثيل رضوان عقيلي وعلي عبدالعزيز وايمان كامل وانور خليل. مسلسل تاريخي تعالج الحلقة الاولى منه قصة عن النعمان بن المنذر وضياعه في الصحراء والتجائه الى خيمة اهلها فقراء فيساعدونه ويمدهم اذا قدموا الى عاصمته بكل خير.. ولكن، ٦,٤٥ رسالة مصر الاعلامية، ٧,٠٠ مع الطلبة اخراج عبدالله احمد، ٨,٠٠ من الفن الشعبي، ٨,٣٠ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار، ١٠,٤٥ الفيلم العربي الاب الثائر تمثيل عزت العلايلي وسماح انور وابراهيم الشامي ورجاء الجداوي، يكتشف الاب ان ابنه مدمن مخدرات وانه متهم بجريمة قتل وان الشرطة تسعى في اثره.. فماذا يفعل؟، ١٢,٢٠ سهرة الخميس المنوعة، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة:

الارسال متواصل:

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني عودة المصباح السحري، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ مجلة الاطفال اخراج حسن سراب، ١١,٠٠ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابواسماعيل، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٢٥ البرنامج المنوع الوان اعداد محمد سعيد الفارس تقديم فاطمة عبدالوهاب اخراج عبدالمجيد بوحمد، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ الحديث الديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٠٠ البرنامج المنوع استراحة الجمعة اعداد قاسم عبدالقادر اخراج علي الريس، ٣,٤٥ المسلسل العربي الاسبوعي الحب وسنينه الحلقة الرابعة، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني سهم الفضاء، ٥,١٥ الرسوم المتحركة، ٥,٣٠ منوعات، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ برامجنا في اسبوع، ٦,٣٠ البرنامج الاخباري المحلي الكويت في اسبوع اعداد وتقديم مراقبة الاخبار بالتلفزيون، ٧,٠٠ البرنامج الثقافي الكوكب الحي الحلقة الخامسة برنامج ثقافي علمي يتناول الكائنات الحية من حيوانات وطيور ونباتات والتي تعيش في البر والبحر وكيفية تكاثرها ونموها، ٨,٠٠ برنامج مع الاسرة اعداد تهاني البرتقالي تقديم فاطمة راشد وفتوح الدلالي من اخراج خالد الهنيدي، ٨,٤٥ الحديث الديني الاسبوعي للشيخ علي الجسار اخراج احمد الكندري، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ سهرة محلية منوعة رياضة وفن الحلقة الثالثة اعداد خليفة المطيري تقديم ابراهيم الحربي اخراج فيحان العتيبي، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

برامج ومسلسلات: ■ عائلة هوجان ● الرجل الخفي ● الثلاثي المرح ● المدرب ● حول العالم في ٨٠ يوما ● المصيدة ● فرقة الواجب ● بين المدرسة والمنزل ● المتقاعد ● قصة هوليوود ● منطقة الخيال ● الصقر ● متاعب الحياة ● فريق ميامي ● السنافر ● الهوية السرية ● بيل كوسبي ● فرقة الانقاذ ● روزان ● الجريمة الغامضة

● السبت:

٦,٠٠ مغامرات راغدي واندي مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٣٠ الحيوانات اليتيمة، ٧,٠٠ برنامج علمي ـ الانسان والآلة، ٧,٣٠ مسلسل كوميدي ـ عائلة هوجان، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ مسلسل المغامرات ـ الرجل الخفي، ٩,٣٠ برنامج ثقافي ـ التسلح النووي ـ ضرب هيروشيما وناغازاكي بالقنبلة الذرية ـ استراتيجية الاسلحة النووية لتملك دولة لسلاح نووي يؤدي الى امتلاكه من جانب الدول المجاورة، ١٠,٣٠ فيلم السهرة ـ ربما يكون طفلا ـ زوجان متقدمان في السن تقرر الزوجة فجأة ان تنجب يعارض الزوج، لكنه يوافق بعد الحاح ولكن الحياة الجديدة تخلق لدى الزوجين مشاكل فكيف تنتهي.

● الاحد:

٦,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال ـ الثلاثي المرح، ٦,٣٠ مسلسل أطفال مغامرات ـ جوالو الشاطيء، ٧,٠٠ مسلسل ثقافي تاريخي ـ ذي سلتس ـ يتحدث عن العرق السلبي. ذلك الشعب الذي عاش في أوروبا قبل المسيح. تعرض الحلقة نتائج آثار وحفريات يتم الحصول عليها من قبور. بما في ذلك أسلحة وعربات برونزية وأدوات منزلية، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ مسلسل مغامرات ـ وايلد ساند، ٩,٣٠ مسلسل كوميدي ـ المدرب، ١٠,٠٠ برنامج ثقافي ـ كيو. أي. دي، ١٠,٣٠ روائع القصص حول العالم في ٨٠ يوما، عودة أرملة المهرجا الهندي ورجل المغامرات الى سان فرانسيسكو من اليابان ويبدأون رحلة جديدة عبر أميركا الى المحيط الاطلسي وسط سلسلة متاعب ومفاجآت.

● الاثنين:

٦,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال ـ ويني بو، ٦,٣٠ برنامج ثقافي ـ الحياة البرية في استراليا، ٧,٠٠ برنامج محلي ـ تقارير متنقلة، ٧,٣٠ مسلسل ـ المصيدة، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ حول العالم ـ مجموعة من الاخبار العالمية، ٩,٠٠ مسلسل حربي اجتماعي ـ فرقة الواجب، ١٠,٠٠ مسلسل كوميدي ـ بين المدرسة والمنزل.

● الثلاثاء:

٦,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٣٠ دارتمور، ٧,٠٠ مسلسل اجتماعي ـ حديقة الحيوان، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ برنامج محلي وارشادي ـ أنت والقانون، ٨,٤٥ مسلسل كوميدي ـ المتقاعد، ٩,٠٠ برنامج وثائقي ـ قصة هوليوود، ٩,٣٠ مسلسل الخيالي ـ منطقة الخيال، ١٠,٠٠ طريق الحرير البحري ـ ساحل مالامور في الهند الذي يمتد من ولاية كارناتاكا في الشمال عبر تولي، الى ولاية تاميل في الجنوب. ازدهرت هذه المنطقة باعتبارها حلقة الوصل بين أوروبا والشرق الاقصى طيلة عدة قرون، ١٠,٣٠ الصقر ـ يطلب رجل ثري خدمات الصقر مدعيا أن ثوارا من أميركا اللاتينية يحاولون قتل ابنه وزوجته لانه سبق ان باع حكومات عدة دول في جنوب القارة الاميركية معدات للمواصلات والاتصالات فهل يتمكن الصقر من اكتشاف القصة؟

● الاربعاء:

٦,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال ـ سكوبي دو، ٦,٣٠ مسلسل اجتماعي ـ ساحل المخاطر، ٧,٠٠ برنامج منوع ـ هوايات عالمية، ٧,٣٠ مسلسل كوميدي ـ متاعب الحياة، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ مسلسل المغامرات ـ فريق ميامي، ٩,٣٠ التقرير العلمي ـ الحساسية والتغييرات العلمية لها ووسائل التحقق منها أو القضاء عليها، ١٠,٠٠ نادي السينما.

● الخميس:

٦,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال ـ السنافر، ٦,٣٠ عالم السحر والمعرفة ـ برنامج علمي ومنوع للاطفال، ٧,٠٠ الحياة البرية في أميركا ـ برنامج ثقافي ـ حلقة خاصة عن اللون الازرق في الحياة النباتية والحيوانية في أميركا، ٧,٣٠ الهوية السرية، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ طبيب الجزيرة، ٩,٣٠ بيل كوسبي ـ مسلسل اجتماعي كوميدي، ١٠,٠٠ من غرائب البشر ـ برنامج منوع ولعبة الهوكي تحت المياه، ١٠,٣٠ فيلم السهر ـ الايام الاخيرة لجيسي جيمس ـ في جزيرة الشمال والجنوب لمع نجم فرانك وجيمس وكانا يقومان بسلب القطارات والسطو على المصارف والملاحقة. يرغب فرانك في الاستقرار ودفع فدية مقابل العفو عنه وشقيقه ثم يكتشفان ان في الامر خدعة.

● الجمعة:

٦,٠٠ مسلسل، ٦,٣٠ فيلم كوميدي، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ المشروعات السياحية، ٩,٠٠ فرقة الانقاذ ـ عملية انقاذ لطفل غريق وأشخاص حجزتهم سحب الدخان في أحد المباني، ٩,٣٠ برنامج محلي منوع، ١٠,٠٠ مسلسل اجتماعي كوميدي، ١٠,٣٠ الجريمة الغامضة ـ تتورط عمة سترابكر في الاتجار بزمرد مهرب ويعمل سترابكر على الايقاع بالمهربين الحقيقيين.

المهرجان المسرحي الثاني للفرق الاهلية لمجلس التعاون

مدينة بلا مسرح وبلا عقول وراءها وتمثيل سيىء للكويت في مهرجان اكدت وجوده

عندما يقدم الانسان عرضا مسرحيا في مهرجان، فان المفترض اولا هو ان يستفيد من آراء الناس فيه، خاصة حين تجمع على انه عرض سيىء، ويكون الاجماع من قبل كل الاتجاهات والتخصصات والثقافات المتنوعة، مما لا يدع اي مجال للشك في الحكم، او نية مبيتة، خاصة وان المسرحيين والنقاد والجمهور كانوا يتوقعون من عرض الكويت ما هو افضل، بسبب معرفتهم المسبقة بما وصلت اليه الحركة المسرحية في الكويت.

لكن الذي حدث كان غريبا: ففي البداية، طلب رئيس مجلس ادارة المسرح الكويتي (وهي الفرقة التي عرضت) ان يتحدث اولا، حتى قبل المعقب الرئيسي، وبالرغم من ان الكلمة التي قالها سالم الفقعان كانت بريئة، اشارت الى ان المسرح جاء يشارك، ويتعلم وطالبت بالموضوعية، واكدت التخلص من الحساسيات، الا ان طلب الكلمة اولا، في حد ذاته، يشكل خللا في شكل الندوة التطبيقية المتعارف عليه، والذي يعطي الكلمة لاصحاب العرض، في نهاية الندوة، وبعد الاستماع الى كل الحوار.

اما دخيل الدخيل، مخرج العرض، فقد وضع نفسه فوق كل الناس (والندوة تجمع كبار المسرحيين والنقاد) واعتبر ما وجه الى عرضه نية مبيتة، فاساء الى نفسه دون ان يسيء الى احد، وهو امر نتمنى عليه الا يعيده، اذا عاد الى الاخراج، او الى تمثيل الكويت في مناسبة شبيهة، لانه ينم عن انفعال تكون آثاره كبيرة.

والعرض الذي كتب نصه سليمان الحزامي ونشره منذ عقدين من الزمان، بعنوان (مدينة بلا عقول)، ضعيف على كل مستوى، وقد اشارت الى نطاق الضعف فيه اصوات جادة ومخلصة، كانت كافية لتوضيح ذلك.

قال عبدالرحمن بن زيدان، المعقب الرئيسي انه وقف حائرا يتساءل: ما هذا العمل، لان هناك تفككا في الكتابة الادبية والكتابة السينوغرافية، ولان الشخوص تعيش صراعا وهميا يريد ان يقنعنا ان هذا العمل يدافع عن انسانية الانسان، ولكن لا ينجح الا في ان ينتج خطابا استجدائيا في مجتمع تغيب فيه العدالة (وهو مجتمع المدينة في العرض) مما يخلق وعيا مقلوبا هو غياب الوعي التاريخي.

وتساءل: ما وظيفة ٤٥ خطا في اللغة، و١٧ ضحكة؟ وما وظيفة سقطات الممثلين على خشبة المسرح؟

وقال بوضوح: لم نشاهد مسرحية. لم نسمع خطابا ادبيا. لم نر اخراجا.

وقال المخرج المعروف قاسم محمد: باي وعي انساني عام، وفني خاص، شرع بالقيام بهذا العمل؟ بأي وعي درب الممثلون والمخرج والنص والخشبة والمشاهد؟ لقد شاهدت غياب الكثير من الوعي في هذا العرض، مما يجعلني اقول: للحركة المسرحية في الكويت انجازات اعرفها، فهل يجوز النكوص والتراجع عنها؟

وتساءل قاسم محمد: غاب تكامل ادوات العرض غيابا كاملا، فمن درب الممثلين على هذا الاداء وهم يتعاملون مع العلم والاجهزة؟ ولماذا يهدر جهد الانسان ووقته ومكانه (الخشبة) دون ان يحقق تاثيرا، ولو بنسبة معينة؟

وقال نبيل بدران، الكاتب المسرحي والناقد: كانت هناك فرصة سانحة امام المؤلف بان يحلق في الخيال، لان الفكرة تسمح بهذا، لكنه لم يفعل، وظل في حصار اللغة المباشرة، رغم نبل الافكار وسموها، فهناك كلمات كبيرة عن العدل والحرية، لكنها جوفاء، خالية من الفعل الحقيقي. كما ان العرض غابت عنه اوليات المسرح في اداء الممثل والتشكيل الجمالي.

وتحدث د. احمد العشري (الناقد المعروف واستاذ النقد) عن علاقات المرأة (محاولاتها الجسدية) مع عدد من الشخوص، دون مبرر، ثم انقلبت لتكون ثورية، دون مبرر ايضا. وتساءل: هل هي تساعد الثوار ضد التقدم ام ضد استخدام التكنولوجيا؟ ثم تحدث عن التناقض بين مدل النص والديكور والاخراج، وغياب الصراع في هذا العرض.

وقال المنجي بن ابراهيم، المخرج التونسي المعروف: لا اتفق بتاتا مع هذا العرض.

وقال د. عادل قراشولي، الناقد المعروف: كان المفروض ان نشاهد افضل عمل كويتي قدم في الزمن الفاصل بين مهرجانين، ويؤسفني ان اشاهد عرضا كهذا، ياتي من الكويت، ويجب ان يقال هذا.. والآن.

وهكذا كانت كل الآراء ضد العرض، باستثناء تساؤل يوسف الصايغ ان كان النقاد لم يجدوا ايجابيات فيه تستحق التسجيل (دون ان يشير الى شيء من هذه الايجابيات)، وتعليق فؤاد الشطي الذي اشار الى ان اول عرض للمسرحية، تعامل فيه اصحابها لاول مرة مع مستلزماته، وهو يضم عناصر شابة، تمارس التمثيل لاول مرة. وقال: لا احمل دخيل الدخيل مسؤولية العرض، بل هو مسؤولية كل فنان كويتي، وكان يجب ان نكون معه وهو يسبح ضد التيار السائد. وقال ابراهيم الحمدان (من السعودية): المسرحية تشكل خطرا على الحركة المسرحية في الكويت، ولا تشكل تراجعا، ووصف العمل بانه جيد.

هذه الآراء كانت تدور حول العرض الذي يتحدث عن مدينة يسيطر عليها رجل يحمل اسم (عبد الالات الاكبر) ويريد ان يخضع جميع سكانها للآلة، بالقوة، ومن خلال بعض معاونيه، واحدى معاوناته، وهو ينجح في ذلك الى حد ما، لكن المقاومة تنمو ضده (وتنضم اليها معاونته - صديقته) لتجرده - هذه المقاومة - مما يحميه، فيقع في النهاية ميتا.

وقد اشترك في اداء ادوار المسرحية كل من: احمد سليمان (عبداللالات الاكبر)، مديحة ابراهيم (عبدة الكروم) ويوسف بوهلول (الذي يملك موهبة ادائية يمكن تطويرها) ومياس المياس ومبارك ماجد سلطان ومحمد المطيري ووليد سراب وجمعان الدويمي ومحمد العقروقة وداود عبدالخالق وعادل المرشود وزينب الصقر (وكلهم طلبة في المعهد العالي للفنون المسرحية)، وصمم الديكور لها عنبر وليد.

وليد ابوبكر

● د. عوني كرومي

● د. عادل قراشولي

● سليمان الحزامي

● مدينة بلا عقول

عالم افلام

سعيد مرزوق يعتقد ان فيلمه أفضل من نظيره الاميركي

السياسة تسيطر على مهرجان كوبا ومهرجان استانبول يستعد

- هل شاهدت «المتهمون» الذي لعبته جودي فوستر؟

سألني المخرج سعيد مرزوق على حين غرة قاصدا بالسؤال ذلك الفيلم الذي نالت عنه الممثلة اوسكار افضل ممثلة في ربيع ١٩٨٩ واخرجه جوناثان كبلان.

- بالطبع.

- فيلمي افضل منه.

قال المخرج المصري المعروف بنبرة واثقة، ثم سألني اذا ما كنت اعتقد ذلك فاجبته:

- لا اعتقد ان المقارنة ضرورية اصلا، فهناك تشابه اكيد بين «المتهمون» و«المغتصبون» عائد الى ان الفيلمين يتحدثان عن واقعتي اغتصاب حقيقيتين، الا ان لكل منهما اسلوبه.

هذا الرد صحيح، كذلك القول بان لكل منهما امكاناته الانتاجية.

«المتهمون» دار حول حادثة تعرض فتاة - هي في الحقيقة لعوب - لعملية اغتصاب زاد من بشاعتها، كجريمة انسانية بالدرجة الاولى، انها تمت في حانة، وعلى مرأى من عدد كبير من الرجال (ونفر من النساء) الذين وقفوا هناك يهتفون للمغتصبين ويهللون لما يدور. المخرج كبلان التقط الحادثة كما وقعت، ولكنه عالجها خياليا، اي بما يوفر للمشاهدين فرصة استحواذ العناصر الروائية التقليدية، على ذلك الفيلم ذو وقع مؤثر وبليغ في النفوس دون ريب.

«المغتصبون»، كما لا بد وان معظم القراء شاهدوه بعد نجاحه الساحق في القاهرة، هو ايضا عن حادثة حقيقية تمت عندما انفرد بضعة شبان بفتاة عذراء اختطفوها من خطيبها (الذي منع من الحركة) واعتدوا عليها. فعل الاغتصاب الجنسي لم يتم كاملا، لكن الاعتداء حمل كل ذرة خسة وقسوة ممكنة لنفس بشرية ضلت طريقها ان تحملها. الوقع كذلك كان عنيفا. بطلة هذا الفيلم لم تكن لعوبا، والفيلم اعتمد اسلوبا تقريرا مطولا لكنه دامغ وبالغ التأثير ايضا.

«المغتصبون» لا يحمل امكانات الانتاج الغربي، لكن مرزوق تجاوز دون شك قصور تلك الامكانات المحلية وانجز فيلما لا ينسى بسرعة. انه افضل ما كتب عنه معظم النقاد الذين قرأت لهم او معظم ما قيل لي - من مخرجين آخرين - حوله... لكنه ليس افضل اعمال سعيد مرزوق السينمائية، فتلك ما زالت تكمن في «زوجتي والكلب» و«اريد حلا» و«المذنبون». مرة اخرى: هل «المغتصبون» افضل من «المتهمون»؟: لكل عناصره ونقاط ضعفه الصغيرة، لكن المؤكد ان الدور كما ادته ليلى علوي هو اصعب من ذلك الذي ادته جودي فوستر - ان لم يكن لسبب، فلحقيقة أن المجتمع الذي انتج في قوانينه ومفاهيمه كل فيلم على حدة، اكثر تحديا عندنا من ذلك الذي في الغرب. تحد يتضاعف عندما نعلم أن ليلى علوي التي تقلبت سابقا بين ادوار كثيرة (معظمها في افلام رديئة او ضعيفة او بين بين) جاهدت لتقديم صورة حقيقية تجسد المعاناة المطروحة. وهذا صعب على اية امرأة... ولو كانت ممثلة.

نفس توثيقي

المخرج مرزوق يخبرني ايضا - ويؤكد كلامه الممثل حمدي الوزير الذي لعب دور احد الاوغاد - صور معظم الفيلم دون سيناريو. يقول المخرج:

«السيناريو الذي استندت عليه هو وقائع التحقيقات نفسها. اردت فيلما بنفس توثيقي على النحو الذي شاهدته على الشاشة، وكما رأيت ليست هناك معالجة درامية يمكن الحديث عنها، ليست هناك مواقف بطولية. لذلك لم تكن لدي حاجة لاتباع سيناريو، والفيلم مروي بحس ومجرى التحقيقات النيابية».

حمدي الوزير يؤكد ذلك لاحقا: «حين سألته عن سيناريو لكي اقرأه، اعطاني مادة مكتوبة وقال لي: هذا هو السيناريو اذا اردت، لكنني لن التفت اليه وقت التصوير. وبالفعل لم نصور تبعا لاي سيناريو. كنا ناتي الى مكان التصوير ونبدأ العمل بايحاء الاحداث نفسها. في بال مرزوق كل ما يود تنفيذه من حركة كاميرا وممثلين. كان ذهنه صافيا وفيه رؤية تفصيلية لما يقوم به».

بالاضافة الى ذلك يؤكد المخرج انه اول من سمح له بالتصوير فعليا في مكان تنفيذ الاعدام، وان الشيخ الذي يقرأ على المتهمين ليس ممثلا «بل هو ذاته من يتولى المهمة في الواقع».

المهرجان الكوبي يبدأ ليتوقف

بعد ثلاثة ايام من افتتاح مهرجان هافانا الدولي، فوجيء الذين اشتركوا فيه بتوقفه ليومين كاملين، وذلك لان السياسة لها المقام الاول، وهذه اقتضت الوقوف حدادا - بقرار رسمي متصل بكاسترو نفسه - ليومين على أرواح الجنود والخبراء الذين قتلوا في اثيوبيا وانغولا ومناطق افريقية اخرى كانوا قد ارسلوا اليها ليخوضوا حربا خاسرة. لكن الحداد لم يكن وقوفا كله بل امتلا بالخطب وبعض الاستعراضات وبوصول الرئيس الانغولي للمشاركة.

معظم المشاركين ارتاحوا بعد استئناف المهرجان لايامه الى افلام من كوبا والمكسيك وفنزويلا والبرازيل وكولومبيا والمجر والاتحاد السوفيتي، وكانت هناك مشاركة اميركية محدودة واخرى من فرنسا. لكن مجمل اعمال مهرجان هافانا الدولي كان صغيرا، والميزانية المحدودة هذا العام منعت المشرفين عليه من السخاء في استقبال الوفود والضيوف، حاصرة حضور معظم الضيوف بثلاثة ايام اخيرة تحوي حفل الاختتام.

استانبول يحضّر نفسه

منذ الآن صارت بيد مهرجان استانبول لائحة بنصف عدد الافلام التي ستشارك في دورته التاسعة المقرر لها الانطلاق في الواحد والثلاثين من آذار (مارس) المقبل وحتى الخامس عشر من نيسان (ابريل) وهي تحوي قسما دوليا خاليا من المسابقة، وآخر خاصا بالسينما التركية، وهذا يشمل عددا من آخر الانتاجات التركية التي تتنافس للفوز بواحدة من جوائز المهرجان المخصصة.

في القسم الاول تطالعنا حتى الآن افلام من فرنسا («زنزبار» لكريستين باسكال)، بلجيكا» («المايسترو» لماريون هنسل)، السويد («امرأة على السطح» لغوستاف نكفيست). الارجنتين - اسبانيا «صور اخيرة للسفينة المحطمة» لاليسيو سوبيلا وغيرها.

في الثاني توفرت الى الآن خمسة افلام من ثمانية ستدخل المسابقة، ومن هذه الافلام الخمسة فيلم يفوز اوزكان «الفيلم قد انتهى» والذي قد يفتتح ذلك القسم به.

محمد رضا

● المغتصبون

● سعيد مرزوق

الباليه الروسي في القاهرة

وصل الى القاهرة كواز فيسوف، ممثل هيئة الفنون المسرحية في الاتحاد السوفيتي مرافقا لفرقة الباليه الروسي التي تضم (١٥٠) راقصا وراقصة.

وستقدم الفرقة عروضها في القاهرة لاول مرة في الفترة من اول فبراير حتى ١٤ فبراير.

مهرجان برلين السينمائي غربي وشرقي لاول مرة

يقام مهرجان برلين السينمائي، وهو من اهم المهرجانات السينمائية في العالم في كل من شطري مدينة برلين لاول مرة هذا العام.

وكان هذا المهرجان يقام طوال الاربعين عاما الماضية في المانيا الغربية وحدها.

وعلم ان دور السينما المنتشرة على جانبي سور برلين ستستغل في المنافسة وفي عرض الافلام اثناء المهرجان الذي سيقام الشهر الجاري ويستغرق ١٢ يوما.

وقد توثقت العلاقات الثقافية بين برلين الشرقية والغربية بسرعة منذ تصدع السور الذي كان قائما بين البلدين في نوفمبر - تشرين الثاني الماضي.

صلاح قابيل ويوسف شعبان في مسلسل جديد

مسلسل تلفزيوني جديد، يقوم ببطولته صلاح قابيل ويوسف شعبان وسميحة ايوب، يصور في ستوديوهات الاردن قريبا، ويخرجه خليل شوقي. المسلسل يدور حول القبض على زعيم عصابة مخدرات، هو في الوقت نفسه صديق لضابط شرطة، لكنه لا يعرف ان صديقه هو نفسه زعيم العصابة، تقع الاحداث في ١٥ حلقة.

عادل امام.. يقدم احمد عدوية!

في الحفل الذي اقيم باحد الفنادق الكبرى، لاحمد عدوية، بعد حادثته الاخيرة، حضر الحفل عدد كبير من الفنانين.. على رأسهم عادل امام، كان عادل، يقوم بتقديم الفنانين الذين يلقون كلمات الترحيب باحمد عدوية، بعد ان شفي تماما. القت سناء جميل قصيدة شعرية، ترحيبا بعدوية، وعندما جاء دور عدوية ليغني، قدمه عادل امام ايضا. عدد كبير من المطربين والمطربات غنوا متبرعين في حفلة عدوية.

الهام شاهين.. في اجازة!

بعد سلسلة افلامها الاخيرة، وآخرها فيلم «موعد مع الرئيس» الذي اخرجه محمد راضي، وانتجه زوجها الذي لم يعلن اسمه، سافرت الهام شاهين الى اميركا، لتقضي اجازة هناك، حيث تقضي ايضا اعياد الميلاد، وحتى تستعد لتصوير فيلم جديد يخرجه عبداللطيف زكي، ولم يستقر على اسمه بعد.

سمير غانم يعلن «اقتل مراتي.. ولك تحياتي»!

في الوقت الذي يجهز فيه سعيد مرزوق لفيلمه الجديد «المرأة والساطور» يقوم سمير غانم ببطولة الفيلم الكوميدي «اقتل مراتي.. ولك تحياتي» وهو يتناول ظاهرة قتل الازواج بيد زوجاتهم، في اطار كوميدي. يشترك معه: سمير صبري، وسماح انور، والفيلمان يتناولان الظاهرة، كل من وجهة نظره. ومن يدري، فقد تبدأ سلسلة افلام قتل الازواج والزوجات كما يحدث مع الظواهر الاجتماعية، المخدرات، والارهاب، والاغتصاب.

«جين اير».. تصبح «الغربة»!

الرواية العالمية المعروفة والتي كتبتها شارلوت برونتي، والتي قدمتها الينا من قبل عام ١٩٦٢ في فيلم «هذا الرجل احبه» بطولة يحيى شاهين وماجدة، تحولت الى مسلسل تلفزيوني، يقوم ببطولته عزت العلايلي وصفاء ابوالسعود. والمعروف ان يحيى شاهين وماجدة قدما من قبل فيلم «الغريب» لشقيقة المؤلفة وهي اميلي برونتي. وقد كتبت كل منهما رواية واحدة فقط وهي اعمال تتصف بالرومانسية الشديدة، والغموض ايضا.

احمد عدوية، ينتج فيلما تسجيليا عن حياته!

بعد الحادثة الشهيرة للمطرب احمد عدوية، والتي كادت تودي بحياته، يقوم عدوية بانتاج فيلم تسجيلي عن حياته، كانت احدى الشركات قد بدأته منذ مدة، حيث صورته في مولد سيدنا الحسين، وفي الفنادق التي كان يغني فيها، ثم الحادثة، ودخوله المستشفى، وعلاجه، وشفاؤه. والبروفات التي يجريها في بيته (عدوية يظهر له شريط غنائي جديد قريبا، من الحان وكلمات بليغ حمدي).

لوسي ايضا.. تغني!

لوسي، الممثلة والراقصة التي لمعت في دور «حمدية» في مسلسل «ليالي الحلمية» الذي كتبه اسامة انور عكاشة، واخرجه اسماعيل عبدالحافظ، تتدرب هذه الايام على الغناء، استعدادا لمسلسل جديد، تشترك في بطولته مع فردوس عبدالحميد، المسلسل اسمه «زينب والعصافير» وهو طبعا من اخراج محمد فاضل، زوج فردوس.

على هامش مهرجان السينما اليابانية في الكويت

السينما اليابانية بين الماضي والحاضر

■ محاولة للبحث عن شخصية رمزية تجمع التاريخ مع الاتجاهات المعاصرة

في الفترة من ٢٠ - ٣١ يناير المنصرم، اقام نادي الكويت للسينما بالتعاون مع مؤسسة الفيلم الياباني، والقسم الثقافي بسفارة اليابان (مهرجان عالم السينما اليابانية) وهو رؤية بانورامية واسعة للسينما اليابانية من القديم والجديد، ولعل اهم ما تضمنه المهرجان عرض ثلاثة افلام لعملاق السينما اليابانية اكيراكيروساوا وهي: ذو اللحية الحمراء - الساموراي السبعة - سانجورو. وتضمنت الرؤية عرض فيلم (النهر) وايضا فيلم (المحطة) للمخرج (فوروهاتا)، هذا غير مفقود في البرية - وساعات الزواج - ومسافر عبر الزمن.

بعد عامين من اختراع السينما على يد لوميير عام ١٨٩٥، رحب اليابانيون بالافلام الاجنبية التي كانت تقدم على الشاشة. الا انهم عكفوا على انتاج افلامهم الخاصة حتى اصبحت تشكل جانبا رئيسيا مما كان يعرض عام ١٩٠٧. ومنذ ذلك الحين صارت السينما تسلية شعبية يفضلها الشعب الياباني، كما اصبحت اليابان من اكبر الدول المنتجة للافلام الى جانب الولايات المتحدة الاميركية والهند. وقد تجاوز انتاجها من الافلام الطويلة في بعض السنوات ٥٠٠ فيلم، ويعترف بعض النقاد الغربيين بان بعض هذه الافلام تعد من روائع السينما.

في ما بين ١٩٢٠ - ١٩٣٠، وقبيل قيام العسكرية في اليابان، ظهر جيل من الشباب الفوضوي. ومن خلال افلام القلنسوة والسيف تصدر ديسوكي ايتو، وغيره من المخرجين هذا الجيل الشاب، وعلى الاخص الشخصيات النمطية بين الشباب (الساموراي) الشارد. وتعد هذه الافلام من الاعمال الرئيسية في ميدان التاريخ الاسطوري، غير انه لم يتبق منها الآن غير عدد محدود.

اليابان اذن تنتج، ومنذ وقت طويل، افلاما اصيلة، الا انها لم تكن معروفة تقريبا في الخارج، الا انها لم تكن معروفة تقريبا في الخارج. لكن السينما الاسيوية بشكل عام لم تستطع ان تشد انظار المتفرج الاوروبي اليها، ذلك لان ايقاعها البطيء كان يسبب الملل ويختلف عن ايقاع الافلام الاوروبية والاميركية. لهذا كانت الدهشة عظيمة عندما نال فيلم (راشومون) الجائزة الكبرى في مهرجان فينيسيا عام ١٩٥١. وفي العام التالي منح (ميزوجوشي) جائزة احسن مخرج عن فيلم (حياة اوهارو). وعلينا ان نقرر هنا ان اليابانيين كانوا لا يجهلون قيمة اعمال المخرجين كيروساوا، وميزوجوشي اوزو. كانت افلام هؤلاء المخرجين تعد من بين افضل عشرة افلام يختارها نقاد السينما في اليابان من بين ٥٠٠ فيلم كانت تنتجها السينما اليابانية سنويا آنذاك. وكانت القضية هي التمسك بالتراث او تبني الثقافة الاوروبية. والى اي جانب ينحاز المرء؟ وهل يمكن الجمع بينهما؟

بعد اربع سنوات من (راشومون)، اعطى كيروساوا «الساموراي السبعة» الفيلم الاكثر تكلفة الذي انتجته اليابان (١٠٠ مليون ين). ولم يتردد (كيروساوا) امام نقل المؤلفات الادبية الاجنبية الشهيرة ليضعها في جو ياباني حديث: (الابله) لديستوفسكي ١٩٥١ - ماكبث لشكسبير ١٩٥٦ - المعدمون لغوركي ١٩٥٧. ولا بد ان نذكر هنا نقل ديزكو ايتو لرواية فيكتور هوغو (البؤساء) وذلك بالمشاركة مع سيسو هاواكوا الذي ادى دور جان فالجان. ويمكن ان يكون كيروساوا الاكثر شهرة بين السينمائيين اليابانيين لولا بروز معاصريه (كنجي ميزوكوشي) و(تينوزوكو كينو كازا) فقد عالج الاول اهتمامات اجتماعية، وبشكل خاص ما يسمى مصير المرأة. ذلك المحور الاساسي لاعمال غزيرة بشكل كبير، وسهلة احيانا. اما الثاني فقد اهتم بالماضي وبالعودة الى الاساطير القديمة.

في ما بين عامي ١٩٥٧ - ١٩٦٠ جرى تحول كبير في السينما اليابانية. اذ اطلق جيل المخرجين الجديد امثال: سوهي اماموراً - ناجيزا اوشيما، سوسوموهاني - ياسوزو ماسوموراً وغيرهم رياح التغيير والتطور. ويتفق تعاظم هذه الحركة مع اتساع نطاق الموجة الجديدة التي ظهرت في نفس الوقت تقريبا في فرنسا على يد (جان لوك غودار)، والان رينيه ورفاقهما..

عندما قامت الحرب العالمية الثانية كان هؤلاء المخرجون لم يتخطوا مرحلة الشباب المبكر. وقد تركت الهزيمة العسكرية آثارا غائرة في نفوسهم الا انهم الواحد تلو الآخر استطاعوا ان يتخلصوا الى حد كبير من اساليب السينما الكلاسيكية من حيث الموضوع وطريقة معالجته. ذلك باعتبار ان السينما اليابانية التقليدية ذات صبغة انسانية زائفة لانها كثيرا ما تتعاطف مع اناس مقهورين من المجتمع لانهم عاجزون عن تحقيق ذواتهم. يقول (ماسوموراً) مثلا: (حتى يتمكن اليابانيون من التخلص من الافكار البالية يجب ان نريهم اناسا اقوى ذوات مما في الواقع) لذلك فان هذا المخرج بدلا من ان يخلق ابطالا تراجيديين نراه يسخر من المجتمع والفكر السديد. كذلك استطاع ناجيزا اوشيما ان يجذب اليه الانظار ليس فقط من اجل نشاطه السينمائي بل باعتباره ممثلا لحركة (الشباب الغاضب) ورغم انه لم يحقق افلاما يحمل فيها لواء التمرد الاجتماعي فانه عبر في افلامه عن اخطار التخلف وخيبة الأمل التي مني بها البشر في العصر الحديث. اما شوهي اماموري، فقد حمل كاميرا الى القرى والضواحي في المدن بقصد ان يرفع النقاب عن حياة اليابانيين العصرية. وان ينفذ الى اعماق الروح اليابانية. وقبل ان نتوجه بنظرنا الى الافلام التي عرضت في مهرجان السينما اليابانية بين الماضي والحاضر كانت هناك اشارة لا بد منها للعلاقة بين الياباني.. والسينما اليابانية.

اجيال واجيال

منذ مائة عام كانت اليابان تعيش في ظل عزلة تامة عن غيرها من البلاد. وفجاة وعلى مدى السنوات المائة التالية تحولت اليابان الى بلد صناعي حديث. وما انجزته الدول العظمى من مشروعات خلال قرون من التطور التدريجي ارادت اليابان ان تحققه في ربع الفترة او خمسها. هذا التطور الذي مضى بسرعة خاطفة جر معه سلسلة من المشاكل المعقدة المتعددة. ومن وجهة النظر الحضارية، تثور مشكلة بالغة الاهمية هي مشكلة اختلاف العقول تبعا لتباين الاجيال.

ففي اليابان يوجد شيوخ لا تستهويهم الا فنون مسرح (كابوكي) الذي بلغ اقصى رواجه في العصر الاقطاعي، وهناك آخرون ممن يدرسون الموسيقى لا يعشقون الا اناشيد التلاميذ التي لحنت اواخر القرن الماضي بالتكيف مع الاغاني الاوروبية. ونفس الشخص الذي احب الحياة الاميركية الحديثة في صدر شبابه يفضل فيما بعد الذوق الياباني المحض، ومظاهر الحياة التقليدية.

وقد انتهى الامر باليابانيين الى ان هجر كل ذاته الخاصة او اصبح على وشك الهجرة. وعكف الكل ايضا على البحث عن رمز يمكن ان يجمع شمل البلاد. وهذه الخصائص كان ولا بد ان تعود الى الظهور بين الحين والحين في الفن الياباني بشكل عام. وفي السينما بشكل خاص. ونتقدم خطوة اخرى نحو افلام المهرجان.

اتجاهات السينما

سواء كان هو (سوموتو) في فيلم (ذو اللحية الحمراء) او (نوبو) في فيلم (النهر) او (نامي اموراً) في فيلم (مفقود في البرية). وسواء كانت هي (توكيكو) في فيلم (ساعات الزواج) او (كازوكو) في فيلم (مسافر عبر الزمن). فان الاسلوب المفضل عند المخرجين اليابانيين هو الوصف العميق المؤثر للشخصيات التي عاشت حياة بائسة، او تلك التي تحيا حياة رغدة مرفهة.

وقد اتبع هذا الاسلوب كيروساوا في فيلميه (ذو اللحية الحمراء ١٩٦٥) و(المحطة ١٩٨٢). وذلك من خلال تصويره لشخصية د. (نبيد) او شخصية (نيمي). حتى المخرج الاحدث (اوغوري كوهي) لم يتخل عن هذا الاسلوب في تصويره لشخصية الطفلين (نوبو) و(كيتشي) في فيلم (النهر) ١٩٨١. ان البؤساء الذين يعتقدون ان مصدر شقائهم يكمن في اعماقهم، اما يفتصون من انفسهم للبحث عن السلام، واما انهم يشعرون بالبهجة لان الآخرين يقنعونهم بانهم ليسوا مصدر شقائهم، وهذه البواعث كثيرا ما تكررت في اعمال (هايسكي) في فيلمه (ولدي يا ولدي ١٩٧٩) وفي فيلم (مسافر عبر الزمن ١٩٨٣) للمخرج (نوبسو هيكو). اما عرض البطل بطريقة ملحمية لتجسيد الطابع التراجيدي للروح اليابانية، فقد قام بهذه المهمة (كيروساوا) من خلال فيلمه (الساموراي السبعة) فهو لم يتوان (هي عادة عنده) عن تصوير شخصياته في حالة نبل في اوقات الشدة، وايضا في اوقات الرخاء والمرح. ويمكن القول ان اغلب الشخصيات التي تقابلنا معها خلال ايام المهرجان هي شخصيات اما انها في حالة تشكيل للوعي، لذلك فانها دائما تصطدم بالحقيقة في لحظة تنوير قد تأتي او لا تأتي مثل (هيروشي) في (الحادث). او هي - هذه الشخصيات، قد تشكل وعيها بالفعل، الا انها في حالة افتقاد للوزن الداخلي. وفي حالة ضياع بفعل قوى محبطة خارجة عن حدود ارادتها. لذلك فهي تهرب الى عالم اسطوري حلمي مستقبلي تعوض به عدم انسجامها مع الواقع مثل (كازوكو) في فيلم (مسافر عبر الزمن). واذا كان انتاج افلام تقوم على موضوعات قديمة انما يؤدي الى الهرب من الواقع كذلك فان تصوير الاخلاق والحياة الحديثة قد يحمل المخرج على محاكاة الافلام الاميركية فان هذه هي المعادلة الصعبة التي يصطدم بها بعض المخرجين في السينما اليابانية المعاصرة، لكن (نيجيشي كوشيتارو) استطاع تجنب هذا المأزق الى حد كبير. في فيلمه (ساعات الزواج). وذلك من خلال تصويره للعلاقة بين الزوجة (توكيكو) والزوج (كازويا) بطريقة بعدت كثيرا عن طريقة الافلام الغربية من خلال الحفاظ على ايقاع محسوب يعتمد على سبر اغوار الشخصية اكثر من الاعتماد على جماليات الكادر. وايقاع اللقطة - المشهد اللاهث.

بالنسبة للمعالجة السينمائية والترجمة الصورية واستخدام مفردات اللغة السينمائية، فقد اختلفت اللغة من مخرج لآخر ما بين الاهتمام باللقطات الغربية، وابراز خلفية الصورة وتفاصيل مكوناتها بطريقة توحي بجلال المكان ليتناسب وطبيعة الموضوعات التراثية عند كيروساوا مثلا. والاهتمام بابراز الشخصية وهي تلهث وتتعذب وتفرح او تقتل من خلال ايقاع لاهث. (لقطات قصيرة معبرة ومكونات صورة لا تهتم بالتفاصيل في اغلب الاحيان) كما في فيلم (ولدي يا ولدي) من اخراج (هايسكي). واذا كانت البانوراما قد تجاهلت عرض بعض الافلام المهمة التي تم تحقيقها قبل عام ١٩٥٤ مثل افلام (ميزوجوشي) الا انها كانت فرصة للاطلاع على بعض نماذج من سينما اصبحت تحقق نجاحات كثيرة على المستوى العالمي.

عماد النويري

● المحطة

● مسافر عبر الزمن

● الحادث

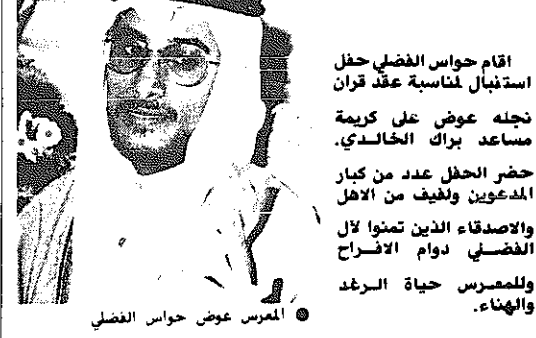
أفــــراح الفضـــلي



● المعرس يتوسط بعض الاصدقاء



● المعرس مع ابن عمه



● المعرس عوض حواس الفضلي

اقام حواس الفضلي حفل استقبال لمناسبة عقد قران

نجله عوض على كريمة مساعد براك الخالـدي.

حضر الحفل عدد من كبار المدعوين ولفيف من الاهل

والاصدقاء الذين تمنوا لآل الفضــلي دوام الافــراح

وللمعـرس حياة الـرغد والهناء.



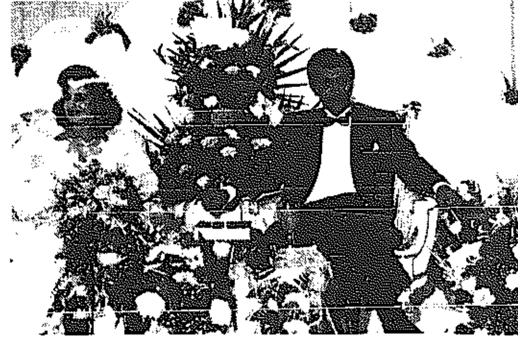
● عبد العزيز الخميس، احتفل بزفاف نجله عيسى على كريمة ناصر العلبان الرشيدي في حفل حضره الأهل والاصدقاء.



● محمد جرار، احتفل بخطبته على الآنسة سحر محمود خليل بحضور الاهل والاصدقاء الذين تمنوا للعروسين اكتمال الافراح.



● حسين عزت حسين عبدالله، احتفل بزفافه الى الانسة منال عزام في حفل حضره الأهل والاصدقاء الذين باركوا للعروسين وتمنوا لهما حياة الرغد والرفاه.



● جمال محمد صلاح السيد، احتفل بزفافه الى الانسة حنان محمد ابو غوش في حفل شارك فيه لفيف من الاهل والاصدقاء.



● ناجح سعيد علي، احتفل بخطبته على الانسة نجاة محمد امين في حفل شارك فيه الاهل والأصدقاء.



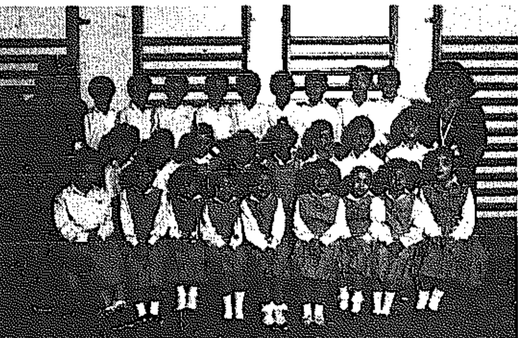
● الحبيب بن حسن الطرابلسي، احتفل بزفافه الى الانسة عايدة محمد علي العطار في حفل حضره لفيف من الاهل والاصدقاء.



● احمد يوسف منعم، احتفل بزفافه الى الانسة غادة غانم سليم عبدالهادي في حفل شارك بهجته الأهل والاحبة.

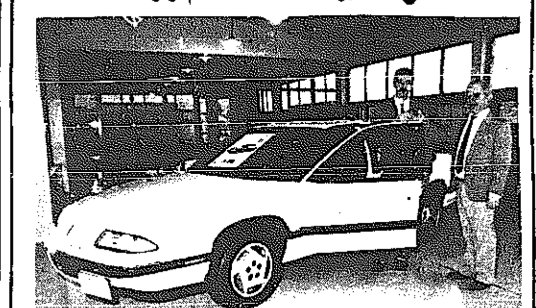


● عبداللطيف نور الدين، من اسرة جامعة الكويت، احتفل بزفافه الى الانسة منى سراج في حفل شارك بهجته الاهل والاصدقاء.



● خالد، نجل الزميل احمد شمس الدين، احتفل وزملاؤه في الدراسة بعطلة الربيع ونهاية الفصل الدراسي الاول.

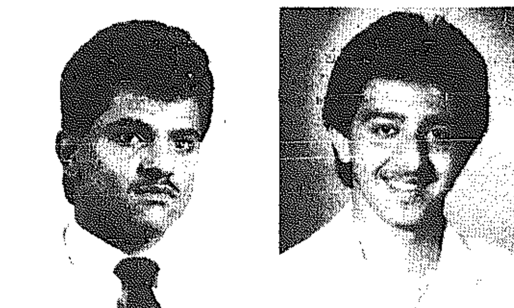
تسليم جوائز مسابقة (اتصل واربح) مع BP يوسف احمد الغانم واولاده



جرى تسليم جوائز الفائزين الاوائل بمسابقة اتصل واربح في مركز «كويك لوب» في الشويخ، حيث استلم الفائز الاول السيد/ محمد عطية سعيد حسين عبدالحق مفاتيح سيارة بونتياك جراندبري سيدان من السيد/ ياسر هنداش مدير وكالة BP في شركة يوسف احمد الغانم واولاده. كما استلم الفائز الثاني السيد/ عيد احمد حسن احمد تذكرة سفر الى مونت كارلو من ممثل سجائر مارلبورو. اما الفائزون بالجوائز الاخرى وعددهم ٤٠٠ فيمكنهم استلام جوائزهم من مركز «كويك لوب» في الشويخ بجانب كاراج الغانم الرئيسي وذلك حتى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٢/٢٨.



● مهاب دكروري، احتفل بزفافه الى الانسة منى العوام، واقام للمناسبة حفلا حضره الاهل والاقارب الذين باركوا للعروسين فرحتهما.



● ناصيف عبد الملك، احتفل بعيد زواجه الاول، وأقام للمناسبة حفلا حضره الاهل والاصدقاء.

● المهندس الاذاعي علي ماجد الشمري، رزق وقرينته بمولود ذكر اسمياه «صالح» وتلقى تهاني الاهل والزملاء.



● لؤي محمد السمحان، احتفل بخطبته على ابنة عمه، واقام للمناسبة حفلا حضره الاهل والاصدقاء.

● المهندس فارس سليمان، عاد الى البلاد من جولة سياحية امضاها في ربوع اوروبا.

● ضياء جواد حسن، احتفل بتخرجه في جامعة اليرموك قسم صحافة واعلام وسياسة وتلقى التهاني من الاهل والاصدقاء.

تم تعيين السيد ايف بوبيه مديرا عاما جديدا لشركة الخطوط الجوية الفرنسية في المنطقة. وسيمارس مهام عمله الجديد في مكتب الشركة الاقليمي في ابو ظبي لتغطية كل من الامارات العربية المتحدة، الكويت، قطر، عمان والبحرين. لقد بدأ السيد بوبيه عمله الاداري في الشركة في مكتبها في الولايات المتحدة الاميركية لمدة ٦ سنوات، بعدها تم تعيينه في المملكة العربية السعودية (بالاضافة الى اليمنين) لمدة خمس سنوات. ثم عين السيد بوبيه مديرا عامة للشركة في كندا ومن ثم عاد الى باريس ليعمل نائبا لرئيس مجموعة شمال وغرب افريقيا.

شركة التجهيز والبناء تحتفل بانـزال مستحضرات كريستيان بروتون الى الاسواق

اقامت شركة التجهيز والبناء حفل عشاء وذلك لمناسبة طرح مستحضرات كريستيان بروتون في الاسواق. وقد حضر الحفل عدد كبير من الشخصيات ورجال الاعمال والمهتمون بالعطور ومواد التجميل. كما حضر السيد/ كريستيان بروتون الذي يزور البلاد خصيصا لهذه المناسبة.

وقد القى السيد/ عمر باكير رئيس الشركة، كلمة بالمناسبة اوجز فيها اهم مميزات المستحضرات الجديدة وعوامل انتاجها، فقال: ان الدراسات الدقيقة التي قام بها كريستيان بروتون عام ١٩٧٨، على مستحضرات التجميل والعناية بالبشرة، اظهرت ان المستحضرات ذات الكفاءة العالية لا تبرر السعر الباهظ الذي يفرض على المستهلك. ولذلك فقد آلى على نفسه ان يعالج هذا الوضع بتقديم منتجات لا تقل جودة وكفاءة عن تلك المنتجات الباهظة والتي تصنع من اجود المواد المتوفرة، ولكن باسعار مقبولة ومنطقية، ولم يمض وقت طويل حتى اصبحت كريستيان بروتون تحتل المرتبة الثانية عشرة بين كافة الشركات الفرنسية. ولذلك على السيدة، قبل كل شيء، ان تتاكد بنفسها من فعالية وكفاءة المستحضر لكي تكون قناعتها مطلقة وتجربتها ثابتة.

ثم قدم بعد ذلك السيد/ كريستيان بروتون الذي تحدث بدوره عن المستحضرات الجديدة وقال: ان هدفه من العمل في هذا المجال هو الارتقاء بعالم الجمال الى المستوى اللائق، وتغيير النظرة السائدة الى مستحضرات التجميل الى نظرة اكثر تقديرا واحتراما، تقوم على اسس الاشراف العلمي الدقيق، وهذا ما جعل مؤسسته، وفي فترة قصيرة نسبيا، تحتل مركزا رائدا بين ٣٢٠ مؤسسة فرنسية مسجلة في هذا المجال.

جهود مثمرة للحفاظ على البيئة الطبيعية

بقلم د. سكيدمور المستشار العلمي لمؤسسة ولكام المصنعة لبيف باف ونوكتورن وفرشير.

لمئات السنين عانى الانسان من الحشرات وبشاعتها وازعاجها في مسكنه فالحشرات مثل الذبابة والصراصير ليست كريهة فحسب، بل ان لها القدرة على نقل امراض كثيرة ومعدية، وللسيطرة على هذه الحشرات المؤذية للصحة العامة، تم فخخخضون الخمسين عاما الماضية انتاج مجموعة من المواد الكيميائية مستخلصة من الطبيعة او ناتجة عن الابحاث المخبرية، ورغم ان المستخلصات الطبيعية قد تكون فعالة ولكنها قد تحتوي على مواد كيميائية غير مقبولة في البيئة وتاثيراتها سامة على الانسان.

ومن بين المواد الطبيعية التي جربت كمبيدات حشرية الزرنيخ والنيكوتين وعشبة البيرثريم.

واليوم انتجت مبيدات حشرية اصطناعية خالصة ذات تاثيرات تحاكي التاثيرات المرغوبة لعشبة البيرثريم الطبيعية وفي الوقت نفسه تقلل من التاثيرات غير المرغوبة المستخرجة من مثل هذه النباتات الطبيعية. وهذه المواد هي الجواب العصري لمكافحة الحشرات المؤذية في المنازل، لسرعة تاثيرها على الجهاز العصبي للذباب والبعوض والصراصير، وهي تتحلل بسرعة عند الانسان وفي البيئة ولا تؤدي الى اخطار سمية اذا استعملت في حدود الجرعات التي تكافح بها الحشرات.

ولاجل ان يعمل مثل هذا المبيد الحشري بفعالية، انتج الايروسول قاتل الحشرات الطائرة - ينفث سحابة رقيقة من قطرات المبيد في الهواء لتلتقطها الحشرات اثناء طيرانها ثم تنفذ الى اعصابها خلال طبقتها الجلدية الخارجية. ومن ناحية ثانية لا يستطيع الانسان والحيوانات الاليفة ان يتنفس هذه القطرات نظرا لحجمها الكبير كما انها لا تستطيع اختراق جلد الانسان اذا اذيبت في محاليل خاصة.

ان الرشاش قاتل الحشرات الزاحفة يعطي انواعا مختلفة من القطرات لتؤثر على الصراصير والنمل وعلى الحشرات المشابهة الزاحفة على الارض، كما انه يضع طبقة رقيقة من المبيد للقضاء على الحشرات عندما تزحف فوقها.

المريديان يحتفل بيوسف الغبرا

اقامت ادارة فندق مريديان الكويت حفلا وداعيا حضره مدراء الاقسام وذلك بمناسبة انتهاء خدمات السيد/ يوسف ناظم الغبرا مدير العلاقات العامة بعد ان امضى عقد الثمانينات في المريديان منذ افتتاحه وقد قام السيد/ كيتون سكوت وودس مدير عام الفندق والسيد، حسان بايرلي مدير شؤون الموظفين بتقديم هدية قيمة للسيد يوسف متمنين له التوفيق في مستقبله العملي.

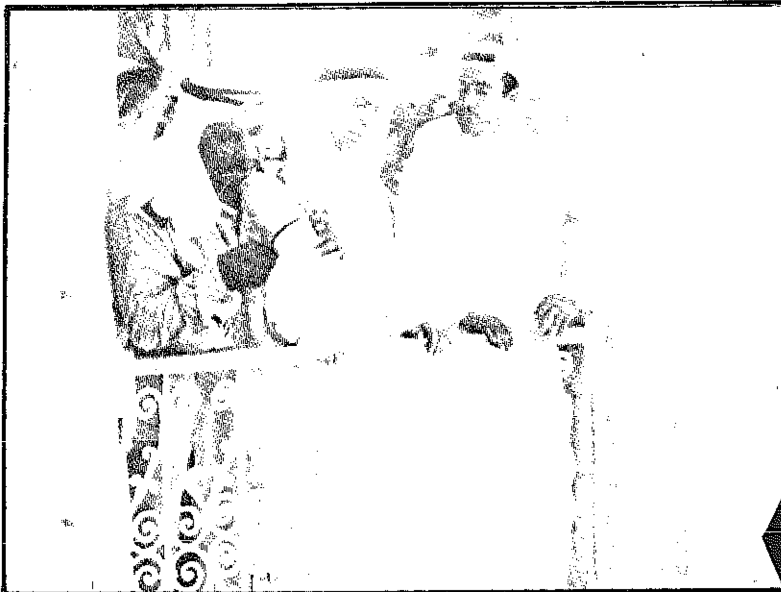
صفحة تهتم بالتراث القديم ● اعداد: حسين عبدالرحمن

● دريشة البيت.



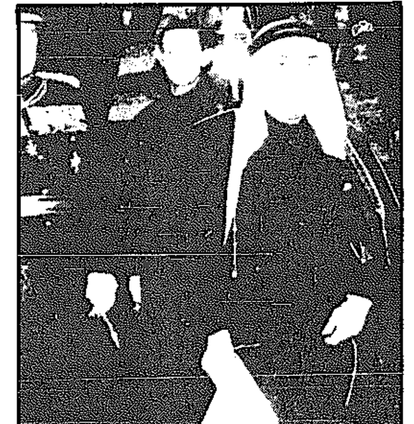
● عندما خرجت المظاهرات تندد بتهديدات عبدالكريم قاسم للكويت خرج الامير الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح يخاطب جموع الشعب الغاضبة ويطمئنهم الى سلامة موقف الكويت وقد حمل له ابنه الشيخ سعد العبدالله الميكرفون.





● الشيخ سعد العبدالله يلقي في الجماهير كلمة ووقف الى يسار الامير الراحل الشيخ مبارك العبدالله الاحمد. وكانت الجماهير تقول «يا بوسالم عطنا سلاح احنا نحارب وانت ارتاح».

صور من داخل السور



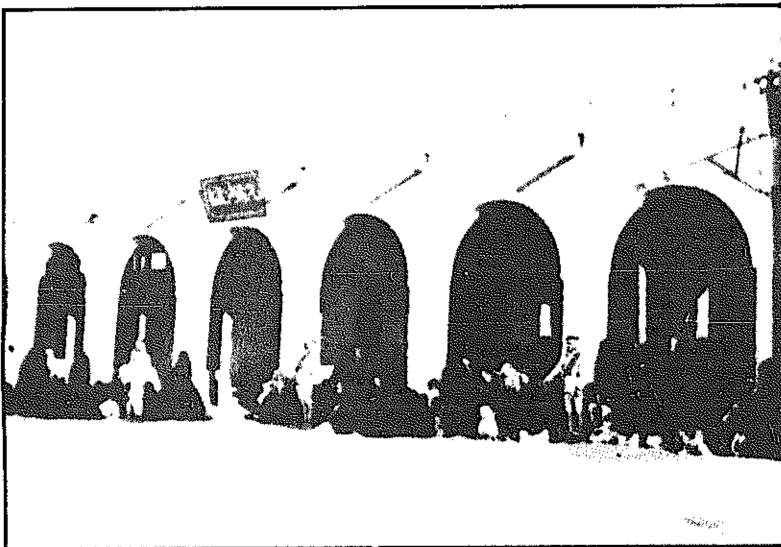
● المرحوم خليفة الغنيم اول سفير للكويت بالمملكة المتحدة حيث قدم اوراق اعتماده الى ملكة بريطانيا في ١٩٦١، الصورة من كتاب الكويت عبر التاريخ للزميل يوسف شهاب.



● عبدالرحمن سالم العتيقي اول سفير للكويت بالولايات المتحدة الاميركية يبدو هنا مع الرئيس الاميركي «جون كنيدي» الذي اغتيل في تكساس.

الروبية المغشوشة

في أعقاب انشاء البلدية واجهت مشكلة مهمة متعلقة بالعملة المتداولة انذاك في الكويت وهي الروبية، ففي سنة ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م ظهرت روبيات مغشوشة بالرصاص والنحاس وكذلك الروبيات الفضية المقلدة واختلط هذا وذاك بالروبيات الصحيحة فاضطرب الناس واصبح التعامل بالروبيات عملا متعبا وشاقا وسببا في كثير من المشاكل، فالبائع والمشتري في شك من صحة العملة التي تصل اليه؟ ولذلك اقتنى كل صاحب دكان او تاجر صخرة صغيرة (صمية) يقرع عليها كل روبية يستلمها سواء كان المبلغ صغيرا ام كبيرا، وكل كيس كان يسلم الى تاجر او صاحب دكان كان يعاد منه اكثر من ثلاثين روبية بحجة انها لا صوت لها (لا ترن) ويعني هذا انها عملة مزيفة. وتقول الدكتورة نجاة الجاسم في كتابها البلدية في خمسين عاما انه وامام هذه المشكلة ارسلت البلدية عينة من الروبيات المشكوك فيها الى «حسين بن عيسى» في بومبي لعرضها على متخصصين وارجاعها الى البلدية مع تفصيل كامل عنها وعن الحقيقي منها والزائف، ليصدر المجلس البلدي اعلانا للعموم.



● مبنى دائرة الامن العام بالصفاة.

«درامات» البر !!

علينا جميعا هذه الايام مسؤولية مشتركة في المحافظة على البيئة الصحراوية وخاصة تلك النباتات والزهور الجميلة التي تنمو في الصحراء هذه الايام.

ولذلك فان طلعة البر لا تعني «الوناسة» على حساب اتلاف البر من اجل «نصب خيمة» او اقامة مطبخ حيث يتم ازالة النباتات والاعشاب الصحراوية في سبيل موقع الخيمة.

طبعا نحن نرى ان الخروج للبر اصبح عادة سنوية ولكن يجب ان لا تكون «عادة» «سيئة» تهدم وتتلف الصحراء وخاصة رمي المخلفات والماكولات وكأنه يجوز عمل اي شيء في البر كون المنطقة صحراوية ومسموح مخالفة القوانين وليس مخالفة القوانين فقط بل القيم الانسانية والحضارية والتي تدل اثارها سنويا من خلال موقع خيمتك بعد ان ينتهي فصل الربيع حيث تشاهد «البلاوي» وخاصة «الدرامات» و«الشينكو» التي تترك من قبل البعض على اساس ان البر لا يحكمه قوانين او نظم تنظيمية .. ونحن من خلال هذه الزاوية نريد ان يكون الرقيب علينا في البر هو القيم الانسانية والاخلاقية.

واخيرا .. كل جمعة وقعدة داخل الخيمة نقول لكم عطلة سعيدة مع «الداريبل» والحليب !!

حسين

الجندل والسراي في «روزنامة» المطوع

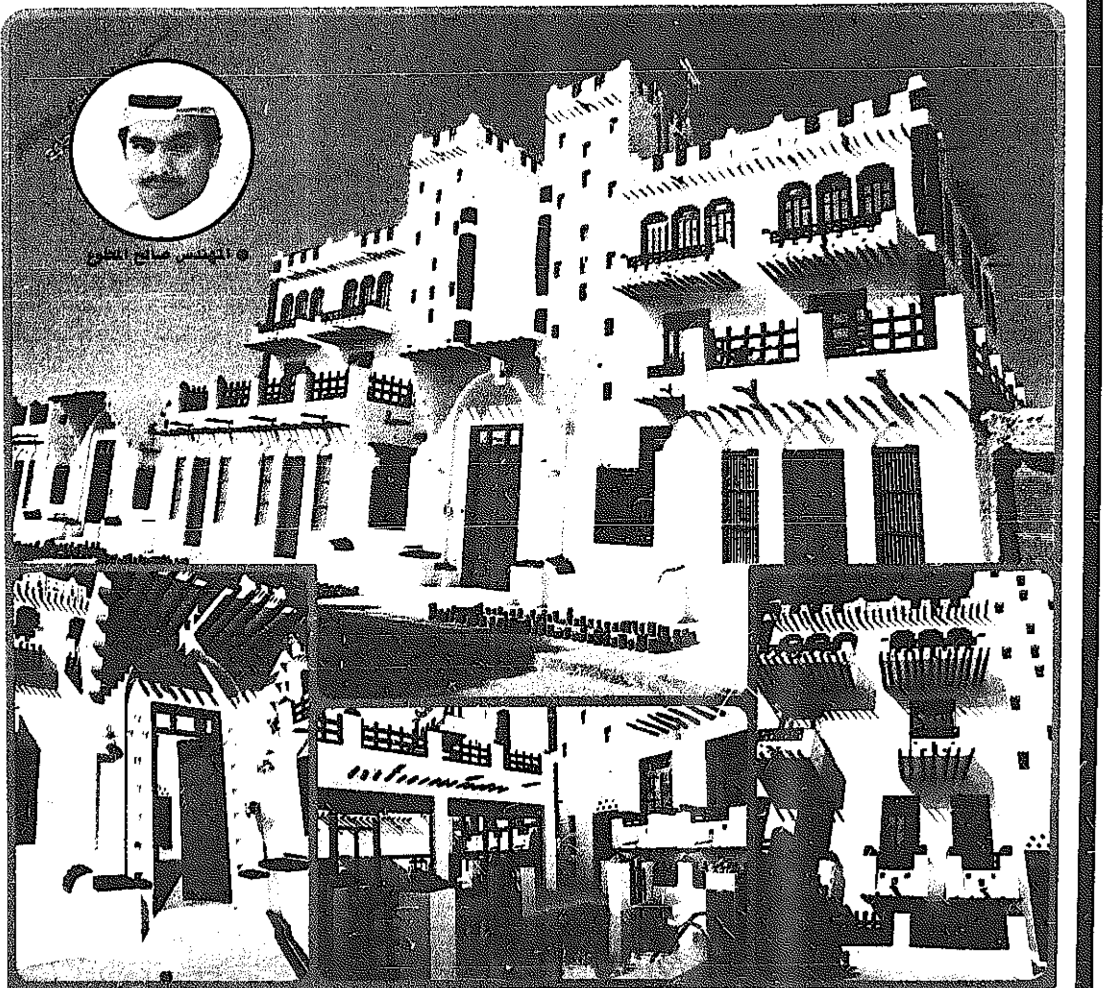
كانت فكرة جيدة من المهندس صالح عبدالغني المطوع عندما بادر الى اعادة الروح في المباني الحديثة حيث قام باستخدام «الجندل» والابواب القديمة في المباني الحديثة وقد حازت فكرته وتصاميمه على اعجاب الكثيرين وخاصة عندما شاهدوا على الطبيعة طريقة تصميمه الهندسي، واستغلال المواد القديمة منها.

اليوم ايضا يقدم المهندس صالح المطوع «روزنامة» العام الجديد، وقد وضع فيها صورة تعطى جمالا معماريا.

المهندس صالح المطوع يقول لقد ارسلت هذه الرزنامات الى جميع المهندسين والمكاتب الهندسية الاجنبية في الخارج كجزء من عملنا وفيه شيء من الكويت القديمة.

وقد تلقيت اتصالات من الاخوة المهندسين يشيدون بفكرة استخدام الاشياء القديمة في الهندسة الكويتية لان هذه الطريقة في الهندسة تعيد للحي الكويتي القديم امجاده..

وبقي على الاخوة في البلدية والمكاتب الهندسية ان يحاولوا مع المواطنين الذين يطلبون بناء بيوتهم استخدام الفن المعماري الكويتي القديم والتي من خلالها نحافظ على البيئة الكويتية القديمة.



● المهندس صالح المطوع

● جمال هندسي مع الجندل

وانت في البر



«سليح»
نبته صحراوية لها رائحة

مع طلعات البر هذه الايام والناس «مخيمة» في مختلف المناطق البرية، فاننا نطالب الاخوة ان يحافظوا على النباتات البرية التي ما زالت لها بقايا في بعض المناطق.

فالمسؤولية جماعية للمحافظة على البيئة الصحراوية، ولذلك فاننا من خلال هذه الصفحة نطالب الاخوة أينما كانوا في البر اذا استطاعوا ان يلتقطوا صورة ملونة لاي نبتة او وردة صحراوية وبعض المعلومات عنها فاننا على استعداد لنشر هذه الصورة مع الشكر مقدما لهم.

وهذه النبتة الصحراوية قامت بتصويرها ليندا شعيب ووضعت على «بوستكارت» جميل يهدى في المناسبات فالنتيجة هي «سليح» نبتة حولية تكثر في الكثبان الرملية ولها ازهار بنفسجية، لها رائحة جميلة تغطي ما حولها وكانها عطر الصحراء.. ولكن لسوء حظ هذه النبتة «سليح» تهاجم من قبل الحشرات، وتظهر البذور باشكال غريبة.

فنانق

عقاقير طبية

● المسيجة او المسيكة: وهو نوع من الاعشاب يزدهر في الربيع حيث يبلغ ارتفاع هذا النبات ٣٠سم. وهو نبات من نباتات البراري له رائحة طيبة مثل رائحة (المسك)، تستخدم النبتة لعلاج لسعة العقرب حيث تنقع عصارة هذا النبات على الجزء المصاب.

● ختمي او خطمي: وهو نبات متسلق يظهر في اواخر الربيع ومحبب لدى الماشية والغزلان له زهور لونها وردي فاتح يؤخذ ورق النبات لمعالجة النقط التي بالوجه من اثر الجدري.

ويذكر عادل العبدالغني في كتابه الاقتصاد الكويتي القديم ان هناك ايضا.

● اشنان: وهو نبات يشبه (الحمض) اذ يعتبر من فصيلته يوضع في اللبن حيث يعطي له نكهة طيبة بالاضافة الى وضعه مع الباجلا (الفول) حيث يساعد على نضجه لانه يحتوي على الصوديوم. كما ان هذا النبات يساعد على ادرار البول.

● الجعدة: شجيرة ذات اوراق رمادية صوفية سميكة طعمه مر وله رائحة طيبة، تجفف اوراق هذا النبات حيث يشرب كالشاي ويساعد لعلاج الحصى

- هذا بالاضافة الى نبات (الشري) الذي يستخدم كمسهل ونبات (الرمرام) لمعالجة لدغة الثعبان ونبات (كف الجوزاء) تشربه النساء الوالدات ونبات (الجتاد) الذي يستعمل علاجا للسعال وقرحة الرئة ولتصفية الصوت.

التايمز

لأن همّ السوفييت الآن الحصول على ظروف معيشية افضل

السخط الشعبي يهدد بقاء غورباتشوف في السلطة

يعطي كثيرون من السوفيت الرئيس غورباتشوف فترة لاتزيد عن ستة اشهر في السلطة. ويقولون ان ما سيطيح به ليس الحرب الاهلية في الجنوب، بالرغم من التحدي الذي تمثله للسلطة في موسكو، وانما الانهيار الواقعي للاقتصاد، ونقص المواد الغذائية بصورة لا سابقة لها. والتدافع اليائس حتى من اجل شيء يؤكل، واليأس والاحباط والتحرر من اوهام البريسترويكا، التي من الممكن ان تحكم على تجربة غورباتشوف في الاصلاح بالفشل وتميتها.

ونقص المواد الغذائية في موسكو اسوأ مما كان عليه طوال سنوات عديدة: فارفف المحلات فارغة، ولا وجود للحم، وطوابير طويلة تتجمع من اجل الحصول على البرتقال، الذي تصل منه شحنات من ان لاخر. والاحوال افضل قليلا بالنسبة للبضائع الاستهلاكية. ففي محل كبير للالعاب لايوجد شيء سوى بط بلاستيكي، والعاب خشبية رخيصة، ومكعبات وطابوق خشبي للبناء، ومجموعات ادوات بناء رديئة الصنع. وتبيع محلات التحف والاشياء التذكارية دمى ملونة تكلف ما يساوي اجر ستة اشهر: فالطلب كثير والعرض قليل جدا. كما يوجد هناك ايضا نقص في الاقمشة، والملابس، والاثاث، والادوية، والمواد الطبية، والورق.

ويقول سوفيتي ساخرا «اسف، ليس لدي شيء اعطيه لك. فنحن كما تعرف، لدينا بريسترويكا» وتجاوز الغضب الشعبي العام مرحلة التذمر منذ فترة طويلة. واصبح الان احباطا ويأسا خطيرا معلنا بصوت عال، وتحذيرا من انه اذا لم تتحسن الاشياء قريبا جدا فسوف تكون هناك اضطرابات. ويدرك الناس جيدا ماحدث في رومانيا.

ومما ينذر بالسوء ان البريسترويكا، ومحاولة الانتقال والتحول الى نظام السوق، تتحملان مسؤولية كل هذا. واصبحت التعاونيات الجديدة، التي هدفت لتحضير وتنشيط روح المبادرة، وان تقوم بدور الرائد للمشاريع الخاصة الصغيرة، هدفا خاصا للغضب الشعبي، حيث تعتبر ماوى وملاذا للمضاربين، والاحتكارات، باستخدام النقص المستمر في المواد لرفع الاسعار وشراء اكبر قدر ممكن من المحاصيل. واصبحت تعاونيات كثيرة اهدافا لمن يطلبون الاموال مقابل الحماية، ويهددون بالحاق اضرار مادية بهذه التعاوينات ان لم تدفع الفدية.

ولذلك فان مزيدا من التحركات باتجاه اقتصاد السوق ينظر اليها بشك كبير. وعلق اكاديمي سوفيتي فقال: «المشكلة هي العقلية السوفيتية. فرد الفعل لدى الشخص العادي تجاه مقاول ناجح ليس القول: انا ايضا يمكن ان اعمل جيدا وانجح اذا ماعملت بجد، ولكن اهو غني في حين انني فقير، ولهذا لابد وانه مضارب ويجب ان يكبح».

فبعد سبعين عاما من الاقتصاد المركزي المسيطر عليه، اصبحت روح المشاريع الخاصة محبطة وفاسدة. ولاتزال القواعد والقوانين الخاصة بالتعاونيات غير واضحة. والمسؤولون الثانويون وضيقو الافق الغيورون حذرون في الافراج عن مواد التموين والامدادات الحكومية، ويضعون عراقيل امام الطموحين.

ولا غرابة اذن في ان رجال اعمال صغارا كثيرين اما تخلوا او رفضوا التوسع وراء حد معين.

ولكن فشل التحرر في تنشيط وتحفيز الاقتصاد له اسباب اعمق. اذ لم تعد الاموال حافزا، لانه ليس هناك شيء يمكن شراؤه. ولدى معظم الناس مايكفي لعيشهم في ضوء الدعم الكبير الذي يعطى للطعام والنقل والسلع الرئيسية الاخرى. وليس من شان الفائض الكبير من الروبلات الا تعزيز السوق السوداء فقط. وبدون وجود بضائع استهلاكية ليس هناك شغف وتوق للعمل. ويعني التغيب عن العمل، وسوء الادارة، وعدم وجود اية اهداف واضحة، ان الناتج الصناعي ينخفض، وانه يتم انتاج بضائع استهلاكية اقل.

واعتبرت المشاريع المشتركة مع شركات غربية احدى طرق الخلاص. ولكن هذه المشاريع ايضا تواجه اعاقات رسمية، وعدم وجود اي اطار عمل قانوني، وقوة عمل غير مستعدة لحمل المسؤولية، وشكوكا بالنسبة لمقدار الاموال التي يمكن للمستثمرين الغربيين ان يعيدوها الى بلادهم. واصبحت شركات كثيرة على وشك فض مفاوضات مستمرة منذ عام على الاقل.

والمشكلة الاخيرة الخاصة بالمشاريع المشتركة هي استعمال العملة الصعبة. لقد افتتحت محلات عديدة في موسكو تخدم الاجانب بصورة اساسية، ولكنها مفتوحة من ناحية نظرية للسوفيت الذين لديهم عملات قابلة للتحويل. وتشمل هذه المحلات: فنادق، ومطاعم، ومحلات بقالة عديدة، وصيدلية. وكانت هناك احداث حظيت بعناية اكثر مثل وصول شاحنة بيتزا تقدم البيتزا الساخنة بالدولارات - وليس بالروبلات. ومثل هذه المشاريع تزيد الاحباط واليأس فقط. فبامكان السوفيت ان يروا الفاكهة الممنوعة في قلب عاصمتهم، ولكنهم ما لم يشتروا دولارات من السوق السوداء، لايمكنهم الحصول على تلك الفاكهة. والناس ساخطون، ويعتبرون مثل هذه المشاريع امثلة على قصص غرست في اذهانهم وهم صغار عن الاستغلال الرأسمالي في عهود القياصرة السيئة. وهناك شك متزايد في ان تفيد المشاريع المشتركة الرجل العادي.

ويقول محللون اقتصاديون ان الحل الوحيد هو جعل الروبل قابلا للتحويل، وتخطط جمهوريات البلطيق الان فعلا لاصدار عملات خاصة بها قابلة للتحويل - مع اثار غير معروفة بالنسبة لوحدة البلاد المالية. ولكن التخفيض الحتمي لقيمة العملة السوفيتية سيحدد الدخل من الصادرات السوفيتية، وخاصة النفط والفراء، وسلع اخرى بدرجة كبيرة. واظهر مزاد الفراء في لينينغراد فعلا ان المشاريع السوفيتية تتبادل الروبل بما نسبته واحد الى عشرين من سعر صرفه الرسمي. ومن اجل منع هروب رأسمال كبير، لابد وان تكون الرقابة صارمة جدا، لدرجة ان المواطنين السوفيت لن يروا من ذلك اية فائدة، او انه سيتوجب عليهم ان يدفعوا اسعارا باهظة للبضائع المستوردة.

وفيما يتعلق باصلاح الاسعار، وهي خطوة يحث عليها الليبراليون، فسوف يؤدي الى اشعال الغضب من التضخم، الذي يقدر بحوالي ٨ بالمائة. ويعتبر السوفيت استقرار الاسعار امرا مسلما به. فهم غير معتادين على ارتفاع الاسعار - وخاصة اذا لم تكن مصحوبة بارتفاع في الاجور - ويتحسرون على ايام ستالين، عندما كانت الدولة تعلن عن تخفيضات منتظمة في الاسعار. وهناك مخاوف من ان يتسبب تخفيض الدعم للمواد الغذائية، والغاز، والنقل، في جوع المتقاعدين. واحد الحلول لذلك هو تحرير السوق في كل البضائع ماعدا السلع الاساسية التي يمكن أن تقنن بحزم.

ويقول الناس ان الوضع الغذائي، لن يتحسن بانصاف الحلول مثل تاجير المزارع لعشر سنوات. وانه ما لم تعد الارض الى الناس على اساس الايجار لمائة عام، لن يحسنها اي مزارع او يصلحها، حيث يتساءل المرء «لماذا اعمل اذا كنت لا استطيع ان اسلم هذا لابني».

وفي احيان كثيرة جدا، يجد مدير المزرعة الجماعية الحسود ذريعة لاعادة تملك اخصب قطعة خاصة. وهناك ايمان قليل في الريف بان خط موسكو السياسي لن يتغير مرة ثانية قريبا. ويعني الجدل الكثير جدا حول هذا التغيير الراديكالي لسياسة لينين ان موسم الزراعة لعام ١٩٩٠ سيضيع، وأن احتمالات تحسن مبكر في المواد الغذائية قد ضاعت.

ويذهب الشك والتشاؤم بالحماس الذي استقبلت به التغييرات السياسية قبل عامين. وحتى النواب السوفيت الذين يعبرون عن ارائهم بحرية في مجلس السوفيت الاعلى، لايخطئون الان الا باحترام قليل.

وهناك اصرار مبالغ فيه على ان غورباتشوف وحده يجب ان يجد الحل، ورفض للمشاركة في المسؤولية في اعادة بناء نظام مفلس. ولجأ غورباتشوف الى استشارة الوطنية، وجرب اللغة التشرشلية (نسبة الى تشرشل) عن الطعام، والعرق، والدموع، والكدح. ولكن السوفيت سمعوا كل هذا من قبل، ويريدون حياة افضل الان. ولايعرف احد كيف يتحقق ذلك.

مايكل بينيون

■ عن التايمز ■

الفايننشال تايمز

يراقبون التململات العرقية وراء «السور العظيم» بقلق

زعماء بكين منزعجون من تنامي الاتجاه الاسلامي في تركستان الصينية

يشعر الزعماء الصينيون الذين يراقبون التوترات العرقية المتفجرة في الاتحاد السوفيتي في ظل سياسة الانفتاح الجديدة «الغلاسنوست»، بالقلق ازاء الاقليات المتململة في بلادهم. فقد اصدر الحاكم الاقليمي المتشدد لمقاطعة زنيانغ - كانت تسمى في السابق تركستان الصينية - في الاسبوع الماضي، قرارات باتخاذ اجراءات جديدة للحيلولة دون اندلاع اضطرابات عرقية، او «تمرد للثورة المضادة».

ويشير هذا التعبير عادة الى الاحتجاجات المناوئة للحزب (الشيوعي الصيني)، ولكن الصين لديها مبرر للتخوف مما هو اكثر من مجرد مظاهرات مؤيدة للديمقراطية، لان الصين شهدت عبر التاريخ عددا من الثورات الاسلامية «المدمرة».

فالحزب يعاني من المشاكل سلفا، عقب مذبحة الطلبة المتظاهرين في بكين في الصيف الماضي، والسياسة الاقتصادية الحالية القاسية، التي لاتتمتع بالشعبية. ولكن الزعماء الصينيين عاقدون العزم على منع اي تقليد لاحداث اوروبا الشرقية والجمهوريات السوفيتية. فالصين، بخلاف الاتحاد السوفيتي، الذي يبلغ فيه غير الروس نصف السكان تقريبا، لا تتعدى نسبة الاقليات العرقية فيها ٧٪ من مجموع السكان.

ولكن هذه الاقليات تعيش بصورة رئيسية في المناطق النائية جدا في اقصى شمال وغرب الصين. ويشترك مسلمو هذه المناطق والمنغوليون واقوام اخرون، مع شعوب اخرى خارج الحدود في ثقافات تقليدية، كما انهم لا يكنون الود للصينيين.

وترابط في هذه المناطق قوات عسكرية كبيرة بسبب طول الحدود مع دول الكتلة السوفيتية ولحفظ الامن الداخلي كذلك. وتحتفظ كل من زينانغ، ومنغوليا بشكل خاص، بروابط عرقية قوية مع الامبراطورية السوفيتية المجاورة. وظلت زينانغ التي كانت تستخدم منذ القدم كملتقى لطرق التجارة وممر للرعاة من البدو، تغير ولاءها بين الحين والاخر.

ويصل عدد سكان زينانغ ثلاثة عشر مليون نسمة، بينهم ستة ملايين من المسلمين الذين يتكلمون التركية. وهم يشكلون حوالي نصف سكان مايعرف بـ «اقليم زينانغ المستقل». واذا ما اضيفت اليهم الاقليات المسلمة الاخرى في المنقطة، كالكازاخستانيين، والطاجيك والاوزبكستانيين، والتتار، فانهم يفوقون باقي السكان من العرق الصيني بسهولة. ويوجد في الاقاليم والمقاطعات الاخرى اقليات اسلامية لايستهان بها، وذلك على الرغم من انهم من «الهوي» (سليلي التجار العرب الذين تزوجوا في تلك المناطق في الماضي) اكثر من كونهم شعوبا قبلية.

ويخشى الصينيون تاريخيا سكان بلدان اسيا الوسطى - ابرز الامثلة على ذلك جنكيز خان وقطعانه من المغول - باعتبارهم برابرة يشنون الهجمات بصورة منتظمة لجني ثمار الحياة المتحضرة. اذ كان بناء سور الصين العظيم من اجل اتقاء هجماتهم، ولكن دون جدوى، كما اتضح من الغزوات الكثيرة التي تعرضت لها الصين. وخاضت الجيوش الصينية حروبا لا حصر لها من اجل زينانغ لادراكها حقيقة التهديد المستمر الذي تمثله هذه المنطقة للصين، ما لم تخضع للحكم الصيني بسلام.

ولم تبسط بكين سيطرتها الفعلية على هذه المنطقة سوى في اوج قوة الامبراطورية الصينية. وعقب الحرب العالمية الاولى خضعت لحكم امراء الحرب الخاضعين لسلطة حكومة الصين الوطنية، وتمتعت بنوع ما من الاستقلالية تحت اسم «جمهورية تركستان الشرقية» الاسلامية. ولكن عادت بكين لبسط سيطرتها عليها بعد انتصار الشيوعيين عام ١٩٤٩، وظلت منذ ذلك الحين، تبذل محاولاتها لتطوير الاقتصاد وترسيخ وجود العرق الصيني. وفي منتصف الستينات، كان عدد سكان زينانغ، لايتجاوز الستة ملايين نسمة تقريبا، بينهم ٣,٥ ملايين نسمة من «اليوغار»، ولايزيد عن مائتي الف نسمة من العرق الصيني. ومنذ ذلك الوقت، والصينيون الذين يختلفون عن جميع سكان وسط اسيا في الجنس، والدين، واللغة، والعادات، والمظهر، يعملون في الصناعات الجديدة وعلى رأس هؤلاء، عدد غير معروف من السجناء الذين جاءوا لقضاء احكام بالسجن المؤبد على جرائم سياسية.

واليوم، يحتفظ الصينيون بجميع الوظائف العليا في مناطق الاقليات الصينية في جميع ارجاء البلاد. وادى تدفق الصينيين الذي اعقب عام ١٩٤٩ الى شيوع الفوضى في النظام الاقتصادي التقليدي واسلوب الحياة، دون ان يساهم كثيرا في تحسين مستويات الحياة. كما جرى تدمير انظمة الري القديمة بصورة يتعذر معها اصلاحها بسبب سياسات اقامة المزارع الصينية المقائدية، كما ازداد التصحر، وادت التجارب النووية الى تدمير مناطق واسعة قريبة من «لوب نور»، موقع هذه التجارب.

وعند قيام الثورة الثقافية، تعرض «اليوغار» وخاصة المتدينين منهم، الى الاضطهاد، كما دمرت مساجدهم. وبينما تمت اعادة بعض هذه المساجد، وتوفرت لهم بعض الحريات الثقافية، غير انهم يشعرون بكراهية عميقة تجاه الصينيين. وشهدت السنوات القليلة الماضية العديد من حوادث العنف العرقية، التي تخللتها معارك خطيرة في «الشغر» عامي ١٩٨١ و١٩٨٨، كما وقعت اضطرابات في مناطق اخرى مثل «ينغ» بالقرب من الحدود الصينية مع الاتحاد السوفيتي.

ويبرز احد الحوادث التي وقعت في العام الماضي، مدى تعصب المسلمين الصينيين. ففي شهر مايو الماضي، واثناء المظاهرات المطالبة بالديمقراطية، قامت الجماهير الغاضبة بمهاجمة مراكز للحزب والحكومة في عاصمة «زينانغ» استنكارا لكتاب صيني يفسر هندسة بناء وزخارف المساجد بمصطلحات جنسية. ووجد هذا الاحتجاج اصداء له في جميع انحاء البلاد التي تعيش فيها اقليات مسلمة، الامر الذي كان بمثابة تحذير لبكين بانها ليست مستعصية على تيار التشدد الاسلامي الذي يجتاح العالم.

وفي الوقت الراهن، يعتبر اقليم منغوليا الداخلي اقل حساسية، ولكنه قد يشكل تهديدا لايقل خطورة عن تهديد زينانغ، في نهاية الامر. فالمطالب الجديدة وغير المتوقعة للمنغوليين باعطائهم دورا اكبر في حكومة جمهورية منغوليا الشعبية، قد تكون خطيرة اذا لم يتم ايجاد حل لها.

ومنذ عام ١٩٢٤، عندما اقام السوفيت نظامهم الشيوعي، ظلت جمهورية منغوليا الشعبية اكثر الدول التي تدور في فلك موسكو ولاء، وانقطعت تماما عن منغوليا الداخلية طوال ثلاثين عاما من النزاع الحدودي بين الصين والاتحاد السوفيتي. ومع مجيء الغلاسنوست، بدأ المنغوليون يخرجون من قوقعتهم، ويسافرون، ويوسعون تجارتهم واتصالاتهم الثقافية.

وادى هذا، اضافة الى الاخبار القادمة من اوروبا الشرقية، الى التعجيل في اندلاع مظاهرات للمطالبة بالديمقراطية في العاصمة «او لان باتور»

ومن المفارقات، ان عدد سكان منغوليا في الاقليم الخاضع للسلطة الصينية والبالغ ثلاثة ملايين نسمة، يفوق عدد المنغوليين في منغوليا الخارجية بنسبة ٥٠٪. وعانى هؤلاء المنغوليون، شانهم شان مسلمي زينانغ، الامرين على ايدي العرق الصيني اثناء الثورة الثقافية.

ولكن بالرغم من اسمها، الا ان منغوليا لا تتمتع سوى بالقليل من الحكم الذاتي. فهذه المنطقة التي افترستها الصين ضمن تسوية تمت قبل ٢٠٠ عام، اصبحت الان غارقة وسط بحر من الصينيين الذين انتقلوا اليها، والذين يصل عددهم الى حوالي ١٥ مليونا. وليس هناك، من الناحية الواقعية، اية فرصة للوحدة مع المنغوليين خارج الحدود، او حتى قيام حكم ذاتي حقيقي، ولكن الواقعية ليست فيصلا في الحركات القومية دائما.

وليس من المحتمل ان تتاثر اكثر مناطق الصين التي تشهد اضطرابات عرقية،وهي التبت مباشرة بهذه التوترات العنصرية التي انفجرت مؤخرا، بالرغم من انها تملك اقوى المطالب بنيل الاستقلال التام. كما انها ناضلت النضال الاقسى من اجل هذا الهدف، وواجهت قمعا قاسيا من الشيوعيين في بكين.

ولكن بالرغم من روابط التبت الثقافية مع المنغوليين (كان الدالاي لاما، في وقت من الاوقات زعيمهم الروحي)، الا انها معزولة من الناحية الجغرافية. وليس هناك الكثير مما يجمع اهل التبت مع العالم الاسلامي عند بوابتهم الشمالية. وقد يجد سكان التبت وسائل اخرى لممارسة الضغط الدولي على الصين من خلال الدالاي لاما، ولكن زينانغ تظل منطقة الخطر الداخلية الرئيسية، وخاصة مع انتشار اثار الغلاسنوست السوفيتي.

كولينا ماكدوغال

درشبيغل

حكومة فنوم بنه عاجزة وحدها عن التغلب على ائتلاف قوات المعارضة

الكمبوديون مذعورون من احتمال عودة الخمير الحمر للسلطة

لقي حوالي مليوني كمبودي مصرعهم على ايدي مقاتلي الخمير الحمر حين كانوا في السلطة، وقبل ان تتم ازاحتهم عنها. والان وبعد ان سحبت فيتنام جيشها من الاراضي الكمبودية، فان قوات الخمير الحمر تستعد لاستعادة السلطة المفقودة.

وبمناسبة الذكرى الحادية عشرة لتحرير كمبوديا من حكم الخمير الحمر، وفي ظل بهجة هذا الاحتفال، لم يتمكن رئيس الوزراء الكمبودي الشيوعي الذي عينته فيتنام، هن سين (٣٨ عاما)، من الوصول الى تسوية متفائلة داخل حكومته وطلب رئيس الوزراء تجنيد مزيد من المقاتلين وزيادة عدد افراد الجيش الحكومي قائلا: «يجب علينا ان نقوي ونعزز قواتنا المسلحة، لانه بدون الجيش القوي، فاننا لن نبقى في السلطة، ولن نبقى على قيد الحياة».

فعصابات الخمير الحمر التي هاجمت العاصمة الاقليمية «باتامبانغ»، واستولت على اجزاء كبيرة منها، ووصول هذه العصابات الى العاصمة الكمبودية «فنوم بنه»، رغم كل الاجراءات الامنية التي فرضتها القوات الحكومية على محاور الطرق المؤدية اليها، وانفجار العديد من القنابل في اجزاء عديدة من العاصمة، كل هذه الاحداث تنذر باخطار حقيقية لنظام فنوم بنه من جهة، كما تنذر بقرب استعادة عصابات الخمير الحمر للسلطة، وذلك بعد احد عشر عاما من حرب العصابات التي انتهجتها ضد القوات الحكومية.

ورغم هذه الانتصارات الواضحة التي حققتها عصابات الخمير الحمر، الا ان الحكومة المركزية في فنوم بنه ظلت تتحدث عن انتصارات حققتها القوات الحكومية، وان هذه القوات تخوض معارك دموية مع المهاجمين. وقال ناطق عسكري حكومي: «لقد اسكتت قواتنا انباء الانتصارات المزعومة ونجحنا في رد الاعداء على اعقابهم».

وعلى اية حال، وحتى لو كان هجوم الخمير الحمر على العاصمة الاقليمية باتامبانغ التي يبلغ عدد سكانها حوالي خمسةوثمانين الف نسمة قد تم ايقافه ودحره، كماتقول حكومة فنوم بنه، الا ان هذا الهجوم نجح في تدمير المطار الرئيسي فيها، والحق خسائر فادحة في الارواح والعتاد الحربي. والاهم من ذلك كله ان هذا الهجوم تسبب في الحاق اضرار نفسية كبيرة، رغم ان المهاجمين لم يصلوا الى العاصمة المركزية.

فكمبوديا عاشت عصرا مظلما بعد تولى الخمير الحمر السلطة في كمبوديا بقيادة بول بوت في عام ١٩٧٥. وهؤلاء المتطرفون الذين تولوا السلطة تحت شعار «الثورة الاشتراكية»، ووعدوا الشعب بالشهد وبتطوير مستوى المعيشة، هم انفسهم الذين حولوا بلادهم الى سيل من الدماء، فاغتالوا وقتلوا الالاف من المعارضين وافراد عائلاتهم من اطفال ونساء، وحولوا كمبوديا بسرعة الى بلد ارهابي وبربري.

وفي ساحة القتل، لقي خلال ثلاث سنوات وثمانية اشهر من حكم الخمير الحمر في كمبوديا مابين مليون ونصف ومليوني كمبودي مصرعهم. ولم يتم وضع حد لعمليات القتل الجماعية هذه الا عندما تحرك الجيش الفيتنامي، واجتاح المدن الواحدة تلو الاخرى، واستولى على العاصمة فنوم بنه. فالقوات الفيتنامية انهت بالفعل القتل الجماعي للمواطنين. وفي بداية الاجتياح الفيتنامي لكمبوديا هلل الشعب ورحب «بجيش التحرير»، وقدموا له كل مساعدة وعون ممكنين، ولكن قوى رئيسية اخرى في العالم مثل الولايات المتحدة والصين والدول الاسيوية المجاورة، احتجت على هذا الغزو وهذا الاجتياح من جانب القوات الفيتنامية، ووصفت الغزو بانه انتهاك لحقوق الانسان وللقوانين الدولية.

وامام هذا الغزو الفيتنامي، وردود الفعل الرافضة والغاضبة له، وللانتقام من الهزيمة المنكرة لعصابات الخمير الحمر، بدأت الولايات المتحدة بتمويل حرب العصابات لقوات بول بوت، واخذت تزود من اسمتهم «بالمقاتلين من اجل الحرية» بالعتاد والسلاح والمال لشن حرب عصابات ضد قوات الاحتلال الفيتنامية.

وفي عام ١٩٨٢، انضم رجال بول بوت مع قوات رئيس الدولة الكمبودي السابق الامير نوردوم سيهانوك، ورئيس وزرائه في ذلك الوقت سون سان، وشكل الجانبان جبهة مقاومة. والصين التي كانت تخشى من ان يحقق الفيتناميون حلمهم بالسيطرة على منطقة الهند الصينية، قامت هي الاخرى بارسال كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة والمواد الطبية الى رجال تحالف جبهة المقاومة.

ومنذ ان انسحبت فيتنام رسميا من كمبوديا في شهر سبتمبر الماضي، بدأ تحالف قوى المقاومة يشكل خطرا حقيقيا على نظام فنوم بنه الذي انشاته فيتنام. فالقوات الحكومية الكمبودية التي يبلغ عدد افرادها حوالي ستين الف جندي لن تتمكن وحدها من الوقوف امام رجال المقاومة البالغ عددهم حوالي خمسين الف مقاتل، ولن تتمكن من ابعاد خطر تحالف المقاومة دون الحصول على مساعدة من الحليف الاكبر فيتنام.

والان تقف قوات تحالف المقاومة على جبهة القتال البالغ طولها حوالي خمسمائة كيلومتر. وفي المناطق الشمالية تقف قوات الاسير سيهانوك وسون سان على ابواب مدينة سيسوفون، بينما يقف رجال الخمير الحمر جنوبا على ابواب العاصمة الاقليمية باتامبانغ، بعد ان استولى رجال الخمير الحمر في وقت سابق على مدينة بيلين الواقعة بالقرب من الحدود مع تايلند، وذلك في هجوم رئيسي شنوه على المدينة في الثاني والعشرين من شهر اكتوبر الماضي.

وفي الجهة المقابلة، اعلن رئيس الوزراء الكمبودي، هن سين، ان الدفاع عن المدينة الحدودية المشهورة بمناجم الالماس سيكون بمثابة تجربة حقيقية لمدى قوة حكومته.

ولكن القوات الحكومية تفتقر الى الاسلحة الكافية والذخيرة، وهذا الذي دفع وزير الدفاع الكمبودي، الجنرال «تي بانه»، الى الاعتراف لاول مرة بان قواته فقدت بعض المواقع بسبب قلة الاسلحة، ولكنه قال ان الكفاح والنضال من اجل كسب قلوب الكمبوديين سيجعل القوات الحكومية تحقق النصر في النهاية.

ونتيجة للنجاحات التي حققها رجال الخمير الحمر على جبهات القتال في الاونة الاخيرة، اضطر رئيس الوزراء الكمبودي هن سين الى الاعلان عن استعداده واستعداد حكومته للدخول في مفاوضات سلام مع «المعارضة» ولكنه قال انه لن يعمل تحت اي ظرف من الظروف مع بول بوت في المستقبل. ونظرا لفشل مفاوضات سلام سابقة جرت في باريس لوضع حد للحرب الاهلية في كمبوديا في نهاية العام الماضي، فان الامم المتحدة بدأت التحضير لمفاوضات سلام تحت رعايتها من المنتظر ان تجري في العاصمة الفرنسية، باريس، وبدأ مجلس الامن الدولي بالفعل في وضع خطة سلام حول كمبوديا. وسيقوم مجلس الامن بارسال قوة دولية قوامها مائتا رجل للاشراف على انتخابات حرة في كمبوديا، وارسال سبعة الاف رجل من قوات حفظ السلام الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار فيها.

لوفيغارو

تطبيع هش للغاية

لايزال الوضع في القوقاز يحمل العديد من التناقضات والتهديدات. فوسائل الاعلام الرسمية تذكر ان الموقف «يتحسن» ليس فقط في باكو، ولكن في المنطقة كلها: في الجمهوريتين المتعاديتين، وفي ناغورنو كاراباخ، وحتى في ناخيتشفان، التي يتجاهل الجميع في موسكو «استقلالها» الجديد، الذي اعلنته يوم السبت قبل الماضي. وفي نفس البرقيات والمقالات تشير وسائل الاعلام ذاتها، في فقرات اخرى، الى وقوع اشتباكات جديدة ومعارك واعتقالات.

فوكالة تاس اشارت بفخر الى «عودة تدريجية الى الوضع الطبيعي» في باكو. «فالمتاجر فتحت ابوابها من جديد ووسائل النقل تستانف حركتها» وبعد ساعة واحدة تحدث مراسلو وكالة «تاس» عن باكو اخرى، حيث «معظم المؤسسات متعطلة عن العمل»، وحيث «بدا تعطل التيار الكهربائي بصورة ملحوظة»، و«ظهر بوضوح النقص الشديد في المواد الغذائية».

وكشف ديمتري يازوف، وزير الدفاع السوفيتي، في حديث لصحيفة «الازفستيا»، عن ان ٢٢ مؤسسة صناعية فقط تعمل في المدينة من بين ٣٤٧ مؤسسة. وقال ان الجبهة الشعبية «ارست دعائم سلطتها» من قبل ان يتدخل الجيش، وان هناك «اربعين الف متطرف مسلح» في الجمهورية. الا انه ذكر ان هدف الجيش لايتمثل في القاء القبض على هؤلاء المتطرفين، ولكن «تقويض هياكل السلطة» التي ارست المعارضة دعائمها.

غير انه يبدو ان الميزان يميل لكفة التطبيع، دون ان تمكن معرفة ما اذا كان هذا التطبيع يسير بخطى ناجحة ام ان القوميين المتمردين يستعدون لتحقيق ما وعدوا به غورباتشوف: «افغانستان ثانية».

وبعد ستة ايام من مذبحة عطلة نهاية الاسبوع الماضي عثرت الادارة الروسية على «متعاونين» معها في باكو. فقد تم تشكيل «هيئة من المواطنين لمساعدة القيادة العسكرية». وستتمكن هذه الهيئة من التعبير عن ارائها في صحيفة «باكينسكي رابوتشي»، لسان حال الحزب الشيوعي، والتي ستصدر من جديد بعد اسبوع من الاضرابات. وفي نفس الوقت تم حظر صحيفة «ازادليغ» (الحرية)، وهي صحيفة سرية تصدرها الجبهة الشعبية.

وكان وقف اطلاق النار ساريا على الحدود المشتركة مع جمهورية ارمينيا، بعد التوصل الى اتفاق في هذا الصدد بين الحركة الوطنية الارمنية والجبهة الشعبية لناخيتشفان. غير انه لم تتخذ اي مبادرة مماثلة بين ارمينيا والجبهة الشعبية الاذربيجانية، بحيث لايستبعد استمرار المعارك بضراوة.

وامتدت الانتقادات لقرار غورباتشوف بارسال الجند الى باكو الى النواب السوفيت المعروفين بانهم تقدميون. بل ان يوري افاناسيف مدير معهد التوثيق والمعلومات، والذي كثيرا ما تصفه السلطة بانه متطرف، اعرب عن اعتقاده بان «هذا الاسلوب في اتخاذ القرارات يضع على قائمة واحدة ارسال القوات الى تشيكوسلوفاكيا وافغانستان وباكو» الامر الذي يستوجب، على حد قوله، عقد اجتماع عاجل لمجلس السوفيت الاعلى.

وثمة بصيص اخر من الامل، فقد اكد عضو اخر ليبرالي بالبرلمان، وهو نيكولاي ميدفيديف، بنفس المناسبة، انه تمكن من اقناع اناتولي لوكيانوف الذي يعد بمثابة الساعد الايمن لغورباتشوف بضرورة بدء الحوار، على الاقل مع الجناح المعتدل في الجبهة الشعبية. الا ان هذا اليس سوى بصيص من الامل، لانه لم يتحقق اي شيء في واقع الامر. ويلتزم السكرتير العام بالصمت منذ خطابه الذي نقله التلفزيون الاسبوع الماضي. ويجب ان نقول انه اذا كان الوضع لايزال متفجرا في القوقاز فتلك ليست المشكلة الوحيدة التي يجب ان يتصدى لها غورباتشوف، قبل ايام من اجتماع موسع وحاسم للجنة المركزية مخصص لبحث مستقبل الحزب الشيوعي، ان لم يكن لبحث بقائه.

وفي هذا الجو المشحون بالتوتر نشط «اليمين» كذلك. ففي تيزاسبول تستعد منظمة تمثل الاقلية الناطقة بالروسية في مولدافيا لاجراء استفتاء قد يسفر عن اعلان «المنطقة مستقلة» (تم هذا الاعلان فعلا)، بعيدا عن الاتجاهات النامية لدى الاغلبية الناطقة بالرومانية. وفي موسكو كتب احد الفلاسفة مقالا في صحيفة «ليتيراتورينا روسيا» المحافظة، دعا فيه بصراحة الى حل الاتحاد الحالي الذي «لايحتاج اليه احد»، واضاف انه يجب بعث «النواة» الروسية، والاوكرانية، والروسية البيضاء، واعادتها الى ابهى صورها، بعد ان تتخلص من عبء الجمهوريات البعيدة التي «استنزفت دماء» الوطن الام.

ويبدو ميخائيل غورباتشوف في موقف لايحسد عليه، بين الانفصاليين الذين يريدون الانفصال عن الاتحاد السوفيتي واليمين التقليدي الذي يسعد لذلك. غير ان ثبات ووضوح موقف هذين الطرفين المتباعدين سيتيح الفرصة لغورباتشوف، مرة اخرى، لاقامةمواجهة بينهما وترجيح كفةموقفه التقليدي الذي يقوم على المركزية والفيدرالية.

بيير يوسف



المنبر الحر

صفحة اسبوعية من القراء، واليهم، تحمل طي سطورها الابداع والرأي والفكر، وتفتح الباب واسعا أمام كل الاقلام والمواهب .. وبلا استثناء

اعداد: هلال القارع

سنوات من عمر الصراع

يدور الصراع طويلا في عالمنا، وخصوصا العالم الاسلامي والعربي، حيث ان المستكبر وجد في العالم الاسلامي والعربي ضالته المنشودة، والتي تحقق الكثير من اهدافه وتطلعاته الاستعمارية، وهذا الهدف ليس وليد اليوم، بل هو صراع من عمر البشرية والتاريخ، حيث التاريخ يعيد نفسه في كثير من الامور والتطورات في العالم.

فالقرآن الكريم الدستور والسبيل من اجل حياة كريمة، يروي لنا قصص العبرة والاستفادة من التاريخ، ويصور لنا اشياء كثيرة تتكرر في كل يوم ماثلة امامنا، وخاصة عن الصراع مع اليهود، وما يتصفون به من مكر وخداع، وان هذا الخطر هو من اكثر ما يهدد عالمنا الاسلامي والعربي الذي هو امتداد لتطلعات العالم الغربي من اجل السيطرة على مقدرات الشعوب.

والان يتكرر هذا الصراع بين الشعب العربي الفلسطيني وبين زمرة من اليهود الاشرار، ويعود بنا التاريخ الى افعالهم الماكرة ضد الانبياء والمرسلين، وكيف كانت حياتهم السابقة من ظلم واستخدام اخبث الوسائل للسيطرة والابتزاز، ولتواصل تاريخها الاسود والطويل، بحيث لم تتغير قيد انملة عن موقف من مواقفها واطماعها، في اقامة دولة «اسرائيل» التاريخية، من النيل الى الفرات. ومما شجعها على ذلك حالة التفكك الذي يعيشه العالم الاسلامي، وما يقدمه من تنازلات في اشرف البقع المقدسة لديه.

ولا ننسى الدور الخبيث الذي لعبته الدول الاستعمارية لصالح الوجود الاسرائيلي ضد تطلعات الشعوب الاسلامية وخاصة الفلسطينيين. فالتطورات الايجابية التي تسير عليها الانتفاضة المباركة تبعث الامل، رغم جملة من المؤثرات المحيطة بها، والتي تحاول اخمادها من الخارج، وبعض الاختلاف في وجهات النظر في الداخل، بسبب المرحلة التطويرية الجديدة التي تعيشها كل يوم من عمر الصراع مع كيان يستخدم كل ما لديه من امكانات حديثة، للقضاء على الانتفاضة - ومع ذلك - وبفضل الوعي الذي يمتلكه شباب الانتفاضة - امكن تجاوز اكثر الاختلافات، واتحد الجميع من اجل القضية المصيرية، وهي تحرير فلسطين.

فالانتفاضة المباركة تستمر وتتخطى عامها الثاني بكل قوة وشجاعة، لانها قررت الاستمرار، وكتابة التاريخ من جديد، واعلان الوجود الفعلي على الارض.

لقد قررت غولدا مائير انه لا يوجد فلسطينيون، واليوم شباب الانتفاضة يقولون لا وجود للصهاينة على الارض الفلسطينية، لقد قالت غولدا مائير كلمتها وهي في موقف المتسلط المغرور بقوته، واليوم شباب الانتفاضة يقولون كلمتهم، وهم اصحاب حق ومبدأ، قرروا الدفاع عنه بارواحهم.

والتاريخ يقول: ان كلمة الفصل هي للشعوب دائما، ولا نستطيع ان نكذب التاريخ. فالمستكبر دائما سلاحه القوة العسكرية.. والشعب سلاحه التضحية، والدم الغالي ولا يجدي السلاح في وجه الدم. فالدم الفلسطيني اليوم يرسم امة، ويكتب تاريخا.. تاريخ زوال اسرائيل وزلزلة اركان بيت العنكبوت.

شباب الانتفاضة اليوم يصنعون تاريخا، وليس التاريخ والظروف هي التي تصنع شباب الانتفاضة، حيث ان الانسان الذي يصنعه التاريخ انسان ضعيف، تاخذه التيارات حيث شاءت، لان الاساس الذي يعتمد عليه كان ضعيفا - اما الانسان الرسالي الذي دستوره القرآن الكريم وصاحب العقيدة، فهو صاحب الكلمة، وصاحب كتابة تاريخ امته، لانه في الاساس حمل عقيدة، واستند الى دستور، وسار على نهجه، وعرف ان هذا الطريق يحتاج الى زاد ولا زاد خير من العقيدة الصادقة، من اجل خلق الواقع الجديد، بعد المعاناة الطويلة التي عاشها الشعب الفلسطيني من عمر الصراع الذي كان في اساسه صراعا يهوديا اسلاميا، والذي تحول في ما بعد بفضل الاستعمار الى صراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين، من اجل اضعاف الجانب الفلسطيني، وتقوية الجانب الاسرائيلي، حيث طال الصراع، وضاعت فلسطين في متاهات السياسة والتخاذل.

ولهذا فاليوم نسمع للقضية الفلسطينية كلمة في العالم، وموقفا يحسب حسابه، وهي كلمة وموقف الانتفاضة التي فضحت الكيان الاسرائيلي المخادع، واظهرته على حقيقته الاجرامية، وبشرت بميلاد جيل جديد، يرفع الرأس، ويبشر بمستقبل افضل بالاعتماد على النفس لا على الغير مهما كانت الوسائل، ومهما كان العدو، فالعزيمة والاصرار والاعتقاد الصادق بعدالة القضية هي مفتاح النصر والاستمرار من اجل فلسطين المستقبل.

عبدالرزاق الكوي
- السعودية

الصداقة.. المكسب الحقيقي

الربح والمكسب والتجارة ... أهداف يركض وراءها كل انسان لتحقيق ذاته وشخصيته في الحياة، وفي الآونة الاخيرة اصبحت الدنيا مكاسب ومرابح ليس أكثر بالنسبة للكثيرين ... فلان يفخر بما كسبه من تجارة لا تضاهى في صفقة معينة، وآخر يتفاخر لانه يملك سيارة فارهة لا يملكها غيره، وهناك يبحث عن المكسب والربح ... ولكن المكسب الحقيقي في نظري هو الصداقة .. فهي مكسب حقيقي في زمن انعدمت فيه جميع المعاني الجميلة، انها أجمل ما في الدنيا من علاقات، وما أجمل أن يجد الانسان صديقا يقف الى جانبه، يشد من أزره، يبكي لبكائه، ويفرح لفرحه، يجده عند الحاجة، يمد له يد المساعدة لينطبق عليه المثل القائل «الصديق وقت الضيق»..

هذا هو ربحي ومكسبي في الحياة .. انها الصداقة، وانني كلما أكسب صديقة الى جانبي، أشعر انني أصبحت أغنى انسانة، والعكس يحدث عندما أفقد هذه الصديقة، فاشعر وكانني فقدت الكثير من الاموال ... هذا هو المكسب الحقيقي ... الذي يجدر بنا جميعا ان نركض وراءه، لانه هو الباقي، وغيره الى زوال.

شفيقة عبدالله

لمن يتهمنا بالتأويل: هكذا يكتب «البعض»

[illegible]

● وصلتنا بعض الرسائل التي تصفنا بالقسوة - احيانا - على القراء، وباننا نقطع الطريق على محاولاتهم، متناسين عذرهم كونهم في بداية طريقهم الابداعي، وكنا - دائما - نجيب وندافع عن موقفنا في اننا لا نضمر احباطا لاحد، ولا نهدف الى قطع الطريق على احد، لكننا نريد ان يفيق الكثيرون من وهم اوقعوا انفسهم فيه، فظنوا - في غفلة من الزمن - انهم ادباء او شعراء او كتاب كبار، لا يجوز لاحد - ايا كان - المساس بنتاجاتهم.

ولم تقف الامور عند هذا الحد، فوصلتنا بعض الرسائل التي طالبتنا صراحة بوقف زاوية الردود وقد اشرنا الى ذلك في الاعداد السابقة، وبررنا ضرورة وجود مثل هذه الردود التي تهدف اول ما تهدف الى التوجيه.

وبالغ البعض في رسائلهم، فقيل لنا: «انكم تصطنعون المواضيع» وتردون عليها كما تشتهون، ولا يعقل ان احدا يكتب لكم بهذا الاسلوب الركيك او ذلك الاسلوب المبتذل»!

لهؤلاء جميعا، وللفئة المتهمة بالذات، رأينا ان نورد صورة لهذه القصيدة - الاصل - ليعرف البعض اننا لا نؤول، ولا نبالغ. ونهيب بقرائنا الاعزاء ان يوافونا باي شيء يمكن ان يفهموه من النص التالي.. اي شيء.. وللجميع شكرنا وتقديرنا.

عداوة النفس

أعيش الحياة قسره قسوط
فأصبح الفؤاد قسب كالقشع
واللباب قوصره الاحزان قديد
فهذا القسط لغيري لم يفزع
لم ياخذوا بأيدي القسعم
فهم تجربه وحكمه مرتع
وهذا الجيل لبس القسى
ويسكب قصف الشياطين شملال مربع
وضغم الكلام المقشور لهوا
دون التفحص في المفهوم المنفع
وأسفاه على صديق أمنته الحياة
بعد ان استقل القوم فطع
فقد رماني بالقعاص غاية
ليشفع نفسه عند عبد قانع
وأقسعى قلقل بالقلس ضغوما
وأبرته القلة كخضب القلاع
وكانت الايام سموم القلت
والليل قافر قفوفا خضع
ولم تدنو قدميه خطوة
فالاصحاب لبابهم صحو وزندهم قصع
فاصبحت أيامه كالمشاءان المقلتة
وكمطارد القفول البيداء مقلع
لماذا احويت الحياة تسمصدا
الا كان الاقماع تواضع وسمع
هذه الدنيا تقصد الفسل
وترفع عروه القاصفين موضع

شعر:
ابراهيم صقر أبو عمشة

تعقيبا على رد جبهة التحرير الارترية - التنظيم الموحد - على الشيخ احمد الحصين:

هذه هي حقيقة الصراع التنظيمي

في العدد ٦٣٤٣ الصادر في ١٩٩٠/١/٥م نشرت القبس رد جبهة التحرير الارترية التنظيم الموحد على الشيخ أحمد الحصين. وقبل مناقشة ما ورد في ثنايا الرد، أود أن أعرب عن فائق شكري وعظيم تقديري للشيخ أحمد الحصين على تجشمه عناء السفر، ومتاعب الرحلة، ومعايشة أوضاع الارتريين في المهجر، وأشكر له صيحته الموجهة عبر الجريدة الى المسلمين من أهل الخير والاحسان، للوقوف مع تيار الحركة الاسلامية المجاهدة.

وبالرغم من أن المقالة تضمنت معلومات غير صحيحة سواء فيما يتعلق بوفاة عثمان سبي، أو عن موقف الجبهة الشعبية من القتال مع اثيوبيا فان الرد عليها اتسم بالمغالطات المكشوفة، وغلب عليه جانب الدعاية الاعلامية الهادفة، فقد حاول الكاتب لامر في نفسه ابراز تنظيمه الموحد في صورة لا تعبر باي حال من الأحوال عن كنهه وحقيقته، حيث ادعى بان التنظيم الموحد هو الوحيد الذي حارب ويحارب كل الافكار الوافدة والدخيلة على المجتمع الارتري.

وهذه دعوة عريضة تفتقر الى البرهان، وتتحدى تركيبة التنظيم ذاته، فساحته تعج بالاجنحة المتعارضة وشتى التيارات المتباينة بما فيها تيار الماركسية من بقايا حزب العمل المتناثر على أرضية التنظيم، والمتربع على بعض المناصب القيادية المهمة. ويعاني التنظيم بجانب هذا من صراعات نفعية، وتحالفات قبلية واقليمية، ولا اعتراض على ما ذكره الكاتب من أن عثمان صالح سبي هو الذي أرسى قواعد هذا التنظيم وأقام بنيانه، ولكن ما ينبغي معرفته أن عثمان كان ذا توجه علماني، فقد صرح أكثر من مرة بأن الليبرالية الغربية أفضل من ينقذ مستقبل ارتريا السياسي مما تورط فيه لبنان.

ومن هذا المنطلق كان لعثمان تحالفات مع كثير من التجمعات المعادية للاسلام، وفي مقدمتها جناح «اسياس أفورقي» الامين العام للجبهة الشعبية حاليا، وقد ضمت اتفاقية جدة التي قام عليها التنظيم الموحد ما ينص على ضرورة محاربة التكتل الديني، وهكذا فارق عثمان الحياة بعد أن خلف تركة مثقلة بالتوجه الغربي والنهج العلماني.

واني لاعجب من تقزز الكاتب في ذيل مقاله من تصنيف المنظمات الارترية الى علمانية وأخرى اسلامية، مع أن التنظيم الموحد يعلن علمنته صراحة، ويصنف نفسه ضمن العلمانيين، فلست ادري أيعيب على التنظيم الموحد توجهه العلماني أم على الاسلاميين توجههم الاسلامي؟ وما الذي يضير التنظيم الموحد من هذا التصنيف؟

ان تمايز الصفوف ضرورة من ضروريات حماية الصف الاسلامي من عناصر تدعي الاسلام وترفعه شعارا لها عند الافلاس السياسي، للعبث بمواطف المسلمين، دون أن تؤمن به عقيدة في الضمير ومنهجا للحياة.

ومن هنا لا ضير من أن يقال هذا علماني وذاك اسلامي ليهلك من هلك عن بينة، وليس في هذا ما يجحف على حق الشعب الارتري ويهدد وحدتهم كما تصور الكاتب، بل ان وضع النقاط على الحروف يمنع التيار العلماني الذي نكب الشعب الارتري المسلم من التمثيل والظهور بمظهر النساك والزهاد الاتقياء لاستعطاف ذوي الاحسان، واستدرار عونهم. ومثل هذا التصنيف سوف يحمي المال المسلم من قبضة الاتجاه العلماني الذي يرفض الاسلام منهج حياة، ويكتفي بحشره في الخلاوي القرآنية، والمعاهد الدينية، وزوايا المساجد، دون أن يسمح له بالتحرك خارج الدائرة المسموحة علمانيا، ويحاول أن يجعل من عمله هذا منة يتفضل بها على الاسلام.

ان مما ينبغي التاكيد عليه، أن حركة الجهاد الاسلامي الارتري التي تكرر ورودها في مقابلة الشيخ أحمد الحصين هي الاتجاه الوحيد الذي يمثل التوجه الاسلامي بصورته الشمولية، ويحارب كل التيارات الفكرية والوافدة.

بلال محمد أحمد

I ♥ STONES

صرخة في الفراغ

أمي العزيزة..
كم صرخت في أعماقي يوم رحيلك وكم تلاشت صرختي في الفراغ الذي لا ينتهي. حزني يمزق كياني.

وصرخاتي لا ترتد إلا صدى خاويأ ردي علي فانني ضائعة أرقب أسراب الحنان التي لا تاتي.

وألوذ بالدفء والذي توارى خلف بوح الجليد.
كم بكت هذه الروح الثكلى يوم رحيلك

وكم رجوت أن ألقاك ولو جسدا بطيف
أمي العزيزة ...
الان فقط عرفت كم يساوي الانسان بلا حب

الان فقط رأيت نفسي بعد رحيلك
الان ... عرفت أن كل شيء بعدك ليس أكثر من لا شيء.

ابنتك
سعاد كريم بدر الشريفة

من القلب

تلومني لانني أطالبك بالمستحيل ... تغضب مني لاني أطلب منك الشيء ونقيضه..
تغضب لانني بلا عقل ... بلا منطق.

من قال لك ان للعشق عقلا؟ من قال لك إن للشاعر قانونا؟
من قال لك ان الشاعر انسان عادي ...وان الكاتب محب طبيعي .. وان التمرد على قانون العصر هو شيء معتاد؟؟

هكذا أنا ... بلا قانون معك.
لذلك كله ... أطالبك بان تقوضني عن الصديق الغائب والاخلاص المتجسد والضمير المقتال، والوفاء الضائع.

أريد منك أن تكون الرصيد الذي لا ينفد ... في الوقت الذي سحب فيه العالم كل أرصدته من عندي.
أريد منك ان تكون البحر الحنون، بعد ما جفت محيطات العالم تحت سفينتي.
أريد منك ان تكون النسمة الباردة بعد ان أرسل الي القدر باقة من زهور الصبار!!
ولكن يا حبيبي ممن أطلب؟ ولمن ألجأ، وأين أرسو؟؟؟
لا أدري..!

العواطف

رجل هذا الزمان!

كلماتي بين أيديكم تقرأونها وتستوعبونها، لعلها تصل الى أذهانكم كما وصلت الي من كلمات حقيقية وواقعية حصلت من سنوات، وها هي تتكرر مرة اخرى، ولا أظن انها ستتوقف في يوم من الايام.

يا حسرتي عليك، كنت يوما طفلا صغيرا حملتك أمك تسعة أشهر ووضعتك في المهد، مرضت ولم تبخل عليك بشيء من السهر وراحة البال، أرضعتك أحلى شراب من خلق الطبيعة، كم سهرت وسهر معها والدك ... كان يشقى ليكسب، وكان يعمل ليكسوك ويطعمك ما حل وجمل ... دخلت المدارس وتخرجت بارقى واكبر الشهادات من أرقى الجامعات ... كنت طفلا دون عقل ولكنك مع هذا تفرح والديك بذلك الهزل والجنون!

والان ملكت عقلا كبيرا ... ولم تجد أمك شيئا منك سوى العقوق والاهانة! ها انت تراها عاجزة أمية ناقصة عقل ودين ليست بامرأة هذا الزمان المتطور! وللاسف انه متطور بتخلفك! لاقت أمك طوال سنيها العناء والشقاء، تمب طفولتك، وتعب لرجولتك ... يا حسرتي عليك أيها الرجل الذي أسموك بهذا الزمان رجلا! كيف ملكت هذا اللقب وانت غافل لا تملك عقلا ولا رحمة ترضي بها والديك، ولا حنانا نابعا من طهارة أيام طفولتك ترده جميلا لوالديك؟!

ها هو اليوم الذي تزوجت فيه دون استشارة والديك، وانجبت باكورة زواجك التعيس - أقصد السعيد - ابنا جميلا وديعا أسميته باسم والدك ... ليس حبا له أو اعتزازا به لكن ليجمل ويعطي بدعة ولونا باسمك .. انجبت طفلا وكبر، وأصبح رجلا، ها قد تجده الآن يلعن ويشتم والديه، فهل عرفت الآن ان الزمان كفيل أن يكرر نفسه وانه لا يرحم وانه كما تدين تدان؟!

أمل اللقاء

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٧٥
الريال القطري	٧٩,٩٠
الريال العماني	٧٥٥
الدينار البحريني	٧٧٢
درهم الامارات	٧٩,٢٠٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٦
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٥٠
الدينار اليمني	٨٤٨
الدينار التونسي	٣٣٦
الدينار الاردني	٤٣٢
الدينار العراقي	٨٨
الليرة اللبنانية	٣٣٥
الليرة السورية	٦٤٦
الدرهم المغربي	٣٦
الدولار الاميركي	٢٩٠,٩٠
الدولار الكندي	٢٤٤
الجنيه الاسترليني	٤٨٩
الجنيه القبرصي	٦١٧,٥٠
المارك الالماني	١٧٤
الفرنك السويسري	١٩٥
الفرنك الفرنسي	٥١,١٠
الفرنك البلجيكي	٨٣,٨٠
الليرة الايطالية	٢٣,٣٠
الليرة التركية	١٢٧
الجلدر الهولندي	١٥,٤٠
الشلن النمساوي	٢٤,٧٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٣٠
البيزتا الاسبانية	٢,٦٨٠
الروبية الهندية	١٧,١٠٠
الروبية الباكستانية	١٣,٦٠٠
الروبية السيلانية	٧,٢٨٠
دولار سنغافورة	١٥٦
دولار هونغ كونغ	٣٧,١٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٠٠
الين الياباني	٢,٠١٠
البيسو الفلبيني	١٣,٢٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٨٨٥
سعر كيلو الفضة	٦٦,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	—
سعر الاونصة	١٢٥
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٠,٤٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٠,٩٠
سعر الليرة الرشادية	٢٥

● المزيني (١٩٩٠/٢/١)

اسواق المال العالمية

(٩٠/١/٣١)

	اخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٥ ٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١/٢
● اليابان	
سعر الخصم	٤ ١/٤
اموال تحت الطلب	٦ ١٨/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/٢/١	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩ ١/٤
بوردن انك	٣٢ ١/٢
نيويورك كيميكال	٢٥ ٣/٤
داتا جنرال	٩ ٥/٨
كاتربيلر	٥٥ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٠ ٣/٤
كرايزلر	١٦
سيتي كورب	٢٤ ١/٨
كلوريكس	٣٨ ٣/٤
دير اند كومباني	٦٥ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٧٩ ١/٨
داو كيميكالز	٦٣ ٧/٨
ديبونت	٣٧ ٧/٨
ايستمان كوداك	٣٨ ١/٨
ايكسون	٤٧
فلور كوربوريشن	٣٨ ٥/٨
فوستر ويلر	٢١ ١/٢
جنرال اليكتريك	٦٢ ١/٤
جنرال موتورز	٤١ ٥/٨
جنرال داينامكس	٤٠ ٥/٨
كوديير	٣٦
هاليبرتون	٤٢
هيلت اند باكارد	٤٤ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٦١ ٣/٤
هوليداي ان كورب	٥٩ ٥/٨
كوكا كولا	٦٨ ٧/٨
جيليت	٤٥ ١/٨
كودريتش	٣٨ ٥/٨
هوندا موتورز	٢٥ ١/٤
اي بي ام	٩٨ ٥/٨
اي تي تي	٥٤
جونسون ـ جونسون	٥٢ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧٦ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٥٠ ٣/٨
مينيسوتا ماينينغ	٧٨ ١/٨
جيه بي مورغان	٣٦
ان سي ار كوربوريشن	٦٧ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٥/٨
بان اميركان	٣ ١/٤
بيبسي كومباني	٥٧ ١/٢
بولارويد	٤٤
شلومبرغر	٤٧ ١/٤
كيميكال يونيسيس	١٣ ٥/٨
سوني كوربوريشن	٥٧ ١/٢
سكوييب	—
سينتكس	٤٩ ٣/٤
تيليداين	٣٥١ ١/٢
تكساسكو	٥٨ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٤ ٥/٨
وستنغ هاوس	٧٢ ١/٤
ميرك	٧٢ ١/٤
سشيرنغ بلوغ	٧٧ ٣/٤
مؤشر الداو جونز	٢٥٩٠
حجم التعامل بالملايين	١٨٩

ارتفـــــاع طفيـــــف للـــــدولار الأمـــــيركي

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال الاوروبية امس مستمرا في استعادة الخسائر التي مني بها في التداول الصباحي امس الاول اثر اشاعات حول استقالة الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف.

وبلغ سعر صرف الدولار في لندن ١٫٦٩١٥ مارك الماني مقابل ١٫٦٧٨٠ مارك الماني امس الاول.

وبلغ سعر صرف العملة الاميركية ١٫٦٧٩٥ دولار لكل جنيه استرليني امس مقارنة مع ١٫٦٨١٠ دولار لكل جنيه امس الاول.

وتم تداول الدولار بسعر ١٫٤٩٤٠ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١٫٤٨٨٠ فرنك سويسري امس الاول.

وارتفع سعر صرف الدولار الاميركي هامشيا مقابل الين الياباني بسوق طوكيو صباح امس وسط تريث وترقب قبيل الاعلان عن ارقام البطالة الاميركية.

وقد اقفل الدولار الجلسة الصباحية بسعر ١٤٤٫٤٧ ينا مقابل ١٤٤٫٤٠ ينا عند الاقفال مساء امس الاول وبتغيير طفيف عن سعر الافتتاح البالغ ١٤٤٫٤٥ ينا.

وقال متداولون ان السوق قد تعرض لحالة تريث وترقب منذ بداية التعامل، وذلك ترقبا للاعلان اليوم الجمعة عن ارقام البطالة الاميركية لشهر يناير المنصرم.

واشار المتداولون الى ان اللاعبين في السوق لا يركزون على شيء بعد ان نفى الرئيس السوفيتي غورباتشوف اشاعات استقالته من رئاسة الحزب الشيوعي السوفيتي.

واضافوا ان التداول كان بكميات قليلة للين من جانب المصدرين والشركات التجارية صباحا وباستثناء ذلك كان السوق هادئا جدا.

وقد تحرك الدولار في حدود ضيقة تراوحت بين ١٤٤٫٣٥ ينا و١٤٤٫٥٠ ينا واستقر سعر التداول المركزي عند ١٤٤٫٤٠ ينا.

وبلغ حجم المعاملات الفورية الصباحي ٤٫٢ بليون دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٧٫٦ بلايين دولار.

وفي اسواق السبائك بلغ سعر اونصة الذهب ٤١٧٫٥٠ دولارا امس مقارنة مع ٤١٧٫٥٠ دولارا للاونصة امس الاول.

وتم تداول اونصة الفضة بسعر ٥٫٢٥ دولارات امس مقارنة مع ٥٫٢٢ دولارات للاونصة امس الاول.

تحسن اسعار الاسهم اليابانية

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو صباح امس متشجعة بقوة متجددة في وول ستريت.

وقد تقدم متوسط مؤشر «نكي» لقياس اداء ٢٢٥ اصدارا ١٧,٩٨ ينا ليقفل الجلسة الصباحية بسعر ٣٧٢٠٦,٩٢ ينات بعد ان هبط ٢٦,٧٢ ينا يوم امس الاول.

واقفل مؤشر سوق طوكيو الذي يقيس اداء كافة الاصدارات في القسم الاول بمستوى ٢٧٤٤,٣٨ نقطة مسجلا ارتفاعا مقداره ٦,٨١ نقط بعد هبوط ٣,٦٥ نقط في اليوم السابق.

وقدر حجم التداول في القسم الرئيسي من السوق خلال الفترة الصباحية بحوالي ٢٥٠ مليون سهم.

وقال محللون ان استجماع القوة في وول ستريت قد اعطى دافعا للمتداولين للشراء ولكن التداول ما زال زهيدا.

وقد تم شراء اسهم الانشاءات والنسيج كما ارتفعت ايضا اصدارات الماكينات والكهربائيات في الوقت الذي كان اداء القطاعات الاخرى مختلطا او اعلى.

وفد تجاري نمساوي في ابو ظبي

اجتمع وفد تجاري نمساوي برئاسة ممثل الغرفة الاقتصادية الاتحادية بالنمسا فرانز شيمر ماول مع مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي عبدالرحمن غانم المطيوعي بمقر الغرفة في دبي امس.

وتناول الاجتماع الذي حضره القائم بالاعمال النمساوي لدى الامارات العربية المتحدة الدكتور مايكل بوتشر سبل دعم التعاون التجاري بين النمسا والامارات وزيادة الاتصالات والمشاركات في المعارض التجارية التي تقام بالبلدين.

تراجع سعر صرف الدينار في سويسرا

قال البنك السويسري الكويتي ان الدينار الكويتي صرف لدى بداية التداول في سوق تداول العملات العالمية في جنيف امس بسعر ٥,١٤٧٩ فرنكات سويسرية مقابل ٥,١٣٧٩ فرنكات سويسرية في نهاية التداول الليلة قبل الماضية.

واضاف البنك ان الدينار الكويتي صرف امس بسعر ٥,٧٧٢٥ ماركات المانية مقابل ٥,٧٨٣٧ سعر امس الاول و٢,٠٤٨٩ جنيه استرليني مقابل ٢,٠٤٥٦ و٤٩٧,٢٤٠٦ ينا يابانيا مقابل ٤٩٥,٧٥٣٨

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٢/١	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٥٠٠٠ق
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ ق
بنك المهندس	٤٠٠ ق
بنك العمال المصري	٤٩٢ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠ ق
بنك مصر الدولي	٣٩,٣١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٨ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠ ق
المصريون في الخارج	٦٣٠ ق
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠ ق
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠ق
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٨٢٨ق
الدلتا للتامين	٥٠٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٣٠٠ق
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠ق
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٧ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧٠٠ د
القاهرة للاسكان	٢٠١ ق
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٦٨ق
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠ق
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠ق
مصريون ص١	٢٩٧ ق
الاغذية المصرية	١٥٠٠ق
مصر للالبان	٩٠ق
المصرية للدواجن	١٠٥ق
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٣٠٠ ق
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١ق
الحديد والصلب	١٤٠ق
الكاتب المصري	٦٠٠ ق
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠ ق

د. : دولار أميركي ص : رقم الاصدار

كنـــدا أعلنـــت استعدادها لتقـــديم بلايـــين الـــدولارات لدعـــم مزارعيهـــا

■ اميركا تصعد حربها التجارية مع المجموعة الاوروبية

■ تراجع ارباح البنوك الاجنبية العاملة في كندا

اعلنت الحكومة الكندية الليلة قبل الماضية انها ستستمر في تقديم بلايين الدولارات لحماية المزارعين الكنديين بعد ان اعلنت الولايات المتحدة خططا من شانها ان تصعد حرب الحبوب بينها وبين اوروبا.

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الكندي ان الحكومة الكندية التي تربطها اتفاقية للتجارة الحرة مع واشنطن لا تعتزم تصعيد الحرب لكننا لن نقف عاطلين ونحن نرى مزارعينا يتعرضون للضرر.

وابلغ الصحافيين ان اوتاوا وقفت في الماضي مع المزارعين الكنديين وستفعل ذلك ثانية.

وكانت الحكومة الاميركية قد اعلنت قبل يومين خططا لزيادة مبالغ الدعم التي تقدمها للصادرات الاميركية من الحبوب بمقدار ٦٠ بالمائة في خطوة وصفت بانها تصعيد واضح لحربها التجارية مع المجموعة الاوروبية. وسيبلغ حجم مبالغ الدعم هذه ٩٠٠ مليون دولار هذا العام مقارنة مع ٥٦٦ مليون دولار العام الماضي.

وقال مازانكوسكي ان الاميركيين في حرب حقيقية مع الاوروبيين وهم يريدون استعراض عضلاتهم.

واشار الى انه سيتصل مع وزير الزراعة الاميركي كليتون يوتر ليحصل منه على ضمانات بان كندا لن تتضرر من النزاع الاميركي الاوروبي.

وكان يوتر قد أكد لنظيره الكندي الشهر الماضي فقط ان برنامج تعزيز الصادرات الاميركي سيتم خفضه في الميزانية الاميركية الجديدة.

اسوأ الاوقات

وياتي تحويل بلايين الدولارات كدعم للمزارعين الكنديين في اسوأ الاوقات بالنسبة لحكومة حزب المحافظين التي تحاول جاهدة ابقاء العجز في ميزانيتها لعام ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ قريب من المستوى الذي ينتظر ان يبلغه في نهاية ميزانية العام الحالي وهو ٣٠,٥ بليون دولار.

وقال مازانكوسكي «كنا نامل بان يكون بعض الاعتدال قد تحقق».

وقدمت اوتاوا دعما للمزارعين الكنديين بلغ اربعة بلايين دولار العام الماضي استهدف بشكل اساسي كما يقول مسؤولو وزارة الزراعة «حماية المركز التجاري الدولي لكندا».

واعرب ناطق بلسان الحزب الليبرالي المعارض عن اعتقاده بانه ما من خيار امام الحكومة الفيدرالية سوى تقديم الدعم للمزارعين.

وقال انه لا يتوجب على الحكومة فقط «ان تحمي المركز التجاري لكندا لكن ايضا استمرار نمو اقتصاد الغرب الكندي» الذي يعتمد كثيرا على زراعة الحبوب.

وجاءت خطوة واشنطن برفع حجم الدعم لصادراتها من الحبوب في اعقاب تحذير من الممثلة التجارية للولايات المتحدة كارلا هيلز بان الحكومة الاميركية لن تسحب المساعدات لمزارعيها قبل وجود مؤشرات على ان دولا اخرى ترغب في اتخاذ خطوة مماثلة.

وقال مسؤولون كنديون ان اوتاوا تحاول حاليا الوصول الى تسوية لحرب الحبوب هذه.

وقالت هيلز من جانبها ان «الزراعة هي مفتاح النجاح وعلينا ببساطة ان نجد حلا».

تراجع ارباح البنوك

من جهة اخرى ذكرت دراسة مصرفية صدرت امس الاول ان ارباح البنوك الاجنبية العاملة في كندا تراجعت بنسبة ثلاثة بالمائة وبلغت ١٧٢ مليون دولار في السنة المنتهية في اخر اكتوبر الماضي.

وبينت الدراسة التي اصدرها اتحاد المصرفيين الكندي ان البنوك الاجنبية سجلت ربحا صافيا قدره ٢٩ سنتا لكل ١٠٠ دولار من موجوداتها.

وتظهر الارقام بشكل واضح ان البنوك الاجنبية التي يبلغ اجمالي حجم موجوداتها ٥٥ بليون دولار والتي رخص لها بالعمل في كندا بموجب قانون صدر عام ١٩٨٠ لا تزال تحاول ضمان حصة لها في السوق المصرفية في وجه منافسة قوية من البنوك المحلية الكندية الاكبر كثيرا.

واشارت الدراسة الى انه رغم ضعف اداء البنوك الاجنبية كمجموعة الا ان بعضها تمكن من ان يتفوق في ادائه على الاخرين.

وسجلت البنوك الاميركية الـ١٥ الاداء الافضل بين البنوك الاجنبية اذ بلغ صافي ارباحها الاجمالية للفترة المذكورة ٩٦ مليون دولار او ما نسبته ٧٢ سنتا لكل ١٠٠ دولار من موجوداتها.

واحتلت البنوك اليابانية المركز الثاني اذ سجلت ربحا بلغ ٤٢ سنتا لكل ١٠٠ دولار من موجوداتها تلتها البنوك الفرنسية بربح قدره ٤٠ سنتا لكل ١٠٠ دولار من الموجودات.

وسجلت البنوك البريطانية أسوا نتيجة واعاد مصرفيون سبب ذلك الى الخسائر التي سجلها لويدز بانك كندا الذي يبلغ حجم موجوداته ٤,٥ بلايين دولار والذي يعتبر ثالث اكبر بنك اجنبي في كندا.

و«لويدز بانك كندا» معروض للبيع حاليا ويقال ان ابرز الساعين لشرائه هو بنك هونغ كونغ كندا الذي يبلغ حجم موجوداته ستة بلايين دولار.

على صعيد اخر ذكرت هيئة الاحصاءات الكندية الليلة قبل الماضية ان الاقتصاد الكندي سجل نسبة نمو قوية في شهر نوفمبر الماضي بعد التراجع الذي سجله في شهر اكتوبر الذي سبقه.

البنـــوك تغلق أبوابهـــا في فنلنـــدا بســـبب خـــلاف حـــول الأجـــور

اغلقت البنوك التجارية في فنلندا ابوابها امس بسبب قرار اصحاب البنوك بالاغلاق التعجيزي في آخر تحرك بشان الخلاف حول الاجور الذي اعاق الانشطة المصرفية بصورة خطيرة منذ بداية العام الحالي.

والاغلاق التعجيزي اجراء يلجا فيه اصحاب الاعمال الى اغلاق اماكن العمل لاكراه العاملين على قبول شروطهم.

ويؤثر هذا الاغلاق التعجيزي على ثمانية وثلاثين الفا من اعضاء نقابة العاملين في البنوك التي نظمت اضرابا عن العمل لمدة يوم واحد في اوائل يناير ثم اوقف التحويلات الداخلية بين البنوك في يناير.

ورفضت امس الاول النقابة التي تطالب بزيادة الاجور بنسبة عشرة بالمائة ويومي عطلة اضافية سنويا عرض اصحاب البنوك بزيادة الاجور بنسبة ٦,٢ بالمائة.

واعلن الوسيط الحكومي تيفو كاليو بعد ذلك ان الخلاف كبير لدرجة انه لا يستطيع ان يتقدم باقتراح بحل وسط. وقد اعلن موظفو البنوك عن تنظيم اضراب عن العمل في ١٥ فبراير، ويتنبأ العاملون في البنوك واصحاب البنوك على السواء بان الخلاف سيستمر عدة اسابيع.

والجدير بالذكر ان بنك «بوستيبانكي» للمدخرات المملوك للدولة الذي يتمتع العاملون فيه بعقد مختلف ليس طرفا في هذا الخلاف.

معـرض مصـري في بريطـانيـا

يقام في مدينة «برمنغهام» البريطانية يوم الاحد المقبل معرض للمنتجات المصرية ضمن معرض الهدايا الدولي الذي يعقد في المدينة في الفترة من ٤ الى ٨ فبراير الحالي.

ومن بين المعروضات منتجات خان الخليلي ومنتجات جمعية الاسر المنتجة.

وصرح الدكتور رشدي بركات الوزير المفوض التجاري بسفارة مصر بلندن بان هذا المعرض تنظمه احدى الشركات البريطانية العاملة في مجال الاستيراد وقد اعدت مصر للطيران ومصر للسياحة جائزة وهي قضاء اسبوع في مصر للفائز في السحب الذي ستجريه الشركة المنظمة على تذاكر زائري المعرض.

اليمن يُعيد تحويل ميناء عدن الى منطقة حرة

ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس ان حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية تعتزم اعادة تحويل ميناء عدن الى ميناء حر ومدينة عدن الى منطقة حرة كاملة.

ونقلت عن وزير المواصلات بجمهورية اليمن الديمقراطية صالح عبدالله مثني ان هذه الخطوة تهدف الى استعادة النشاط الاقتصادي والتجاري والموقع الاستراتيجي الذي كان يتميز به ميناء عدن.

وذكر وزير المواصلات اليمني انه في اطار هذه الخطة بدأت وزارته تنفيذ واقامة عدة مشروعات لتطوير الميناء.. وان شركات استثمارية دولية من جنسيات مختلفة من بينها شركات عربية واخرى اوروبية تقدمت بطلب للاستفادة من خدمات الميناء.

واكد ان مصلحة الموانيء بعدن تلقت اكثر من ٢٠ طلبا من رجال اعمال عرب وايطاليين والمان في هذا الخصوص.

بورصة باريس

١٩٩٠/١/٣١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٩٣
اير ليكيد	٦٤٣
بي.ان.بي.سي.اي.	٣٩٨
بيوجوس.	٥٨٥
بي.اس.ان.	٧٠٤
كارفور	٣٧٨٩
س.سي.اف	٧١٩
سيروس	٤١٩,٥
سي.جي.اي.	٥٣٩
شارجور	١٢٤٠
سي.فرانسيس	١٤٣٩
رويتر كولاس	٧٩٩
ديوميز	٨٣٢
ديومينل ليبل	—
اكو	٤٩٩,٥٠
الف اكيتان	٥٤٩
اسيلور	٢٧٩٥
فاكوم	١٨٧٠
جي.تي.انتربوزيه	١٢٩٠
غروب فيكتوري	١٥٢٠
جيني ات جاسوجني	١١٥٨
اجيس هافانس	١٤٢٩
جين ليفريه	١٠٢٠
لافارج كوبيه	٣٤٤
ليغراند	٣٤٠٠
ال.في.ام.	٤٧٩٥
ماترا	٣٦٦,١
مشلن	١٥٧,٥
سي.اي.ميدي	١٣٢١
مينسبرو	—
لوريال	٤٦٩٠
باريباس	٦٩٩
بيجو	٧٤٥
بوليت	٥٢٤
بريبال سيكومي	١١٩٠
سانت غوبين	٥٧٩
سالومون	—
سالفيبار	—
سانوفي	١٠٤٩
ساليبز	٣٣٩
اس.سي.او.ايه	٤٣,٧٠
سيلفوس	٨٩٥
سوسيتي جنرال	٥٢٣
سومير البرت	٣٣١٥
سورس بيرير	١٧١٥
ستارفور	١١٦٨
فاينانس دي سويز	٤٥٠,٥
سيمتلابو	٤٥٤
تومسون	١٣٢
فاليو	٧٣٥
الف غابون	١١٤٠
زودياك	١٤٠٩
بي.ان.بي.اي.	٢٩١
ماشينز بول	٨٢,٠٥
روتشلورتايز	١١٥١
سوباكري	١٩٣,٥
جوربيت	—
لاتيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرياك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٢/١)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
ابي لايف	—	—
ايه.بي. الكتريك	—	—
الايد بنك	٤	٩٧
امسترادا	—	٥٠
اميك	٤	٧٦
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٣	٩٩
باركليز بنك	٥	٨٤
بي. اي. اس. اس.	١٠	٠٧
بي. بي	٣	٤٤
بيتشام	—	—
بريست اويل	٥	٧٨
بريتش ايروسبيس	٥	٤٩
بريتيش تيليكوم	٣	٠٧
برنتواكر	٣	٤٨
انجليش تشايناكليز	٤	٣٠
جلاسكو	٧	١٣
غراند مي	٦	١٢
هانسون ترست	٢	٢٤
اي. سي. اي	١٠	٧٩
جاكوار	٨	٤٩
لادبروك	٣	١٧
ليغال اند جنرال	٤	١٨
لندن سيكيوريتيز	٤	٩٨
لوكاس	٦	٤٤
ميدلاند بنك	٣	٩٠
رولز رويس	١	٧٨
رتنز	٥	١١
روثمانز	٦	٤٠
ت. اس. بي	١	٤٤
يونيجيت	٣	٢٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٣	٩٩
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينشال تايمز	٢,٢٢٧,٢	

بورصة طوكيو

١٩٩٠/١/٣٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٢٥٢٠
ايساي ليمتد	٢٢٣٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٦٠
شن ايتسو كيميكال	١٧٨٠
نومورا سيكيوريتي	٣٢٠٠
دايوا سيكيوريتي	٢١٢٠
سوميتومو بنك	٣٥٢٠
فوجي بنك	٣٤٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٣٨٠
هيتاشي ليمتد	١٥٨٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٩٠
سوني كوربوريشن	٨٣١٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٤٦٠
طوكيو الكتريك	١٢٥٠
فانوك ليمتد	٨١٦٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٢٣٠
تايس كوربوريشن	١٥٠٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٩٠
كانسون	١٨٢٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٧,٢١٥,٩٧
حجم التعامل بالمليون	٤٥٠

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٧١٨٨,٩٥
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٨٥٧,٦
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٦١,٢٤
معدل الداو جونز الصناعي	٢٥٤٣,٢٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٢٢,٩٨
حجم التداول في نيويورك	١٨٦٠٣٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/١/٣٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ايه.تي.تي	٣٧ ٣/٤	١ ٣/٤-
٢) نيو جيرمان	٢٤ ١/٨	١/٢-
٣) فاني	٢٩ ١/٤	١ ٣/٨-
٤) يونايتد تيل	٣١ ١/٨	١ ٧/٨-
٥) فيليب	٣٧	—
٦) اي.بي.ام	٩٧ ١/٤	—
٧) بانك نيو	٤ ٣/٤	٥/٨+
٨) جنرال اليكتريك	٦١ ٣/٤	—
٩) موبيل	٥٨ ١/٢	٣/٨+
١٠) يو.ايه.ال.كورب	١٢١	١٥ ١/٢-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/١/٣١	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠١	٠,٢٩٠٧	١,٢٤٩٠	٥,٧١٠٠	١,٤٤٢٥	١,٤٩٠٠	٠,٥٩٥٢	١,٦٨٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٢	٠,٧٧١٠	٣,٣١٤٣	١٥,١٤٥٨	٣,٨٢٦٢	٣,٩٥٢٢	١,٥٧٨٨	٤,٤٥٦٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٩١	٠,٣٤٠٢	١,٥٥٥٠	٠,٣٩٢٨	٠,٤٠٥٧	٠,١٦٢١	٠,٤٥٧٥
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٧٥	٠,٣٣٣١	١,٥٢٢٦	٠,٣٨٤٦	٠,٣٩٧٢	٠,١٥٨٧	٠,٤٤٧٩
دينار كويتي	٣,٤٣٩٩	١,٢٩٦٨	١٢,٦٣١٥	١٢,٩٠٠٢	—	٤,٢٩٨٧	١٩,٦٤٢٢	٤,٩٦٢١	٥,١٢٥٥	٢,٠٤٧٦	٥,٧٧٩١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٠٣	٠,٣٠١٧	٢,٩٣٨٧	٣,٠٠١٢	٠,٢٣٢٦	—	٤,٥٦٩٨	١,١٥٤٤	١,١٩٢٤	٠,٤٧٦٣	١,٣٤٤٥
فرنك فرنسي	٠,١٧٥١	٠,٠٦٦٠	٠,٦٤٣٠	٠,٦٥٦٧	٠,٠٥٠٩	٠,٢١٨٨	—	٠,٢٥٢٦	٠,٢٦٠٩	٠,١٠٤٢	٠,٢٩٤٢
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩٣٢	٠,٢٦١٣	٢,٥٤٥٥	٢,٥٩٩٧	٠,٢٠١٥	٠,٨٦٦٢	٣,٩٥٨٤	—	١,٠٣٢٩	٠,٤١٢٦	١,١٦٤٦
فرنك سويسري	٠,٦٧١١	٠,٢٥٣٠	٢,٤٦٤٤	٢,٥١٦٨	٠,١٩٥١	٠,٨٣٨٥	٣,٨٣٢٢	٠,٩٦٨١	—	٠,٣٩٩٤	١,١٢٧٥
جنيه استرليني	١,٦٨٠٠	٠,٦٣٣٣	٦,١٦٨٩	٦,٣٠٠١	٠,٤٨٨٣	٢,٠٩٩١	٩,٥٩٢٨	٢,٤٢٣٤	٢,٥٠٣٢	—	٢,٨٢٢٤
مارك الماني	٠,٥٩٥٢	٠,٢٢٤٤	٢,١٨٥٧	٢,٢٣٢٢	٠,١٧٣٠	٠,٧٤٣١	٣,٣٩٨٨	٠,٨٥٨٦	٠,٨٨٦٩	٠,٣٥٤٣	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٩		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجمـــوع الكلـــي							

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/١/٣١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩١٩ نقطة) (ـ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر سعر بيع	اخر سعر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٨٨											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٦٠		١,٠٦٠	٤٣٠٠٠٠	١٢	٤٥٥٨٠٠	١,٠٦٠	١/٣٠	١,٠٧٠	١,٠٦٠	
٢	بنك الخليج	,٣٣٠		,٣٣٠	٢٠٠٠٠٠	٢	٩٩٠٠٠	,٣٣٠	١/٣٠	,٣٣٥	,٣٣٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٠	,٢٦٥	,٢٦٥	١٥٠٠٠٠٠	٧	٣٩٨٠٠٠	,٢٧٠	١/٣٠	,٢٧٠	,٢٦٥	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٢٥		,٣٢٥	١٠٠٠٠	١	٣٢٥٠	,٣٣٠	١/٢٩	,٣٣٥	,٣٢٠	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٣٠		,٣٣٠	٢٠٠٠٠	٢	٦٦٠٠	,٣٣٠	١/٢٩	,٣٣٠	,٣٢٥	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٢٥		,٣٢٥	١٠٠٠٠	١	٣٢٥٠	,٣٢٠	١/٣٠		,٣٢٠	,٠٠٥+
٧	بنك برقان	,٢٤٦		,٢٤٦	١٨٠٠٠٠	٥	٤٤٢٨٠	,٢٤٨	١/٢٩	,٢٤٨	,٢٤٦	,٠٠٢-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٥٠		,٤٥٠	٦٠٠٠٠	٢	٢٧٠٠٠	,٤٥٠	١/٣٠	,٤٦٠	,٤٥٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧١٨											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥٢	١/٢٣	,٠٥٢		
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	١/٣٠	,٠٥٠	,٠٤٧٥	
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٥٠	١٢/٣١			
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٥	١/٢٤			
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٩	١/٢٢		,٠٥٩	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٠	١/٢٩	,٠٨١	,٠٧٨	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٠		,٠٨٠	٣٢٠٠٠٠	٣	٢٥٦٠٠	,٠٨٠	١/٣٠	,٠٨١	,٠٧٩	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٦											
١٧	الكويت للتامين							,٦٠٠	١/١٥	,٦٥٠		
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	١٢/٣١		,٢٧٥	
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	١/١٠	,٥٧٠		
٢٠	وربة للتامين							,٢٩٥	١/١٣	,٣١٠		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٩٤											
٢١	عقارات الكويت							,١١٨	١/٣			
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨١	١/٢٨	,٠٨٢	,٠٨٠	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٩٨	١٢/٣١	,١٧٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٠	١/٢٣			
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٠											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٣٠	١/٢٩	,٥٤٠	,٥٢٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٥	١٢/٢٧			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٩٨	١٢/٣١			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٥	١٢/٢٤			
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٣٠		١,٠٣٠	١٠٠٠٠٠	٢	١٠٣٠٠٠	١,٠٣٠	١/٢٧	١,٠٤٠	١,٠٣٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١/٣			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٢٥٠	١١/٢٨			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩١١											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,٢٠٠	١١/٢٨			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٢٠	١/١٦	,١٢٠	,١١٠	
٣٨	مجمعات الاسواق	,٠٧٧		,٠٧٧	٤٠٠٠٠	١	٣٠٨٠	,٠٧٧	١/٢٨	,٠٧٩	,٠٧٥	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٤٥		,٣٤٥	٤٠٠٠٠	٣	١٣٨٠٠	,٣٤٥	١/٣٠	,٣٤٥	,٣٤٥	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٤٠	١/٦			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦١											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٤٤	١٢/٢٥			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	١١/٢٨	,١٦٦	,١٤٨	
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	١٢/٢٦			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٢٥	١/١٧	,٣٤٠	,٣٢٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٦٨											
٤٥	بنك الخليج الاول							,٩٠٠	١٢/٣١			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٦	,٠٦٥	,٠٦٥	٨٠٠٠٠٠	٤	٥٢٦٤٠	,٠٦٦	١/٣٠	,٠٦٧	,٠٦٥	,٠٠١-
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٥٠	١/٢٩	,٠٥٠	,٠٤٩٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٩	,٠٢٨٥	,٠٢٨٥	١٥٨٠٠٠٠	٢	٤٥٠٧٠	,٠٢٩	١/٣٠	,٠٢٩		,٠٠٠٥-
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٣	١/١٧	,٠٢٤	,٠٢٣	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٢٩	١/٢٤			
	الســـوق المـــوازي											
١	العربية الدولية للتامين											
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهم							
	المجمـــوع الكلـــي				٣٧٧٠٠٠٠	٤٨	٨٣٣٠٧٠	د.ك				

القبس تنشر التفاصيل الكاملة لنظام علامات الجودة للصناعات المحلية

حصلت «القبس» على النص الكامل لنظام علامات الجودة للصناعات المحلية الذي اعدته وزارة التجارة والصناعة لحماية الصناعة الوطنية، وحدد النظام هوية مقدم الطلب بانه الشخص او المؤسسة التي تقدم طلبا للادارة للحصول على ترخيص باستخدام علامة الجودة، وعرف المرخص له بالشخص او المؤسسة التي يمنح لها الترخيص وفقا لاحكام القانون وهذا النظام. وفيما يلي النص الكامل لهذا النظام :

● مادة ٢ : تسري احكام هذا النظام على المنشآت التي تتقدم بطلب للوزارة للحصول على ترخيص باستخدام علامة الجودة التي تمنح بعد استيفاء الشروط التي يحددها هذا النظام ويعتبر الترخيص باستخدام العلامة تعاقدا بين المرخص له والوزارة .

● مادة ٣ : يعتبر وجود علامة الجودة على اية سلعة بمثابة تعهد من المرخص له للمشتري بمطابقة السلعة للمواصفات المعتمدة في شانها، ولا تعتبر الوزارة مسؤولة باي وجه عن اي عمل يتعلق باستخدام العلامة وتقع مسؤولية هذه الاعمال على المرخص له وحده .

● مادة ٤ : تكون العلامة طبقا للنموذج الموضح في الشكل رقم (١) المرافق لهذا النظام ويحدد مكان وضعها على السلعة بطريقة يصعب ازالتها، والعلامة اما تطبع أو تحفر او تثبت او تلصق على السلعة، وفي حالة عدم وجود حيز كاف عليها يحدد مكانها بالاتفاق مع الوزارة .

● مادة ٥ : يجب للحصول على العلامة ان تقدم المنشاة للوزارة طلبا للترخيص لها باستخدام العلامة وعليها ملء النماذج المعدة لهذا الغرض ويقدم طلب لكل صنف على حدة ويعتبر كل قياس من نفس المنتج صنفا .

● مادة ٦ : تمنح الوزارة المنشاة ترخيصا باستخدام العلامة عند توفر الشروط التالية في الصنف :

- وجود مواصفات قياسية معتمدة للسلعة ومكوناتها من خامات .

- مطابقة السلعة للمواصفات القياسية المعتمدة .

- وجود امكانات اختبار كافية في المنشاة لفحص واختبار السلعة ومكوناتها لضمان مستوى جودة السلع من خلال تنظيم عمليات جودة الإنتاج، وفقا لخطة مراقبة ضبط الجودة او الاتفاق مع المنشاة على الاستعانة بمختبر معتمد في حالة نقص امكانات المنشاة .

- تمكين الادارة من معاينة المنشاة واخذ عينات من انتاجها والاطلاع على سجلاتها ووثائقها وتزويد الادارة بما تطلبه من معلومات وتقارير وبيانات حسب حاجة العمل .

- اداء الرسوم المقررة مقابل ما تؤديه الإدارة من خدمات واعمال للمنشاة.

- ثبوت صحة التقارير والبيانات والمعلومات التي تقدمها المنشاة للوزارة .

- التزام المنشاة بتطبيق جميع بنود هذا النظام .

● مادة ٧ : اذا توافرت الشروط المنصوص عليها في المادة (٦) لدى المنشاة طالبة منح او تجديد الترخيص باستخدام العلامة، تتم الاجراءات التالية :

- اجراء الدراسات الفنية الخاصة بامكانات المنشاة او السلعة المطلوب منحها العلامة واعداد تقرير عن هذا التفتيش المبدئي .

- يتم الاتفاق بين المنشاة والوزارة على خطة لمراقبة ضبط جودة الانتاج تتقيد بها المنشاة لضمان استمرار انتاجها لسلعة مطابقة للمواصفات القياسية المعتمدة وفقا لنظام فعال لضبط الجودة .

- تبليغ الوزارة المنشاة كتابة بموافقتها على منح المنشاة حق استخدام العلامة ويجوز بناء على طلب المنشاة ان تجدد الوزارة الترخيص سنويا على ان يقدم الطلب قبل انتهاء مدة الترخيص السابق بشهرين على الاقل شريطة استمرار استيفائها للشروط .

- تمنح الوزارة المنشاة الترخيص باستخدام علامة الجودة لمدة سنة للسلعة التي تستوفي الشروط المنصوص عليها في هذا النظام، وذلك بعد موافقة اللجنة العامة او من تفوضه في هذا الاختصاص .

● مادة ٨ : اذا لم تتوافر لدى المنشاة شروط منح الترخيص باستخدام العلامة، يتم ابلاغها كتابة باسباب الرفض، ويجوز للمنشاة تقديم طلب جديد، وذلك بعد تلافيها الاسباب التي ادت لعدم منحها الترخيص عند تقديم الطلب السابق .

● مادة ٩ : تقوم الادارة باجراء تفتيش دوري على المنشاة الحائزة على العلامة مرتين في السنة على الاقل في مواعيد محددة، كما تقوم باجراء تفتيش مفاجيء وفقا لما تقتضيه المصلحة العامة ويشمل التفتيش ما يلي :

- فحص سجلات مراقبة ضبط الجودة للاطلاع على نتائج الاختبارات والتاكد من تقيد المنشاة بخطة مراقبة جودة الانتاج .

- فحص سجلات اجهزة ومعدات الوزن والقياس والاختبار والتحقق من صحة قراءتها ودقتها وصلاحية معايرتها وصيانتها وظروف حفظها .

- سحب عينات عشوائيا من السلعة الحاملة للعلامة من خط الانتاج والمخازن ومنافذ البيع بالمنشاة لاختبارها للتاكد من مطابقتها للمواصفات القياسية المعتمدة الخاصة بها .

- سحب عينات عشوائيا من السلعة الحاملة للعلامة من الاسواق على فترات متقطعة بحيث لا تقل عن مرتين سنويا وذلك لاختبارها للتاكد من مطابقتها للمواصفات القياسية المعتمدة الخاصة بها .

- اعداد تقرير عن هذا التفتيش طبقا للنموذج المعد لهذا الغرض .

● مادة ١٠ : تقوم الادارة بدراسة شكاوى المستهلكين بشان السلع الحاملة للعلامة والتاكد من صحتها وفي حالة تاكد الادارة من عدم مطابقة السلعة الحاملة للعلامة للمواصفات القياسية المعتمدة الخاصة بها، يطبق على المنشاة احكام القانون وهذا النظام .

● مادة ١١ : تلتزم المنشاة بعد الحصول على الترخيص بما يلي :

- وضع العلامة في المكان وبالطريقة التي تحددها الوزارة .

- الالتزام بخطة مراقبة ضبط الجودة لضمان استمرارية مطابقة الانتاج للمواصفات القياسية المعتمدة .

- تسجيل نتائج الاختبارات التي تجريها المنشاة على الانتاج في سجلات معتمدة من الوزارة، وتحفظ في حالة جيدة وللمفتش حق الاطلاع عليها في اي وقت عند طلبها .

- اجراء فحص ومعايرة ما لدى المنشاة من اجهزة ومعدات الوزن والقياس والاختبار بصفة دورية وتسجيل بياناتها في سجلات خاصة .

- التاكد قبل استعمال المواد المكونة للسلعة من انها تستوفي المتطلبات الواردة بالمواصفات القياسية الخاصة بها وذلك إما بفحص عينات منها او بشهادة فحص تشهد بذلك من مختبر معتمد .

- تقديم كافة التسهيلات للمفتش لكي يتمكن من اداء واجباته وفقا لاحكام القانون وهذا النظام .

● مادة ١٢ : تؤدي المنشاة الرسوم المقررة وفقا للقواعد التي تحددها اللجنة العامة ويصدر بشانها قرار من وزير التجارة والصناعة .

● مادة ١٣ : يوقف الترخيص باستخدام العلامة في حالة مخالفة المنشاة للقانون او لهذا النظام، وكذلك في حالة انتاج سلعة غير مطابقة للمواصفات المعتمدة الخاصة بها، ويلغى هذا الايقاف عند التاكد من ازالة اسبابه وبناء على طلب مقدم من المنشاة ولا يتاثر تاريخ انتهاء الترخيص بفترة الايقاف .

● مادة ١٤ : يلغى الترخيص او العلامة بناء على طلب المنشاة او اذا ثبت عدم قدرتها على الاستمرار في انتاج سلعة مطابقة للمواصفات القياسية المعتمدة الخاصة بها .

كما يلغى الترخيص في حالة تخلف المنشاة عن تقديم طلب التجديد خلال الفترة المحددة في الفقرة (٣) من المادة (٧) قبل انتهاء سريانه، ويحظر على المنشاة استخدام العلامة بعد تاريخ انتهاء الترخيص .

ويجوز بناء على طلب من المنشاة منح ترخيص جديد لها باستخدام العلامة وفقا للاجراءات الواردة في هذا النظام .

● مادة ١٥ : للمنشاة المرخص لها باستخدام العلامة لسلعة من انتاجها ان تقوم بالاعلان عنها بمختلف وسائل الإعلام خلال مدة سريان الترخيص .

● مادة ١٦ : تعلن الوزارة عن منح او توقيف او الغاء الترخيص في الجريدة الرسمية وفي صحيفتين يوميتين على الاقل ويجوز الاعلان عنها بوسائل الاعلام الاخرى .

● مادة ١٧ : يجوز تعديل شروط منح علامة الجودة بالنسبة لاية سلعة، وذلك بعد اعتمادها من اللجنة العامة، ويصدر قرار وزاري بشانها وينشر في الجريدة الرسمية .

وتسحب العلامة عن السلع المخالفة لهذه الشروط بعد انتهاء المهلة المقررة لادخال التعديلات .

تقدير الرسوم الخاصة بعلامة الجودة

تحدد الرسوم لاستخدام علامة الجودة حسب كلفة تشغيل نظام المراقبة والاشراف لكل منتج وفقا للمواصفة المعتمدة الخاصة به، وذلك على النحو التالي :

-رسوم تقديم الطلب ٥٠د.ك

-رسوم منح ترخيص استخدام العلامة ١٠٠د.ك

- اجرة التفتيش (دوري/ مفاجيء/ خاص) وتقدر وفقا للعوامل التالية - ٢٠/ ساعة عمل للمفتش الواحد .

عدد ساعات العمل × عدد الافراد × اجرة/ ساعة العمل للائحة الرسوم المعتمدة .

-اجرة الفحص والاختبار والتحليل وتقدر وفقا للائحة الرسوم المعتمدة .

-اجرة معايرة اجهزة ومعدات الوزن والقياس ١٥/ساعة .

الأردن يبدأ غدا تنفيذ قرار تعويم أسعار الفائدة على الدينار



● د. محمد سعيد النابلسي

قرر الاردن تعويم اسعار الفائدة اعتبارا من يوم غد وتكهن مصرفيون بارتفاعها تدريجيا. ويسعى الاردن الى احكام سياسته النقدية لمكافحة التضخم وزيادة المدخرات .

وابلغ البنك المركزي البنوك بالاعلان كل اسبوع عن اسعار الفائدة التي ستطبقها على الودائع والقروض. كما يتعين على البنوك عدم تقاضي عمولة تزيد عن واحد بالمائة فوق سعر الاساس بدلا من النسبة الحالية التي تصل الى ثلاثة بالمائة .

وقد قال محافظ البنك المركزي الدكتور محمد النابلسي لدى اعلانه في نوفمبر خطط تعويم اسعار الفائدة ان البنك المركزي سيتابعها عن كثب للعمل على تلافي المبالغة فيها وانه يحتفظ بالحق في تثبيت اسعار الفائدة في حالة الضرورة .

وقال احد المصرفيين انه يفضل ان يثبت البنك المركزي سعر الفائدة الاساسي من اجل مصلحة البنوك والعملاء .

ويبلغ سعر الفائدة الذي تفرضه البنوك حاليا على القروض عشرة بالمائة مع عمولات متباينة. وتعرض البنوك فائدة تبلغ تحت ٨,٥ بالمائة للودائع .

حفظ التحقيق مع شركة توظيف اموال سددت اموال المودعين

القاهرة - مكتب القبس :

امر المستشار عبدالسلام حامد المدعي العام الاشتراكي المصري بحفظ التحقيق مع شركة سلطان للاستثمار وصاحبيها سلطان محمد حسين وشقيقه زكي، وهي الشركة التي كانت قد انشئت بغرض الاستيراد والتصدير والتوريدات العمومية، وبيع وشراء العقارات وتجارة السلع الغذائية بالجملة .

جاء قرار الحفظ بعد ان قام صاحبا الشركة بسداد اموال المودعين وقدرها مليون و٣٥٢ الف جنيه بعد ان رفضت هيئة سوق المال طلب تاسيس وقيد الشركة لعدم سلامة اوضاعها، وتم رد الاموال المودعة لاصحابها قبل انتهاء المهلة المحددة لرد الاموال باربعة اشهر .

٦,٦ ملايين دولار ارباح بنك الكويت وآسيا

اعلن بنك الكويت واسيا ان ارباحه الصافية للعام ١٩٨٩ استقرت على نفس معدلها للعام ١٩٨٨، وبلغت ارباح البنك كما اعلنها نائب رئيس البنك امس في البحرين ٦,٦ ملايين دولار اميركي .

وارتفعت ايرادات البنك الذي تملكه مؤسسات مالية كويتية وبحرينية ومسجل في البحرين ارتفعت بنسبة ١٥ بالمائة خلال العام الماضي لتصل الى ١٢,٦ مليون دولار، فيما تراجعت المصروفات للعام نفسه بنسبة ٢٤ بالمائة لتصل الى ٥,١ ملايين دولار .

حاكم مصرف ايطاليا المركزي يزور الجزائر

يصل حاكم مصرف ايطاليا المركزي كارلو ازيليو تشامبي الى الجزائر بعد غد في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من نظيره الجزائري عبدالرحمن حاج ناصر.

ويبحث المسؤول الايطالي مع المسؤولين المصرفيين والماليين في الجزائر التنسيق بين البلدين في الحقل المالي لايجاد السبل الكفيلة بين المصرفين المركزيين لدعم عملية التعاون الاقتصادي واسع النطاق بين البلدين.

وتعلق اوساط المصرف المركزي الايطالي اهمية ملحوظة على هذه الزيارة التي تاتي بعد اربعة اسابيع فقط من لقاء اولي بين تشامبي وناصر جرى في روما.

وسوف تتقدم الحكومة الجزائرية قريبا الى الجمعية الوطنية او البرلمان الجزائري بمشروع قانون جديد للقروض والتمويل المصرفي يتماشى مع الوضع الاقتصادي الجزائري الراهن والذي يعاني من صعوبات ملحوظة بسبب انخفاض اسعار النفط الخام ومديونية مقدارها ٢٢ بليون دولار تزمع الحكومة الجزائرية تسديدها كاملة وفق خطة معدة بدأ تنفيذها منذ سنوات.

وزراء الاقتصاد العرب يجتمعون بالقاهرة قريبا

ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية امس ان وزراء الاقتصاد العرب سيجتمعون بين الثامن عشر والثاني والعشرين من فبراير في مقر الجامعة العربية في القاهرة وذلك للمرة الاولى منذ عشر سنوات.

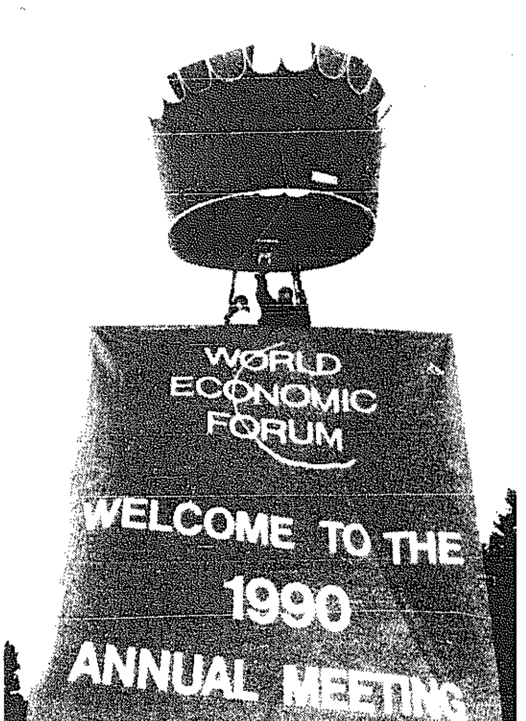
ونقلت الصحيفة عن وزير الاقتصاد المصري يسري مصطفى ان الاجتماع الذي يضم ٢٢ وزيرا عربيا سيبحث المسائل المتعلقة بالامن الغذائي والتعاون العربي مع التكتلات الكبرى وانشاء شركات مختلطة كبيرة.

اتحاد خدمات مطارات الخليج اجتمع بابوظبي

عقد اتحاد خدمات مطارات الخليج اجتماعه الـ ٢١ برئاسة مدير عام خدمات مطار ابوظبي الدولي سعد الدجاني في ابوظبي صباح امس.

وقالت مصادر الاجتماع لوكالة الانباء الكويتية ان هذا الاجتماع الذي شاركت فيه المطارات الاعضاء بالاتحاد وهي مطار الكويت وابوظبي والشارقة ودبي وراس الخيمة والفجيرة والدوحة ومسقط والظهران والبحرين قد [illegible] اعمال الاتحاد [illegible] بمدينة فرانكفورت.

دافوس تستضيف المنتدى الاقتصادي العالمي



بدأت في منتجع دافوس بسويسرا امس اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي .

وقد افتتح المؤتمر الرئيس المكسيكي ساليناس دي كورتاري .

وقد رفع بالمنتجع بالون عملاق تحية للمشاركين بالمؤتمر .

اختتام ندوة أدوات الاستثمار والمبتكرات المالية

اختتمت في ابوظبي بعد ظهر امس اعمال ندوة «ادوات الاستثمار والمبتكرات المالية» التي نظمها معهد الدراسات السياسية التابع لصندوق النقد العربي بالتعاون مع بنك التجارة الالماني الغربي «كومرس بنك» والتي استمرت خمسة ايام.

وشملت اعمال الندوة دراسة ومناقشة مجموعة من القضايا المالية والمصرفية حول اثر توحيد السوق الاوروبية عام ١٩٩٢ على العمل المصرفي والمناخ الاقتصادي والمالي ونسب كفاية رأس المال المصرفي.. والاحتمالات المستقبلية بالنسبة للدول الصناعية التي تؤثر حركة اسعار عملاتها ونشاطاتها في اسواق المال العالمية تاثيرا واضحا في اقتصاديات الدول النامية.

كما تناولت الندوة التي شارك فيها ٣٥ مشاركا من موظفي المصارف المركزية ووزارات المالية والهيئات المالية العاملة في مجال الاستثمارات الخارجية وادارة المحافظ الاستثمارية في الدول العربية الاعضاء بصندوق النقد العربي اساليب التعامل في سوق الذهب وعمليات الاحتياط ضد مخاطر اسعار الصرف وتقلبات اسعار الفائدة واساليب التنبؤ بالاتجاهات الاقتصادية الكلية وباسعار الصرف



● أسامة فقيه

ومستقبل اسواق السندات الاوروبية.

وقال المدير العام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي اسامة فقيه في ختام الندوة في ابوظبي امس انها تخدم هدف الصندوق في الاسهام في تطوير الاسواق المالية العربية بهدف زيادة كفاءتها في توجيه الادخارات العربية نحو فرص الاستثمار الامثل وانها جاءت الاولى في سلسلة الندوات التي سيقدمها المعهد هذا العام في اطار اهدافه لتطوير كفاءة الاجهزة المالية والنقدية في الدول العربية.

مصر قد تلبي مطالب صندوق النقد الدولي

يبدو ان الرئيس المصري حسني مبارك مقبل على تلبية مطالب صندوق النقد الدولي المتعلقة باجراء اصلاحات اقتصادية سريعة .

وقالت الصحف المصرية امس ان الرئيس مبارك شدد على عشر نقاط لاجراء اصلاحات هيكلية في اقتصاد البلاد خلال اجتماع استثنائي استمر ثلاث ساعات مع ٢٩ من كبار الخبراء الاقتصاديين والمصرفيين واعضاء سابقين وحاليين في مجلس الوزراء .

وشمل الاجتماع الذي عقد امس الاول مناقشات بشان المطالب الرئيسية لصندوق النقد الدولي المتعلقة باسعار الفائدة ودعم السلع الاساسية وحالة الجنيه المصري .

وقال وزير الخارجية عصمت عبدالمجيد الذي عاد منذ تسعة ايام من زيارة لواشنطن بخطط من صندوق النقد الدولي للاصلاح ان من المتوقع ان يصل وفد من الصندوق الى مصر قريبا .

وتعاني مصر تحت وطأة ديون خارجية تقدر بنحو ٥٠ مليار دولار .

واكد الاقتصاديون ضرورة تخفيف الروتين الحكومي حتى يمكن زيادة الصادرات وزيادة ثقة المواطنين في البنوك بضمان سرية الحسابات [illegible]

وصندوق النقد الدولي الذي يطالب بزيادة كبيرة في اسعار الفائدة وتخفيض قيمة الجنيه المصري .

وكانت مصر قد كفت منذ ١٨ شهرا عن سداد معظم المدفوعات المتعلقة بديونها الخارجية وتحتاج الى التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي لجدولة جانب من هذه الديون.

وتريد مصر ايضا الحصول على قروض من الصندوق لتمويل مشروعات للتنمية وواردات غذائية. وتصل قيمة الواردات الغذائية المصرية الى حوالي ١,٤٥ مليار دولار في العام .

وقالت الصحف ان الرئيس مبارك يريد من الخبراء وضع سياسة لضمان وصول الدعم الحكومي الكبير لمستحقيه. ويتعين تخفيف الاجراءات البيروقراطية التي تعوق المستثمرين وزيادة الانتاج .

وقالت مصادر اقتصادية في القاهرة ان صندوق النقد الدولي يريد زيادة اسعار الفائدة على الودائع الى اكثر من ٢٠ بالمائة من حوالي ١٣ بالمائة وتعويم الجنيه .

وتحدث الخبراء عن التعديل التدريجي لسعر الجنيه المصري مقابل الدولار. ويبلغ السعر الرسمي للدولار حاليا ٢,٥٨ جنيه بينما يبلغ السعر في السوق السوداء ٢,٧٣ جنيه.

وفد من جمعية المحاسبين لبغداد للاجتماع برئيس الاتحاد الدولي

صرح رئيس مجلس ادارة جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية بانه سيغادر البلاد اليوم وفد من الجمعية الى بغداد يتكون من نائب الرئيس وليد العصيمي وامين الصندوق عبدالله المديرس وذلك للاجتماع مع الامين العام لاتحاد المحاسبين والمراجعين العرب ورئيس الاتحاد الدولي للمحاسبين والتباحث معه في سبيل التعاون مع الجمعية وامكانية تبادل الزيارات للوقوف على اخر التطورات في مجال مهنة المحاسبة بما يفيد الجمعية واعضاءها .

وحيث ان الجمعية بصدد اقامة المؤتمر العلمي التاسع بعنوان المعايير الدولية ومدى ملاءمتها للوطن العربي فسوف يتم التباحث حول هذا الامر ومدى ملاءمة هذه المعايير للكويت بصفة خاصة لما للبيانات المالية من اهمية قصوى لعكس الوضع الاقتصادي بصورة سليمة .

توقعات بتزايد البطالة في فرنسا

توقعت صحيفة «ليزيكو» الاقتصادية الفرنسية ان يسجل عدد العاطلين عن العمل في فرنسا تزايدا من جديد خلال عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ .

واوضحت الصحيفة في تقرير لها عن هذا الموضوع ان عدد العاطلين عن العمل في فرنسا والذي انخفض بمقدار (٥٠) ألف شخص خلال العام الماضي سيسجل استقرارا خلال العام الجاري ولكنه سيرتفع بمقدار (٣٠) الف شخص خلال العام المقبل و(٥٠) الف شخص اخر خلال عام ١٩٩٢ .

واشارت الى ان صندوق المساعدات المالية للعاطلين عن العمل سيسجل خلال العام الحالي عجزا ماليا قدره (٢,٦) مليار فرنك واكثر من اربعة مليارات فرنك خلال العام المقبل .

٢,٢٪ زيادة بالناتج القومي الاجمالي

الاقتصاد البحريني تجاوز حالة الركود ومستويات التضخم تواصل تراجعها

شهد الاقتصاد البحرين العام الماضي ١٩٨٩ انتعاشا ملحوظا هو تاكيد واستمرار للانتعاش الذي حدث في عام ١٩٨٨.

وذكر تقرير لبنك الخليج الدولي ان الاقتصاد البحريني واصل نموه خلال عام ١٩٨٩ حيث ارتفع الناتج الاجمالي المحلي الى ١٣٥٥ مليون دينار وبزيادة نسبتها ٢,٥٪ بعد ان كان ١٣٢٢ مليون دينار وزاد بنسبة ٢,٢٪ عام ١٩٨٨ .

وبهذا التطور يكون الاقتصاد البحريني قد تجاوز بصورة واضحة حالة الركود التي عانى منها خلال السنوات ٨٣ - ١٩٨٧ والتي سجل في الاعوام الثلاثة الاخيرة منها نموا سالبا في الناتج الاجمالي هي ٧٪ و١٣٪ و٦٪ على التوالي.

واشار تقرير صادر عن بنك الخليج الدولي ان الايرادات العامة للدولة قد حققت زيادة في العام الماضي قدرها ٣٤ مليون دينار أي بنسبة ٨,٤٪ لتصل الى ٤٣٥ مليون دينار وهي الزيادة التي جاءت من ارتفاع اسعار النفط وارتفاع الدخل العام من الرسوم.

وذكر التقرير أيضا ان من قطاع الانتعاش الاقتصادي الذي شهدته البحرين في العام الماضي نمو الصادرات الاجمالية حيث بلغت ٨٧٨ مليون دينار أي بزيادة ٧١ مليون دينار أو بمعدل ٧,٨ مقارنة بعام ١٩٨٨ ولقد لعبت صادرات الالمنيوم والبتروكيماويات الى جانب النفط دورا في هذا الارتفاع.

في حين كانت الزيادة في الواردات بنسبة ٤٪ فقط حيث ارتفعت الى ١٠١٥ مليون دينار عام ١٩٨٩ وبالتالي فقد انخفض العجز التجاري بصورة كبيرة والى مستوى النصف تقريبا حيث انخفض من ٧٠ مليون دينار الى ٣٨ مليون دينار.

تطورات ايجابية

وقد أدت هذه التطورات مع تطورات ايجابية اخرى الى تراجع كبير أيضا في عجز ميزان الحساب الجاري الذي انخفض من ٢٤٢ مليون دينار عام ٨٨ الى ٢٠٨ ملايين دينار عام ٨٩ .

وبالاضافة لذلك فقد تجسد الانتعاش في ظهور الدينار البحريني قويا امام الجنيه الاسترليني والين الياباني حيث ارتفع سعر الصرف من ١,٤٩٣٠ جنيه استرليني للدينار عام ٨٨ الى ١,٦٦٥٠ جنيه للدينار عام ٨٩ ومن ٣٤٠,٨٣ ينا الى ٣٨١,٦٥ ينا.

وقال تقرير بنك الخليج الدولي ان مستويات التضخم في البحرين ما زالت متدنية حيث انخفض معدل التضخم ١,٥ عام ٨٩ .

وتبرز البيانات المذكورة جملة من الاسباب التي اسهمت في ذلك التحسن حيث قدرت الزيادة في الايرادات العامة للدولة عام ١٩٨٩ بمبلغ ٣٤ مليون دينار أي بنسبة زيادة ٨,٤٪ لتبلغ ٤٣٥ مليون دينار مقارنة مع ٤٠١ مليون دينار عام ١٩٨٨ .

وتعزى هذه الزيادة الى ارتفاع ايرادات النفط حين كان متوسط اسعار النفط ١٦ دولارا للبرميل عام ١٩٨٩ مقارنة مع ١٣,٤ دولارا للبرميل عام ١٩٨٨ كما ساهمت زيادة ايرادات الدولة من رسوم الخدمات التي تقدمها الاسهم في ذلك التحسن أيضا ... ومع ذلك تقدر تلك البيانات ان العجز في ميزانية الدولة قد ارتفع من ٨١ مليون دينار عام ١٩٨٨ الى ٩٨ مليون دينار عام ١٩٨٩ وذلك لارتفاع النفقات العامة للدولة بنسبة أكبر من ارتفاع الايرادات وبلغت قيمة الزيادة في النفقات ٤٨ مليون دينار من ٤٨٢ مليون دينار عام ١٩٨٨ الى ٥٣٠ مليون دينار عام ١٩٨٩ .

تعزيز الانتعاش

ومن الاسباب المهمة الاخرى التي ساهمت في تعزيز انتعاش الاقتصاد الوطني نمو الصادرات الاجمالية للبحرين عام ١٩٨٩ حيث تقدر تلك البيانات انها بلغت ٩٧٨ مليون دينار بزيادة قدرها ٧١ مليون دينار أو بمعدل ٧,٨٪ مقارنة بعام ١٩٨٨ والتي بلغت فيه ٩,٧ ملايين دينار ويعود هذا الارتفاع الى زيادة ايرادات الدولة من النفط وتحسن أسعار الصادرات البتروكيماوية والالمنيوم.

وازاء ارتفاع قيمة اجمالي الواردات بنسبة أقل قدرت بنحو ٤٪ من ٩٧٦ مليون دينار عام ١٩٨٨ الى ١٠١٥ مليون دينار عام ١٩٨٩ فقد انخفضت قيمة العجز التجاري بصورة ملحوظة من ٧٠ مليون دينار عام ١٩٨٨م الى ٣٨ مليون دينار عام ١٩٨٩ أي ما يعادل النصف تقريبا ذلك التحسن في الصادرات وفي رصيد العجز التجاري بالاضافة الى تقلص الرصيد السالب لصافي ميزان الخدمات والتحويلات من ١٧٣ مليون دينار عام ١٩٨٨م الى ١٦٩ مليون دينار عام ١٩٨٩ نجم عنه تراجع كبير في العجز في رصيد ميزان الحساب الجاري حيث بلغ ٢,٨ مليون دينار عام ١٩٨٩ مقارنة مع ٢٤٢ مليون دينار عام ١٩٨٨ .

وتوضح البيانات المذكورة سببا ثالثا للتحسن الذي طرأ في معدل نمو الاقتصاد الوطني حيث اظهر الدينار البحريني قوة اكبر امام عملتي شريكين تجاريين رئيسيين هما بريطانيا واليابان وقد ارتفع سعر الصرف من ١,٤٩٣٠ جنيه استرليني للدينار عام ١٩٨٨ الى ١,٦٥٥٠ جنيه استرليني للدينار عام ١٩٨٩ كما ارتفع من ٣٤٠,٨٣ ينا للدينار عام ١٩٨٨ الى ٣٨١,٦٥ ينا للدينار عام ١٩٨٩ وذلك على ضوء المكاسب التي حققها الدولار ازاء هاتين العملتين خلال الفترة نفسها وهذا الارتفاع يمني ان البحرين دفعت تكاليف أقل لوارداتها من هاتين الدولتين بريطانيا واليابان خلال عام ١٩٨٩ واللتين تبلغ حصصهما من مجموع الواردات البحرينية ١٤,٢٪ و١١,٢٪ عام ١٩٨٨ على التوالي اما مقابل المارك الالماني فقد تراجع سعر صرف الدينار من ٤,٦٧٠٨ ماركات للدينار عام ١٩٨٨ الى ٤,٤٨٥٠ مارك للدينار عام ١٩٨٨ .

معدلات التضخم

كما ان معدلات التضخم ما زالت عند مستويات متدنية مما افسح المجال أمام نمو حقيقي للناتج المحلي الاجمالي والتحسن عموما في مرافق الاقتصاد الوطني وبلغ معدل التضخم ١,٥٪ عام ١٩٨٩ مقارنة مع ٠,٢٪ عام ١٩٨٨ .

من جهة أخرى توضح بيانات بنك الخليج الدولي ان متوسط الدخل الفردي في البحرين قد انخفض من ٣٠٠٨ دنانير سنويا عام ١٩٨٧ الى ٢٩٣٧ دينارا عام ١٩٨٨ حيث ان معدل النمو السكاني كان أعلى من معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي حيث بلغ الاول ٧,٧٪ في حين بلغ الثاني ٢,٢٪ عام ١٩٨٨ ... ويمثل الاستهلاك كنسبة مئوية من اجمالي الناتج المحلي ٥٧,١٪ في حين يمثل الاستثمار كنسبة مئوية من الناتج نفسه ٢٥,٢٪ عام ١٩٨٨ .

وقد بلغ اجمالي القوة العاملة في البحرين ٢٠٣ آلاف عامل خلال عام ١٩٨٨ منها ٥٥٪ عمالة أجنبية وتمثل نسبة مشاركة المرأة في القوة العاملة ١٧٪ .

وفيما يتعلق بالاحصاءات النفطية توضح البيانات ان احتياطي النفط في البحرين بلغ ٠,١٣ بليون برميل عام ١٩٨٨ بينما كان انتاج النفط ٤٠٠٠٠ برميل يوميا.

ايرادات النفط

وان ايرادات النفط بلغت ٢١٠ ملايين دينار تمثل ٥٢,٣٪ من اجمالي الايرادات العامة عام ١٩٨٨ كما تمثل الصادرات النفطية نسبة ٧٥,٩٪ من اجمالي الصادرات خلال العام نفسه ... وقد بلغ معدل نمو الناتج المحلي غير النفطي ٣٪ عام ١٩٨٨ .

أما البيانات المالية فقد أظهرت ان المستحقات للمصارف العالمية بلغت ١٩٠ مليون دينار عام ١٩٨٨ واجمالي موجودات المصارف التجارية ١٦٧٤ مليون دينار وصافي الموجودات الخارجية لكل من مؤسسة نقد البحرين والبنوك التجارية مطروحا منها المطلوبات الخارجية ١١٩٧ مليون دينار واجمالي الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي، يشمل العملات العالمية والذهب وحقوق السحب الخاصة ٤٣٠ مليون دينار خلال العام نفسه.

وعلى صعيد التجارة الخارجية مع الشركاء التجاريين الرئيسيين توضح البيانات ان اجمالي حصة دول السوق الأوروبية المشتركة الى مجموعة واردات البحرين قد انخفضت من ٢٣,٧٪ عام ١٩٨٧ الى ١٨,٩٪ عام ١٩٨٨ بسبب ارتفاع اسعار البضائع الالمانية مقابل سعر صرف الدينار البحريني كما انخفضت حصة ايطاليا من ٢,٢٪ الى ٢٪ خلال الفترة نفسها في حين ارتفعت حصة الولايات المتحدة الاميركية من ٧,٩٪ عام ١٩٨٧ الى ١٠,٣٪ عام ١٩٨٨ .

حساب منحة التوفير الزيادة في العلاوة الاجتماعية: .. حساب منحة التوفير هو الحل الامثل

يعتبر حساب منحة التوفير، الذي طرحه بنك الخليج مؤخرا، الحل الامثل لموظفي الحكومة الذين حصلوا على زيادة في العلاوة الاجتماعية والذين يرغبون في ادخارها للمستقبل او لتعليم ابنائهم .

وحساب منحة التوفير هو عبارة عن حساب توفير يكسب صاحبه الفائدة العادية والبالغة حاليا ٤,٥٪ بالاضافة الى منحة للعملاء الذين يتقيدون بعدد معين من الايداعات الشهرية المنتظمة بدون اجراء اية عملية سحب على مدى فترة زمنية محددة.

ان هذه الخدمة الجديدة المبتكرة صممت خصيصا كي تتيح لصغار المستثمرين نفس المزايا المتاحة حاليا لكبار المستثمرين.

وحساب منحة التوفير يوفر منحة تصل الى ١,٥٪ للعملاء الذين يوافقون على توفير ٣٠ د.ك شهريا كحد ادنى لمدة عشر سنوات وتقل نسبة هذه المنحة كلما قصرت فترة التوفير .

واهم ميزة لحساب منحة التوفير [illegible]

انتاج أميركي سوفيتي

طائرات أسرع من الصوت لرجال الأعمال

بدأ فريق سوفيتي من مكتب سوخوي لتصميم الطائرات الشهر الماضي باجراء دراسة جدوى مشتركة مع شركة «غلف ستريم» الاميركية حول تطوير وصناعة وتسويق طائرة خاصة برجال الاعمال تفوق سرعتها سرعة الصوت. وكانت الشركتان قد وقعتا اثناء معرض لابورجيه في باريس مذكرة تفاهم بهذا الشان بعد عدة اجتماعات بين كبار المسؤولين فيهما.

وقالت مجلة «البراق» انه من الممكن ان تشارك في المشروع في وقت لاحق شركات صناعة طائرات ومكاتب تصميم اخرى غربية وسوفيتية.

ويذكر ان سوخوي وغلف ستريم يبديان منذ بعض الوقت اهتماما بانتاج طائرة رجال اعمال تفوق [illegible]

الخطوط العريضة للطائرتين متشابهة.

وكانت شركة «غلف ستريم» قد اعلنت اثناء معرض «فارنبورو» في لندن عام ١٩٨٨ انها تامل في ان تنتج مثل هذه الطائرة اوائل القرن المقبل.

وتريد الشركة ان تنتج طائرة تتسع لما بين ٥ - ٧ اشخاص لمسافة ٥٠٠٠ ميل تقطعها بضعفي سرعة الصوت، وتخطط الشركة لأن تلبي هذه الطائرة احتياجات رجال الاعمال في مناطق مثل حوض المحيط الهادي في القرن الحادي والعشرين.

ويقول المسؤولون ان المشروع ما زال في طور الدراسة الهندسية التي تركز [illegible]

صناعة السيارات الألمانية تواصل النمو عام ٩٠

قال احد كبار المسؤولين في صناعة السيارات في فرانكفورت ان صناعة السيارات الالمانية الغربية تتوقع ان يظل عام ١٩٩٠ عاما قويا بالنسبة لهذه الصناعة بالرغم من احتمال انخفاض الصادرات الى بعض المناطق.

وقال اشيم ديكمان رئيس اتحاد صناعة السيارات الالمانية «في.دي.ايه» ان السوق اجمالا سوف يظل قويا بعد الارقام القياسية التي تحققت في العام الماضي في مجال الانتاج والتصدير.

وقال رئيس اتحاد صناعة السيارات الالمانية ان صناعة السيارات الالمانية حققت رقما قياسيا في الانتاج بلغ ٤ر٨٥ ملايين مركبة بزيادة ٤ر٩ بالمائة عن الانتاج سنة ١٩٨٨ وارتفعت الصادرات بنسبة ٨ر٢ بالمائة لتصل الى ٢ر٩ مليون مركبة. [illegible]

وقد بلغت قيمة الصادرات ٣ر١٠٠ مليار مارك بزيادة ١٣ بالمائة.

وقال ديكمان ان الصادرات خلال العام الحالي يمكن ان تشهد بعض الانخفاض الطفيف في اسواق قليلة بالمقارنة بمعدلات النمو القوية التي تحققت في العام الماضي. فقد ارتفعت الصادرات الى فرنسا بنسبة ١٧ بالمائة والى ايطاليا بنسبة ٢٤ بالمائة والى اسبانيا بنسبة ١٩ بالمائة وذلك خلال عام ١٩٨٩.

واشار رئيس اتحاد صناعة السيارات الالمانية كذلك الى ان المانيا الغربية بدأت تقترب من تحقيق التعادل مع اليابان في مجال تجارة السيارات.

ويذكر ان ٤٢٢ الف مركبة يابانية تم بيعها في المانيا الغربية بلغت قيمتها ٨ر٧ مليارات مارك. بينما وصلت مبيعات السيارات الالمانية في [illegible]

٦٠ مليار دولار تنفق خلال العقد الحالي

دول «اوبك» تتطلع لليابان لتمويل رفع طاقتها من انتاج النفط

تقول اوبك التي كانت ذات يوم اغنى اتحاد منتجين في التاريخ انها لا تملك من المال ما يكفي لانتاج الكميات الاضافية من النفط التي قد يحتاجها العالم في السنوات المقبلة.

ونواجه صناعة النفط احتمال تخصيص استثمارات ضخمة لتلبية زيادة متوقعة في الطلب في الوقت الذي يتوسع فيه الاقتصاد العالمي. واكثر النتائج احتمالا بالنسبة للمستهلك على اختلاف نوعياته هي ارتفاع الاسعار.

ويقول جيوف باين وهو خبير اقتصادي في شؤون الطاقة بمؤسسة فيليبس أند درو للتمويل التي تتخذ من لندن مقرا لها «مع ازدياد الطلب وعدم توسيع طاقة التكرير يجب توقع ارتفاع الاسعار».

وفي احدث مفاجأة اعلنت منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» انها لا تملك الاموال اللازمة لتوسيع طاقتها من اجل انتاج مزيد من النفط الخام.

كما ان الوقت قد حان لتجديد اسطول الناقلات العالمي. ويبلغ ثمن ناقلة النفط الجديدة ٨٠ مليون دولار. كما تحتاج كثير من مصافي تكرير النفط في الغرب الى عمليات تجديد.

الا ان صناعة النفط تتمسك بالحذر من الاستثمارات الضخمة طويلة الاجل خشية ان تكون الزيادة المتوقعة في الطلب على النفط متقلبة مثلما حدث من قبل.

ويقول بعض مسؤولي صناعة النفط بصفة غير رسمية انهم لا يمكنهم استبعاد احتمال ان تتحرك الحكومات في اواخر التسعينات للحد من الطلب على النفط لاسباب تتعلق بالمحافظة على البيئة وذلك بزيادة الضرائب على منتجات النفط.

وفي الوقت الذي يشتد فيه الطلب حاليا على النفط يتناقص انتاج اكبر منتجين وهما الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة يزداد اعتماد المشترين على اوبك.

ويقول الدكتور سوبروتو السكرتير العام لاوبك انه سيتعين على المنظمة توسيع طاقتها بحيث يزيد انتاجها من الحجم الحالي الذي يتراوح بين ٢٦ و٢٧ مليون برميل يوميا الى ٣٢ مليون برميل يوميا بحلول اوخر العقد.

ويقدر تكلفة توسيع طاقة اوبك بحوالي ٦٠ مليار دولار او ما يوازي عشر عائدات اوبك السنوية. ويقول الدكتور سوبروتو انه يتعين ايجاد الاستثمارات سريعا وانه ليس بوسع اوبك توفيرها بمفردها.

وترى دول اوبك في اليابان التي تتمتع بثروة هائلة ولكن تعتمد كليا على النفط المستورد شريكا محتملا. وقد زار اليابان في الاونة الاخيرة وزير البترول السعودي هشام ناظر.

وتقول مصادر يابانية ان السعودية تبحث عن مشروعات مشتركة تجعلها تدخل صناعة التكرير والتسويق في اليابان.

وقال جيوف باين «اعتقد ان اليابان ستقدم بعض المال. فهم بذلك سيشترون قدرا من الامان فيما يتصل بالطاقة وينبغي الا ننسى ان البديل قد يكون ارتفاع الاسعار».

ويقول مسؤولون منهم وزير البترول العراقي عصام عبدالرحيم الجلبي ان دول الخليج العربية بما فيها الكويت والعراق تملك حوالي ٦٥ بالمائة من اجمالي احتياطيات النفط العالمية وسيطلب منها تلبية معظم الطلب الزائد على النفط في التسعينات.

وقد تغير نمط الاستهلاك واصبح الطلب يتركز على البنزين والمنتجات الخفيفة وليس المنتجات الثقيلة نظرا لان المصانع ومنشآت توليد الطاقة تفضل الان استخدام بدائل لزيت الوقود الثقيل الذي يحتوي على نسبة كبريت عالية.

ويقول بول ملوتوك الذي يعمل بمؤسسة «مورغان ستانلي» «ان عدد المصافي التي تشيد حاليا في العالم ضئيل للغاية ولا تشيد في الولايات المتحدة واوروبا اي مصاف على الاطلاق».

ويضيف ملوتوك قائلا «ان تشييد مصفاة تكرير تعمل على مستوى عالمي يكلف مليارى دولار وحتى اذا توفر المال فان الاهتمام بالبيئة يمنع اقامة المصافي في معظم الدول الصناعية».

ومن الدول التي انفقت على تطوير مصافيها الكويت التي تنتج نفطا كبريتيا والتي انفقت ما يزيد عن ٤,٥ مليارات دولار لهذا الغرض.

ويتجه اهتمام الكويتيين الذين يعتبرون قدوة لغيرهم الان الى اسطولهم من ناقلات النفط. وقد اعلنوا عن خطط لبناء ١١ ناقلة جديدة لايمانهم بان من المنطق الاسراع بتوصيل المبيعات الى العملاء.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة ناقلات النفط الكويتية عبدالفتاح البدر ان الفائض الحالي من الناقلات على مستوى العالم لا يزيد عن ٤٠ ناقلة. واضاف قائلا انه نظرا لان احواض بناء السفن محجوزة من الان لفترات تصل الى عامين وثلاثة اعوام فان الزيادة في انتاج النفط ستدفع اسعار الشحن نحو الارتفاع.

● عبدالفتاح البدر

اكتشافات نفطية جديدة في بريطانيا

اعلنت الشركة النفطية البريطانية «بريتيش بتروليوم» امس الاول انها اكتشفت احتياطيات نفطية جديدة تصل قيمتها الى حوالي بليون جنيه استرليني في الساحل الجنوبي من انكلترا.

واضافت انه تم العثور على الاحتياطات النفطية الجديدة التي تقدر بحوالي ١٠٠ مليون برميل فقط في اعماق البحر على بعد ميل من بلدة بول.

وابلغ مدير قسم التطوير في الشركة روجر مول مؤتمرا صحفيا في بول امس الاول ان الاكتشاف يعتبر امتدادا لحقل ويتش فارم البري الذي بدأ الانتاج في عام ١٩٧٤.

واضاف انه مع الاحتياطيات الجديدة فان الحقل سينتج حاليا حوالي ٦٠٠٠٠ برميل نفط يوميا مما يعني اربعة بلايين جنيه استرليني تضاف الى الاقتصاد البريطاني.

الاتحاد السوفيتي قد ينضم الى «فاو»

علم من مصدر دبلوماسي في روما ان وفدا سوفيتيا وصل الى العاصمة الايطالية لاجراء اتصالات اولية مع المنظمة العالمية للاغذية والزراعة «فاو» تمهيدا لانضمام محتمل الى هذه المنظمة.

ومن المقرر ان يجري الوفد السوفيتي الذي يضم ثمانية من كبار الموظفين محادثات مع المسؤولين الرئيسيين اعتبارا من امس ولمدة اسبوع.

ويشير المراقبون الى ان انضمام الاتحاد السوفيتي الى الفاو قد يمثل دعما كبيرا في الوقت الذي تتعرض فيه هذه المنظمة لمقاطعة فعلية من قبل الولايات المتحدة التي خفضت مساهمتها المالية الى الحد الادنى اللازم للاحتفاظ بحقها في التصويت مثقلة بذلك ديون «الفاو» الناجمة عن تاخر سداد الحصص لسنوات عديدة.

اجتماع لتاسيس الشركة الخليجية لتصنيع الدواجن

يعقد بالفجيرة يوم الاربعاء المقبل اجتماع للفعاليات التي ستساهم في تاسيس الشركة الخليجية المشتركة لتصنيع معدات الدواجن والابقار الحلوب المزمع اقامتها بالفجيرة من خلال تصنيع الاحتياطيات الانتاجية من المعدات الخاصة بمشروعات الدواجن والابقار.

إيران: تمتلك ثالث أكبر اسطول ناقلات نفط في العالم

قالت ايران انها تملك ثالث اكبر اسطول لناقلات النفط في العالم بعد اعادة تجهيز السفن التي هاجمها العراق في الحرب العراقية ـ الايرانية للخدمة البحرية.

ونسبت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الى رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية الايرانية لناقلات النفط قوله ان ايران تمتلك ٢٨ ناقلة نفط و٣٢ سفينة اخرى اضافة الى ٣٥ ناقلة و٣٤ سفينة مستاجرة.

ونسبت الوكالة التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا الى السيد سوري قوله امس ان الاسطول نقل شحنات وزنها ٩٢ مليون طن في العام الذي انتهى في ٢٠ مارس عام ١٩٨٩.

وقال سوري ان العراق هاجم ناقلات نفط ايرانية ١٣٤ مرة بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٨ في الحرب التي بدأت في سبتمبر عام ١٩٨٠. وان ٢٦ سفينة اصيبت باضرار في الحرب انضمت الى اسطول الناقلات الايراني منذ بدء سريان وقف لاطلاق النار في اغسطس عام ١٩٨٨.

واضاف قوله ان ايران تجري محادثات مع عدة دول للتعاقد على بناء عشر ناقلات عملاقة حمولة كل منها ٢٨٠ الف طن لتعزيز اسطول الناقلات الايراني.

سلسلة اجتماعات للصناعيين الخليجيين

صرح مدير ادارة الصناعة والكهرباء والتقنية في امانة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بان سلسلة اجتماعات مشتركة ستعقد خلال الربع الاول من العام الحالي للصناعيين الخليجيين بهدف دفع التعاون الصناعي والمشروعات المشتركة في هذا المجال الصناعي ومجال نقل التكنولوجيا.

وقال في تصريح لصحيفة «البيان» التي تصدر في دبي نشرته في عددها الصادر امس بان الامانة العامة ستاخذ في الاعتبار المتغيرات التي سوف تنشأ في ظل اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢ مشيرا الى ان اللقاء الموسع سيعقد بين الامانة والسوق الاوروبية المشتركة في غرناطة باسبانيا خلال شهر فبراير الحالي.

وقال ان مؤتمرا مهما حول تسويق منتجات البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية لدول مجلس التعاون الخليجي سوف يعقد في البحرين يومي ١٠ و١١ مارس المقبل موضحا بان المؤتمر سيناقش عدة موضوعات مهمة من ضمنها تحديات التسعينات في مجال صناعة البتروكيماويات.

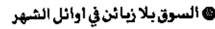
اللحوم في الشويخ اقل من التسعيرة وفي المناطق السكنية اعلى

■ فائض المعروض

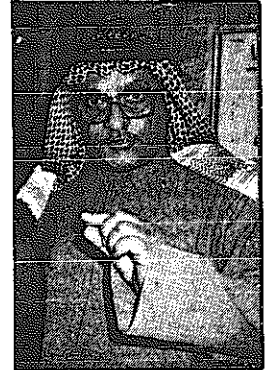
خفض الاسعار

..واللوم على المستهلك

اذا اشترى اعلى من التسعيرة



● السوق بلا زبائن في اوائل الشهر



● يوسف احمد ● مطلق البصيري ● صبري الوكيل ● عزت عبدالسلام ● مجدي احمد محمد ● أحمد كريم صباح ● ابراهيم ماهر ● حسين عبدالله

■ لحم التسعيرة نصفه «شوائب»..والبائع يدرس نفسية الزبون قبل تحديد السعر

كتبت عفت سلام:

دائما نتبادل الحديث عن الاسعار وخاصة اسعار اللحوم المحددة اي المسعرة من قبل وزارة التجارة. هنا نتساءل هل يشتري المستهلك بالسعر المحدد ام ماذا؟ وهل يتقيد البائع بلائحة الاسعار الموجودة بداخل المحل ام انه يضرب بها عرض الحائط ولا يعيرها اي اهتمام؟

للاجابة عن كل هذه الاستفسارات اجرت القبس عدة لقاءات مع المستهلكين باسواق اللحم وفي عدة جهات للسؤال عن مدى الاستفادة بتسعيرة اللحوم وكذلك مع البائعين لمعرفة رأيهم بالزبائن الذين لا يهتمون بتسعيرة اللحوم.

وبسؤال تاجر اللحوم مطلق البصيري عن تسعيرة اللحوم قال:

- انني افضل البيع باقل من التسعيرة الموجودة على اللوحة التي امامك وهي محددة من قبل وزارة التجارة.

● ولماذا؟

- لجذب الزبون ولزيادة مبيعاتي.

● وبكم سعر كيلو اللحم الاسترالي من الغنم؟

- بـ ٥٥٠ فلسا.

● وما هي تسعيرته المحددة من قبل وزارة التجارة؟

- ٧٥٠ فلسا للكيلو.

● السعر المحدد بـ ٧٥٠ فلسا بالشحوم ام بماذا؟

- الزبون له الحرية في اختيار القطعة التي يريدها من الذبيحة سواء كانت النصف ام الربع وبعد الوزن يمكن تنظيف اللحم وتخليصه من الشحوم.

● تقريبا كم الفرق يكون بعد التخلص من الشحوم؟

- بالكيلو الواحد يوجد حوالي ١/٤ كيلو شحوم.

● بعض الجزارين يبيع كيلو اللحم دون شحوم بدينار فماذا تقول:

- انهم مخالفون للتسعيرة ومن حق المشتري ان ياخذ كيلو اللحم بـ ٧٥٠ فلسا على حاله.

● قلت انك تبيع كيلو اللحم بـ ٥٥٠ فلسا وهي اقل من التسعيرة فهل تخسر لتزيد مبيعاتك؟

- ضحك وقال لا يوجد تاجر يخسر ابدا ولكن ممكن ان اقلل من نسبة الربح في سبيل جذب الزبون.

● يقال ان كمية اللحوم المعروضة بالسوق كبيرة وزيادة عن حاجة السوق فهل هذا هو السبب في تخفيض اسعارك ؟

● لم يجب.

البائع شاطر

ويقول احد مشتري اللحوم صبري الوكيل عن تسعيرة اللحوم الموجودة عند اللحامين.

- ان الجزار لا يهتم بمثل هذه التسعيرة فهو في الظاهر يبيع بها الزبون الذي لا يعرفه ولا يثق فيه.

● كيف؟

- البائع يعطي الزبون اللحم بشحومه وعظمه ويحاول ان يكثر منها وبعد التنظيف يصبح العظم والشحم اكثر من وزن اللحم الذي يؤكل وبذلك يلاحظ الزبون انه اشترى كيلو اللحم بدينار ونصف بدلا من ٧٥٠ فلسا على حسب التسعيرة.

● وكيف تشتري انت؟

- انني زبون عند احد المحلات والبائع يعرفني جيداً فهو يعطيني طلبي من اللحم دون شحومات ومخلفات.

● وبكم تشتري كيلو اللحم؟

- بدينار وربع.

● عند ذهابك الى البيت هل تقوم بالتخلص من بعض الشحومات التي تركها الجزار؟

- نعم ولكنها ليست كثيرة مثل ما اشترى اللحم بالتسعيرة.

● معنى قولك انك لا تستفيد بتسعيرة اللحم؟

- نعم لان المشتري لا يمكن ان يغلب البائع.

● ولكنه حقك؟

- كيف يكون حقي وانا اجد نفسي في اخر الشراء انني مغلوب بالتسعيرة واصبح كيلو اللحم بدينار ونصف بعد التخلص من الزوائد.

● منذ متى وانت تشتري كيلو اللحم بدينار وربع؟

- منذ زمن طويل اي اكثر من سنة.

● هل تشتري لحم عجل؟

- نعم.

● وبكم كيلو لحم العجل؟

- على حسب طلبي فاحيانا اشتري كيلو اللحم بدينار ونصف وفي بعض الاحيان بدينار وربع اذا كان يقطع للخضار.

● ومن اين تشتري اللحوم؟

- افضل سوق الشويخ لان اللحوم هناك دائما طازجة لزيادة السحب وكثرة المبيعات.

اما بالنسبة للمستهلك عزت عبدالسلام فهو يقول عن اسعار اللحوم التي يشتري بها.

- انني افضل الشراء بالتسعيرة الموجودة عند الجزارين وخاصة بسوق الجملة بالشويخ فبعد التنظيف من الشحوم اجده افضل من الشراء من الجزار القريب للمنزل.

● لماذا؟

- بسوق الجملة يهتم البائع بالبيع بالتسعيرة ويعمل على خدمة الزبون من حيث التقطيع والتنظيف اما الجزارون المتواجدون بجانب المنازل فهم يتلاعبون بالاسعار ولا يتقيدون بالتسعيرة وخاصة مع الزبون المستديم عنده. لانه يوحي اليه باعطائه افضل قطعة من الذبيحة وبافضل الاسعار.

● هل اشتريت مرة دون التسعيرة؟

- نعم كثيرا ما لجأت الى احد الجزارين القريبين من المنزل لعدم وجود وقت للشراء من سوق اللحم.

● وبكم اشتريت كيلو اللحم؟

- بدينار واحيانا بدينار وربع.

● الم يخف الجزار ان تبلغ عنه مكتب حماية المستهلك؟

- البائع له نظرة في المشتري وعلى اساسها يبيع دون خوف.

اما المستهلك مجدي احمد فهو زائر جديد بسوق الكويت وعند سؤاله عن رأيه باسعار اللحوم قال:

- في الحقيقة ان اول ما لفت نظري بمحلات اللحوم هو التسعيرة الموجودة في كل محل والافضل ان البائعين متقيدون بها.

● وماذا اشتريت؟

- ثلاثة كيلوات لحم غنم استرالي.

● وبكم كيلو اللحم؟

- بـ ٦٠٠ فلس مع ان التسعيرة بـ ٧٥٠ فلسا.

● بعد التخلص من الشحوم الموجودة باللحم هل فقدت الكثير من الوزن؟

- بالطبع فقدت كثيرا من الوزن ولا استطيع التحديد لعدم اعادة الوزن مرة اخرى.

● وسالت احمد كريم صباح محاسب احد المحلات الكبرى لبيع اللحوم عن اسعار السوق الحالية فقال:

- في الحقيقة اننا نبيع اقل من الاسعار المحددة لاننا نبيع بالجملة.

● وبكم سعر كيلو اللحم؟

- اللحم الاسترالي نبيعه بـ ٥٥٠ فلسا.

● قلت انك تبيع جملة فماذا تقصد بقولك؟ وهل ترفض بيع ثلاثة كيلو لحم لاي زبون ؟

- المحل مفتوح للبيع ولو نصف كيلو ولكن الجزارين الموجودين في جميع الاسواق ياتون ويشترون من محلاتنا وايضا نبيع لاي زبون يريد الشراء وعلى حسب طلبه نعطيه.

● وما رأيك بالجزارين الذين يبيعون خارج التسعيرة اي اعلى منها وليس اقل؟

- انه غش معلن عنه والخطا هنا يقع على المستهلك لعدم ابلاغه عن الجزار الذي يبيع خارج التسعيرة.

● دائما يقول المشتري انه يفضل اخذ قطعة اللحم التي يريدها ويدفع نقودا زيادة، على عدم الاستفادة من اللحم وخسارة النقود فماذا تقول؟

- المشتري على حق دائما فله الحق ان يطلب القطعة التي يريدها من الذبيحة وعلى البائع ان يلبي طلبه.

زيادة عرض اللحوم

ويقول بائع اللحوم ابراهيم ماهر عن اسعاره: في الحقيقة ان تسعيرة اللحوم هذه الأيام ليس لها اي فائدة للمستهلك؟

● ولماذا؟

- الغنم خاصة الاسترالي كثير جدا بالسوق وزيادة عن حاجة المستهلكين مما ادى الى وجود منافسة كبيرة بين التجار، والجميع يحاول ان يبيع باقل من التسعيرة وخاصة باسواق الجملة.

● وبكم تبيع كيلو اللحم؟

- بـ ٥٥٠ فلسا.

● هذا السعر دون شحوم وعظم.

- ضحك وقال بالطبع لا...

● نفرض انك تبيع اللحم دون شحوم وعظم بكم يصبح كيلو اللحم؟

- لا يوجد جواب!!

● ارى ان اسعار اللحم التركي ثابتة لماذا؟

- لان الغنم التركي بالسوق قليل والطلب عليه كبير مما ادى الى البيع بالتسعيرة.

● في رأيك متى تكون التسعيرة مهمة للمستهلك؟

- عند ارتفاع اسعار الغنم من المورد الاصلي.

● اذا طلبت منك طلبا خاصا من اللحم ودون شحوم هل تعطني بالتسعيرة ام ماذا؟

- لا تحاولي ايقاعي في الخطا.

ويفضل عيد سعد العتيبي شراء حاجته من اللحوم من سوق الشويخ.

● لماذا؟

- لانه السوق الوحيد الذي يبيع بالتسعيرة واحيانا باقل منها.

● وما السبب في رأيك بالتزامهم بالتسعيرة؟

- قد يرجع السبب الى وجود تنافس بين بائعي اللحوم المتجاورين او الى كثرة مراقبة مفتشي وزارة التجارة عليهم.

● كم كيلو اشتريت من اللحوم؟

- عشرة كيلو.

● بعد تنظيفها من الشحوم كم وزنها الان؟

- لا اعرف.

● هل تضعها الان وتزنها لترى الفرق؟

- نعم. وضع عيد اكياس اللحم على الميزان فكان وزنها ٧ كيلوغرامات بعد ازالة الشحوم والجلود عن اللحم.

● هل اشتريت اللحم من احد محلات الجزارة خارج سوق الشويخ؟

- نعم وقليل جدا.

● لماذا؟

- لان سعر كيلو اللحم بدينار.

● هل توجد عنده تسعيره اللحم الاسترالي الذي اشتريه بدينار؟

- نعم.

الزبون على حق

وسالت بائع اللحوم حسين عبدالله انني اعرف انك تبيع بالتسعيرة ولكن هل تبيع للزبون القطعة التي يريدها.

- نعم ولكن على شرط ان تكون ربع الذبيحة او نصفها وهكذا؟

- واذا كان المستهلك في حاجة الى ٢ كيلو من اللحم؟

- سوف اعطيه.

● واذا اراد من منطقة معينة.

- اذا كان يريد قطعة ما سوف تؤدي الى ان تصبح الذبيحة غير صالحة للبيع بالطبع ارفض.

● يقال ان الزبون على حق دائما؟

- نعم ولكن في حدود عدم الاضرار بمصلحة الاخرين.

الزبون في حيرة

ويقول بائع اللحوم ايمن تمام عن تسعيرة اللحوم انها ليست مشكلة بالنسبة للبائع او المستهلك لان الغلبية البائعين يبيعون اللحوم باقل من التسعيرة مما ادى الى حيرة الزبون.

● وكيف يقل السعر والزبون محتار؟

- سبب حيرة الزبون يرجع الى اختلاف الاسعار بالسوق ومضاربة التجار ومع انها في مصلحة المستهلك ولكنه يخاف منها ويتساءل عن سبب انخفاض الاسعار.

● في رأيك ما هو سبب البيع باقل من التسعيرة؟

- لكثرة اللحوم بالاسواق فهي تزيد عن حاجة المستهلكين.

● وما رأيك بالبائع الذي يبيع باعلى من التسعيرة؟

- انهم الزبون فان كان واعيا لحقوقه لم يقع ابدا ضحية لتاجر غشاش.

● وما رأيك بالبائع الذي يبيع اللحوم المسعرة على اساس انها مبردة؟

- يوجد من يدفعه ثمن غشه ومكاتب حماية المستهلك كثيرة.

التسعيرة هي الافضل

وفي احد المحلات التي قالت لي انها تبيع باقل من التسعيرة سالت احد المشترين عبدالله هلال العتيبي عن سعر كيلو اللحم الذي اشتراه الان فقال:

- اشتريت كيلو اللحم الاسترالي بـ ٧٥٠ فلسا.

● يقال ان السعر هنا بـ ٥٥٠ فلسا للكيلو؟

- لا والله اقول امامهم انني اشتريت الكيلو بـ ٧٥٠ فلسا.

● هل تشتري اللحم من مكان اخر؟

- لا انني زبون مستديم هنا لحسن المعاملة ولا اعرف اسواقا اخرى. المهم انني اشتري بالتسعيرة.

● في رأيك ان تسعيرة اللحم مهمة للمشتري؟

- بالطبع لولا تسعيرة اللحم لكان المشتري ضحية للبائعين وخاصة انهم يعرفون كيف يكسبون ويبيعون.

وسالت بائع لحوم اخر لطفي حسن احمد متى تبيع باقل من التسعيرة؟

- اذا كان السعر بالمسلخ المركزي اقل من ١٤ دينارا للذبيحة واذا زاد سعرها بالمسلخ بالطبع سوف نبيع بالتسعيرة.

● ومتى تبيع اعلى من التسعيرة؟

- ضحك ولم يجاوب.

● وما هي اسعار لحومك؟

- انها مكتوبة بلائحة الاسعار.

● انني لم ارها .. وبعد البحث وجدتها وراء شجرة بجانب الكاشير وبعد تصويرها ابعد الكاشير الشجرة عن لائحة الاسعار.

ويشتكي يوسف ارجيب من طريقة بائعي اللحم حيث قال:

لقد اشتريت الان ٢٠ كيلو لحم وبعد التقطيع وتنظيف اللحم من الشحوم وجدت ان وزن اللحم اصبح ١٢ كيلوغراما.

● وبكم سعر كيلو اللحم اشتريته؟

- بـ ٧٥٠ فلسا على حسب التسعيرة.

● هل تهمك التسعيرة؟

- نعم ولكن ما الفائدة عند خسارة ٨ كيلوغرامات شحوم اي خسارة ستة دنانير.

تسعيرة المسلخ

ويتعجب رجب ارجيب من طريقة البيع بالمسلخ المركزي حيث قال:

- انني اشتري من المسلخ الغنم الاسترالي بـ ١٧ دينارا سواء اكان وزنه كبيرا ام صغيرا اي ان التسعيرة واحدة لجميع اوزان الغنم لماذا؟

● معنى ذلك انك لم تشتر لحوما من الاسواق؟

- لا لان المسلخ لحومه طازجة يوميا وحديثة الذبح.

● وماذا تشتري الان من سوق اللحم؟

- كبدة ومخ.

الحواشي اين تذهب

ويتساءل رجب ارجيب لماذا ياخذ المسلخ حواشي الغنم التي نشتريها من كبدة ومخ وكوارع الخ..

● الم تسال عن السبب؟

- لا مبرر . قالوا ممنوع مع ان السوق مليء بحواشي الغنم من اين جاءت وهو ممنوع اعطاؤها لمشتري الغنم نفسه ؟

ركود السوق

وسالنا المستهلك حميد خلف عن رايه باسعار اللحوم بالسوق فقال:

- انها ممتازة هذه الايام مع وجود موجة الغلاء على جميع المواد الغذائية والدجاج ولكن اللحم انخفض سعره.

● بكم اشتريت كيلو اللحم؟

- بنصف دينار.

● لماذا؟

- في الحقيقة التجار يتلهفون على المشترين لعدم وجود سوق والغلبية البائعين دون عمل مع اننا في اوائل الشهر.

العرض كبير

وبالصدفة قابلت احد موردي اللحوم بالسوق فسالت شبيب مطلق فرج . يقال ان اسعار اللحم قد انخفضت بعض الشيء فما هو السبب؟

- يرجع السبب الى كثرة الغنم الذي دخل البلاد ولكثرة الذبح وعلاوة على ذلك قلة البيع بالسوق وركوده ادى الى تخفيض الاسعار.

● وما سبب ركود سوق اللحم من وجهة نظرك؟

- لا اعرف.

● هل تتوقع انتعاش سوق اللحم؟

- نتمنى ذلك لان الوضع اذا استمر على هذا النحو فسوف نخسر الكثير.

قلة للحم البقر

ويوضح مورد لحوم البقر سعود عبدالعزيز خليفة السبب في قلة لحم البقر بالسوق قائلا:

- ان العجز للحوم البقر بالسوق يرجع الى ان تكلفتها اصبحت مرتفعة والاسعار كما هي لم تتغير فتكلفة كيلو لحم البقر بالعظم اصبحت ٧٠٠ فلس مع ان التسعيرة المحددة له بـ ٦٥٠ فلسا وعلاوة على ذلك دخول كثير من التجار سوق اللحم ومنافستهم لنا.

● كيف؟

- لقد فتحت كثير من محلات اللحوم بسوق الشبرة بالشويخ دون تراخيص لبيع اللحم.

● اذن كيف فتحت المحلات دون ترخيص؟

- المحلات التي فتحت الان كانت مرخصة من اجل التخزين اي عبارة عن مخازن، تحولت الان الى محلات بيع للحوم.

● وما علاقة قولك هذا باسعار لحم البقر وقلتها بالسوق؟

- لم يجب..

● يقال ان اللحوم متوفرة بالاسواق وليس بها اي عجز فلماذا يوجد عجز في لحوم البقر ؟ هل من اجل رفع اسعارها ام من اجل ماذا ؟

- لا يوجد اي تعليق.

المحسوبية

ويفضل عبدالهادي ناصر شراء اللحم من المسلخ المركزي وعن سبب تفضيله قال:

- الجزار لا يتقيد بالتسعيرة التي وضعتها وزارة التجارة وكل جزار يبيع بالسعر المناسب له والذي يزيد به ربحه.

● هل اشتريت اللحم باعلى من التسعيرة؟

- نعم كثيرا ما وقعت في غش بالاسعار من الجزارين لذا لجأت الى الشراء من المسلخ مباشرة.

● ولماذا لا تشتكي على الجزار الذي يزيد سعره بمكاتب حماية المستهلك؟

- ان الجزار الذي يبيع باعلى من التسعيرة متاكد انه لن يتضرر لان له معارف بين مفتشي حماية المستهلك لذا لا يهتم.

● وماذا تقترح لرقابة الجزارين للتقيد بالتسعيرة؟

- العمل على تغيير مفتشي حماية المستهلك ومراقبي اسعار الجزارين من وقت لاخر بتغيير المنطقة حتى لا يصبح بين الجزار والمفتش معرفة وخواطر.

اين التسعيرة ؟

ويتساءل يوسف احمد اين التسعيرة التي يلتزم بها الجزارون ؟ انها عبارة عن ورقة موضوعة في كل محل ولكن تنفيذها غير موجود والبائع غير ملتزم بها.

● كيف؟

- نعم الجزار يبيع اللحم الصيني على انه عربي او تركي ويبيع الكيلو بدينار وربع.

● هل لجأت الى مكاتب حماية المستهلك للشكوى؟

- عدم وجود الوقت هو السبب ولكننا نريد زيادة الرقابة من الجهات المسؤولة على الجزارين.

ويتساءل يوسف احمد هل يمنع الزبون من رؤية الذبحة الموجودة بداخل الثلاجة الموجودة بالمحل؟

● سوف ارد على سؤالك من الجهة المسؤولة عن الاجابة ان شاء الله.

ودخلت احد محلات بيع اللحوم بحولي وقد اشتهر ذلك المحل ببيع لحم البقر المبرد وهناك سالت البائع عن سعر كيلو البقر فقال:

- الكيلو بدينار ونصف من لحم البقر الالماني المبرد.

● انني ارى لائحة اسعار معلقة على الحائط ولا يوجد بها اسعار لحم البقر الالماني المبرد كما تقول:

- ضحك وقال اسعارنا كده.

● هل ممكن ان ارى الختم الاخضر الخاص باللحم المبرد الموجود على قطع اللحم.

لم يجب ولم يبد اي استعداد لاي شيء.

- سالني: من انت؟

● انا زبونة.

- اسئلتك لا تدل على انك زبونة.

● كنت اريد ان اعرف سعر كيلو لحم البقر وقد جاوبتني وسوف اكتب اجابتك بجريدة القبس بحماية المستهلك.

- لا لا تكتبي انني كنت امزح.

● اذن ما هي الحقيقة؟

- الحقيقة بالتسعيرة المعلقة امامك.

● اذن لماذا تبيع باسعار مغايرة واعلى من التسعيرة ولماذا تقول انها لحم بقر الماني مبرد هل طريقة قطع اللحم وعرضه بالنايلون هي التي توحي للمشتري انه لحم مبرد وممتاز.

لم يجاوب.

● تركته وذهبت وبعد ربع ساعة رجعت اليه وكان عنده زبون استاذ بالجامعة وسالت الزبون بكم تشتري كيلو اللحم البقري هذا ؟ قال بدينار ونصف وما نوعية البقر الذي تشتريه ؟ قال بقر الماني مبرد.

● البائع لم ينبت باي كلمة ووقفه صامتا وتركته على حاله وخرجت.

● عيد سعد العتيبي

● أيمن تمام

● عبدالله هلال العتيبي

● لطفي حسن احمد

● يوسف ارجيب

● رجب ارجيب

● لائحة الاسعار

● حميد خلف

● شبيب مطلق فرج

● سعود عبدالعزيز خليفة

● عبدالهادي ناصر

الهيكل من منظور توراتي وصهيوني ٣

بقلم:
أ.د. عبدالوهاب المسيري

تناقلت الجرائد ووكالات الانباء خبرا مفاده ان مجموعة من «المتطرفين الدينيين» في اسرائيل قامت بوضع حجر اساس الهيكل الثالث. واكد بعض المراقبين الاهمية السياسية لهذا الحدث، بينما مال البعض الى القول ان مغزى هذا الخبر سياسيا ضئيل بسبب عدم اهمية الجماعة التي قامت به داخل المؤسسة الصهيونية. وحتى يمكن ان نصل الى حقيقة الامر نقدم هذه الدراسة التي تتناول ما يسمى بالعبادة القربانية المركزية وهي الطقوس والشعائر المرتبطة بالهيكل، وتاريخ الهياكل التي اقامها اليهود (مستخدمين المصادر التوراتية بالدرجة الاولى) ورؤيتهم لحادثة هدم الهيكل على يد الملك البابلي بختنصر، ثم القائد الروماني تيتوس، والمكانة التي يشغلها الهيكل في الوجدان اليهودي قديما وحديثا، والآراء الفقهية المختلفة والمتضاربة حول اعادة بنائه، واخيرا قضية حائط المبكى (او الحائط الغربي) أي حائط البراق، وموقف الجماعات اليهودية منه. وفي ضوء كل هذه المعطيات سنحاول تحديد مدى اهمية الحدث ـ خاصة وان المسألة لا تتعلق بآثار او مقتنيات قومية وحسب، وانما تتهدد بعض مقدساتنا الدينية.

اعـــادة بنـــاء الهيكـــل

■ الهيكل هو «لبنان» لانه يطهر يسرائيل من خطاياها
■ طائرات العال ممنوعة من التحليق فوق ارض الهيكل خشية تدنيسها
■ عام ١٥٢٠ بداية تقديس اليهود لحائط المبكى
■ الديسكوتيل الاسم الذي يطلقه اللادينيون على حائط المبكى

يشغل الهيكل مكانة خاصة في الوجدان اليهودي فهو يسمى «لبنان» لانه يطهر يسرائيل من خطاياها ويجعلها بيضاء كاللبن (وبذلك تم ربط الكلمة العبرية «لبن» بلبنان). وهو في وسط اورشليم (القدس) التي تقع في وسط الدنيا، وقدس الاقداس بمثابة سرة العالم ويوجد امامه حجر الاساس النقطة التي خلق عندها الاله العالم، وهو الى فضل هذا اعلى نقطة في العالم. والهيكل هو كنز الاله مثل شعب يسرائيل، واثمن ما عنده من السماوات بل ومن الارض التي خلقها الرب بيد واحدة بينما خلق الهيكل بكلتا يديه. بل ان الخالق قد قرر بناء الهيكل قبل خلق الكون ذاته (فكان الهيكل مثل اللوجوس او الكلمة المقدسة في اللاهوت المسيحي).

الحزن من اجل الهيكل

وهدم الهيكل صورة اساسية في الوجدان الديني اليهودي، فهو يذكر عند الميلاد والموت، وعند الزواج يحطم امام العروسين كوب فارغ لتذكيرهم بهدم الهيكل، ويحتفل بذكرى هدم الهيكل بالصيام في التاسع من اب في كل عام، وعند كل وجبة. وفي كل صلاة في الصباح يتذكر اليهود الاتقياء الهيكل ويصلون من اجل ان تتاح لهم فرصة العودة للارض المقدسة والاشتراك في بناء الهيكل. كما تتلى صلاة خاصة في منتصف الليل حتى يعجل الله باعادة بناء الهيكل. ويذهب الشرع اليهودي الى انه فرض على اليهودي ان يمزق ثيابه حينما يرى الهيكل لاول مرة وبعد مرور ثلاثين يوما من اخر مرة راه فيها. وفي القبالاة (التراث الصوفي اليهودي) يشكل الهيكل (قدس الاقداس) المخدع الذي يضاجع فيه الملك (اي الخالق) عروسه الماترونيت اوالشخيناه (وهي التعبير الانثوي عن الخالق وهي ايضا بنو اسرائيل) ومن ثم يعني هدم الهيكل نفي للشخيناه (اي شعب اسرائيل). ولكن هذا النفي ينعكس على الخالق ذاته، «فالملك بدونها ليس بملك وليس بعظيم، ولا يسبح احد بحمده»! على حد قول الحاخامات اي ان هدم الهيكل يؤدي الى شتات الشخيناه / الشعب ونفيها ومن ثم شتات الاله وبعثرته ونفيه. وهذا ممكن داخل اطار حلولي حيث يصبح الخالق متوحدا تماما مع مخلوقاته، لا يفصل بينهما فاصل، ونفي الواحد يعني نفي الاخر.

ويرى الصهاينة ان ظهور الصهيونية يعود الى اللحظة نفسها التي هدم فيها تيتوس الهيكل وفرض على اليهود «الشتات»، وهم بهذا يعلمنون الصوة الاساسية في الوجدان اليهودي ويتبنونها كصورة اساسية في فكرهم السياسي، وهم بهذا يعمقون من تزاوج الديني بالزمني. ويقوم الصهاينة بالتاريخ لوقائع تاريخ العبرانيين وتواريخ اعضاء الجماعات اليهودية في فلسطين باصطلاحات مثل الهيكل الاول والثاني، ويشير بن غوريون وكثير من «العلماء» الاسرائيليين الى دولة اسرائيل باعتبارها الهيكل الثالث!

اعادة بناء الهيكل

ولكن اهم الصور على الاطلاق واكثرها شيوعا هي صورة اعادة بناء الهيكل وهي القضية السياسية المثارة الان في اسرائيل اذ يرى الفقه اليهودي انه لا بد وان يعاد بناء الهيكل وان تقام شعائر العبادة القربانية مرة اخرى، ومن ثم تم تدوين هذه الشعائر في التلمود مع وصف دقيق للهيكل ـ كما اسلفنا. ويتلو اليهود في صلواتهم دعوات من اجل اعادة بناء الهيكل. ولكن مع هذا تتضارب الاراء حول متى وكيف سيبنى الهيكل. والرأي الفقهي الغالب هو انه على اليهود ان ينتظروا الى ان يحل العصر المشيحاني بمشيئة الله وحينئذ يمكنهم ان يشرعوا في بنائه، ومن ثم يجب الا يتعجل اليهود الامور ويقوموا باعادة بنائه، فمثل هذا الفعل من قبيل الهرطقة والتعجيل بالنهاية (كما اسلفنا)، بل ويذهب راشي الى ان الهيكل الثالث سينزل كاملا من السماء. ويرى فقهاء اليهود كذلك ان مجرد الصعود الى جبل موريا (جبل الهيكل او جبل بيت المقدس او هضبة الحرم)، امر محرم، اذ ان جميع اليهود الان مدنسون بسبب ملامستهم للموتى او للمقابر ولا بد ان يتم تطهيرهم برماد البقرة الصغيرة الحمراء. والسؤال الان لم لا تتم هذه العملية؟ لفهم هذه القضية يجب ان نتناول الموضوع بشيء من التفصيل.

البقرة الحمراء

جاء في العهد القديم ان من يلامس الموتى يجب ان يطهر برماد بقرة «حمراء صحيحة لا عيب فيها ولم يعل عليها نير» (عدد ١٩/٢) (يبدو ان الاحمر هو رمز الخطيئة، ويوجد سفر كامل في التلمود يتناول الشعائر الخاصة بالبقرة الحمراء).

وكانت عملية التطهر تتم في الماضي حتى القرن السادس حين فقد رماد اخر بقرة حمراء طاهرة، ومنذ ذلك الحين واليهود كلهم غير طاهرين (والاغيار على كل حال كلهم مدنسون ولا يوجد سبيل امامهم للتطهر)، وحيث ان ارض الهيكل لا تزال طاهرة فان دخول اي يهودي لها يعد خطيئة، ولذا نجد ان طائرات العال لا تحلق فوق ارض الهيكل باعتبار ان المجال الجوي فوق الهيكل طاهر.

ويطرح السؤال نفسه لم لا يضحي اليهود ببقرة حمراء ويستخدمون رمادها في عملية التطهير؟ هنا نجد ان الموقف حرج ودائري اذ انه لا يمكن الا للكهنة الطاهرين التضحية بالبقرة، ولكنهم دون رمادها يظلون نجسين، ولا يوجد مخرج من هذه الورطة الدائرية. ولكن مهما يكن الامر فهذا الرأي الفقهي يذهب الى تحريم دخول اليهود هذه المنطقة.

يضاف الى هذا ان جميع اليهود حتى الطاهر منهم، يحرم عليه دخول قدس الاقداس، وحيث انه لا يعرف احد مكانه على وجه الدقة فقد تطأ قدما احدهم هذه البقعة، ومن ثم فدخول اليهود هذه المنطقة محرم تماما. ويرى الفقه اليهودي كذلك ان تقديم القرابين امر محرم، لان استعادة العبادة القربانية لا بد وان تتم بعد عودة الماشيح التي ستتم بمشيئة الله.

ولكن هناك رأيا فقهيا يذهب الى عكس ذلك ويرى انه على اليهود اقامة بنا موقت قبل العصر المشيحاني وانه يحل لليهود دخول منطقة جبل موريا. ولكن هذا كان رأي الاقلية ولم يصبح من احكام الشرع (الهلاخاه) اليهودي، ومع هذا ظل هذا الرأي مدونا مطروحا، وهذا يرجع لطبيعة اليهودية كتشكيل جيولوجي.

الفرق اليهودية والهيكل

وقد استفاد الصهاينة من هذا التناقض داخل التركيبة اليهودية الجيولوجية فوصفوا الرؤية الحاخامية الارثوذكسية بالسلبية وقرروا اخذ الامور في ايديهم. بل ان الحاخام شلومو جورين اعلن انه حدد مكان قدس الاقداس وبالتالي يمكن لليهود زيارة جبل موريا.

ويمكننا الان ان نعرض لرأي الفرق اليهودية المختلفة من مسالة اعادة بناء الهيكل، ويمكننا تقسيمهم الى صهيوني وغير صهيوني. اما غير الصهاينة فهم يمارضون العودة الفعلية ومن ثم اعادة بناء الهيكل. وقد حذف الاصلاحيون الدعوات الخاصة باعادة بناء الهيكل. ويستعملون كلمة «تمبل» اي المعبد منذ عام ١٨١٨ للاشارة للمعابد اليهودية بمعنى ان المعبد اينما وجد قد حل محل الهيكل وانه لن يتم استرجاعه. اما الارثوذكس فيفضلون استخدام الكلمة اليونانية «سيناجو» للاشارة للمعبد اليهودي، على ان تظل كلمة «هيكل» محددة الدلالة ولا تشير الا الى هيكل القدس. وقد احتفظ الارثوذكس بالدعوات الخاصة بالعودة، وتبعهم المحافظون. واذ تظل العودة بالنسبة للارثوذكس مسالة مرتبطة بعودة الماشيح لكنها بالنسبة للمحافظين تشبه الاستعمارة والتطلع الطوباوي المثالي. وكما قال الحاخام بيساح تشندلر (وهو حاخام محافظ في القدس) «بعد تشييد دولة اسرائيل يوجد داخل كل يهودي مركزه، وهذا هو المكان الذي يجب ان يعاد تشييد الهيكل فيه».

الصهيونية والهيكل

اما الصهاينة فينقسمون في موقفهم من قضية اعادة بناء الهيكل الى قسمين: صهاينة لا دينيين وصهاينة دينيين. ولا يكترث اعضاء الفريق الاول كثيرا بالعبادة القربانية او اعادة بناء الهيكل، ولذا فهم ينظرون للقضية من منظور عملي، ويرون ان محاولة الصهاينة المتدينين اعادة بنائه هي مسالة هوس ديني تهدد المستوطن الصهيوني بالخطر دون عائد مادي ملموس. ومن ثم نجد ان مسالة اعادة بناء الهيكل لا تتمتع بشعبية كبيرة داخل اسرائيل (التي تتمتع بـ ـ او تعاني من ـ واحد من اعلى مستويات العلمنة في العالم). وقد اشار تيدي كوليك عمدة القدس للمهووسين الذين قاموا بوضع حجر اساس بناء الهيكل وبين انهم يسيرون في خط شبتاي تسفي، الماشيح الدجال الذي الهب حماس معظم اليهود في القرن السابع عشر ووعدهم بالعودة الى فلسطين وعين حكام الارض ثم انتهت الحركة بالفشل مما رج اليهودية رجا من اساسها وقذف بها في ازمة لم تفق منها. بل ان الحاخام جورين صاحب فتوى موقع قدس الاقداس عارض مسالة وضع اساس الهيكل الثالث.

ويرى الصهاينة المتدينون «المتطرفون» المسالة من منظور مختلف، فمسالة اعادة بناء الهيكل مسالة ذات اهمية مركزية بالنسبة لهم ولذا فهم يركزون جل اهتمامهم على هذه العملية، والقضية بالنسبة لهم مسالة عقائدية وليست عملية. وكثير من المنظمات الارهابية الصهيونية الجديدة جعلت من اعادة بناء الهيكل وهدم الاثار الاسلامية الموجودة في هذا الموقع من اهم اهدافها.

بناء الهيكل الثالث

قامت عدة محاولات من جانب الجماعات الصهيونية لتفجير الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس او لحرقها، بل وضبطت مؤامرة القاء القنابل عليها من الجو. وتوجد منظمة يهودية تسمى «مؤمنو جبل الهيكل» يمولها المليونير الاميركي تري رايزنهوفر جعلت من بناء الهيكل الثالث هدفها الاساسي. وتقود غيئولا كوهين عضو الكنيست حملة لتاكيد ان المنطقة التي يوجد عليها الان المسجد الاقصى ومسجد الصخرة هي المنطقة التي كان يوجد عليها الهيكل، ومن ثم تصبح لليهود حقوق مطلقة فيها. وقد تم تاسيس مدرستين تلموديتين بالقرب من حائط المبكى لتدريب ٢٠٠ طالب على شعائر العبادة القربانية ليقوموا بها عند بناء الهيكل الثالث. واحدى هذه المدارس وهي معهد الهيكل (يشيفاه هابيت) وظيفتها الاساسية محاولة التعجيل باعادة بناء الهيكل، وقد بدأت تعد ادوات العبادة القربانية (انتهت من ٣٨ منها وهي في سبيلها الى اعداد الـ ٦٥ المتبقية) وقد تم وضعها في متحف. وتوجد جماعات اخرى تدرس اشجار العائلة الخاصة بالكهنة اليهود حتى يمكن تقرير من هو المؤهل لتقديم القرابين. وسيعقد عام ١٩٩٠ مؤتمر يضم اليهود الذين يعتقدون انهم من نسل الكهنة. كما يوجد في فندق الهيكل في القدس تمثال مجسم مصغر للهيكل وينوون ان يبنوا مجسما اخر اكبر حجما سيتكلف مليون دولار (ستجمع من اليهود في العالم وسترفض التبرعات التي سيرسل بها المسيحيون).

وقد قامت جماعة «مؤمنو جبل الهيكل» بوضع حجر الاساس للهيكل الثالث في احتفال تحت اشراف رئيس الجمعية المدعو «جرشوم سالمون». وقد حضر الاحتفال (الذي جرى في منتصف شهر اكتوبر الماضي) كاهن يرتدي الملابس الكهنوتية المصنوعة من الكتان المغزول باليد من ستة خيوط مجدولة تم اعدادها في معهد الهيكل. وقد استخدموا في الاحتفال بعض الاواني الشعائرية وبوق الشوفار وادوات موسيقية مثل الاوكورديون. اما حجر الاساس نفسه فحجمه متر مكعب، وقد قام حفاران يهوديان من القدس باعداده دون استخدام اي ادوات حديدية (كما تتطلب الشعائر). وقد حاولوا الوصول بالحجر الى ساحة حائط البراق (المبكى) ولكن الشرطة الاسرائيلية تصدت لهم فتم حمل الحجر الى مخزن الحفارين واودع هناك. وتتجه النية نحو زراعة حديقة حولهم. ويساند «مؤمنو جبل الهيكل» بعض اعضاء المؤسسة الدينية في اسرائيل.

البقرة الصغيرة الحمراء والانسان الالي

بل يوجد الان في اسرائيل معهد لدراسة مشكلة البقرة الحمراء على امل الوصول الى حل لها. وقد اقترحت احدى المجلات العلمية «الدينية» في اسرائيل ان تعزل امرأة يهودية حامل، من احدى الاسر الكهنوتية، داخل منزل يبنى على اعمدة (حتى يعزل المنزل ذاته عن اي جثث يهودية قد تكون موجودة تحته) ويقوم رجال اليون بتوليدها، ثم يقومون بعد ذلك بتنشئة الطفل بعيدا عن كل البشر حتى يصل سنه الثالثة عشرة. ساعتها يمكنه ان يصبح كاهنا طاهرا فيضحي بالبقرة الحمراء ويستخدم رمادها في عملية التطهير وتحل المشكلة. وقد اقترح آخرون القيام ببعض الحفريات حول بقايا الهيكل، وقد يتم العثور على زجاجة تضم بقايا رماد البقرة الحمراء وتحل بذلك المعضلة. ويقال ان الحل الثاني هو الحل الاكثر احتمالا. ولكن مجلة تايم نشرت في عددها ١٦ اكتوبر ١٩٨٩ انه تقرر ان يبدأ الكهنة في تطهير اجسادهم وان ممثلي الحاخامية الرئيسية في اسرائيل ارسلوا برسلهم في اوروبا يبحثون عن جنين بقرة حمراء ليزرع في بقرات في مزرعة ابقار في اسرائيل وسيكون البحث ولا شك مضنيا اذ ان البقرة يجب ان تكون حمراء تماما. ولا ندري هل قررت الحاخامية ان تلجا لحل الانسان الالي ام لا، ام انها ستكتفي بشرط رماد البقرة الحمراء وتستبعد ضرورة ان يقوم بعملية التضحية كاهن طاهر؟

الاتفاق الصهيوني النهائي

على الرغم من هذا الانقسام بخصوص اعادة بناء الهيكل، فان معرفتنا بتاريخ المستوطن الصهيوني تبين لنا ان بعض الاطروحات التي صنفت في الماضي بانها دينية مهووسة ومتطرفة اصبحت مقبولة وجزءا من الخطاب السياسي الصهيوني وبرامج الاحزاب المعتدلة! ولعل اصدق مثل على ذلك هو الاستيطان الصهيوني في الضفة الغربية. فقد بدأت عملية الاستيطان جماعة من المتشددين والمهووسين الدينيين (او هكذا صنفوا آنذاك) وتمت عملية الاستيطان «رغم انف» المؤسسة الصهيونية العمالية العلمانية! ولكن الجميع الان في اسرائيل يتحدث عن يهودا والسامرة، و«عدم التنازل عن شبر من الاراضي العربية» الذي اصبح شعارا محترما للغاية وجزءا من الخطاب السياسي. وحتى العماليون المعتدلون فهم لا يفكرون في التنازل عن الارض وانما على استعداد لان يعطوا العرب قطعة هنا وقطعة هناك، اذ ان الصهيونية العمالية العلمانية لا يمكنها ان تعيش الان دون يهودا والسامرة فقد ادمنوا هم ايضا عادة التهام ارض العرب. ويلاحظ الشيء نفسه في قضية تهجير الفلسطينيين العرب خارج فلسطين وهي التي يطلق عليها «الترانسفير». فحتى عام ١٩٦٧ كان الخط الصهيوني المعتدل والمتطرف ينكر هذا تماما. وحينما كنا نجادلهم في هذا الامر في الولايات المتحدة ونخبرهم كيف يمكن للدولة الصهيونية ان تكون دولة يهودية وداخلها كل هؤلاء العرب، وكنا نشير الى كتابات هرتزل وجابوتنسكي التي تحتوي على اشارات عديدة الى تهجير العرب «وتنظيف فلسطين» كان الرد دائما ياتي بالنفي. ثم بدأت الاشارات الى التهجير تطل برأسها حيية في بادىء الامر، ثم جريئة صريحة. وبعد ان كان كاهانا المتطرف هو الذي يغمغم بها، نجد ان كثيرا من شخصيات المؤسسة الحاكمة تتحدث عنها وهي شخصيات متطرفة ولا شك، ولكن هذه الشخصيات نفسها لم تكن تستخدم اصطلاح الترانسفير منذ عشرة اعوام.

وقد ادرك الحاخام الصهيوني كوك هذه الخاصية في الفكر والممارسة الصهيونية اذ شبه الاستيطان الصهيوني بعملية اعادة بناء الهيكل (وشبه الصهاينة اللادينيين والملحدين بالعمال الفينيقيين الذين كانوا مجرد اداة طيعة في يد الصهيونية الدينية التقليدية).

واذا قبلنا بان هذا هو النمط الاساسي السائد في المستوطن الصهيوني فليس من المستبعد ان نجد جميع الصهاينة، الاقلية المتدينة والاغلبية الملحدة، تؤيد اعادة بناء الهيكل باعتباره امرا اساسيا للعقيدة الصهيونية لا تكتمل بدونه.

ويرى المسيحيون الاصوليون ان بناء الهيكل هو الشرط الاساسي لعودة المسيح الثانية. وسيعقد مؤتمر عام ١٩٩٠ تحت رعاية وزارة الاديان في اسرائيل لمناقشة هذه القضية ولتقرر ما اذا كان على اليهود في العصر الحديث اعادة بناء الهيكل.

حائط المبكى

والقضية الاخرى المرتبطة باعادة بناء الهيكل هي قضية حائط البراق او حائط المبكى او الحائط الغربي («كوتيل معربي» بالعبرية) الذي يقال انه جزء من السور الخارجي الذي بناه هيرود ليحيط بالهيكل والمباني الملحقة به، وهذا الحائط يعتبر من اقدس الاماكن الدينية عند اليهود في الوقت الحاضر ويبلغ طوله ١٦٠ قدما اما ارتفاعه فهو ٦٠ قدما. وقد سمي «حائط المبكى» لان الصلوات حوله تاخذ شكل عويل ونواح، بل لقد جاء في الاساطير اليهودية ان الحائط نفسه يذرف الدموع في التاسع من أب ـ اغسطس وهو التاريخ الذي قام فيه تيتوس بهدم الهيكل.

ومنذ القضاء على تمرد بركوخبا ضد الرومان اصبح موقع الهيكل المهدم لا الحائط مركزا للحماس الديني اليهودي. ولكن لا يعرف التاريخ الذي بدأت تقام فيه الصلوات بالقرب من الحائط. فتشير المصادر المدراشية الى «حائط الهيكل الغربي» او «الحائط الغربي» ولكن هذا الحائط لا تتركه الحضرة الالهية قط وهو لم يتهدم ولن يهدم، وكان من الواضح ان الاشارة ليست لحائط المبكى وانما للحائط الغربي لقدس الاقداس. وحيث انه تم هدمه بالفعل فلا بد وان الحديث كان يحمل مدلولا رمزيا وحسب.

قداسة الحائط

وكل المصادر عن يهود القدس حتى القرن السادس عشر تلاحظ ارتباطهم بموقع الهيكل وحسب ولا توجد اية اشارة محددة للحائط الغربي. ولم يذكرها الكاتب اليهودي نحمانيدس (القرن الثالث عشر) في وصفه التفصيلي لموقع الهيكل عام ١٢٦٧، ولا في المصادر اليهودية التي تتضمن وصفا للقدس حتى القرن الخامس عشر. ويشير عبيدة من برتينورو الى الحائط الغربي، ولكن لا توجد كلمة واحدة او حتى مجرد تلميح ان هذا الحائط له قداسة خاصة. ويبدو ان حائط المبكى قد اصبح محل قداسة ابتداء من ١٥٢٠ بعد الفتح العثماني وبعد هجرة يهود المارانو ـ حملة لواء النزعة الحلولية المتطرفة في اليهودية. ولعل هذا يفسر بداية تقديس الحائط فالنزعة الحلولية كما اسلفنا تترجم نفسها دائما الى تقديس الاماكن والاشياء من تمائم واحجبة وحوائط باعتبار ان الاله يتجلى في كل كبيرة وصغيرة.

ولذا نجد ان حديث الحاخامات الرمزي عن الشخيناه في علاقتها بالحائط يكتسب مدلولا حرفيا، وقد تعمق هذا الايمان في القرن التاسع عشر، وبدأ حائط المبكى يظهر في فولكلور الجماعات اليهودية وبدأت عمليات الاكتشاف الاثرية والحفر في منطقة هضبة الحرم حول حائط المبكى والتي كان يغذي جذوتها النزعة الامبريالية والديباجات المسيحية الاسترجاعية. وقد ترسخت صورة حائط المبكى في الوجدان اليهودي والصهيوني. ومع هذا يرفض الحاخام هيرش، رئيس جماعة الناطوري كارتا، والذي يعيش في القدس على بعد دقائق من الحائط يرفض زيارته ويؤكد ان تقديس الحائط ان هي الا حيلة من حيل الصهيونية السياسية.

الاستيلاء على الحائط

حاول الصهاينة الاستيلاء على الحائط عن طريق الشراء في بادىء الامر، كما حاولوا مع فلسطين كلها (ولعلهم في هذا يعودون الى فكرة شراء داود جرن ارونا اليبوسي). ومن اوائل المحاولات محاولة الحاخام عبدالله، حاخام الهند، شراء الحائط عام ١٨٥٠. وقد حاول السير موسى مونتفيوري ان يستصدر تصريحا بوضع كراسي او مظلات واقية من المطر امام الحائط، ولكن رفض الطلب. وفي عام ١٨٨٧ حاول البارون روتشيلد شراء الحي المجاور للحائط لاخلائه من السكان، واقترح ان ادارة الوقف يمكنها ان تشتري ارضا اخرى بالاموال التي ستحصل عليها وتوطين السكان فيها، وهو حل يحمل كل ملامح الحلول الصهيونية (الترانسفير) وقد رفض الطلب كذلك. وقبل الحرب العالمية الاولى قام البنك الانجلوفلسطيني بمحاولات «جادة» لشرائه. كما قام الصهاينة بمحاولات للاستيلاء على الحائط (او التسلل لمنطقة هضبة الحرم) عن طريق تقديم رشاوى اولا للحاج امين الحسيني مفتي فلسطين (نصف مليون جنيه استرليني) كما عرض على الشيخ سعيد العلمي مبلغ مليون دولار (١٩٨٩)، وغني عن القول ان هذه المحاولات لم تكلل بكثير او قليل من النجاح.

ولم تكن محاولات الاستيلاء تتم عن طريق العنف المالي وحسب اذ كان ياخذ العنف اشكالا مباشرة حينما كان يحاول الصهاينة ان يؤكدوا حقوقهم في الحائط وهضبة الحرم بشكل مباشر. وكانت تقابل هذه المحاولات بالرفض من قبل الفلسطينيين، مما كان يؤدي الى الاشتباكات بينهم وبين العرب. ومن اشهر الاضطرابات التي نجمت عن الاحتكاك بين المستوطنين اليهود والعرب اضطرابات ٢٢ سبتمبر ١٩٢٢، واليوم السابق ليوم الغفران عام ١٩٢٨. ثم يوم الغفران نفسه (٢٤ سبتمبر ١٩٢٨) حين أصرت ادارة الوقف ان يزيل الانكليز ستارة كان الارثوذكس قد وضعوها ليفصلوا بين الرجال والنساء. وقد قام ضابط بريطاني بازالة الستارة. وتزايدت الاضطرابات عام ١٩٢٩ حين قام الصهاينة بجلب الكراسي والمصابيح والستائر ووضعوها امام الحائط. ورغم عدم اهمية الحدث في حد ذاته الا ان ما يهدف اليه له دلالة خطيرة اذ ان الكراسي وغيرها من الاشياء كانت تهدف الى تغيير الوضع القائم وهي السياسة التي تبنتها حكومة الانتداب: ان تترك كل شيء، فيما يختص بالامور الدينية، على ما هو عليه. وقد زادت الاضطرابات الى ان جاء يوم الغفران في ١٥ اغسطس ١٩٢٩ حين قادت منظمة بيتار مظاهرة نحو الحائط. وبعد هذه الحوادث شكلت الحكومة الانكليزية لجنة تحقيق استمعت لشهادات اليهود والمسلمين والموظفين البريطانيين، وقد قررت اللجنة ان المسلمين هم المالكون الوحيدون للحائط وللمناطق المجاورة، وان اليهود يمكنهم الوصول للحائط للاغراض الدينية فحسب على الا ينفخوا في البوق (الشوفار)، وألا يجلبوا اية خيمة او ستارة او ما يشبهها من ادوات. وقررت اللجنة ان اي ادوات عبادة يحق لليهود وضعها بالقرب من الحائط (بمقتضى الامر الواقع) لا يكون من شانها انشاء اي حق عيني لليهود في الحائط او في الرصيف المجاور له. وقد استمرت المظاهرات حتى عام ١٩٤٧.

الديسكوتيل

ويقع الحائط ضمن الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ لذا قامت القوات الاسرائيلية بازالة الحي المجاور للحائط وكل البيوت المبنية اللاصقة له وتم تاسيس ميدان امامه. وقد اصبح الحائط بؤرة اهتمام للمنظمات الصهيونية الجديدة. ويسخر اليهود اللادينيون من هذا الحماس الديني فيشيرون للحائط المغربي (كوتيل بالعبرية) بانه ديسكوتيل ـ اي انه مرقص ليلي ديني! وتقوم الدولة الصهيونية بالعديد من الحفائر حول الحائط التي تؤدي الى تصدع الاثار الاسلامية.

وقد تحول الحائط الى بؤرة تجمعت فيها مشاكل التجمع الصهيوني خاصة الصراع الحاد بين العلمانيين والمتدينين. فمن اهم القضايا التي أثيرت مؤخرا قضية المحيتزاه او الستارة التي تفصل بين الجنسين اثناء الصلاة امام حائط المبكى، اذ يطالب الارثوذكسي بوضعها بينما يرى اللادينيون والاصلاحيون انه لا حاجة لها. بل ويشير بعض المؤرخين الاسرائيليين انه في بداية فترة الهيكل الثاني لم يكن هناك اي فصل بين الجنسين، ولم تبدأ هذه الممارسة الا في السنوات الاخيرة فقط قبل هدم الهيكل. وقد بدأت بعض النسوة اليهوديات من دعاة حركة تحرير المرأة بالمطالبة بالمساواة الكاملة في الصلاة مع الرجال، وكون جمعية تسمى «نساء من اجل الحائط» يقمن بارتداء شال الصلاة (الطاليت) بتلاوة التوراة وبمحاولة الاشتراك في صلاة الجماعة، الامر الذي تحرمه الشريعة اليهودية.

وقد لوحظ اخيرا تزايد المحلات المتخصصة في بيع المجلات والادوات الاباحية في القدس وبالقرب من الحائط. وقد بدأ ناشر مجلة بنت هاوس الاباحية بنشر طبعة عبرية من مجلته. وقد قام بزيارة لاسرائيل بهذه المناسبة «المهمة» وتم استقباله استقبالا شبه رسمي امام حائط المبكى! وقد احتجت الجماعات الدينية اليهودية على هذا (ومما يجدر ذكره ان الحاخام هيرش زعيم جماعة الناطوري كارتا التي لا تعترف بالدولة الصهيونية ارسل باحتجاج للرئيس ياسر عرفات على انتشار الاباحية والمجلات المتخصصة فيها في مدينة القدس).

ومن الواضح ان كلا من المتدينين والعلمانيين الصهاينة يصرون على تحويل حائط المبكى الى ديسكوتيل، رغم كل حديثهم عن قداسته!

اليهودية كتركيب جيولوجي

والجدير بالاشارة نقطة قد لا يكون لها علاقة مباشرة بالاشكالية المباشرة التي تناولناها ولكنها على علاقة وثيقة بادراكنا لطبيعة الصراع وطبيعة الكيان الصهيوني، هذه النقطة هي ما اسميه بالطبيعة الجيولوجية للنسق الديني اليهودي، اذ ارى ان اليهودية لا تاخذ شكل نسق ديني يتسم بحد ادنى من التناسق والاتساق الداخلي وانما تاخذ شكل تركيب جيولوجي يحتوي على طبقات مختلفة، متشابهة ومتناقضة لا تتفاعل الواحدة مع الاخرى وانما تتجاور وتتعايش وحسب. وقد نجم عن هذا ان اليهودية تحتوي على رأي ما وعلى نقيضه. ولعل المواقف اليهودية المختلفة من حائط المبكى (ومن الهيكل ايضا) اكبر دليل على ذلك. فهي مواقف تتدرج من وجهة النظر التاريخية من الاغفال التام لذكر الحائط الى الاصرار (في الوقت الحاضر) على ضرورة الاستيلاء عليه وختمه، وتتدرج فقهيا ودينيا من تحريم الاقتراب منه الى تحويله الى اهم الاماكن قداسة على الاطلاق مرورا بنساء الحائط اللائي يصررن على قراءة التوراة بجواره على الرغم من ان الشريعة اليهودية ذاتها تحرم ذلك، وبناشر المجلة الاباحية الذي تستضيفه الحكومة الاسرائيلية وتزوره الحائط وبالعناصر العلمانية التي تبدي استعدادها التمسك بالحائط والهيكل ان خدم ذلك صالح الدولة والتخلص منهما ان لزم الامر. والغريب في الموضوع ان كل فريق من هؤلاء سيجد ما يؤيد وجهة نظره في النسق الديني اليهودي، ومن ثم علينا نحن كدارسين ـ حينما تصدر تصريحات صهيونية ان نحاول كشف حجمها الحقيقي كمؤشر على ما يحدث وعلى ما يمكن ان يحدث. فان طالب احد اليهود الصهاينة بضرورة اعادة بناء الهيكل فلا بد وان نحدد وزن القول بالنسبة للنسق الديني اليهودي: هل هو قول مركزي ام هامشي؟ وكذا وزن القائل بالنسبة للتجمع الصهيوني: هل هو قائد حركة جماهيرية يعبر عن اتجاه عام وعن قوى اجتماعية وسياسية ودينية داخل التجمع الصهيوني، ام انه شخص يعبر عن أماله واوهامه في صيغة تصريح سياسي؟ هذا التمحيص امر ضروري اذ يبدو أن الاعلام العربي قد ادمن الحديث عن «الخطر الصهيوني» لمناسبة ودون مناسبة ويلجا كثير من الصحافيين الى القفز على اي تصريح صهيوني ونزعه من سياقه وفصله عن التصريحات الصهيونية الاخرى المتناقضة معه او المختلفة عنه ثم يستخدمون التصريح لتخويف العرب بعد اطلاق الاكلشيهات المالوفة عن المخطط الصهيوني ولعلهم يفعلون ذلك لان هذا امر سهل لا يتطلب بحثا او تحليلا ولا اي اعمال للعقل.

فالتفكير من خلال الصيغ اللفظية الجاهزة هو اسلوب الكسالى الذين لا يودون استثمار وقتهم للتوصل للحقيقة، ولتحديد موطن الخطر الحقيقي ومصادره ومساره. ومن المهم في هذه المرحلة ان نمحص وان نقيم والا نهون والا نهول من شان العدو فاذا كانت هناك قرائن على خطره الظاهر والكامن، فهناك ايضا قرائن على تآكله وتراجعه في الداخل والخارج، ولو استنام المنتفضون في الداخل للصيغ اللفظية الجاهزة وللادراك الكسول لما انتفضوا، ولكننا الان ما زلنا في انتظار نتيجة انتخاب الكنيست المقبل وانتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة.

(انتهى)

● بعض المصلين اليهود امام حائط المبكى

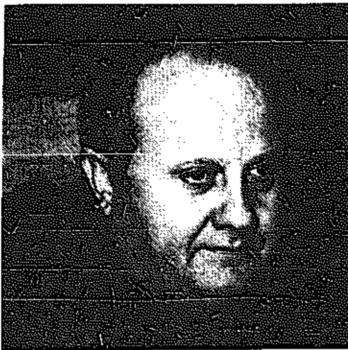
● رداء الكاهن

● الحاخام هيرتن زعيم الناطوري كارتا

● احد المستوطنين الصهاينة مرتديا ملابس الكهنة

حوار مع «الصقر الاسود»

الاباتي بولس نعمان لـ القبس:
لن اتوسط مع الهراوي حتى لا يقتلوه


● الاباتي بولس نعمان

■ اتفاق الطائف يمهد لضم لبنان الى سوريا ■ اشرف واوضح علاقة مع اسرائيل هي علاقة لبنان!

بيروت ـ القبس:

الاباتي بولس نعمان، الرئيس العام السابق للرهبانيات اللبنانية، ذهب بعيدا في السياسة حتى ان الفاتيكان استدعاه، منذ سنوات، طالبا اليه البقاء داخل ثوبه الاكليريكي.

وكان هناك كلام كثير حول علاقاته مع اسرائيل لم يقم بنفيه ابدا، لا بل ان معلومات كثيرة لا تزال تشيع الان حول استمرار تلك العلاقات.

غلاة المارونية السياسية يصفونه بـ«الصقر الاسود»، فكيف ينظر «الصقر» الى الاحداث؟

الجواب في هذا الحوار الذي اجرته معه «القبس»:

● اين اصبحت الوساطة التي كنت تقوم بها بين الرئيس معوض والعماد ميشال عون؟ وهل هي مستمرة مع الرئيس الهراوي؟

ـ لو ارادوا ان تستمر الوساطة لما قتلوا الاستاذ رينه معوض الذي كنا نكن له كل تقدير. اما بالنسبة الى السيد الياس الهراوي، فالافضل عدم تعريضه... للقتل.

● ماذا عن انعقاد اجتماع مسيحي موسع؟

ـ الامور غير مطروحة من زاوية مسيحي او غير مسيحي. ولكن من زاوية رفض استكمال الاحتلال او عدم رفضه. والظروف اليوم غير مهيأة لحوار بين الموافقين على الاحتلال وغير الموافقين عليه.

● كيف ترى الخروج من الازمة المستعصية؟

ـ يكفي ان ترفع سوريا ايديها عن لبنان.

● هل تعتقد ان «مسيرة التحرير» التي يقودها العماد عون ستصل الى نتائج؟

ـ المسيرة التي قادها الجنرال عون ايجابية بدون أي شك، وقد ادت الى تاخير تثبيت الاحتلال. والتاريخ يعلمنا ان ما من حركة تحرير قام بها شعب ضد احتلال اجنبي الا وكللت بالنجاح، مهما كانت الصعوبات ومهما طال الزمن.

مع الفيدرالية

● ما هو رأيك بمشروع الفيدرالية الذي طرحه قائد «القوات اللبنانية»؟

ـ هو المنطق بعينه. وانا اربأ بالقول ان لبنان ليس بلدا قابلا لمثل هذا النظام، لا بل ان مثل هذا النظام وجد اصلا لمثل هكذا بلد. فالفيدرالية هي قبل كل شيء عملية حوار وهي ايضا عملية توافق واللبنانيون جميعا هم مع الحوار ومع التوافق.

● وهل الحياد ممكن مع جيراننا السوريين والاسرائيليين؟

ـ الحياد وجد اصلا لحماية البلد الذي تتنازعه البلدان المجاورة له وهو بالتاكيد العلاج الواقي لمثل هذا الوطن. ولكن على البلد الطالب للحياد، ان يدرك سياسات الدول المجاورة له وان يعرف كيف يفرض حياده دون ان يصطدم بمصالح الآخرين الحيوية. انه المحك لعبقرية كل شعب وقدرته على الصمود والحياة ولبنان ـ بالنسبة الى هذه النقطة بالذات، لم يكن مقصرا في الماضي.

موقف بكركي

● كيف تنظر الى موقف بكركي وهل انت تتحرك بموافقة الكرسي البطريركي؟

ـ انني أتحرك كمواطن ولكني اطلع غبطة السيد البطريرك على كل تحركاتي. اما عن موقف غبطته، فان اعتبارات الكرسي البطريركي ليست بالضرورة متوافقة مع موقف هذا او ذاك من الافراد، بل مع خط تقليدي نهجه البطاركة منذ زمن، وهو الحياد الايجابي المقرون باحترام الجميع وخدمتهم.

● تتكلم دائما عن وحدة الصف المسيحي. الا ترى في ذلك انعداما للتعددية والديمقراطية؟ وهل وحدة الصف معناها الرأي الواحد؟

ـ وحدة الصف هي وحدة كل شعب جدير بوطن سيد حر، مستقل، هي وحدة الشعب تجاه الاحتلال الخارجي. اما التعددية، فهي تعددية الاراء ووجهات النظر، وهي تفرض بعدا ثالثا، تفرض وجود قيمة يدور الحوار حولها وفي ضوئها ويتم احترامها. وهذا هو الشرط الاساسي لقيام الديمقراطية الحقيقية والحرية والتعددية ضمن وطن واحد سيد مستقل.

طباخو الطائف

● الرأي في المناطق الشرقية، غير موحد. ماذا تفعل لتوحيده وهل ان وحدة الصف المسيحي اهم من وحدة الوطن؟

ـ اذا كان الموقف المسيحي غير موحد في ما يتعلق بالسلطة والقيادة، فانه موحد بالنسبة للغاية والهدف الرئيسي، أي ازالة الاحتلال والتحرير.

● كانت جميع الدول معترفة بحكومة العماد عون. اما الآن فهي تعترف بحكومة الرئيس الحص. كيف تفسر ذلك؟

ـ هذا السؤال يجب ان يطرح على طباخي اتفاق الطائف الذي يمهد لضم لبنان الى سوريا.

● الفيدرالية تتناقض مع اتفاق الطائف الذي يمثل مخرجا مقبولا لدى الجميع.

ـ هذا السؤال قائم على منطلق خاطىء وهو الظن بان اتفاق الطائف يراد منه مخرج مقبول من الجميع. هذه النظرة لا تخلو من السذاجة، لان اتفاق الطائف هو المدخل لضم لبنان الى سوريا، عاجلا بدلا من اجلا وهو ايضا المدخل لترتيب المنطقة جغرافيا على حساب لبنان واسالوا عن ذلك المهندسين العرب والاميركان.

● ما هو تقويمك للدور العربي في لبنان عبر اعمال اللجنة الثلاثية؟

ـ تمنيت لو ان للعرب دورا في لبنان، لان الدور العربي الاصيل لا يكون الا لخير لبنان واستقلاله. انا اعجب كيف ارتضى بعض العرب لانفسهم دورا خطط له سواهم وهو بدون شك لغير خير لبنان وصالحه ولغير خير العرب.

● يحكى عن ارتباطات لك مع اسرائيل وعن دعوتك للتقسيم. فما هو جوابك؟

ـ وهل يجيب المرء على اقاويل؟.. ليس عندي ارتباطات مع اسرائيل اكثر مما لزعماء عرب معروفين ليجتمعوا

ولنجتمع سوية ونحدد معا العلاقة مع اسرائيل وربما جلسة من هذا النوع شاهد على حياد لبنان. على كل حال، من الافضل للمرء ان لا يسلك في الامور الحيوية ـ طريق الابتزاز والتهويل والتلويح باسرائيل وغير اسرائيل لان اشرف واوضح علاقة مع اسرائيل هي علاقة لبنان والا لما كانت احواله كما هي عليه الان.

حادثته جوسلين حداد

الياس سابا امام النادي العربي في لندن

الحل القبرصي جاهز للبنان


● الياس سابا

لندن ـ من حسن عامر:

اعرب الياس سابا نائب رئيس الوزراء الاسبق عن اسفه لان زمام المبادرة افلت من القوى التوحيدية في لبنان، وقال ان الساحة جاهزة الان لتطبيق النموذج القبرصي اكثر من اي وقت مضى..

وذكر سابا في محاضرة نظمها النادي العربي في لندن في معهد الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن ان الدول العظمى غير منزعجة بما يجري في لبنان، بشرط ان تظل المدافع ساكتة.

ووصف الموقف بانه حرج ومعقد ويحتاج الى مبادرة عملية او مبادرة تحريك لانقاذ اتفاق الطائف.

وانتقد بشدة الذين يعارضون الاتفاق ووصفهم بـ «مرتكبي الكبائر الكبرى والصغرى».

تعرض الدكتور سابا في محاضرته لمراحل الحرب اللبنانية، وقال ان كل مرحلة منها تتميز عن غيرها بجملة من الاسباب والنتائج، وقال انها كالاتي:

■ من يهاجم اتفاق الطائف يرتكب الكبائر الكبرى والصغرى

■ جغرافيا «الكنغارو» تحكم العلاقات اللبنانية السورية

■ الوضع اللبناني الراهن مريح للقوى الكبرى طالما المدافع ساكتة

● حرب السنتين (٧٥ ـ ٧٦) وانتهت بالمبادرة العربية واتفاق الرياض واعتماد مهمة قوات الردع العربية.

● حرب (٧٧ ـ ٧٨) وتميزت بالصراع المسيحي ـ السوري، والمسيحي ـ المسيحي ونتائج زيارة القدس التي اجهضت المبادرة العربية الاولى.

● الحرب الاسرائيلية الاولى وانتهت باجتياح اسرائيل لاول عاصمة عربية.

● الحرب الاسرائيلية الثانية وتميزت بالاجتياح الاسرائيلي على الصعيدين الداخلي والخارجي، ووصول فريق متطرف الى الحكم ومحاولة هذا الفريق فرض هيمنته النهائية على مقدرات الدولة وربط لبنان بالفلك الصهيوني بمقتضى اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣، اضافة الى حرب الجبل والنزوح السكاني الهائل.

● مرحلة ١٩٨٥ وتميزت بسلسلة من الانتفاضات العسكرية داخل «القوات اللبنانية» وبدء الحوار السوري مع «القوات اللبنانية» واسقاط اتفاق ايار ثم عقد الاتفاق الثلاثي اللبناني في ١٥ يناير ١٩٨٩.

● مرحلة ٨٦ ـ ٨٨، وانتهت بافشال الاتفاق الثلاثي وفشل الحوار السوري مع الحكم وفشل انتخابات رئاسة الجمهورية.. وما تبع ذلك من مضاعفات.

● مرحلة ٢٣ ايلول (سبتمبر) ٧٨ ـ ٢٢ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٦ وهي مرحلة انقسام السلطة التنفيذية الى حكومتين، وجيشين وسياستين خارجيتين.

● حرب التدمير وتميزت بقيام الحكومة العسكرية بفرض الحصار البحري وبدء حرب التدمير التي يسميها الجنرال عون حرب التحرير، ثم انتهاء هذه المرحلة رسميا باعلان النقاط السبع في ١٦ ايلول ١٩٨٩ التي كانت اساسا لاتفاق الطائف.. او ما يعرف بالمبادرة العربية.

● المرحلة الاخيرة وبدأت رسميا بانتخاب الرئيس رينيه معوض في ٢٢ اكتوبر ١٩٨٩ وشهدت اعلان وثيقة الوفاق الوطني او مبادرة الطائف، ثم اغتيال رينيه معوض وانتخاب الرئيس الياس الهراوي وقيام حكومة وحدة وطنية تحاول جمع كل الفرقاء اضافة الى انفجار الحروب الداخلية بين الطوائف.

واشار سابا الى وجود مدرستين في تفسير اسباب الحرب.

المدرسة الاولى تؤكد ان فساد الاوضاع الداخلية وضعف البنية الدستورية والتنفيذية كانا السبب في انفجار الحرب، اضافة الى النتائج الاجتماعية والاقتصادية التي افقرت الفقراء واغنت الاغنياء.

والمدرسة الثانية تؤكد ان الصراع فرض على لبنان فرضا وانه صراع اجنبي على ارض لبنانية وان الغرباء لعبوا دورا جوهريا في اشعال الحرائق.

وقال: «انني ارى ان كل مدرسة تبسط الاسباب وتسطح الموقف، وان الصراع نشأ بتداخل وتفاعل الاسباب الداخلية والخارجية، وربما تكون الاسباب الداخلية في المقدمة، لان ضعف البنية السياسية والتنفيذية والدستورية سمح للقوى الخارجية ان تقود الاحداث الى حافة الهاوية».

ويرى الياس سابا من هذا المنظور اسباب الحرب كما يلي:

● تسوية ١٩٤٣ او الميثاق الوطني الذي ينطوي على ايجابيات بالغة الاهمية لكنه ينطوي على سلبية خطيرة، لانه اقام العلاقة بين الدولة والطائفة على حساب الفرد مما ادى الى تدعيم علاقات الفرد بالطائفة والعشيرة والزعيم على حساب الوطن والدولة.

● قصور صيغة الحكم وتبدى ذلك على نطاق الجيش وسيادة القانون والعلاقات الاقتصادية والسياسية.

● بروز التفاوت الكبير بين الفقراء والاغنياء .. وتفشي احزمة البؤس حول بيروت والمدن والاخرى.

● الحريات الواسعة حتى حدود الاباحة في غياب الديمقراطية الحقيقية والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

● ظاهرة الصراع بين الحداثة والاصالة.. وتلك ظاهرة صراعية قائمة في كل المجتمعات العربية.. لكنها كانت اسرع انفجارا بسبب ظروف لبنان الخاصة.

● الصراع العربي الاسرائيلي بابعاده ومضاعفاته.. ومنها اطماع اسرائيل في لبنان والخلافات العربية العربية، والصراع السوري الفلسطيني، وحرب الخليج، وانتقال مسرح القتال من جبهة الخليج.. الى ارض لبنان مؤخرا.

● فورة النفط العربي، وتراكم الفوائض المالية ووجود مصلحة لدى قوى مجهولة في تحطيم لبنان، وعدم السماح له بالقيام بالدور الرئيسي في ادارة الفوائض المالية العربية على المستويين الاقتصادي والسياسي.

واضاف سابا: ان لبنان كان الدولة الوحيدة المؤهلة لادارة الفوائض المالية العربية سياسيا واقتصاديا، لكن هذا الدور لم ترض عنه قوى معينة على المسرح الدولي، ولهذا سارعت باشعال الحريق، وذلك بمجرد ظهور ما يسمى بالفوائض المالية العربية عام ١٩٧٥.

وفي حديثه عن اتفاق الطائف، قال انه يتميز عن غيره من التسويات السابقة في كونه حلا وسطا يحاول ارضاء كل الفرقاء دون تغليب فريق على اخر، وفي كونه تعاقدا سياسيا اقام الشروط اللازمة لوقف اطلاق النار وذلك بخلاف المحاولات السابقة، التي ركزت على وقف اطلاق النار دون اتفاق سياسي.

وقال: لا شك ان نجاح اتفاق الطائف في صيانة وقف اطلاق النار حتى الان، يعتبر من الايجابيات التي تحسب له.

وزاد «ان الاتفاق حسم في رأيه ثلاث مسائل اساسية وجوهرية تحدد مستقبل لبنان».

وقال «ان المسألة الاولى هي هوية لبنان وهي مشكلة كانت مطروحة باستمرار على امتداد التاريخ، وكان الشيخ البير الجميل يطرحها في سؤال تقليدي: اي لبنان نريد ؟!!»

واشار الى ان الطائف وبمشاركة كل الاطراف حسم المسألة على اساس ان «لبنان عربي الهوية والانتماء.. ووطن نهائي لجميع ابنائه».

وقال: «في هذا الاطار حسمت العلاقات السورية اللبنانية، فسوريا هي الشقيق الاقرب الى لبنان وما يجمع لبنان بسوريا اكثر مما يفرق سوريا عن لبنان، ولا بد من علاقات خاصة بين الدولتين. وهنا اقول ان من ينظر الى الخريطة ويفهم اسرار الطبيعة والجغرافيا، يجد ان لبنان في بطن سوريا «كالكنغارو» الذي يحتضن اولاده في تجويفه الباطن».

واضاف «اما المسألة الثانية التي حسمها اتفاق الطائف فهي شكل الدولة اي كما جاء حرفيا في الاتفاق بان لبنان دولة واحدة موحدة، ذات سلطة مركزية قوية، ويعني ذلك رفض الفيدرالية واللامركزية والكانتونات وغيرها من الطروحات.. كما انه حسم بمنطق الحل الوسط نظام الحكم. فاعتبر انه جمهوري وديمقراطي وبرلماني ولكنه ليس برلمانيا على غرار النظام الايطالي، حيث تكون رئاسة الجمهورية شرفية وبروتوكولية، وليس نظاما رئاسيا ينفرد فيه الرئيس بكل السلطات، بل نظام وسط يوزع السلطات بين رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية، ونظام وسط بين الطائفية والمواطنة الفردية، الطائفية مرحلة انتقالية.. تنتهي بقيام المواطنة الفردية».

ووصف «الاتفاق بانه نجح حتى الان في تحويل الحرب الساخنة بالمدافع الى حرب باردة بالقذائف الكلامية».

ورأى سابا ان الانتقادات يمكن التمييز بينها بمعيار الكبائر الكبرى.. والكبائر الصغرى.. وقال «ان كل من ينتقد حسم المسائل الثلاث الرئيسية: الهوية، وشكل الدولة، ونظام الحكم يرتكب الكبائر الكبرى لانه يريد ان يهدم الاسس التي اتفقنا عليها لاقامة المشروع اللبناني، كما يرتكب الكبائر الصغرى كل من ينتقد بعض تفاصيل الاتفاق».

وقال انه يرتكب بنفسه الكبائر الصغرى، حين ينتقد بعض التفاصيل وبينها مثلا، مراحل تشكيل مجلس الوزراء وقال «ان الاتفاق ينص على ضرورة اتفاق رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء على اسماء مجلس الوزراء ولم يضع اي اقتراح او اجراء في حالة اختلاف الطرفين».

واضاف «اقترحنا اثناء صياغة الاتفاق انه في حالة الخلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء على اسماء الوزراء يعرض التشكيل الوزاري على مجلس النواب فاذا وافق عليه صدرت مراسيم التشكيل. اما اذا لم يوافق المجلس فعلى رئيس الوزراء المكلف ان يعيد تشكيل وزارته».

واضاف سابا: «ان انتقاد هذه التفاصيل لا يضر ولا يهدم الاتفاق الرئيسي».

وقدم الياس سابا قراءة متشائمة للمستقبل فقال «ان المستقبل مرهون باتفاق الطائف الذي تتولى تنفيذه القوى التوحيدية لكن للاسف فان القوى التوحيدية فقدت زمام المبادرة. وانتقل الزمام بالفعل الى القوى الاخرى، ويحتاج الامر الى مساندة خارجية، او مبادرة لتحريك الموقف لصالح القوى التوحيدية مرة اخرى».

وقال «ان ما سمعه من بعض دوائر واشنطن مرهون ايضا بالتسوية النهائية لقضية الشرق الاوسط لكن هذا لا يعني ان يستمر الاقتتال في لبنان، ولا يعني ان يستمر عذاب لبنان واللبنانيين الى ما لا نهاية، او يسقط البلد في قاع الفقر والعوز».

واضاف: «ان القوى الكبرى تفضل المعادلة القائمة، صراع بالكلام لا بالمدافع او استمرار حركة الحياة الاقتصادية حتى تتم صياغة التسوية النهائية لقضية الشرق الاوسط وقياسا على هذه الرؤية فان الوضع الحالي مريح وغير مزعج».

وقال «صحيح انهم لا يحبون ميشيل عون او يشبهونه احيانا بالجنرال نوريغا لكنهم يحذرون الف مرة من استخدام السلاح ضده».

وراى سابا اخيرا «ان المستقبل ليس مرهونا بازالة او عدم ازالة ميشيل عون لان المشكلة اللبنانية ما زالت رهينة لاسبابها وليست رهينة بموقف عون».

وزاد «ان المستقبل مرهون بالتطورات المفاجئة وغير المنظورة التي قد تطرح على الفور النموذج القبرصي كتسوية نهائية».

وقال «ان كل شروط النموذج القبرصي جاهزة للتطبيق الان، وهذا ما يؤكد على ضرورة العمل بكل الوسائل لاعادة زمام المبادرة الى القوى التوحيدية».

■ «ادارة الفوائض العربية» احد اسباب اندلاع الحرب اللبنانية

فاروق ابي اللمع لـ«القبس»:
لسنا محاصرين
واتصالاتنا العربية يومية


● الامير فاروق ابي اللمع

شعارنا الصمود الى ان تحل قضية الشرق الاوسط

■ اذا ترشح عون للرئاسة فسأترشح ضده

كما يعتصم العماد ميشال عون في قصر بعبدا، معتبرا انه هو رئيس الحكومة الشرعي في لبنان، رغم اعتراف العالم بشرعية حكومة الرئيس الياس الهراوي .. يعتصم الامير فاروق ابي اللمع بقصر بسترس، متمسكا بمنصب امين عام وزارة الخارجية الذي ابعد عنه، بقرار من حكومة الرئيس سليم الحص ليحل محله في هذا المنصب السفير سهيل شماس.

● انت رجل دبلوماسي تعرف اهمية اللعبة الدبلوماسية. فكيف زجيت نفسك في ما يبدو وكانه طريق مسدود؟

ـ اولا، انا لست دبلوماسيا. انني اعمل في الحقل السياسي ـ شاء القدر ان عرضت علي سفارة لبنان في باريس، ولا اعرف لبنانيا واحدا مهما علا شانه يستطيع رفض مثل هذا العرض. لذلك قبلت المهمة. ثم قدمت استقالتي لاسباب عديدة باتت معروفة: فلم تقبل استقالتي وعدت الى بيروت دون اجراء ما يسمى بعملية التسليم والتسلم بيني، كرئيس البعثة، والدبلوماسي الثاني في السفارة.

بعد خمسة اشهر من وصولي الى بيروت صدر مرسوم بقبول استقالتي، وعين السفير فؤاد الترك مكاني في باريس، ووقع حينئذ اختلاف بين رئيس الجمهورية انذاك الشيخ امين الجميل ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص على تعيين امين عام جديد لوزارة الخارجية. فكان لكل منهما مرشح معين جئت مرشحا للتسوية. هذه قصة تعييني. لان، لا سيرة حياتي ولا طبيعتي ولا استقلالتي ولا صفتي الدبلوماسية تملي علي ما يجب ان افعل، ولذا لا استطيع ان اقول انني دبلوماسي رغم وجودي في سفارة لبنان في باريس لمدة ست سنوات، ووجودي في الامانة العامة للخارجية منذ سنتين.

يقول لي زملائي هنا انني ادخلت نمطا جديدا على السياسة الخارجية. انا شخص اقتحامي، اقول الحقيقة عندما يجب ان اقولها واعمل وفقا لما يملي علي ضميري. اما في ما يختص بالطريق المسدود، فانا لا اعتبر هذا الخط طريقا مسدودا، ثم انه شرف عظيم لي انني عايشت حرب لبنان منذ ١٥ سنة وسمحت لي الظروف ان اشارك بعض الشيء في القرارات التي كانت تصدر عن السلطات اللبنانية... والان اخترت الطريق الذي يسلكه العماد عون وهو طريق التحرير، تحرير لبنان من الاحتلالات ومن الذل والقهر والاستعباد، واذا قدر لي أن أعود من جديد الى ما قمت به، سأسلك نفس الطريق وربما بوسائل اشد عنفا وصراحة.

جسر على ورق

● هناك مؤشرات عديدة تؤكد ان الدول الاقليمية والاجنبية تخطط لرفع مستوى الضغط على العماد عون كيف ستتمكنون من المقاومة؟

ـ اولا ان القرارات الدولية ان كانت صادرة عن الامم المتحدة او عن غيرها ما هي الا حبر على ورق. والتاريخ يشهد على ذلك. القرار رقم ٤٢٥ صدر منذ اكثر من ١١ سنة وهو يقضي بتحرير الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي ورغم ان ذلك مطلبا لبنانيا ايضا فاين هو اليوم لتنفيذ هذا القرار؟ الامم المتحدة تستطيع ان تتخذ قرارات لكنها عاجزة عن تطبيقها. اما المواقف الدولية فهي تتبدل حسب الواقع. ساعطيك مثلا: منذ اقل من شهر كانت ١٥٠ دولة في العالم تعترف بالنظام الروماني الذي كان يتزعمه شاوشيسكو وكان له سفراء في جميع بلدان العالم، وكان بطلا من ابطال اوروبا الشرقية في ظرف ٢٤ ساعة، انقلب النظام واعدم شاوشيسكو واعترفت جميع دول العالم بالنظام الجديد وبالحكومة الجديدة.

لا شيئا ثابتا في السياسة وارادة الشعوب اقوى من مخططات الدول الكبرى او الاقليمية.

اتصالاتنا العربية

● لكنكم اليوم محاصرون؟

ـ كيف؟

● دبلوماسيا وسياسيا...

ـ لسنا محاصرين دبلوماسيا اذ لا تزال لدينا اتصالات عديدة، يومية ومتعددة مع جميع الدول.

● بما فيها الدول العربية؟

ـ لا سيما العربية منها، بشكل او بآخر واقول هنا انه بسبب الضغوط الاميركية الهائلة التي مورست على الدول العربية انجز ما يسمى باتفاق الطائف. وهنا اطلب من قراء جريدتكم القراء ان يسالوا اللجنة السداسية العربية التي كانت مكلفة بتسوية الازمة اللبنانية، لماذا بعد ٣ اشهر من الاجتماعات، توقفت هذه اللجنة عن متابعة اعمالها؟ كذلك اتساءل لماذا بعد صدور ما اسميه «بالطائف الاول» وهو اول بيان للجنة الثلاثية المؤلفة من الملك فهد بن عبدالعزيز والملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد، والذي صرحت فيه عن وجود عراقيل سورية امام الحل في لبنان، عادت هذه اللجنة واستانفت اعمالها لولا وجود ضغوطات اميركية؟

● الا يعود ذلك الى الليونة في الموقف السوري؟

ـ كلا. اذ ان الطائف الثاني جاء ترجمة للرغبة السورية.

● ان طرح العماد عون بازالة الاحتلالات عن لبنان يعتبر من الحلول الجذرية، الا انه من المعلوم ان لا حلول جذرية حاليا في لبنان...

ـ عفوا ـ هل هناك حل انبل واشرف من مطالبة لبناني بازالة الاحتلال عن بلاده؟

● ولكن هذا الامر مرتبط بحل قضية الشرق الاوسط.

ـ أشاطرك هذا الرأي، لذلك فان شعارنا الصمود الى ان تحل قضية الشرق الاوسط.

ـ المطلوب اليوم تسوية للازمة اللبنانية. ولكن العماد عون يقف بوجه هذه التسوية.

ـ ان اي شخص لا يسمح بتسوية تقوم على حساب شرفه ورغبته في الحرية واستقلاله.

لست صديقا لعون

● اذن انت ما زالت تراهن على الشخص الذي يرفض التسوية...

ـ انا لا اراهن على شخص بل على فكرة ومبادىء وبالمناسبة انا لست صديقا شخصيا للعماد عون ولا انتمي لمدرسته بل ان مبادئه وتطلعاته تتفق مع تطلعاتي ومبادئي.

● يمكننا القول ان السبب الرئيسي لموقف العماد عون هو عدم وصوله لمنصب رئاسة الجمهورية، وانت كذلك. اليس هذا هو الرابط الوحيد بينكما؟

ـ بالنسبة الي، كنت اطمح الى منصب رئاسة الجمهورية، لكنني، لا اظن ان العماد عون قد رشح نفسه الى هذا المنصب في يوم من الايام، ولو فعل ذلك كنت سأقود المعركة ضده كما سبق وصرحت مرارا. أؤمن بالديمقراطية وكذلك العماد عون، وان عدم وصول اي منا لا يشكل تاثيرا على مواقفنا السياسية. وانا أؤكد متحملا مسؤولية كلامي انه في حال الاستجابة الى مطالب العماد عون بما يتعلق بتحرير لبنان من الاحتلالات، سيتخلى هذا الاخير عن الحكم في لبنان.

● عندئذ لن يعود هناك من مرشح ضده!

ـ عندها اترشح انا ضده.

● اذن انتما متفقان على ذلك

ـ هذا ليس صحيحا.

● ما هو مطلبكم بالنهاية؟

ـ برمجة الانسحاب السوري. لكن واقعيين، نحن لا نطلب انسحابا سوريا فوريا. اذ ان هذا مستحيلا، نحن نعرف ذلك انما نطلب ان يبرمج السوريون انسحابهم في مدة زمنية محددة ترافقهم ضمانات دولية او عربية. هذا هو مطلبنا الوحيد.

● الا تطلبون الغاء الانتخابات الرئاسية؟

ـ نحن اساسا لا نعترف بهذه الانتخابات. وهنا اشير الى الفضيحة الدستورية التي جرت في شتورة اذ ان الدستور اللبناني ينص على انه قبل انتهاء ولاية رئيس الجمهورية بعشرة ايام يصبح المجلس النيابي هيئة انتخابية ولا يستطيع ان يتناول اي موضوع سوى انتخاب رئيس الجمهورية، الا انه خلافا لهذه المادة فقد عمد المجلس النيابي الى انتخاب رئيس له وهيئة مكتب، وصدق على ما سمي باتفاقية الطائف وبعد ذلك انتخب رئيسا للجمهورية وهذا ما يشكل مخالفة فادحة للدستور اللبناني.

● ولكن العالم باسره قد اعترف بهذه الانتخابات فما هي خياراتكم؟

ـ علينا ان نصمد الى ان يغير العالم موقفه تجاهنا.

● هل ستلجأون الى القوة العسكرية لمواجهة الحصار الحالي عليكم؟

ـ نحن لا نتخذ اي اجراء تلقائيا. بل نكتفي بالرد على الاجراءات التي تتخذ ضدنا. نحن لا نعتدي بل ندافع عن انفسنا وعلى كل احتمال لنا رد مناسب.

● اثناء انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية تم الاتفاق على ضبط الحدود اللبنانية. فما رأيكم بذلك؟

ـ هذا الاجراء لا يعني الا ضبط دخول الايرانيين والفلسطينيين الى لبنان مما يشكل مبادرة سورية تجاه المملكة العربية السعودية (بالنسبة الى الايرانيين) وتجاه اسرائيل (بالنسبة الى الفلسطينيين).

● ولكن هذه المبادرة تصب في مصلحة الدولة اللبنانية...

ـ يمكن الاستفادة منها اذا نفذت ولكن ضبط الحدود مسالة صعبة.

● هل ما زلتم تتوقعون هجوما عسكريا على المنطقة الشرقية وبخاصة بعد قمة الهراوي ـ الاسد؟

ـ لا اتوقع مثل هذا الهجوم ومن سيقوم به؟ الوية الجيش اللبناني والميليشيات في المناطق المحتلة عاجزة عن القيام بخطوة كهذه. اما بالنسبة الى الجيش السوري، فتعترضه خطوط حمر دولية واقليمية، خصوصا ان اسرائيل تحظر الطيران السوري من اختراق الاجواء اللبنانية.

وفي حال قررت سوريا بالرغم من ذلك القيام بهكذا هجوم، فهناك رأيا عاما عالميا سيثور ضدها، لما ان لدينا وسائلنا الخاصة للدفاع عن استقلالنا وكرامتنا.

● برأيكم ماذا ستكون نتيجة الاعتصام الحالي في سفارة لبنان في واشنطن خصوصا بعد فشل الاعتصام المماثل الذي حصل في باريس؟

ـ استطيع ان اقول انه بمجرد ان يلتزم كل سفير بالدفاع عن الحقوق المشروعة للوطن وبالمطالبة بتحرير الوطن من الاحتلالات فهو اذا يقف الى جانب الشرعية المتمثلة بالعماد عون. اما حادثتا باريس وواشنطن فليستا الوحيدتين. فستشهد عواصم اخرى اعتصامات من هذا النوع.

● وما الفائدة اذا كانت ستؤدي الى نفس النتيجة؟

ـ سنبرهن للعالم بهذه الطريقة وبالرغم من التزام السفارات اللبنانية بالقرارات السورية انه لا يزال هناك قرار لبناني حر. على كل حال نحن في صدد ارسال بعثة لبنانية الى فرنسا تعمل مع السلطات الفرنسية والى جانب الجاليات اللبنانية الموجودة في الخارج كاي، مكتب حزبي آخر.

ـ ماذا عن جولتكم المتوقعة الى الخارج؟

ـ سأقوم بها قريبا جدا وسأزور الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا وايطاليا. وهدفها ليس بالضرورة البعثات الدبلوماسية بل للقاء المسؤولين.

● العماد عون

موسكو: خطوة في الطريق الصحيح
بوش اقترح تخفيضا جذريا لقوات الحلفين في اوروبا



● الرئيس الاميركي يهاتف غورباتشوف (رويتر)

عواصم ـ الوكالات ـ رحب الاتحاد السوفيتي باقتراح الرئيس الاميركي جورج بوش بخفض مستويات القوات الاميركية والسوفيتية في وسط اوروبا الى ١٩٥ الف عنصر لكل من البلدين.

وقال جينادي غيراسيموف ان الاقتراح الاميركي الذي عرضه بوش يوم الاربعاء يعد خطوة في الطريق الصحيح.

واضاف غيراسيموف في اتصال مع التلفزيون البريطاني اننا نريد في الواقع ازالة القوات الاجنبية من الاراضي الاجنبية ولذا فان هذه خطوة في الاتجاه الصحيح.

وقال بوش في خطابه الى الكونغرس يوم الاربعاء انه يجب ان تجري القوتان العظميان تخفيضات اكبر وان تقللا مستويات القوات في وسط اوروبا الى ١٩٥ الف لكل منهما.

واشار الى «ان هذا العدد نصح به كبار مستشاريه العسكريين، ويهدف الى حماية المصالح الاميركية والاوروبية والحفاظ على استراتيجية الدفاع لحلف شمال الاطلسي.

واجرى بوش اتصالا هاتفيا بالزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في وقت سابق من يوم الاربعاء ليطلعه بنفسه على اقتراح خفض القوات.

وقال بوش للصحافيين بعد الخطاب «كان متقبلا للفكرة ولكني لا اعرف ان كان سيؤيدها ام لا». واضاف: ابلغته بها فقط وعلينا ان ننتظر.

ووصف بوش اقتراحه باجراء «تخفيض جذري» بانه عصر جديد في الشؤون الدولية.

ونوه بالتغييرات السياسية في اوروبا الشرقية ووصفها بثورة ١٩٨٩ الديمقراطية التي تمثل بداية عهد جديد في الشؤون الدولية.

واضاف: لقد آن الاوان لان نمد ايدينا الى الديمقراطيات الناشئة في اوروبا الشرقية، حتى يمكن ان تشهد هذه المنطقة مستقبلا سالما وحرا. وتعهد بسحب قواته من بنما في أواخر فبراير الجاري.

ويجري حلفا وارسو والاطلسي مفاوضات للتوصل الى صيغة لخفض قوات العظميين في اوروبا لتصل مستوياتها الى ٢٧٥ الف جندي في مجموعها.

مانفريد فويرنز الامين العام لحلف شمال الاطلسي قال ان اقتراح بوش يلقى تاييدا وأسعا في الحلف.

بون رحبت باقتراحات بوش وأكد غينشر في بيان رسمي امس ان اقتراحات الرئيس الاميركي تعتبر خطوة مهمة في اتجاه تخفيض حقيقي للقوات المزودة بالاسلحة التقليدية في اوروبا.

طائرات ودبابات وجيش بلغراد في كوسوفو

بريشتينا ـ رويتر ـ نشر الجيش اليوغسلافي دبابات في اقليم كوسوفو الذي تسوده الاضطرابات امس ولكن لم ترد انباء عن اطلاق للنيران.

وشاهد صحافي ١٥ دبابة تنتظر على احدى الطرق في قرية ميلوسيفو شمالي بريشتينا عاصمة الاقليم الخاضع لسيطرة الصربيين والذي يطالب اغلبية سكانه المنحدرين من اصل الباني بالاصلاحات السياسية.

وشاهد الصحافي ايضا دبابة خارج بريشتينا.

كما انتشرت وحدات الجيش اليوغسلافي في الاقليم وحلقت طائرات حربية على ارتفاع منخفض فوق بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو.

وقال الراديو نقلا عن وكالة انباء تانيوغ ان احتجاجات اندلعت في مناطق عديدة في الاقليم في تاسع يوم من الاشتباكات منذ بدأت اغلبية السكان المنحدرين من اصل الباني مظاهرات للمطالبة بتطبيق اصلاحات سياسية.

وكانت الحكومة المركزية في بلغراد قد امرت باتخاذ اجراءات لمنع وقوع حرب اهلية عرقية فيما حذر الجيش بانه لن يسمح بتمزيق يوغسلافيا.

وكانت ناطقة رسمية يوغسلافية في بريشتينا قد اعلنت امس ان الاضطرابات في اقليم كوسوفو اسفرت عن سقوط ١٩ قتيلا ومائة جريح منذ السبت الماضي.

واوضحت وزيرة الاعلام في كوسوفو يوغوفانكا ميلوفيفتش في مؤتمر صحفي ان القتلى هم ١٨ متظاهرا ومواطنا وشرطي.

واضافت ان من الجرحى ٥٦ متظاهرا ومواطنا و٤٣ شرطيا احدهم في حالة خطر.

حزب شيوعي جديد في المانيا الشرقية

برلين الشرقية ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان حزبا شيوعيا المانيا جديدا انشىء في برلين الشرقية.

وقد وقعت لجنة تضم ثمانية اشخاص الوثيقة التاسيسية لهذا الحزب الذي قالت الوثيقة انه سينهج خط الانسانية والسلام والعدالة الاجتماعية.

وانتخبت جمعية اعضاء القيادة الموقتة التي ستمارس صلاحياتها حتى العاشر من شباط ـ فبراير الحالي.

وافادت الوكالة ان مظاهرة طالبت الاسبوع الماضي بانشاء مثل هذا الحزب في المانيا الشرقية.

أخبر محلي

وزير الدفاع:
مهتمون بتجهيز قواتنا بالاسلحة الحديثة

أكد وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر في حديث صحفي ان الكويت تعمل على نشر السلم والأمن في العالم العربي والاسلامي والصديق كما تولي اهتماما كبيرا بتطوير القوات المسلحة وبتجهيزها بتكنولوجيا الاسلحة الحديثة.

وقال في حديث صحفي نشرته مجلة «عرب» الشهرية الصادرة في أثينا في عدد فبراير الذي وزع في الكويت «ان الكويت تولي اهتماما كبيرا بتطوير القوات المسلحة وبتجهيزها بتكنولوجيا الاسلحة الحديثة لكي تواكب التطورات في العالم بتوجيهات حضرة صاحب السمو أمير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة وسمو ولي العهد الامين ورئيس مجلس الوزراء».

وأضاف ردا على سؤال حول المبدأ الذي أخذت به الكويت كنموذج للتوازن العسكري «اننا بلا شك أخذنا بهذا المبدأ لانه يعطينا مرونة أكثر في التعامل مع سوق السلاح العالمي حسب احتياجاتنا».

وبالنسبة للتعاون العسكري بين دول مجلس التعاون لصالح أمن المنطقة واستقرارها وايجابيات ونتائج هذا التعاون قال «ان التعاون العسكري في ظل مجلس التعاون الخليجي يبرز في التمارين المشتركة بين دول المجلس للتنسيق العسكري ولزيادة الخبرة القتالية لدى جيوش دول المجلس».

وتحدث الشيخ نواف الاحمد عن التصنيع العسكري وتوجهات الكويت بهذا الخصوص فقال «اننا في الكويت نعمل على تشجيع الصناعات الحربية لنصل باذن الله الى مستوى متقدم لمواكبة سرعة التطور في صناعات السلاح العالمية».

وبالنسبة لدور الكويت في نشر السلم والامن في العالم العربي والاسلامي والصديق ضمن رد عربي لمواجهة تحديات اسرائيل في تحويل المنطقة العربية الى ساحة سباق نووي قال «ان الكويت تعمل جاهدة لنشر السلم والامن في العالم العربي والاسلامي والصديق ويبرز ذلك في مبادرات سمو الامير حفظه الله في اشاعة السلم بين دول العالم».

وبالنسبة لابرز ايجابيات قانون التجنيد الكويتي قال «ان المجند الكويتي أصبح جزءا مهما في قواتنا المسلحة وذلك بما اكتسبه من خبرات عن طريق الدورات في مختلف التخصصات».

باكو سوداء ومشلولة
موسكو ترفع حالة الطوارىء وتسحب العسكر في ١٥ الجاري

باكو ـ الوكالات ـ كانت المصانع مشلولة امس في جنوب الاتحاد السوفيتي بسبب موجات من الاضرابات في اذربيجان وارمينيا ادت ايضا الى نقص في السلع والمواد والى انقطاع الكهرباء وذلك احتجاجا على «احتلال» العسكر السوفيت لاذربيجان. وقالت وكالة انباء «تاس» ان لنيكوران وغياندزها واغدام وشيخي وسومغيت وبابيك واوردياد قد تاثرت بهذه الاضرابات.

واشارت الى ان الخسائر التي منيت بها المؤسسات الصناعية في اذربيجان منذ بدء الاضطرابات تقدر بحوالي ٣٥٠ مليون دولار. وعمت الاضرابات منطقة ناغورنو كاراباخ احتجاجا على زيارة زعماء اذربيجانيين للمنطقة، ومع بدء تحرك القطارات في المنطقة المذكورة فان باكو العاصمة كانت مشلولة حيث المصانع والمدارس مغلقة.

وكان قد سمح للصحافيين الاجانب بدخول باكو امس الاول فقط وكان العسكر يرابطون في كافة انحاء العاصمة التي تغطيها الاعلام السود.

وقال القائد العسكري للعاصمة الاذربيجانية الجنرال فلاديمير دوبينياك للصحافيين انه يرغب في رفع حالة الطوارىء خلال اسبوعين. وقال ان ذلك ربما يتم في منتصف الشهر الجاري ومن ثم يتم سحب القوات من باكو في انسحاب مرحلي مضيفا ان ذلك سيتم اذا توقفت الهجمات على الجنود السوفيت.

هذا وقد بدأت أمس المفاوضات في ريغا عاصمة لاتفيا بين ممثلين عن الجبهة الشعبية الاذربيجانية والحركة القومية الارمنية وبرعاية الجبهات الشعبية لدول البلطيق ستستغرق بضعة ايام.

البحرين: ٥ أيام عمل اسبوعيا

المنامة ـ أ.ب ـ بدأت البحرين بنظام العمل ٥ أيام في الاسبوع بناء على أمر من رئيس وزرائها الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، ويبدأ الدوام في الوزارات والدوائر الحكومية الساعة ٧ صباحا حتى ٢,١٥ بعد الظهر من السبت الى الاربعاء. ونظرا لان البحرين تعتبر مركزا ماليا فان العديد من البنوك والمراكز المالية العالمية فيها كانت تعمل ٥ أيام في الاسبوع وتعطل يومي الجمعة والسبت بسبب العطلة الاسبوعية في المراكز المالية العالمية التي تتعامل معها هذه البنوك.

الهراوي في الرباط غدا

الرباط ـ ق.ن.أ ـ ذكرت مصادر عليمة هنا امس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب سيجتمع غدا ـ السبت مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي الذي سيقوم بزيارة للمغرب ضمن جولة في الدول الاعضاء باللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل ازمة لبنان.

القضاء الاميركي ايد بو حبيب

واشنطن ـ اب ـ رفض قاض في المحكمة العليا الاميركية امس السماح لادارة الرئيس الاميركي جورج بوش باخراج السفير اللبناني في واشنطن عبدالله بو حبيب من السفارة. وصدر هذا الحكم بعد يوم واحد من دعوة وزارة الخارجية الاميركية العماد ميشال عون الى التنحي.

ورفض القاضي وليم برينان طلبا عاجلا لاخراج بو حبيب من السفارة على اساس ان مواصلة اعتصامه فيها يلحق ضررا بعلاقات اميركا الخارجية.

وكانت حكومة الرئيس اللبناني الياس الهراوي قد اعفت بو حبيب من منصبه لكن عون عينه سفيرا له في واشنطن وطلب منه البقاء في السفارة.

بيكر يزور براغ

واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي انه سيقوم بزيارة لتشيكوسلوفاكيا في الاسبوع المقبل وهو في طريقه الى الاتحاد السوفيتي للقيام بزيارة رسمية لموسكو.

ورجح بيكر في تصريح نقله راديو «صوت اميركا» امس ان يقضي يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين في براغ لاجراء مباحثات مع الرئيس فاكلاف هافل حول العلاقات الثنائية ووسائل دعم الولايات المتحدة لاقتصاد تشيكوسلوفاكيا.

الديمقراطية بحاجة للكلام الصادق
صدام: نصفي مع المعارضة

بغداد ـ الوكالات ـ أبدى الرئيس العراقي صدام حسين تعاطفه مع المعارضة. وقال «أشعر بان نصفي ما زال مع المعارضة». وأضاف لدى اجتماعه مع وفد نقابة المحامين في دول مجلس التعاون العربي في بغداد أمس ان ما يحتاجه المجلس في هذه المرحلة هو ان يتفاعل الجمهور مع هو صحيح من خطوات وان ينتقد ما هو خاطىء من خطواته وان يشجعه لكي لا يحجم وان يشجعه عندما يتقدم».

وقال «أن تصميمنا وأملنا كبير بالا تتكرر التجارب التي انتقدناها وفي الوقت نفسه لا ندعو الى المغالاة في ما يسمى بالخطوات المتئدة ولا ندعو الى المغالاة في السرعة».

واكد الرئيس العراقي ان الديمقراطية في حاجة الى الكلام الصادق الصريح الخالي من الغرض.. وقال ان هذا الجو هو الذي تنمو فيه الديمقراطية وتغدو فيه التعددية قوة.

وتناول الرئيس صدام حسين في كلمته المتغيرات التي تجري في عالم اليوم ودعا الى عدم بحث هذا الموضوع من منظار واحد بل من منظار الحياة ككل.. من منظار الارض والسماء مما لرؤية الخلل في كل مواطنه مما قاده الى ما يحصل في العالم.

وقال ان بعض الناس يرجعون ما حدث الى اسباب اقتصادية وبعضهم يرجعه الى سبب سياسي لانعدام المشاركة الواسعة وزيادة مساحة قاعدة المسؤولية او ما يعبر عنه بممارسة الديمقراطية.

واشار الرئيس العراقي الى انه يرى ان الذي يحصل في الاتحاد السوفيتي وفي اوروبا الشرقية سببه الاول هو الخطأ في التصور الكلي.

واضاف الرئيس العراقي قائلا ان الذي نراه من متغيرات ليس هو نهاية المطاف وان المسائل التي قادت الى الخطيئة ثم قادت الى الذي حدث في عالم اليوم هو النقل لان النقل يخرج الامور الصحيحة من طبيعتها فعلينا ان لا ننقل وانما نتفاعل ونمد الجسور ولا نقطعها.. ان الدفاع الصحيح هو التفاعل مع الانسانية وليس قطع الجسور لنمنع العبور وانما على العكس.

مودروف: الوحدة واجبة .. والعاصمة برلين

برلين الشرقية ـ الوكالات ـ اعلن رئيس وزراء المانيا الشرقية هانس مودروف امس انه يتعين ان تتحد دولتا المانيا تدريجيا في دولة اتحادية عاصمتها برلين.

وذكر مودروف امام مؤتمر صحفي عقده في برلين الشرقية «انه يتعين أن تصبح المانيا مرة اخرى وطنا لكل المواطنين في الامة الالمانية».

وقال «أنه من اجل ضمان عدم وجود تهديد لحياة وممتلكات جيرانها من جانب المانيا مرة اخرى فان المسؤولية والحذر والتفاهم امور ضرورية بالنسبة لما يمكن تحقيقه ولما هو ممكن قبوله بالنسبة لاوروبا».

دعوة من «بيلد»
غورباتشوف مواطن شرف الماني

بون ـ رويتر ـ دعت صحيفة «بيلد» اوسع الصحف الالمانية انتشارا الى منح الزعيم السوفيتي غورباتشوف لقب مواطن شرف الماني. وقالت انه بدون غورباتشوف فان العالم سيكون مكانا باردا. واشارت الصحيفة الى قبول غورباتشوف توحيد الالمانيتين وهو الامر الذي لقي ترحيبا من حكومة بون وزعماء المعارضة على حد سواء.

بريطانيا تبعد ٩ ايرانيين

لندن ـ الوكالات ـ أمرت بريطانيا بابعاد ٩ ايرانيين من أراضيها لاسباب تتعلق بامنها القومي. وقال ناطق باسم وزارة الداخلية البريطانية ان الايرانيين التسعة وبينهم مدير مكتب التلفزيون الايراني في لندن اعطوا مهلة اسبوع لمغادرة بريطانيا.

تونس: اصولي هاجم ضابط شرطة بالحامض

تونس ـ رويتر ـ قال التلفزيون التونسي ان اصوليا متطرفا القى كمية من حمض الكبريتيك على ضابط شرطة في بلدة جندوبة الواقعة في غرب تونس يوم الاثنين فاصابه بجروح خطيرة في عينيه ووجهه.

طوكيو: ٦٣ جريحا بسبب الثلوج

طوكيو ـ كونا ـ غطت الثلوج طوكيو ومناطق مجاورة على ساحل المحيط الهادي امس وشلت حركة النقل مما نجم عنه عدة حوادث.

وقد هطلت الثلوج يوم امس الاول واستمرت طوال يوم امس حتى تراكمت على عمق ٣٠ سنتيمترا مما سبب اقفال معظم الطرق العلوية الرئيسية في اماكن كثيرة والغاء رحلات جوية وتاخير سير القطارات.

وفي العاصمة طوكيو اصيب ٦٣ شخصا بجروح بسبب حوادث الثلوج في انحاء مختلفة.

وتوقعت الارصاد الجوية مزيدا من الثلوج مما ادى الى اقفال المدارس والغاء انشطة عديدة امس.

واشنطن تؤيد الحروب ضد عون الا السورية

حرب الزعامة تقسم الشرقية

لا منتصر في القتال الا اذا انتحر احد اطرافه

باريس ـ من عبدالكريم ابو النصر:

كشفت مصادر دبلوماسية اميركية مهتمة مباشرة بملف المشكلة اللبنانية لـ القبس ان الولايات المتحدة تعتبر ان من حق الرئيس الياس الهراوي استخدام قوات الشرعية اللبنانية ضد العماد ميشال عون وانها لن تعارض بالتالي استخدام القوة العسكرية اللبنانية لانهاء مشكلة عون. وأوضحت هذه المصادر الاميركية ان ادارة بوش تؤيد كل انواع الحروب الاقتصادية والسياسية والعسكرية اللبنانية ضد عون لكنها لا تزال تعارض بشدة الحرب السورية ضد عون اي تدخل القوات السورية الى جانب القوات الشرعية اللبنانية لانهاء مشكلة عون.

وذكرت هذه المصادر ان المسؤولين الاميركيين يعتبرون ان الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية يستطيع ان يخدم ويضمن مصالح المنطقة الشرقية في لبنان بشكل افضل مما فعل ويفعل عون. الواقع ان حرب الزعامة الدامية في المنطقة الشرقية في لبنان بين العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع كانت امس محور اتصالات ومشاورات سرية جرت بشكل خاص بين الولايات المتحدة وفرنسا والفاتيكان وايضا بين اللجنة الثلاثية العربية العليا المكلفة بحل المشكلة اللبنانية وبعض الشخصيات السياسية اللبنانية المقيمة حاليا خارج لبنان. والسؤال الرئيسي الذي يطرح في هذه الاتصالات والمشاورات هو الاتي:

هل ستكون حرب الزعامة هذه هي الحرب الحاسمة التي سيخرج منها منتصر واحد فقط يتمكن من السيطرة عسكريا وسياسيا على المنطقة الشرقية ويصبح هو المحاور المسيحي الاساسي مع الاطراف اللبنانية الاخرى ومع سوريا ومع الجهات العربية والدولية المعنية بلبنان ومن سيكون هذا المنتصر الوحيد.. ميشال عون ام سمير جعجع؟

المصادر الفرنسية والاميركية المهتمة مباشرة في تطورات الوضع اللبناني تتوقع استنادا الى المعلومات الخاصة التي تملكها الامور الاتية على صعيد حرب الزعامة المسيحية في لبنان هذه:

١ ـ الحرب الحالية بين عون وجعجع لن تكون على الارجح هي الحرب الحاسمة، ولن تنتهي بالتالي بخروج احد الطرفين منتصرا انتصارا كاملا على الطرف الاخر، الا اذا كان عون وجعجع مستعدين فعلا للمجازفة بسقوط آلاف القتلى والجرحى بين مدنيين وعسكريين ومقاتلين، واذا كانا مستعدين للانتحار اي لتدمير جزء مهم من قدراتهم البشرية والعسكرية ومعداتهم الحربية. وهذا لا يبدو هو التوجه الذي يميل اليه عون وجعجع برغم شراسة المعارك. وترجح هذه المعلومات ان تؤدي هذه الحرب الى تقسيم المنطقة الشرقية الخاضعة حاليا لسيطرة عون وجعجع الى قسمين: قسم يخضع لنفوذ القوات اللبنانية بزعامة جعجع وقسم اخر يخضع لنفوذ الجيش اللبناني بقيادة عون.

٢ ـ اذا تمكن جعجع من السيطرة على قسم من هذه المنطقة الشرقية سيمكن حينذاك توقع قيام تعاون ملموس وفعلي بينه وبين الجيش اللبناني التابع للشرعية اللبنانية بقيادة العماد اميل لحود ومن شأن هذه الخطوة في حال حدوثها ان تؤدي الى تضييق الحصار على عون.

٣ ـ ليست هناك حاليا حتى الان جهود جدية وحقيقية لبنانية تبذل لوقف هذه الحرب بل ان اطرافا لبنانية عدة بعضها مرتبط بالشرعية وبعضها في المنطقة الشرقية يرغب في ان تستمر هذه الحرب بشكل يؤدي الى اضعاف نفوذ عون والى زيادة الحصار عليه.

٤ ـ الرئيس اللبناني الياس الهراوي لا يرغب في التدخل مباشرة في حرب الزعامة المسيحية هذه ولا يرغب بشكل خاص حتى الان على الاقل في زج الجيش اللبناني بقيادة العماد لحود في المعركة الى جانب جعجع. لكن الوضع يمكن ان يتبدل اذا طلب جعجع مساعدة السلطة الشرعية اللبنانية في حربه ضد عون.

المسؤولون الاميركيون يتمنون بشكل واضح انتصار جعجع في حربه هذه او على الاقل تمكنه من تثبيت مواقعه وتعزيز سيطرته على اجزاء من المنطقة الشرقية. ووفقا لما قاله لـ القبس دبلوماسي اميركي بارز فان واشنطن تعتبر انتصار عون في هذه الحرب بمثابة الكارثة،.اذ ان عون سيتمكن حينذاك من السيطرة على المنطقة الشرقية وعلى القرار المسيحي ويصبح المحاور المسيحي الرئيسي مما سيؤدي الى تجميد او شل او افشال عملية السلام المرتكزة على اتفاق الطائف.

مواقع سقطت بيد «القوات»

ذكر راديو «صوت لبنان» ان «القوات اللبنانية» سيطرت على المواقع والمراكز الاتية:

١ ـ مطار حالات وهو مركز لوحدات العماد عون الذي يعتبر اخر موقع لقوات عون في المنطقة.

٢ ـ ثكنة [illegible] ابراهيم وقال الراديو [illegible] انضمت بكاملها بمعداتها ومدرعاتها وكذلك جزء من الكتيبتين ٧٤ و٧٢.

٣ ـ الاستيلاء على مبنى وزارة المالية قرب قصر الامن العام، والمديرية البيضاء في بدارو ومستشفى معربس في منطقة فرن الشباك ومركز الدفاع المدني في عين الرمانة.

٤ ـ الاستيلاء على مرابض مدفعية لوحدات العماد عون في منطقة كلية الفنون وقال الراديو انه اخر مربض للجيش في كسروان.

حرب مواقع وقتال من منزل الى منزل وتمرد في جيش عون

نيران «الشرقية» تمتد الى «بعبدا»

■ ٦٢ قتيلا و ٢٥٠ جريحا في ٢٤ ساعة

■ لحود يدعو قوات «العماد» للانسحاب من المعارك

بيروت ـ الوكالات ـ استمرت المعارك دائرة وبضراوة بالغة امس بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» في المناطق الشرقية من بيروت وذلك لليوم الثاني على التوالي في غمرة تقارير عن حدوث حالات تمرد في صفوف وحدات من قوات عون.

وانهار اتفاق جديد لوقف اطلاق النار رتبه سفير الفاتيكان لدى لبنان بعد ٤ ساعات فقط من دخوله حيز التنفيذ حيث استأنف الفريقان قتالا ضاريا بالدبابات والمدفعية والهاون والاسلحة الرشاشة في معظم احياء المناطق الخاضعة لسيطرتهما.

وشنت قوات كل من الجانبين هجمات وهجمات مضادة في محاولة للسيطرة على مواقع الجانب الاخر او استعادة مواقع فقدتها في معارك امس الاول.

وارتفعت سحب الدخان فوق حي الدكوانة المزدحم بعد ان قصفت ميليشيات «القوات اللبنانية» بالصواريخ مواقع تسيطر عليها قوات العماد عون.

وقالت ميليشيات «القوات اللبنانية» التي يتزعمها سمير جعجع ان كتيبة من الجيش تمردت وان الميليشيات تدير قاعدة بحرية تابعة للعماد عون استولت عليها في ميناء جونية الواقع شمالي العاصمة اللبنانية مع تكنتي الكسليك وصربا المجاورتين.

ووردت انباء عن وقوع قصف عنيف في مناطق الاشرفية وسن الفيل وعين الرمانة والسالومي.

وتمكنت «القوات اللبنانية» من السيطرة على القاعدة والثكنتين بعد هجوم مضاد بالدبابات شنته عقب استيلاء قوات عون على ٤ ثكنات تابعة للقوات اللبنانية على الطريق الساحلي السريع بين بيروت وشمال المنطقة الشرقية. وتسعى قوات عون للسيطرة تماما على هذا الطريق الحيوي لقطع الامدادات عن ميليشيات «القوات اللبنانية» في بيروت الشرقية.

وتصاعدت حدة القتال بشكل ملحوظ عندما شرع الجانبان في تبادل قصف المراكز القيادية لكل منهما.

وذكرت برقيات الانباء ان الجانبين تبادلا قصفا بمدافع الهاوتزر طال قصر الرئاسة في بعبدا حيث يعتصم العماد عون ومقر قيادة ميليشيات «القوات اللبنانية» في الكرنتينا.

ودارت معارك طاحنة في مناطق الاشرفية القريبة من خطوط التماس التقليدية في العاصمة وفي منطقة الضبية على الطريق الساحلي الذي يربطها بشمال لبنان. وذكرت الاذاعة الناطقة باسم عون ان اشتباكات تدور في منطقة الدورة الساحلية فيما تحدثت وسائل اعلام «القوات» عن اشتباكات في منطقة الاشرفية.

وذكرت ان حرائق عديدة اندلعت في الاشرفية، كما تتركز اشتباكات اخرى في محاور فرن الشباك والفنار والدكوانة ومناطق المتن وكسروان وجبيل المنتشرة على طريق الشمال الساحلي امتدادا في المناطق الجبلية المتصلة بمناطق البقاع شرقي لبنان.

كما شملت الاشتباكات مناطق رومية وصولا حتى نهر الموت مما تسبب في اندلاع حريق هائل في حرج كبير فيها.

وكانت المعارك بين الجانبين قد تفجرت امس الاول بعد ان امر العماد عون ميليشيات «القوات اللبنانية» بالقاء السلاح لتعزيز قبضته على المناطق الشرقية والشمالية من بيروت.

وقال العماد عون لمؤيديه انه يشعر بالاسف لما يحدث ولكنه قال انه ما من سبيل للعودة. وقال ان ميليشيا «القوات اللبنانية» لا تستخدم سلاحها للدفاع عن الوطن بل لجبي الضرائب.

واستبعدت مصادر امنية ان يتراجع عون عن قراره رغم جهود وساطة تبذلها عدة اطراف في بيروت الشرقية بهذا الشأن.

وذكرت المصادر ان قتال شوارع ومن منزل الى منزل دار امس بين قوات عون وميليشيات «القوات اللبنانية» في محاولة للسيطرة على المناطق الشرقية من بيروت.

وقالت ان ٦٢ شخصا قتلوا واصيب حوالي ٢٥٠ اخرين في ٢٤ ساعة من القتال الذي احدث دمارا في المناطق التي تجري فيها المعارك وقالت مصادر المستشفيات ان «غرف الموت» او المشرحة فيها مكتظة بجثث ضحايا القتال.

واعلنت «القوات اللبنانية» انها اسرت حوالي ٥٠٠ جندي من قوات عون وان ٣ كتائب بدأت تمردا على عون وانضمت مجموعات من افرادها الى «القوات».

ويذيع الطرفان بانتظام بيانات عسكرية يؤكد فيها كل منهما انه يحرز تقدما ميدانيا. فقد اعلنت «القوات اللبنانية» انها سيطرت على عدد من الثكنات العسكرية التابعة للجيش وخاصة في شمال المنطقة الشرقية حيث لها وجود قوي ودمرت عددا من مرابض المدفعية.

ونفى جيش العماد عون هذه الانباء وأكد انه سيطر على العديد من مواقع «القوات اللبنانية» وخاصة في ضاحية بيروت الشمالية.

وفشلت ٣ اتفاقات لوقف اطلاق النار في انهاء المعارك على الرغم من اعلان «القوات اللبنانية» التزامها بآخر الاتفاقات.

ولم يصدر جيش العماد عون من جهته اي بيان يشير الى الهدنة. ورأى سياسي مسيحي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «العماد عون لا يمكن ان يقبل بوقف اطلاق النار لان ذلك يعني اعترافا بعجزه عن السيطرة على القوات اللبنانية ومن شأنه بدون شك ان يؤدي الى اضعاف موقعه نهائيا».

وقال دبلوماسيون ان «القوات اللبنانية» تخوض المعارك بشكل جيد، الامر الذي كان مفاجئا بالنسبة لهم في ضوء تفوق قوات عون من حيث العدد والعدة.

وقال جعجع في كلمة اذاعية وجهها الى قوات العماد عون انه «لامر مأساوي ان يتقاتل الاخوان المسيحيون بعد كل الوقت الذي قضوه في خندق واحد يدافعون من اجل قضية واحدة».

ودعا جعجع الوية جيش عون الى التمرد عليه.

ودعا قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود العسكريين الموالين لعون الذي وصفه بانه «متعطش للدماء» الى الانسحاب من المعارك.

وفي نداء اذيع ليلة امس الاول قال لحود متوجها الى العسكريين «ان هذه المعركة ليست معركتكم. ان ما يجري اليوم ليس سوى محاولة من فرد لفرض سيطرته على هذه المنطقة الغالية على الجميع وفصلها عن باقي انحاء البلاد بعدما رأى انه من المستحيل السيطرة على لبنان باكمله».

وتابع «انتم حماة وحدة لبنان وسيادته(....) عودوا الى ضميركم وشكلوا حاجزا لا يمكن تخطيه امام ذبح البلاد. اللبنانيون يعتبرونكم ملجأهم الاخير وخشبة خلاصهم فكونوا على مستوى الامال».

واعتبر رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص من جهته ان المعارك الدائرة بين القوات الموالية لعون وبين ميليشيات «القوات اللبنانية» «ليس لها من افق سوى اطالة الازمة وتعميق مأساة لبنان». وقال في تصريح قصير للصحافيين «قلوبنا تتجه في هذه اللحظات الحرجة والمرعبة نحو الابرياء القابعين في الملاجىء الذين يدفعون حياتهم وممتلكاتهم وطمأنينتهم ثمن النزاع».

الحص يحذر من خطورة تعطيش «الغربية»

بيروت ـ رويتر ـ استمر قطع مياه الشرب عن القطاع الغربي من بيروت لليوم الرابع على التوالي.

ويقول مصدر في مصلحة المياه انها قطعت عن عمد.

وحاول المسؤولون في بيروت الغربية امس تأمين المياه للمنطقة بنقلها في ٢٠٠ سيارة صهريج من مصادر جنوبي بيروت.

ونبه الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني في بيان وزعه على السفارات اللبنانية في الخارج الى خطورة قضية «تعطيش بيروت».

وقال «تتعرض العاصمة بيروت ومعها الضاحية (الجنوبية) منذ صباح الثلاثاء للتعطيش الشامل نتيجة قرار القائد السابق للجيش قطع المياه عنها في خطوة عشوائية رعناء لا مسؤولة دفعت بالبلاد الى شفير وضع خطير للغاية ينذر باوخم العواقب على شتى المستويات».

وطلب الدكتور الحص من الدول الشقيقة والصديقة ان تساعد لبنان في تحقيق وحدته.

وقال «الحكومة اللبنانية اذ تلفت الى خطورة الوضع الذي وصل اليه لبنان في المرحلة الراهنة لترجو ان تلقى من الدول الشقيقة والصديقة كل تفهم ودعم ومساندة في ما تبذل هذه الحكومة من جهود وما تنفذ من تدابير واجراءات ذودا عن وحدة هذا الوطن ووجوده».

فرنسا تناشد كل اللبنانيين الالتفاف حول الشرعية

باريس ـ الوكالات ـ دعت فرنسا جميع القوى اللبنانية الى الالتفاف حول السلطات الشرعية المتمثلة بالرئيس الياس الهراوي وحكومته واعربت عن اسفها لاستئناف العنف في لبنان في اشارة الى المعارك الدائرة في بيروت الشرقية بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية».

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان اصدرته امس «ازاء استئناف العنف في لبنان تؤكد السلطات الفرنسية من جديد اقتناعها بانه لا يمكن انهاء الازمة اللبنانية من دون مصالحة وطنية وعودة الدولة».

ويذكر ان فرنسا كانت قد اعترفت بالرئيس الهراوي وايدت اتفاق الطائف الذي انتخب الهراوي على اساسه في شهر نوفمبر الماضي.

قرار باستئناف الاغاثة

الخرطوم: كسر حصار مدينة «ياي»

الخرطوم ـ الوكالات ـ اعلنت القوات المسلحة السودانية عن كسر طوق الحصار عن مدينة «ياي» وكبدت قوات غارانغ خسائر كبيرة في المعدات والرجال.

وقال بيان صادر عن القيادة العامة للجيش السوداني امس انه تم تطهير المنطقة المحيطة بمدينة «ياي» في المديرية الاستوائية، وان القوات المسلحة تسيطر سيطرة كاملة على الوضع داخل المدينة حيث عادت الحياة الى طبيعتها.

وزير الاغاثة وشؤون النازحين بيتر اورات قال ان برنامج الغذاء العالمي قرر ارسال ٥٠٠ طن من الذرة الى جوبا في جنوب البلاد التي تعاني من نقص حاد في المواد الغذائية.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر سوف تستأنف الاسبوع المقبل رحلات الاغاثة الى واو في منطقة بحر الغزال وملكال في اعالي النيل.

وقالت ان هذا الامر كان مدار بحث في اجتماع بين عضو مجلس قيادة الثورة بيو يوكوان دينغ وممثل الصليب الاحمر في الخرطوم.

في نيروبي ذكر ان طائرة اغاثة من طراز هيركيوليز ـ سي ١٣٠ «تابعة للاتحاد العالمي للكنائس اللوثرية اضطرت للعودة الى نيروبي دون ان تهبط في مطار جوبا.

وقال بوب كويب منسق الاتحاد العالمي للكنائس اللوثرية في نيروبي ان الطائرة التي كانت تحمل خمسة عشر طنا من الذرة كانت قد عبرت الحدود الكينية ـ السودانية عندما ابلغها مطار جوبا باللاسلكي انه غير مصرح لها بالهبوط.

واضاف كويب لوكالة الانباء الالمانية انه من الواضح ان فحوى الامر ان اليد اليسرى لا تدري ما سمحت به اليد اليمنى.. وقال: اننا نحاول الهبوط مرة اخرى اليوم، ولكن طائرتنا «البوينغ» واصلت رحلتها.

● احد ضحايا الحرب في منطقة «ياي» (رويتر)

ويذيع راديو حركة غارانغ نداءات يومية يطلب فيها من سكان جوبا مغادرة المدينة والانضمام الى صفوف جيش تحرير الشعب السوداني.

احتمالات السلام

صحيفة «الانقاذ الوطني» السودانية قالت ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو نقل الى الرئيس المصري حسني مبارك نتائج اجتماع عقده مؤخرا مع العقيد غارانغ حول احتمالات السلام في جنوب السودان والمحادثات المقترحة في القاهرة.

استعادة «لاينا»

قالت القوات المسلحة السودانية انها استعادت منطقة «لاينا» في الاستوائية بعد قتال شرس كبدت فيه المتمردين خسائر فادحة، واستولت على دبابة من طراز «تي ـ ٥٥» وفقدت ثمانية جنود.

صحف «الغربية» وقتال «الشرقية»

بيروت ـ رويتر ـ ارجعت معظم الصحف الصادرة في بيروت الغربية امس القتال الذي اندلع امس الاول في بيروت الشرقية الى صراع على السلطة بين العماد ميشال عون رئيس حكومة العسكريين وسمير جعجع قائد ميليشيات «القوات اللبنانية».

وقالت صحيفة «السفير» في عنوانها الرئيسي «حرب احتكار السلطة تحرق الشرقية من عين الرمانة الى المدفون».

ومضت الصحيفة قائلة «هذه المرة البندقية هي الموضوع. عون يريد شطب ميليشيات القوات كقوة مسلحة تنازعه السلطة ولو من موقع الطرف الاضعف وسمير جعجع يحاول الاحتفاظ بسلاحه ومن ثم بدور سياسي خاص لن يتاح له اذا ما فقد سلاحه».

وتحت عنوان «حرب عون لالغاء القوات اللبنانية تخسر بالنقاط» قالت صحيفة «النداء» الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني «مشروع الدكتاتورية العسكرية الذي يقوده العماد المتمرد ميشال عون تسبب بحرب جديدة للبنانيين هي حرب بسط الدكتاتورية على المنطقة الشرقية بعد الفشل في بسطها على كل لبنان».

ومضت الصحيفة تقول «ان العماد عون فشل في الغاء القوات اللبنانية.. وان التقديرات السياسية تتوقع الا تتوقف هذه المعركة الا خلال ثلاثة او اربعة ايام على الاقل».

وقالت صحيفة «اللواء» المستقلة «تحول الخلاف السياسي بين الجانبين الى محاولة من عون لالغاء القوات الامر الذي ادى الى اندلاع المعارك على نطاق واسع وشمل المواقع العسكرية والاحياء».

وقالت صحيفة «النهار» المستقلة ان الصراع بين العماد عون وميليشيات القوات اللبنانية يأتي «في خضم اشتداد المعركة بين مؤيدي الطائف ومعارضيه هذا الاتفاق الذي رفضه العماد ميشال عون في وقت لم تحدد القوات اللبنانية اي موقف علني منه».

وكان النواب اللبنانيون قد اجتمعوا في الطائف في نهاية اكتوبر الماضي ووضعوا الاتفاق الذي سمي فيما بعد باتفاق الطائف.

ونقلت الصحيفة عن «سياسيين بارزين ان الحرب الدائرة... هي حرب مع اتفاق الطائف وعليه. فالعماد عون يتهم القوات ضمنا بتأييد هذا الاتفاق بدليل انه طلب منها عبر الذين توسطوا لوقف القتال اعلان موقف واضح يريده رفضا لهذا الاتفاق فيما رفعت القوات شعار الدفاع عن وجودها واعلن قائدها انه ممنوع الغاء القوات».

صفير رهيب

قال احد السكان في منطقة كركول الدروز «كنا نسمع الصواريخ وهي تطلق من بيروت الشرقية وتصفر ثم تنفجر محدثة اصواتا رهيبة في مناطق بيروت الغربية».

وقد امضى قسم كبير من السكان ليلتهم في الملاجىء وسط تعتيم شبه كامل في بيروت اذ ان نظام التقنين الذي تتبعه مؤسسة كهرباء لبنان خرق امس الاول ولم تصل الكهرباء الى الاحياء لاكثر من ساعة بدلا من ست ساعات كل ١٨ ساعة.

اضاءة

اضاءت المباني المحترقة سماء بيروت الليلة قبل الماضية بينما وقعت الاشتباكات بين قوات العماد ميشال عون البالغ عددها ١٥٠٠٠ فرد وبين ميليشيات «القوات اللبنانية» التي يتزعمها سمير جعجع والبالغ عدد افرادها ١٠,٠٠٠.

نداء

اعلنت الشرطة اللبنانية وسكان المنطقة الشرقية من بيروت ان الالاف من طلبة المدارس حوصروا داخل فصول الدراسة خلال الليل بعد ان حال عنف القصف دون عودتهم الى منازلهم.

ووجه الاباء نداء عبر محطات الاذاعة لوقف اطلاق النار ليتمكن ابناؤهم من العودة الى المنازل خاصة وان المدارس غير مجهزة على نحو ملائم لمواجهة الطقس البارد.

سحب

قال مراسلون صحفيون ان سحبا كثيفة من الدخان تشاهد وهي تتصاعد من فوق مناطق المعارك في بيروت الشرقية بينما تدوي اصوات الانفجارات والقصف المدفعي المتبادل.

تكتم

قالت وكالة «فرانس برس» انه وبعد اكثر من ثلاث عشرة ساعة من المواجهات في المنطقة الشرقية من بيروت استخدمت فيها بشكل خاص المدفعية الثقيلة لم يكن ممكنا الحصول على حصيلة من مصدر مستقل وانه يبدو ان مستشفيات هذه المنطقة التي اتصلت بها الوكالة قد تلقت اوامر بالتكتم.

ولكن مستشفى «اوتيل ديو» هو احد اكبر المستشفيات في بيروت الشرقية اكد انه تم نقل «عدد كبير من الضحايا» اليه من بينهم قتلى مدنيون. وذكر مستشفى اخر في المنطقة انه استقبل «العديد من الضحايا» نقلوا اليه الا انه رفض اضافة اي تفاصيل اخرى.

التعطش الى السلطة أقوى

نقلت المستشفيات مرضاها على عجل الى الطبقات السفلى. وقال احد الاطباء في مستشفى رزق في الاشرفية «كانت القذائف تنهال علينا من كل صوب وعشنا ليلة من الرعب كما في ايام القصف السوري خلال الصيف الماضي».

وقال طبيب اخر غاضبا «قادتنا حمقى يثيرون السخرية. اكدوا لنا ان المعارك مستحيلة بين المسيحيين لكن تعطشهم الى السلطة كان أقوى».

في «عنف يناير»

لبنان: ١١٧ قتيلا و ١٠ انفجارات

بيروت ـ رويتر ـ قتل ١١٧ شخصا في اعمال عنف وقعت في لبنان في الشهر الاول من العام الجديد وسقط حوالي نصفهم في القتال الدائر بين الجيش الذي يقوده العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية الرئيسية.

وحسب مصادر امنية وحزبية ومصادر المستشفيات فان بين قتلى الشهر المنصرم ٥٤ شخصا سقطوا في القتال الذي دار امس الاول في المناطق الشرقية من بيروت بين الجيش والميليشيات منهم عشرة اشخاص قتلوا نتيجة قصف مدفعي طال الشطر الغربي من بيروت.

وبين القتلى ايضا ٢٨ شخصا سقطوا في القتال الدائر في اقليم التفاح في جنوب لبنان بين «حزب الله» المدعوم من ايران وحركة «امل».

ونتيجة التوتر المحدود على الخط الاخضر الوهمي الذي يفصل بيروت الى شطرين سقط خلال الشهر نفسه خمسة قتلى في اشتباكات متقطعة بين الجيش الذي يقوده العماد عون والميليشيات الاسلامية واليسارية.

وسقط خمسة اشخاص الشهر الماضي في انفجار قذيفة صاروخية اطلقت على منزل مسؤول في الجيش الذي يقوده العماد عون في بلدة برمانا في الضواحي الشرقية. واتهم العماد عون «متسللين» من خارج المنطقة التي يسيطر عليها بتنفيذ هذه العملية.

وفي جنوب لبنان سقط خمسة اشخاص في مواجهة بين القوات الاسرائيلية وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» المؤيدة لها وبين مقاومين فلسطينيين ينتمون الى حركة فتح ـ المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال. وبين القتلى ضابط اسرائيلي.

وحصدت ثلاث غارات اسرائيلية على مواقع للمقاومة الفلسطينية و«حزب الله» خلال الشهر الماضي ثلاثة قتلى.

وقتل شخص واحد في مدينة طرابلس الشمالية في الشهر الماضي عندما انفجرت اصابع ديناميت في احد شوارع المدينة.

اما بقية القتلى وعددهم ١٦ فقد سقطوا في اعمال عنف غير سياسية. وكان قد سقط في لبنان في شهر ديسمبر الماضي ١٥٠ قتيلا فيما سجل شهر يناير من العام ١٩٨٩ سقوط ١٧٠ قتيلا.

وبلغ عدد الانفجارات المتفرقة في لبنان خلال الشهر الماضي عشرة انفجارات.

دمشق: الكتائب و«القوات» يدفعان ثمن التردد

دمشق ـ ا.ف.ب ـ دعت الصحف السورية الصادرة امس اللبنانيين في المنطقة الشرقية من بيروت الى الوقوف الى جانب الرئيس الياس الهراوي في وقت تستمر المعارك في هذه المنطقة بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية».

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم «ان الوقت قد حان بعد الاقتتال بين حلفاء الامس لانهاء الشرذمة» ودعت سكان المنطقة الشرقية الى ان «يكفوا عن ترددهم وان يعلنوا وقوفهم الى جانب الشرعية» الياس الهراوي وحكومة سليم الحص.

وتساءلت صحيفة «تشرين» الحكومية «الى متى يستمر تردد وميوعة القوى والفعاليات في المنطقة الشرقية بعد كل ما يجري» وقالت «ان القوات اللبنانية وحزب الكتائب معا يدفعان اليوم ثمن ترددهما في اتخاذ موقف واضح ومحدد يؤدي الى دعم الشرعية».

المنظمة الاسلامية تندد بقمع اهالي كشمير

عواصم ـ الوكالات ـ نددت منظمة المؤتمر الاسلامي باعمال القمع التي يتعرض لها اهالي كشمير فيما حذرت الهند الحكومة الباكستانية من التمادي في استمرار تدخلها في شؤونها الداخلية.

وقال وزير الداخلية الهندي مفتي محمد ان السلطات الباكستانية تحاول دائما استغلال اي توتر في الاقاليم الهندية وخاصة في اقليمي البنجاب وكشمير.

وحذر مفتي مما وصفه بتزوير الحقائق وخلط الاوراق الخاصة باقليم جامو وكشمير من المسؤولين الباكستانيين.

متحدث باسم الخارجية الهندية قال ان كشمير بشطريها كانت ولا تزال تشكل الاقليم المتحد مع الهند. وقال ان الحل الوحيد للقضية الكشميرية هو اجلاء القوات الباكستانية من المقاطعات التي تتواجد فيها في جامو وكشمير.

«المؤتمر الاسلامي» تدرس تعديل ميثاق المنظمة

جدة ـ واخ ـ افتتح الامين العام المساعد للشؤون السياسية والقانونية والاقليات المسلمة ابراهيم صالح بكر الاجتماع الثاني للخبراء حول استراتيجية العمل الاسلامي المشترك في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال «ان المنظمة ستطلب تفويضا من مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية لدراسة ادخال تعديلات على ميثاق المنظمة.. مشيرا الى انه قد تم تشكيل لجنة خاصة لاجراء تعديلات على نظام موظفي المنظمة ونظامها المالي».

الحسن الثاني وعد بن جديد بلقاء البوليساريو

اتفاق جزائري ـ مغربي حول مشكلة الصحراء

تونس ـ من محمد احمد القابسي:

اكدت اوساط مغاربية عليا في تونس لـ «القبس» ارتياحها لنتائج اللجنة الجزائرية المغربية العليا المشتركة.

وقالت هذه المصادر بان جوا من التفاؤل والانفراج يسود الان المنطقة اكثر من اي وقت مضى ومن مؤشرات هذا الجو القناعة المشتركة بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني «بان الاولوية يجب ان تعطى الان في نظرهما الى انتعاش التعاون والمبادلات والسعي نحو التكامل بغض النظر عن استمرار وجود مشكلة الصحراء».

وتضيف هذه المصادر بان التزام الجزائر بالشرعية الدولية يؤكد قبول القادة الجزائريين للصيغ التي وضعتها الامم المتحدة لاعداد وتنظيم الاستفتاء في الصحراء وهي صيغ ستشهد حركية فاعلة مع نهاية فبراير الجاري التاريخ المنتظر لزيارة امين عام الامم المتحدة للمنطقة.

وفي هذا السياق علمت «القبس» من مصادر مغاربية بان الملك الحسن الثاني قد وعد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد خلال لقائهما على انفراد بمناسبة القمة المغاربية في تونس بان يلتقي ثانية مع وفد من البوليساريو بعد ان كان التقى بهم في يناير ١٩٨٩ مراكش.

وتضيف هذه المصادر بان تنسيقا تاما يتم الان بين مندوبي المغرب والجزائر في اروقة الامم المتحدة ويتعلق بالقضية الصحراوية وحسب هذه المصادر فان هذا التنسيق كان وراء قرار مصادقة الجمعية العامة على التوصية المتعلقة بقضية الصحراء دون اللجوء الى التصويت.

قطيعة مؤكدة بين «النهضة» والغنوشي

تونس ـ «القبس»:

تشهد الحركة الدينية في تونس وخاصة حركة النهضة «اكبر الحركات الاساسية في تونس»، تصعيدا سريع الايقاع قد يصل الى القطيعة المؤكدة بين قياديي النهضة وبين زعيمهم التقليدي الشيخ راشد الغنوشي. وفي هذا السياق اكدت مصادر قيادية في حركة «النهضة» بان الحركة قد فوجئت ببيان الشيخ الغنوشي الاخير وهي تعتبر ان ما ورد في هذا البيان لا يلزم حركة النهضة وان الحركة غير مسؤولة عن البيانات التي يصدرها الشيخ الغنوشي.

وتضيف هذه المصادر بان «تقييم الشيخ الغنوشي لا يمكن ان يكون شاهدا على واقع البلاد وذلك بحكم وجوده خارج البلاد». ونفت المصادر بانه لم يحصل اي تنسيق بين قيادة الحركة وراشد الغنوشي فيما يتعلق بما ورد في هذا البيان.

اعترافات «لطفي التونسي»

محتشمي ومسؤولون ايرانيون رتبوا «تفجيرات باريس»

باريس ـ الوكالات ـ قال مواطن تونسي ان جهات رسمية ايرانية من بينها وزير الداخلية السابق علي اكبر محتشمي مسؤولة عن سلسلة التفجيرات التي شهدتها باريس عام ١٩٨٦ واودت بحياة الكثير من الفرنسيين.

وقال لطفي كلخ الذي عرض التلفزيون الفرنسي الليلة قبل الماضية اعترافاته بعد ان التقى به صحافي في منزله في تونس انه اكتشف وثيقة رسمية بهذا الخصوص من وزارة الداخلية الايرانية عندما كان استاذا للغة العربية والشريعة الاسلامية في ايران حيث قضى بضع سنوات.

واضاف ان عددا من اللبنانيين قاموا بتنفيذ التفجيرات مقابل دفوعات مادية ضخمة.

وشرح لطفي «الذي استخدمته اجهزة المخابرات الفرنسية لاعتقال الشبكة الارهابية ورئيسها فؤاد علي صالح الذي تجري محاكمته هنا حاليا» كيف ان الخطة اشتملت على مشاريع اخطر مثل تفجير محطة نووية واغتيال رجال السياسة مثل جاك شيراك رئيس الحكومة وقتئذ ولوران فابيوس رئيس الحكومة قبله.

واوضح كيف تمكن الارهابيون من تفجير مركز امانة شرطة باريس في قلب العاصمة بادخال المتفجرات داخل قالب من الحلوى.

واكد وزير الامن الفرنسي السابق روبير باندرو بان اعترافات لطفي صحيحة وقال: «لقد كان معينا مهما لنا».

واتهمت السفارة الايرانية في باريس «بعض التيارات» بانها تسعى الى افساد العلاقات الايرانية الفرنسية «الودية».

وكان السفير الايراني قد نفى اعترافات لطفي.

ايران تحتفل بذكرى الثورة

طهران ـ أ ف ب ـ توافدت حشود كبيرة صباح أمس الخميس الى ضريح الزعيم الايراني السابق الخميني في تجمع يعتبر اشارة الانطلاق للاحتفالات بالذكرى الحادية عشرة للثورة الايرانية.

واحتشد مئات الالاف في الساحة التي تمتد على مساحة هكتارات ويمتني بها مئات العمال ليلا نهارا منذ رحيل «مؤسس» الجمهورية في الثالث من حزيران / يونيو الماضي.

واحتقل الرجال والاطفال والنساء الذين يتشح معظمهم بالسواد بذكرى عودة الخميني من منفاه في باريس في عهد الشاه السابق في الاول من شباط فبراير ١٩٧٩.

وقد بدأت الحشود تتدفق منذ ساعات الصباح الاولى على مقبرة بهشت الزهراء جنوب طهران. ووضعت بلدية طهران امكانات كبيرة بتصرف الذين يريدون التوجه الى ضريح الامام الذي تحول الى «مزار» لشيعة ايران.

فرنسا تدعم وحدة اليمنين

باريس ـ القبس:

ذكرت مصادر دبلوماسية فرنسية مطلعة لـ القبس ان فرنسا تؤيد وتدعم وحدة اليمن الشمالي مع اليمن الجنوبي وتعتبر ان وحدة اليمنين هي خطوة ايجابية وفي الاتجاه الصحيح وانها تشكل عامل استقرار في المنطقة كما انها ليست مصدرا للخطر على احد. وقالت المصادر ان هذا الموقف الفرنسي تم تأكيده بوضوح لرئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبدالله صالح خلال المحادثات التي جرت بينه وبين الرئيس ميتيران وعدد من المسؤولين الفرنسيين في باريس يوم الاربعاء. واضافت المصادر ان الرئيس علي عبدالله صالح اكد للفرنسيين ان وحدة اليمنين لا تواجه اية عقبات وانها ستتم وتعلن في ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر المقبل. في الوقت نفسه كشفت هذه المصادر الفرنسية لـ القبس ان الرئيس اليمن الشمالي اثار مع المسؤولين الفرنسيين موضوع الوجود العسكري الاسرائيلي في منطقة البحر الاحمر في ضوء معلومات تتردد في عدد من العواصم العربية عن حصول اسرائيل على تسهيلات عسكرية في بعض الجزر الاثيوبية في البحر الاحمر. واوضحت المصادر ان المسؤولين الفرنسيين وكذلك المسؤولين الاميركيين لا يملكون حتى الان اية معلومات دقيقة تؤكد حصول الاسرائيليين على هذه التسهيلات العسكرية في اثيوبيا وفي البحر الاحمر وان كانت هناك معلومات عن وجود تعاون اثيوبي اسرائيلي في مجالات عدة بينهما خصوصا المجال التسليحي والمجال الامني.

دبلوماسي كبير لـ«القبس»: مصلحة مشتركة بين الغرب واسرائيل في الهجرة

مساعدات اميركية عاجلة لاسرائيل لتوطين اليهود السوفيت

■ وفد فلسطيني الى موسكو ■ الكرملين يشارك عرفات «القلق»

فيينا ـ من علي جبر معن :

بدأت وسائل الاعلام في اوروبا الغربية والشرقية على السواء وخاصة تلك التي تديرها الدوائر الصهيونية بحملة اعلامية واسعة النطاق تهدف الى تبرير هجرة الاف اليهود السوفيت الى اسرائيل.. وعمدت هذه الوسائل في تغطياتها الاخبارية الى اظهار اليهود في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي بالذات بانهم قلة غير مرغوب فيها وتمارس ضدها ابشع انواع التفرقة العنصرية ومحرومة من ممارسة ابسط حقوقها الانسانية.. ففي العاصمة المجرية نقلت وسائل الاعلام شكوى اكبر حاخامات اليهود في بودابست ويدعى (الفريد شينر) الذي زعم بان العداء للسامية عاد من جديد لاوروبا حتى وصل الامر الى نبش قبور اليهود والمطالبة بطرد اليهود من هذه البلدان ووصفهم بالقذرين.. ومضى يقول في روايته ان شعائر الصلاة في الكنيس اليهودي الكبير في بودابست اصبحت لا تؤدى الا تحت حراسة رجال الشرطة كما انه اضطر الى نقل ولده ثلاث مرات من مدرسة الى اخرى بسبب المضايقات التي يتعرض لها من قبل زملائه بسبب انتماءاته الدينية.

اما تلفزيون النمسا فقد عرض مساء الثلاثاء فيلما مطولا عن (معاناة اليهود) في الاتحاد السوفيتي واعاد عرض الفيلم في اليوم التالي وجرى التركيز في الفيلم على ان سياسة الانفتاح الجارية في الاتحاد السوفيتي لم تؤد الا الى زيادة حقد القوميين السوفيت على اليهود. وابرز الفيلم مشهدا لمجموعة ممن وصفهم بالقوميين وهم يحملون مكبرات الصوت وينادون : لا مكان لكم ايها اليهود بيننا وعليكم الرحيل الى (وطنكم اسرائيل)... وفي غضون ذلك وجه رئيس التجمع الثقافي الاسرائيلي في فيينا (باول عزوس) نداء (مؤثرا) عبر وسائل الاعلام النمساوية يدعو الى تخليص اليهود الشرقيين من محنتهم وتسهيل هجرتهم وتوفير الاموال اللازمة لهم.. وفي سويسرا والمانيا بشطريها تحدثت الصحف الناطقة بالالمانية وخاصة تلك التي تسيرها الصهيونية كصحيفة (روند شاد) السويسرية (ويوديشة الجماينة) في برلين الشرقية عن موضوع احياء العداء للسامية وجلبت امثلة منتقاة جيدا عن التطرف اليميني والقومي في هذه الدول الذي بدأ يستفحل بعد انفتاح اوروبا الشرقية على الغربية وخاصة ما يتعلق (بنشر الرعب) في صفوف اليهود وملاحقتهم والاعتداء عليهم..

وفي ظل هذا الاعلام المضلل والمكثف يصبح الفلسطيني او العربي الذي يرفض ايواء اليهود الشرقيين وخاصة القادمين من الاتحاد السوفيتي في نظر الانسان الاوروبي البسيط بانه عدواني وضد حقوق الانسان... وفي هذا الصدد علق دبلوماسي عربي كبير لـ «القبس» قائلا ان هناك تواطؤا ضمنيا على الاقل بين اسرائيل وبلدان اوروبا الغربية فيما يتعلق بهجرة اليهود السوفيت اذ تتكامل مصالحهما الخاصة في هذا الشان فاسرائيل تود جذب اليهود السوفيت لبناء اسرائيل الكبرى فيما تحاول البلدان الغربية ابعادهم عنها ويبرز ذلك من خلال استغلال العداء للسامية الموجود (بشكل نسبي) لدى بعض الاوروبيين لاسباب معروفة تاريخيا والمغالاة فيه لتحقيق مآرب سياسية.. ويضيف ان بعض السياسيين في اوروبا الغربية يتحدثون ومنذ فترة عن عدم قدرتهم على استقبال اليهود بكثرة لان ذلك يؤدي وحسب زعمهم الى اشتداد العداء للسامية وبالتالي اقدامهم على اغلاق مراكز تجمع اليهود في فيينا وروما بعد اعلان الولايات المتحدة عن اجراءاتها الجديدة لضبط الهجرة. واشار الدبلوماسي العربي الى ان دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى فتح مراكز تجمع اليهود في وسط اوروبا مجددا من شانه كشف زيف الدعاوى الاسرائيلية والغربية حول حقوق اليهود فضلا عن ان هذه العملية تؤكد ضمنيا على مبدأ حرية الانسان في التنقل وتقرير مصيره نظرا لعدم وجود قيود على الهجرة الان من قبل الاتحاد السوفيتي بل ان هذه القيود مفروضة من الغرب في المقام الاول.

وشدد الدبلوماسي العربي على ان اعادة فتح تلك المراكز في اوروبا الغربية لقبول المهاجرين اليهود سيزيد الضغط على هذه البلدان التي تتحمل وزر عواقب ما حصل لليهود فيها ابان الحرب العالمية الثانية ويتعين عليها وفي ظل مبادىء الديمقراطية والحرية التي تنادي بها ان تضع السياسات المناسبة للحد من العداء للسامية لا ان تجعل ذلك ذريعة لرفض قبول هؤلاء المهاجرين على حساب العرب..

في بغداد ـ الوكالات ـ هاجمت صحيفتان عراقيتان موسكو وواشنطن امس بسبب تسهيل هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في مقال افتتاحي ان نزوح اليهود السوفيت انتهاك صارخ لحقوق الانسان للشعب الفلسطيني وتهديد للامن القومي للامة العربية كلها.

واتهمت الصحيفة الولايات المتحدة باجبار اليهود السوفيت على الهجرة الى الاراضي العربية المحتلة ووصفت ذلك بانه جريمة في حق الامة العربية والانسانية بصفة عامة.

وقالت انه يجب الا ينظر الى هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي ودول اوروبية شرقية اخرى الى فلسطين المحتلة بوصفها قضية فلسطينية او عربية ولكن بوصفها قضية انسانية تهم الرأي العام العالمي كله.

ودعت الصحيفة المجتمع الدولي والمنظمات الدولية الى تحمل المسؤولية لوقف الكارثة التي تسببها الهجرة.

وقالت صحيفة «القادسية» الناطقة بلسان وزارة الدفاع ان العرب سيكونون اول ضحايا سياسة اعادة البناء السوفيتية البريسترويكا من بين جميع شعوب العالم خارج الكتلة الشيوعية.

وقالت ان القرار السوفيتي بالسماح لليهود بالذهاب الى «فلسطين المحتلة» اتخذ بسبب المساندة المالية والمعنوية من جانب الولايات المتحدة.

واضافت تقول انه بعد نزوح ١٠٠,٠٠٠ يهودي سوفيتي من الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية يبدو ان القضية الفلسطينية اصبحت ثمنا باهظا يتعين على العرب ان يدفعوه لسياسة اعادة البناء والتفاهم بين الاميركيين والسوفيت.

مخططات توسعية

في تونس دعت الحكومة التونسية الاتحاد السوفيتي الى التصدي لكل المناورات الاسرائيلية الرامية الى استقطاب الرعايا السوفيت واقحامهم في مخططاتها التوسعية على حساب السكان الاصليين وتوطينهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية التونسية انه في الوقت الذي تتضافر فيه جهود المجموعة الدولية من اجل الوصول الى حل سلمي عادل وشامل للقضية الفلسطينية يضمن للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة ويوفر لشعوب المنطقة الامن والسلام تطالعنا اسرائيل بتصريحات استفزازية تؤكد نواياها العدوانية ومخططاتها التوسعية ومحاولاتها احباط المساعي السلمية الرامية الى انهاء النزاع العربي الاسرائيلي.

الحل العملي

مضر بدران رئيس وزراء الاردن قال بعد لقاء وداعي مع السفير السوفيتي في عمان والذين نقل اليه مذكرة من نائب وزير الخارجية السوفيتي يولي فونتسوف تضمنت مطالبة موسكو بعدم تهجير الفلسطينيين والعمل على حل القضية الفلسطينية سلميا.

ان اجابتي كانت بان هذا الكلام لن يحل المشكلة حلا عمليا كما يجب وان الحل العملي لهذا الموضوع هو ان يوقف الاتحاد السوفيتي هذه الهجرة الى ما بعد تحقيق السلام في المنطقة وتطبيق قرار مجلس الامن.

واكد السيد بدران ضرورة توحيد الجهود العربية ازاء هذا الموضوع وان يتم تشكيل وفد عربي مشترك كما حدث من قبل بناء على قرارات قمم عربية سابقة لاطلاع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على خطورة هذا الموضوع.

قلق

جينادي تاراسوف نائب وزير الخارجية السوفيتي ابلغ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بان موسكو «تشعر بنفس القلق» ازاء توطين اليهود السوفيت في الضفة الغربية وقطاع غزة وقال تاراسوف انه جدد لعرفات تأييد موسكو لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وتدرس القيادة الفلسطينية حاليا موضوع ارسال وفد فلسطيني على مستوى عال الى موسكو للبحث في مسالة هجرة اليهود وأثرها على القضية الفلسطينية.

وقال سفير دولة فلسطين في بغداد عزام الاحمد ان الاتصالات بين منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة السوفيتية متواصلة الان من اجل تهيئة كل مستلزمات المباحثات الجديدة.

في واشنطن اكدت صحيفة الواشنطن بوست الاميركية ان الولايات المتحدة استجابت لطلب اسرائيل بتقييد هجرة اليهود السوفيت الى اميركا في العام الماضي.. وذلك حتى يضطر هؤلاء المهاجرون للذهاب الى اسرائيل.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها الرئيسية اليوم بعنوان هجرة كبرى.. واسرائيل كبرى انه في سبيل مساعدة اسرائيل على تدبير النفقات الباهظة لاستيعاب هؤلاء المهاجرين.. فان هناك اقتراحات تتردد في واشنطن هذه الايام اما بتقديم قروض للاسكان تبلغ ٤٠٠ مليون دولار لاسرائيل او منحها مساعدة اضافية لمرة واحدة يبلغ مقدارها ٥٠٠ مليون دولار علاوة على المليارات الثلاثة من المساعدات التي تحصل عليها من الولايات المتحدة سنويا.

مسيرات بالضفة وغزة ضد حرب الابادة

الاحتلال اقتحم عنبتا وعزلها

■ اصابة وحرق ٧ جنود ومستوطنين «بمولوتوف» القوات الضارية

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ اصيب ٣٤ مواطنا فلسطينيا بجروح مختلفة في مصادمات عنيفة جديدة جرت مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما شن جيش الاحتلال حملة عسكرية مسعورة ضد بلدة عنبتا بقضاء طولكرم في نطاق محاولاته الرامية الى اخماد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

وذكرت الانباء ان مظاهرات ومسيرات جرت في العديد من مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع احتجاجا على حرب الابادة التي يشنها جيش الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في وطنه المحتل.

وقالت ان ٣ جنود اسرائيليين و٤ مستوطنين اصيبوا بجروح وحروق في هجمات بالقنابل الحارقة شنتها مجموعات من «القوات الضارية» التابعة للانتفاضة على دوريات عسكرية وسيارات للمستوطنين وادت كذلك الى تدمير سيارتين عسكريتين وحافلة.

وقالت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي واصلت حصارها لبلدة ابو ديس بضواحي القدس وقامت بحملة تمشيط فيها كما شنت حملة اعتقالات في مدينة نابلس ومخيم بلاطه وفرضت حظر التجول على منطقة جنين.

واعلنت قوات الاحتلال بلدة عنبتا منطقة عسكرية مغلقة وفرضت حظر تجول فيها وعزلتها عن العالم الخارجي حيث قطعت جميع الاتصالات معها وبدأت حملات مداهمة واعتقالات واسعة في صفوف ابنائها.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان الاجراءات العسكرية ضد عنبتا اتخذت في اعقاب ورود «معلومات عن استعداد مجموعات من شبان البلدة للقيام باعمال مقاومة ضد الاحتلال».

وقالت الانباء ان قوات الاحتلال داهمت العديد من منازل المواطنين الفلسطينيين في مخيم النصيرات بقطاع غزة بعد اصابة جندي اسرائيلي بجروح فيه امس الاول.

وكان اضراب شامل قد عم الاراضي الفلسطينية المحتلة امس الاول استجابة لنداء من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وذلك تعبيرا عن التفاف الجماهير حول منظمة التحرير الفلسطينية وتاكيد ثقتها في تشكيل واعلان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام.

وافادت الانباء نقلا عن عدد من مواطني قرية دير غسانة بقضاء رام الله ان سلطات الاحتلال ابلغتهم بقرار مصادرة اراضيهم الواقعة قرب القرية وانها طلبت منهم كعادتها التوجه الى دائرة الاراضي لاثبات ملكيتهم لاراضيهم.

وياتي هذا القرار تمهيدا لمصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية المحتلة لاقامة مستعمرات اسرائيلية عليها او لتوسيع مستعمرات قائمة.

من ناحية ثانية اندلع حريق هائل في مصنع اسرائيلي للاخشاب بمدينة حيفا بشمال فلسطين المحتلة مما ادى الى وقوع اضرار مادية تقدر بمئات الالاف من الدولارات.

ولم تتوفر اية تفصيلات حول اسباب الحريق.

وعلى صعيد اخر ذكرت الشرطة الاسرائيلية امس انها اعتقلت ناشطا من اليمين الاسرائيلي المتطرف متهما بالقيام باعتداء قرب سور مدينة القدس القديمة اودى بحياة فلسطيني في ابريل الماضي.

واضافت الشرطة ان المتهم شوميل شابر من القدس وهو ناشط في حركة «كاخ» حركة عنصرية بقيادة الحاخام مائير كاهانا «تم استجوابه من قبل الشين بيت الاستخبارات الداخلية».

وكان مجهول بلباس عسكري اسرائيلي قد اطلق النار في العاشر من ابريل الماضي من رشاش من نوع «عوزي» على مجموعة فلسطينيين جالسين على العشب قرب باب الخليل داخل سور القدس مما اسفر عن استشهاد الفلسطيني خالد شاويش «٢٠ عاما» من القدس على الفور. واصيب فلسطينيان اخران بجروح خطرة في الرأس والبطن.

عملية الجنين

لندن ـ «القبس» :

ذكرت امس السيدة آن فيرميليو والدة الطفل الذي اجريت له عملية قلب قبل ولادته. انها كانت في حالة رعب شديد طوال الفترة التي استغرقتها العملية.

وقالت فيرميليو «٤١ عاما» انها كانت مدركة اهمية هذه العملية على حياة طفلها مايكل، وانها لن تنسى مدى الاهتمام الذي ابداه الجميع لضمان نجاحها.

واشادت فيرميليو بالجراحين الذين اجروا العملية، وقالت انهم ادوا عملا رائعا.

وذكرت فيرميليو انها تابعت العملية طوال الوقت.. ووصفت طفلها مايكل بانه «طفل جميل ورائع».

ويذكر ان الطفل الذي ولد في ٤ يناير الماضي لا يزال في وضع صحي دقيق وخطير.

وكان مايكل قد خضع لعمليتين جراحيتين اثناء الحمل. ثم اجريت له عملية جراحية ثالثة بعد بضع ساعات من ولادته.

وقال الدكتور ليندسي الن رئيس قسم امراض القلب في مستشفى «غايز» حيث اجريت العمليات ان هذه اول عملية من نوعها حتى الان. واشار الى انها اعطت الطفل مايكل فرصة في العيش مع انه ما زال في قسم الانعاش.

وكانت العملية عبارة عن تصحيح خطأ في احد صمامي قلب الجنين عن طريق استخدام مسبار على شكل كرة صغيرة يتم توجيهه بواسطة تقنية الذبذبات فوق الصوتية.

سياف: البحرين لم تغير مواقفها

امير البحرين التقى رئيس وزراء حكومة المجاهدين

المنامة ـ و.ا.خ ـ استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة صباح امس رئيس وزراء حكومة المجاهدين الافغان البروفيسور عبد رب الرسول سياف يرافقه وزير الدفاع البروفيسور محمد نبي محمد ووزير الداخلية البروفيسور محمد يونس خالص ووزير الاعمار البروفيسور برهان الدين رباني.

وقد اشاد امير دولة البحرين بدور المجاهدين وما حققوه من انتصارات في سبيل تقرير مصير الشعب الافغاني المسلم مجددا دعم البحرين ومساندتها لاخوانها المجاهدين في جهادهم المشروع لنيل حقوقهم العادلة في وطنهم افغانستان.

وحضر المقابلة وزير العدل والشؤون الاسلامية الشيخ عبدالله بن خالد ال خليفة ووزير الداخلية وزير الخارجية بالوكالة الشيخ محمد بن خليفة ال خليفة.

وابلغ رئيس وزراء حكومة المجاهدين الافغان وكالة انباء الخليج بان لقاءه مع امير دولة البحرين كان لقاء طيبا واخويا ومباركا وجرى في جوي اخوي صادق.

وقال بانه خرج من هذا اللقاء بانطباع جيد وطيب وان البحرين كما كانت صادقة في مواقفها تجاه اخوانها المجاهدين الافغان فانها ما زالت ثابتة على موقفها ولم تغير وجهة نظرها من جهاد هذا الشعب المسلم.

واوضح ان الامير اكد خلال المقابلة مساندة البحرين ودعمها المستمر للقضية الافغانية والوقوف الى جانب اخوانهم المجاهدين مشيرا الى ان دولة البحرين كانت منذ البداية تؤيد هذا الجهاد وانها اعترفت بحكومة المجاهدين في بداية تأسيسها وان المجاهدين لن ينسوا هذه المواقف الطيبة والمشرفة للبحرين نحو اخوانهم المجاهدين.

وحول الوضع في افغانستان اكد رئيس الحكومة الاسلامية للمجاهدين الافغان المؤقتة ان الوضع ما زال في صالح المجاهدين مشيرا الى انه مع قلة امكانات المجاهدين وضآلة وسائلهم العسكرية فانهم يحققون الانتصارات ويمضون قدما نحو الامام لتحقيق اهدافهم السامية في حق تقرير المصير والسيادة على الارض الافغانية المسلمة دون تدخل خارجي.

دعوة القليبي لزيارة براغ



● امين الجامعة العربية والمسؤولة التشيكوسلوفاكية (رويتر)

تونس ـ ق ن ا ـ تلقى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية دعوة من الحكومة التشيكوسلوفاكية لزيارة براغ ابلغتها اليه فيرابريتشكوفا نائبة وزير الخارجية التشيكي التي تزور تونس حاليا لدى اجتماع السيد القليبي معها.

وذكرت مصادر جامعة الدول العربية ان السيد القليبي بحث مع بريتشكوفا التطورات العربية والدولية الراهنة وخاصة ما يتصل منها بالقضية الفلسطينية وموضوع الهجرة الجماعية لليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة بالاضافة الى التغييرات التي شهدتها تشيكوسلوفاكيا مؤخرا والعلاقات العربية التشيكية وضرورة تطويرها في كافة المجالات.

واكد الامين العام للجامعة خلال الاجتماع احترام الدول العربية لاختيارات الشعب التشيكوسلوفاكي وشعوب اوروبا الشرقية عموما وعزمها على مواصلة تعزيز تعاونها مع هذه الشعوب بما يخدم المصالح المشتركة.

كما اكد اهمية استمرار دعم تشيكوسلوفاكيا للقضايا العربية العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني من اجل الحرية واقامة دولته المستقلة. وكانت نائبة وزير الخارجية التشيكي قد ابلغت دعوة مماثلة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كما جددت له اجتماع عقد بينهما موقف بلادها الداعم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واستعادة حقوقه الوطنية المشروعة وكذلك استعدادها لمواصلة لعب دور الوساطة في ايجاد حل عادل وشامل لقضية الشرق الاوسط.

الهجرة مؤامرة كبرى ضد العرب والفلسطينيين

٢٠٠ منظمة يهودية «ناشطة» في انحاء الاتحاد السوفيتي

موسكو ـ كونا ـ بات موضوع هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة حديث الساعة في الاوساط الدبلوماسية العربية في موسكو الى درجة انه اصبح مصدر قلق متزايد بسبب المخاطر الهائلة الناجمة عنه فيما يتعلق بمصير الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية والاضرار التي ستلحق بعملية التسوية لازمة الشرق الاوسط علاوة على امن واستقرار المنطقة العربية ككل. وتوجد في الاتحاد السوفيتي اكثر من مائتي منظمة يهودية تمارس نشاطات صهيونية تحت غطاءات مختلفة بالتعاون والتنسيق مع المنظمات الصهيونية العالمية واسرائيل.

وتشاطر اوساط سياسية سوفيتية الدبلوماسيين العرب قلقهم ازاء هذه المسالة لادراكها لخطورة استمرار عملية هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة، وما يترتب على ذلك من الاخلال بامن واستقرار المنطقة العربية من جراء المزيد من عمليات الاستيطان اضافة الى ان ذلك سيؤدي الى تشجيع اسرائيل على مواصلة انتهاج سياسة الاستيطان والاستمرار في سياستها المتغطرسة والمتعنتة.

وهناك تساؤلات مهمة تتردد حاليا لدى المراقبين حول ما سيفعله السوفيت امام هذا التحدي الاسرائيلي والخطوات الكفيلة بوقف هذا التدفق البشري المتعمد الى فلسطين المحتلة وكيفية التصدي لعملية تهويد الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويجد المراقبون في تدفق اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة مؤامرة كبرى ضد العرب والفلسطينيين بصورة خاصة حيث يجري نقل متعمد ومقصود من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلية لليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة ودفعهم نحو الاستيطان في الاراضي العربية وبالتالي تهجير الفلسطينيين من اراضيهم التي تشهد كل ذرة رمل فيها على حقهم الشرعي في ملكيتها.

ويبدو جليا ان الهدف من وراء عملية توطين اليهود السوفيت الذين يعدون «الخزان الكبير الاخير» بالنسبة لاسرائيل هو الاجلاء القسري للفلسطينيين عن اراضيهم اولا وطمس الهوية الفلسطينية بعيدا عن تلك الاراضي ثانيا.

وبالرغم من المزاعم التي تطلقها اسرائيل بشان حرية التنقل والخيار لليهود السوفيت فيما يتعلق بتحديد اماكن اقامتهم غير ان التقارير والممارسة الاسرائيلية تؤكدان عكس ذلك تماما.

ويحمل المراقبون الدول العظمى مسؤولية ما سيترتب عن هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة من مخاطر تهدد استقرار وأمن المنطقة العربية ككل نظرا للمسؤولية الدولية الملقاة على عاتق تلك الدول ازاء الامن الدولي والسلام العالمي.

نصيحة لشامير من شارانسكي

القدس المحتلة ـ رويتر ـ حذر ناتان شارانسكي المنشق اليهودي السوفيتي السابق بان موسكو قد توقف الهجرة وقت ما تشاء ونصح تل ابيب بعدم مساعدتها اي موسكو في ايجاد العذر والذريعة. وقال في انتقاد مبطن لاسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان خلط السياسة بسياسة الهجرة ربما يهدد التدفق اليهودي الجماعي من الاتحاد السوفتي.

واضاف «ان الربط الان بين هجرة اليهود السوفيت ومشكلة يهودا والسامرة والضفة وغزة هو خطأ فادح يعقد الامور ويثير تساؤلات ويخلق مشاكل مع واشنطن وموسكو». وكان شارانسكي يعلق على تصريح شامير حول الحاجة الى اسرائيل كبرى لتوطين اليهود السوفيت.

بطاطا «يدوية»

باريس ـ واع ـ ذكرت مصادر رسمية فرنسية في مدينة سان ايتيان وسط فرنسا ان احد المواطنين في المدينة عثر على قنبلة يدوية داخل كمية من البطاطا اشتراها من احد الاسواق في المدينة.

الدولة الفلسطينية قائمة لا محالة

الباز: الحرب مع اسرائيل ليست حتمية

القاهرة ـ مكتب القبس ـ اعرب الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية عن اعتقاده ان الحرب ليست حتمية بين العرب واسرائيل وان الدولة الفلسطينية قائمة لا محالة.

ودعا الى التعامل بهدوء مع مسالة هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل قائلا ان اهم شيء هو الا يتم توطينهم في المناطق المحتلة. واضاف ان من الخطا شن حملات تشهير على الاتحاد السوفيتي بهذا الشان.

وجاءت تصريحات الباز تعقيبا على تصريحات الكاتب المصري محمد حسنين هيكل ضمن انشطة معرض الكتاب يوم الاربعاء والقائلة ان الحرب بين العرب واسرائيل قادمة في المستقبل البعيد.

وقال الباز في لقائه مع جماهير معرض الكتاب الدولي يوم الاربعاء «ليس حتميا ان تبقى طبيعة اسرائيل في المستقبل على ما هي عليه الان. فلاول مرة نجد ان ٥٢ بالمائة من الاسرائيليين يوافقون على التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية. ومنذ عشر سنوات فقط لم تكن هذه النسبة تتجاوز ثلاثة بالمائة.

وقال الباز انه يختلف مع هيكل لانه من الخطا الحديث عن حتمية حصول احداث معينة، فهناك اعتبارات قد تجعل الفكرة التي نتحدث عنها مجرد احتمال او قد تنزل بها الى ان تكون شيئا ممكنا او غير ممكن.

واعرب الباز عن اعتقاده ان السلام بين مصر واسرائيل غير من تفكير الكثيرين من الاسرائيليين ورؤيتهم للعرب، فلم يعودوا يرونهم في صورة المتخلفين الذين يتحدثون كثيرا ولا يفعلون شيئا.

ومضى قائلا: اذا وافق الشعب الاسرائيلي ومؤسساته العسكرية والسياسية على تسوية القضية الفلسطينية، تضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل فستتضاءل جدا احتمالات الحرب.

اقوى الشعوب

واكد ان قيام الدولة الفلسطينية امر لا محالة منه في ظل المتغيرات الدولية على الساحة العالمية التي تميل الى الاستقرار وازالة بؤر التوتر في العالم ومحاولات اسرائيل للمماطلة وكسب الوقت فقط ولانه لا بديل عن ذلك لان الشعب الفلسطيني من اقوى الشعوب.

جيش قوي

وحول قضية لبنان قال الباز ان ما يتعرض له لبنان حاليا ما كان ليحدث لو كان هناك جيش لبناني قوي.

ديمقراطية

وحول سؤال يطالب بمزيد من الحرية في مصر قال الباز ان الحرية لا تمنح ولا تعطى وانما تأتي عبر التفاعل الاجتماعي والسياسي وفي مصر ديمقراطية لا بأس بها.

وزراء «الاكراه» يحاصرون شامير قبل محادثات القاهرة

اتفاق سري سوفيتي ـ فلسطيني يبقي المنظمة وراء الستار

لندن ـ من باتريك سيل:

تتنامى قناعة لدى المتشددين الاسرائيليين بان الولايات المتحدة تحاول ايقاع اسرائيل في فخ التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ـ الامر الذي لا بد وان يؤدي في النهاية الى التخلي عن الاراضي المحتلة.

واستنادا لمصادر اسرائيلية، فان هؤلاء المتشددين يعتقدون ان العناصر الرئيسية للفخ هي: أولا، الاجتماع المقترح في واشنطن بين وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة ومصر واسرائيل ؛ وثانيا، الاجتماع المقترح اللاحق في القاهرة بين وفدين من الفلسطينيين والاسرائيليين.

وهم يخشون ان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شامير، قد انجر الى عملية تفاوض لا يمكنه الانسحاب منها.

ولهذا، فان هدفهم العاجل هو منع العملية من أن تبدأ على الإطلاق. وتقوم استراتيجيتهم على وضع شروط متعنتة لمشاركة اسرائيل، بحيث تجد كل من الولايات المتحدة ومصر والفلسطينيين ان من الافضل التخلي عن العملية.

وهذا هو التفكير الذي يكمن وراء التحدي الذي يستعد المتشددون لشنه ضد شامير خلال اجتماع اللجنة المركزية لحزب الليكود، المؤلفة من ٢٥٠٠ عضو، والذي سيعقد في ٧ فبراير. ويقود هذا التحدي الثلاثة الذين يطلق عليهم «وزراء الإكراه»: اريبل شارون، وديفيد ليفي، واسحق موداعي».

وهناك تطوران وراء الكواليس غذيا لدى المتشددين الشكوك بوجود مؤامرة ضدهم:

الاول، الاتفاق السري بين الاتحاد السوفيتي ومنظمة التحرير ـ لم يعلن قط وان كانت هناك شكوك واسعة بوجوده ـ حول التمثيل الفلسطيني في محادثات القاهرة.

وتؤكد مصادر حسنة الاطلاع ان موسكو وياسر عرفات اتفقا على انه ينبغي ان تظل منظمة التحرير في خلفية الصورة حتى لا تجد اسرائيل ذريعة للابتعاد.

وتقلق «مرونة» منظمة التحرير هذه المتشددين الاسرائيليين الى حد كبير، اذ يفضلون لو ان منظمة التحرير تصر على تسمية الوفد الفلسطيني الى محادثات القاهرة، علنا، مما يجعل من المستحيل حضور وفد اسرائيلي لهذه المحادثات.

والتطور المهم الثاني هو ان كلا من الولايات المتحدة ومصر نصحتا زعيمي حزب العمل الاسرائيلي، شمعون بيريز واسحق رابين، بقوة، بان يظلا في الحكومة، ولا يعرضا ائتلاف حكومة «الوحدة الوطنية» الاسرائيلية للخطر في هذه اللحظة الحساسة.

وتعتقد كل من القاهرة وواشنطن ان الليكود يجب ان يكون جزءا من عملية التفاوض. وتعتقدان كذلك ان شامير هو الرجل الامثل لكبح جماح المتشددين. غير ان الولايات المتحدة ـ وهذا ما يقلق «وزراء الاكراه» حقيقة ـ تصر ايضا على ان يكون «العمل» جزءا من الوفد الاسرائيلي لمحادثات القاهرة.

وتلقي هذه التحركات الدبلوماسية السرية الضوء على الاستراتيجية الفلسطينية لدى وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر.

وقال مصدر اميركي وثيق الصلة بالوزير «يؤمن بيكر بمزايا عملية التفاوض في حد ذاتها. فعلى المرء ان يحمل الاشخاص على التحدث من أجل تغيير المواقف وتجاوز العقبات الايديولوجية المترسخة. اذ لا يمكن للمخاوف والاحقاد الدفينة لدى الرأي العام الاسرائيلي تجاه منظمة التحرير ان تبدأ بالتبدد الا اذا لاحظ مباحثات فلسطينية ـ اسرائيلية تجري».

وتدرك كل من واشنطن وموسكو ان الرأي العام الاسرائيلي بحاجة الى اقناع بان منظمة التحرير تغيرت فعلا، وانها مستعدة للتعايش السلمي.

غير ان هذه العملية هي بالضبط ما يثير شكوك المتشددين الاسرائيليين، الذين يريدون الابقاء على حياة وجهة النظر التي تقول بان منظمة التحرير ما هي الا منظمة «ارهابية» مكرسة لتدمير اسرائيل.

ويعتقد المتشددون ان بيكر يعمل على اضعاف شامير من خلال عملية استنزاف بطيئة.

مزاعم اسرائيلية

لندن ـ أ ب ـ قال مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي حول الارهاب ان منظمة التحرير الفلسطينية كسرت تعهدها عدة مرات بنبذ الارهاب واشتكى من ان الولايات المتحدة وبريطانيا تجاهلتا ذلك. وادعى بيغال كارمون ان منظمة التحرير التي نبذت الارهاب في ٢٥ ديسمبر ١٩٨٨ شنت ١٨ هجمة داخل اسرائيل و١٧ هجوما عبر الحدود.

وزير دفاع الكاميرون في تل ابيب

تل ابيب ـ الوكالات ـ وصل وزير دفاع الكاميرون ميشيل ميفا مبوتو الى تل ابيب امس الاول في زيارة رسمية تستمر ٤ ايام.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مبوتو سيجتمع خلال الزيارة مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس الاركان الجنرال دان شومرون.

ومن المقرر ان يقوم مبوتو وهو اكبر مسؤول كاميروني يزور اسرائيل بجولة في مصانع حربية اسرائيلية.

وكانت الكاميرون قد استأنفت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل عام ١٩٨٦ بعد ان قطعتها عام ١٩٧٣ بسبب الحرب العربية الاسرائيلية.

الاساطيل الاجنبية قد تبقى في الخليج.. لسنوات

دبي ـ رويتر ـ يقول تقرير لرويتر ان الوضع غير المستقر بين ايران والعراق يمنع سفنا حربية غربية وسوفيتية من مغادرة الخليج وينذر بتهديدات للسفن التي تنقل ثلثي واردات الغرب من النفط.

وقال متحدث باسم البحرية البريطانية «ان السفن.. ستبقى ما دمنا نقدر وجود تهديد محتمل بصورة كبيرة للسفن البريطانية او لاستقرار المنطقة».

ويقول محللون ان هذا الرأي عن التهديد المحتمل بصورة كبيرة ينعكس في سياسة الدول الاخرى وان الاساطيل الاجنبية قد تبقى في الخليج لسنوات.

الاضطرابات لا تقلقه

الجيش الجزائري لن يسمح بالمساس بالديمقراطية

الجزائر ـ رويتر ـ قال الامين العام لوزارة الدفاع الجزائرية مصطفى شلوفي ان الجيش الجزائري ليس قلقا من الاضطرابات الاجتماعية واعمال العنف التي تواجهها الجزائر منذ تطبيق الحرية السياسية في العام الماضي ولكنه لن يسمح بالمساس بالديمقراطية الناشئة.

واضاف شلوفي قوله في مقابلة نادرة مع رويتر ان الجيش غير قلق على الاطلاق وقال انه على العكس من ذلك فانه عندما يشاهد مظاهرات تنظم في سلام وهدوء فانه يرى في ذلك تقدما غير عادي للشعب الجزائري.

وقال في اشارة على ما يبدو الى حركة اسلامية أصولية متصاعدة ان الجيش لن يقبل ان يفهم اشخاص معينون الديمقراطية على أنها فوضى او حرية التعبير على انها اعمال العنف او التخويف والضغط.

واعرب عن اعتقاده ان الذين يصلون الى السلطة عن طريق الديمقراطية سيغلقون الباب بعد ذلك ويعودون بالشعب الى الدكتاتورية مؤكدا ان الجيش لن يسمح بذلك.

الحسن الثاني يشكل لجنة لحل المسالة الفلسطينية

الرباط ـ ا ف ب ـ اعلنت الاذاعة المغربية امس ان الرئيس الحالي للجامعة العربية ملك المغرب الحسن الثاني شكل لجنة عربية كانت قمة الدار البيضاء قررت تشكيلها في ايار مايو ١٩٨٩ وهي مكلفة «ايجاد حل للمسالة الفلسطينية».

وتابعت الاذاعة نقلا عن بيان مغربي فلسطيني مشترك ان العاهل المغربي سيوجه في اقرب وقت ممكن دعوة لاجتماع هذه اللجنة على مستوى رفيع.

قبل مواجهة ٧ فبراير

تل ابيب ترفض قمة بيكر المصغرة

القدس المحتلة ـ ا ب ـ صبت اسرائيل ماء باردا على الجهود الاميركية لترتيب قمة شرق اوسطية مصغرة الاسبوع المقبل من شانه تمهيد الطريق لاجراء حوار سلام فلسطيني اسرائيلي في القاهرة. وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي هاتف موشيه ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي امس الاول لتحديد موعد اللقاء الثلاثي الذي يجمع ايضا عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري.

وقالت صحيفتا «معاريف» و«هآرتز» ان بيكر اجرى المكالمة بعد ان وافقت منظمة التحرير الفلسطينية على ما يبدو على مقترحات تسوية اميركية تتعلق بالمفاوضين الفلسطينيين. لكن ارينز ابلغ بيكر ان اللقاء الثلاثي لا يمكن ترتيبه قبل مواجهة الليكود المقررة في ٧ فبراير بين شامير ومنافسيه على الزعامة الذين يرفضون اي «تنازلات اسرائيلية» في جهود السلام. ورفض يوسي اهيمير مساعد شامير ان يعلق بشيء على المكالمة الهاتفية، لكنه قال انه لا يعتقد ان اللقاء الثلاثي سيتم قبل لقاء الليكود الحاسم. وكان بيكر قد قال انه اجرى محادثات خلال الايام الاخيرة مع اسرائيليين ومصريين وانه سيواصل المحاولة وتحقيق تقدم. ونفى ان يكون يحاول ترتيب اللقاء الاسبوع المقبل قائلا «انها مجرد اشاعة». وذكرت «هآرتز» ان بيكر سيرفض اية محاولة من ارينز لطلب تاكيدات اميركية اضافية تتعلق بالمحادثات الفلسطينية الاسرائيلية.

ووفق الحل الوسط فان الاعضاء العشرة الذين يشكلون الوفد الفلسطيني سيضمون ستة من مواطني الضفة وغزة واثنين من المبعدين واثنين من القطاع الشرقي من القدس من الذين يملكون منزلا اخر في الاراضي المحتلة. ووزع في الضفة الغربية امس منشور صادر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش يرفض محادثات القاهرة.

صحيفة «نيويورك تايمز» قالت ان بيكر ربما التقى عبدالمجيد وارينز، في عاصمة اوروبية في ١٠ و١١ الجاري عقب محادثاته في موسكو مع الزعماء السوفيت. واشارت الى قرب التوصل الى تفاهم بشان جدول اعمال المحادثات والمشاركين فيها.

وفي القدس المحتلة احجم داني نافيه مستشار ارينز عن مناقشة تقرير صحيفة «نيويورك تايمز» وقال لرويتر «لا استطيع ان اشير الى اي تفاصيل فيما يتعلق بالاتصالات التي تجرى هنا. ولا استطيع ان اؤكد او انفي ايا من التصريحات التي تلتقطونها الان».

واضاف «اذا تلقينا دعوة فسيعرف الجميع ذلك على الارجح».

كلمة السر

اعداد: محمود محمد خليف

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية «٧» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي.

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ت	ا	ت	ي	ا	ل	ع	ز	ا	ء	م	ر	د	ق	١
ي	ت	ا	ت	و	م	ز	ع	ل	ا	ل	ه	ا	ن	٢
ى	ل	ع	ا	ل	م	ك	ا	ر	م	ب	ى	ل	ع	٣
م	ظ	ع	ت	و	م	ا	ر	ك	ل	ا	ر	د	ق	٤
ع	ي	ن	ر	ي	غ	ص	ل	ا	ن	ي	ع	ي	ف	٥
م	و	ت	ص	غ	ر	ا	ل	ع	ظ	ي	م	ا	ت	٦
ص	غ	ا	ر	ه	ا	ي	م	ء	ا	ظ	ع	ل	ا	٧
ي	ف	ت	ن	ا	ت	ن	ا	ت	م	ر	د	ا	ل	٨
ن	ا	و	م	ي	ر	ك	ل	ا	ت	م	ر	ك	ا	٩
ا	ذ	ا	م	ل	ك	ت	ه	ا	ه	م	ر	ك	ا	١٠
ك	س	ف	ن	و	ت	ه	ت	ن	ا	ك	ن	ا	ف	١١
ا	ك	ر	م	ت	ا	ل	ل	ء	ي	م	ف	ل	ن	١٢
ر	ه	د	ل	ا	ى	ق	ل	ت	ا	ه	ي	ل	ع	١٣
ل	ي	ن	ا	م	و	ا	م	ر	ك	م	ا	ه	ل	١٤

على ـ قدر ـ اهل العزم ـ تاتي ـ العزائم ـ وتاتي ـ على ـ قدر الكرام ـ المكارم ـ وتعظم ـ في ـ عين الصغير ـ صغارها ـ وتصغر ـ في ـ عين ـ العظيم ـ العظائم ـ اذا ـ انت ـ اكرمت الكريم ـ ملكته ـ وان ـ انت ـ اكرمت اللئيم ـ تمردا ـ ونفسك ـ اكرمها ـ فانك ـ ان ـ تهن ـ عليها ـ فلن ـ تلقى ـ لها ـ الدهر ـ مكرما ـ وما ـ نيل..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« من غير ليه »

كلمات متقاطعة

اعداد: ميسون خالد محمد دعاس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
	■	■							٢
			■		■				٣
		■				■			٤
									٥
						■		■	٦
		■			■		■		٧
	■						■		٨
									٩

افقياً وعمودياً :

١ ـ قنديل ـ وجع، ٢ ـ ممثلة مصرية، ٣ ـ متشابهة ـ استمر، ٤ ـ مقياس ارضي ـ خاصتها ـ للتمني، ٥ ـ ممثلة كويتية، ٦ ـ من اثار طه حسين، ٧ ـ حرف جر ـ عبر، ٨ ـ علم مؤنث، ٩ ـ ممثل مصري قدير.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً :

١ـ نبيل شعيل، ٢ ـ بلال ـ بنها، ٣ ـ ياس ـ جد ـ ال، ٤ ـ ل ل ـ رمال، ٥ ـ جمال ـ يم، ٦ ـ عبدالغني، ٧ ـ ين ـ نقيق، ٨ ـ لها ـ ي ي ي ي ي، ٩ ـ آلام ـ قيد.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

* الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): زيارة من شخص تفرحك وتعقد اتفاقا مربحا.
* الثور (٢١/٤-٢٠/٥): الحظ يطرق بابك هذا اليوم.
* الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): فرصة متاحة لتغيير عملك.
* السرطان (٢١/٦-٢١/٧): زملاؤك في العمل يسعدونك اليوم.
* الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): انت تفكر والله يدبر.
* العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): القضايا في صالحك اليوم.
* الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): لقاء عاطفي جديد.
* العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): اعجاب من الرؤساء وعلاوة اليوم.
* القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): اجتماعات ومسؤوليات جديدة تفرض عليك اليوم.
* الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): اليوم سعادة في الحب والعاطفة والصداقات.
* الدلو (٢٢/١-١٩/٢): في هذا النهار تسوية في مسالة معلقة تهمك.
* الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): تصل في المساء الى اهدافك القديمة بسهولة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

HIGH
LOW

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٢/٢/١٩٩٠

● الكويت: طقس غائم الى غائم جزئيا، والرياح جنوبية شرقية تتحول في وقت لاحق الى شمالية غربية، معتدلة الى نشطة وفرصة للامطار.
● المنامة: طقس غائم جزئيا، والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس غائم جزئيا، والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.
● أبوظبي: طقس غائم جزئيا، والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا، والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس غائم جزئيا، والرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٥	صحو	المنامة	١٧	صحو
الدوحة	١٨	صحو	ابوظبي	٢١	صحو
مسقط	٢٢	صحو	الرياض	٢١	صحو
مكة المكرمة			بانكوك		
جدة	٣١	صحو	مانيلا		
المدينة المنورة	٢٨	صحو	طوكيو		
صنعاء	٢٦	صحو	انقرة	٢	صحو
عدن	٢٦	صحو	استانبول	١٥	صحو
صلالة	٢٦	صحو	اثينا	١٥	صحو
بغداد	٩	ممطر	لارنكا	١٦	غائم
طهران	٦	صحو	لندن	٩	ممطر
عمان	١٠	غائم	باريس	١٠	غائم
دمشق	١٣	غائم	فرانكفورت	١١	غائم
القاهرة	١٨	صحو	جنيف	٨	غائم
الاسكندرية	١٧	غائم	روما	١٤	ممطر
الخرطوم	٣٣	صحو	فيينا	٤	ضباب
طرابلس الغرب	١٧	صحو	مدريد	٩	غائم
تونس	١٥	صحو	موسكو	١	صحو
الجزائر	١٦	صحو	كوبنهاغن	٦	غائم
الرباط	١٦	غائم	اوسلو	٤	ممطر
كراتشي	٢٦	صحو	استكهولم	٥	ضباب
بومبي	٢٧	غائم	امستردام	٧	ممطر
نيودلهي	٢١	صحو	براغ	١	ضباب
كولومبو	٢٩	غائم	بلغراد	١٣	صحو
			هلسنكي		

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر : عالي الموج في الكويت

المد : ٤,٠٠ مساء

الجزر: ١٠,٠٠ صباحا

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٩٠/٢/٢ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا	الهنغارية	بودابست	٣,٤٠ صباحا
التونسية	القاهرة ـ تونس	٧,١٥ صباحا	التونسية	تونس ـ القاهرة	٦,٠٥ صباحا
الهندية	ترافاندريوم	٧,٤٥ صباحا	الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	الاردنية	عمان	٣,٠٠ عصرا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	اليمدا	عدن ـ الريان	٣,٣٠ مساء
الهنغارية	بودابست	٩,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	٤,١٠ مساء
الاردنية	عمان	٤,٠٠ عصرا	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
			المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	٤,٣٠ صباحا	الهندية	ترافاندريوم	٩,٣٠ مساء
السورية	دمشق	٥,١٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ صباحا			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٩٠/٢/٢ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا	الكويتية	جدة	١٢,٢٠ ليلا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٥ فجرا	الكويتية	جدة	١,٠٠ ليلا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,٣٠ صباحا	الكويتية	القاهرة	٢,٠٠ ليلا
الكويتية	دمشق ـ استانبول	١٠,١٥ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٢٥ ليلا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	بومبي	٩,٤٥ صباحا
الكويتية	دبي	١١,٠٠ صباحا	الكويتية	بومبي ـ ابوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	١١,١٥ صباحا	الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ صباحا
الكويتية	دبي	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	داكا	١١,٣٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	دبي	٣,١٠ عصرا
الكويتية	جنيف ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٣,٥٠ عصرا
			الكويتية	دبي	٤,١٠ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٣٥ مساء
الكويتية	جدة	٣,٣٠ عصرا	السعودية	الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	جدة	٥,٠٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٦,٣٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٥,١٥ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٥ مساء
الكويتية	بغداد	٥,٤٠ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٤٥ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٧,٤٥ مساء
السعودية	الظهران ـ جدة	٦,٣٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٨,١٥ مساء
			السعودية	جدة	٨,٣٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٩,٠٠ مساء	الكويتية	امستردام ـ فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
السعودية	الرياض	٩,٤٥ مساء	الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,١٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٩,٢٠ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	استانبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٠,٤٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٠٠ مساء
الكويتية	بومبي	١١,٠٠ مساء	الكويتية	جدة	١٠,٢٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: الهاجري ـ ٢٤٣٣٠٢٠ ـ ش الهلالي.
■ الكويت: السلام ـ ٢٤٢٥٨٥٦ ـ ش مبارك الكبير.
■ حولي والنقرة: نورة ـ ٢٦١٠٤٤٤ ـ النقرة ـ ش العثمان.
■ السالمية والرميثية: الراشد ـ ٥٦١٣١٥٧ ـ الرميثية ـ ش عمان.
■ الفحيحيل والاحمدي: الايمان ـ ٣٩١٣٨٠٨ ـ الفحيحيل ـ ش مكة.
■ خيطان القديم: غزوة ـ ش الشمالي.
■ الجهراء: النور ـ ٤٧٧١٧٧٢ ـ ش المطاع.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصقر	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. باسل النقيب	٥٧٣٧٣٢٩
د. هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. احمد سعود اللميع	٣٦١٤٦٧٤
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. عبدالله احمد عيادة	٥٦٥٥٥٢٨

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوستة	٣٩٢٥٠٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الغرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي (الشقايا)	٤٥٨٧٠٨٨
اسعاف منفذ السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
اسعاف طب الشعيبة	٣٣٦١٩٥٥
اسعاف منتزه الخيران	٤٣١١٧٥٩
اسعاف منتزه فيلكا	٤٣١١٧٦٠
اسعاف المطار الدولي	٤٧١٧٤٢٥
اسعاف العبدلية (كبد)	٤٨٩٧٩٣١
انقاذ القرين	٣٢٩٧٨٧٨
اسعاف الرقة	٣٩٤٥١٢١
اسعاف الوفرة	٣٩٥٢١٤٤
اسعاف ام الهيمان	٣٢٩٢١٠٧
اسعاف صباح السالم	٥٥١٨٢٢٥
اسعاف الصباحية	٣٦١١١٧٤
اسعاف الصليبية	٤٦٧٦٧٩٦
اسعاف الصليبخات	٤٨٧٠١١٦
اسعاف الخيران	٤٣١١٧٦١
غرفة الطوارىء المركزية	٤٧٣١٥١٥

الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: على طريق الايمان، ٦,٢٥ موسيقى: فرحة لاحمد الشجعي، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ اغنيتان وموسيقى، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ اغنيتان، ١٠,٥٧ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٢٨ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٦ ابتهال، ١٢,٣٠ مسلسل: خالدون في ضمير الكويت، ١٢,٤٨ اوبريت كويت الاماني، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ يا كويت العظيمة لفرقة التلفزيون، اي معزة لعبدالله رويشد، ١,٣٠ اسأل الاذاعة، ٢,٠٠ ثلاث اغنيات، ٢,٥٣ ابتهال، ٢,٥٨ القرآن الكريم، ٣,٠٦ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,١١ حديث: التوبة النصوح، ٣,٢٠ الجرح الخطير لعبدالكريم عبدالقادر، على بختنا لوردة الجزائرية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ هولسو لشادي الخليج، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ انت خلك مثل ما انت لعبدالله الشحمان، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ انا روحي فيك لليلى مراد، ٥,٠٠ خالدون في ضمير الكويت، ٥,١٥ القرآن الكريم، ٥,٢٧ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٣٢ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الامثال في القرآن الكريم، ٥,٤٤ الكويت ديرتنا لطالبات مدرسة نسيبة بنت كعب المتوسطة، عالي الشمالي لفيروز، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ برنامج: نجوم على الطريق، ٦,٤٧ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٢ تابع نجوم على الطريق، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ ليالي الهوى لعوض دوخي، ميل يا غزيل لنجاح سلام، صدفة التقينا على الساحل لاحمد قاسم، ١٠,٥٨ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: وكانت لنا ايام، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ اخبار جهينة، ٣,٢٠ احلى الذكريات لعبدالحميد السيد، ٣,٢٥ نافذة على التاريخ، ٣,٤٥ يالي بعادك طال لعبدالغني السيد، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ ابتهال، ٤,٢٠ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤١ دعاء، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٤ دعاء، ٥,٠٧ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,١٦ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢١ ابتهال، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٥,١٤ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٦ اذان الفجر، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة: مع اسماء المصطفى ﷺ، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦,٤٤ الطيب من القول، ٦,٤٦ برنامج: من حكمة الوحي والخلق، ٦,٥٢ حديث ادعوني استجب لكم، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ سعيد محمد نور، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ الحديث الديني: المخدرات واثرها في المجتمع، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥,١٦
الشروق	٦,٣٧
الظهر	١٢,٠٢
العصر	٣,٠٦
المغرب	٥,٢٧
العشاء	٦,٤٧

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٠ المسلسل الكارتوني: عودة المصباح السحري، ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني: حكايات لا تنسى، ٩,٥٥ الرسوم المتحركة، ١٠,١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٥ برنامج: مجلة الاطفال، ١٠,٥٥ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,٢٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٣٠ البرنامج الثقافي المنوع: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٠ الحديث الديني الاسبوعي للشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٠٥ البرنامج المحلي: استراحة الجمعة، ٣,٤٠ المسلسل الفكاهي: «الحب وسنينه»، تمثيل: حسين فهمي واسعاد يونس، ٤,٣٥ المسلسل الكارتوني: سهم القضاء، تمثيل: حسين فهمي واسعاد يونس، ٥,٤٠ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٦,١٠ برامجنا في اسبوع، ٧,٠٠ البرنامج الثقافي: الكوكب الحي، ٨,٠٠ البرنامج المحلي: مع الاسرة، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ البرنامج المحلي المنوع: اسماء لها ذكرى، ١١,٤٠ اهم الانباء، ١١,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٥٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الرسوم المتحركة، ٦,٢٥ من افلام والت دزني: اسرار صون كاسر، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: فرقة الانقاذ، ٩,٣٠ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ المسلسل الفكاهي الاجنبي: روزان، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: الجريمة الغامضة، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● حسين فهمي ● اسعاد يونس

السينما

الاندلس : فيلم
عيب يا رستم ـ عربي.

السالمية :
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
آمي ماريكان ـ اجنبي.

السيارات : فيلم :
الليالي الصاخبة ـ اجنبي.

الفردوس : فيلم :
الواجب ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
اللص والفقير ـ بنغالي.

الجهراء : فيلم :
النينجا المدمر ـ اجنبي.

غرناطة : فيلم :
محجوزة

الصليبخات : فيلم:
ضحايا الحرب ـ اجنبي.

الجليب ـ فيلم :
الظالم ـ هندي.

سيارات الاحمدي: فيلم:
النساء ـ عربي.

قطار الاسبوع

بقلم : غسان غريب

●● ضيف الصفحة هذا الاسبوع وقائد القطار الزميل غسان غريب مدير تحرير مجلة الرياضي العربي الذي وافق على القيادة وأخذ القراء في جولة معه عبر سبع محطات .. واليكم ما كتب الزميل غسان ●●

شدني الزميل جاسم اشكناني من يدي ودفع بي عنوة الى عربة من عربات قطاره الاسبوعي الذي ما زال يواصل رحلته بنجاح ، متنقلا من محطة الى أخرى ، يتوقف هنا لحظة وهناك لحظات .. وقد يطول توقفه عند محطة بعينها ، لان الشحنة المحملة تحتاج الى وقت ، حتى يتم انزالها أو ايصالها الى فكر مريديها وما أكثرهم .. لكنه سرعان ما يواصل التحرك والانطلاق يسبقه صوته الصادق .. وصراخ عجلاته المتحركة على «سكة» الواقع .

العربة التي دفعني اليها قائد قطار الاسبوع كانت أنيقة بمحتوياتها ، نقية بهوائها .. علقت في ركنها الرئيسي لوحة أشارت الى نقاط التحرك .. بينت خط ونهج سير القطار .. وفيها ومنها انطلقنا الى المحطة الاولى .

■ المحطة الاولى ■

ثمة وجهان مختلفان في لعبة كرة القدم . الاول مضيء مشرق باسم والثاني قاتم حالك متجهم . الوجه الاول كلنا نعرفه ونحب مشاهدته وقراءة أخباره . الوجه الثاني يجهله الكثيرون . بعضه يظل وراء الستار بحكم طبيعة العمل والبعض الاخر يجري عليه التعتيم لان كرة القدم مباريات وبطولات وكؤوس ونجوم وأبطال وعروض جميلة .. في هذا النطاق أخبارها مثيرة شائعة ومشاهدتها ممتعة مبهجة .. أما الوجه القاتم المنغص فيجري التعتيم عليه كليا أو جزئيا ولكي تكتمل المعلومات عن كرة القدم لا بد من اطلاع القراء بين حين وآخر على ملامح هذا الوجه الثاني .

■ المحطة الثانية ■

انه مثل الداء الذي يماش ويتمايش مع الجسم دون أن يلمس ويحس .. انه مستعمرة ، البيع والشراء فيها تجارة رابحة .. يجري خلالها شراء اللاعبين وبيعهم .. ابعاد البعض منهم .. وتقريب البعض الاخر .. اطفاء الاضواء من حول مجموعة وتسليطها على مجموعة أخرى .. التعاقد مع المدربين ـ ضمهم أو خلعهم ـ في سائر فصول السنة وبخاصة في أوائل الخريف قبل بدء مسابقات الدوري .. ينطبق هذا على اللاعبين المحترفين والهواة على السواء مع اختلاف بسيط في عمليات البيع والشراء .. والضم .. والابتعاد ... وثمن انتقال البضاعة .

■ المحطة الثالثة ■

في موطن هذا الداء غير المرئي .. وفي مستعمرة البيع والشراء وحسب مفهوم نظامها ومقوماتها نجد الاقلية تستفيد من الاكثرية وتحتكر جهودها ومهاراتها والقابها ، يمثلها اداريو اتحاد اللعبة والاندية والمدربون والحكام . الاكثرية هم اللاعبون قوام هذه التجارة وأساسها .. لولاهم لما كان هناك أي كيان أو مركز أو وجود للاقلية المسيطرة . الاكثرية تتحمل العقوبات والحرمان والابعاد عن مصدر الرزق ومورد العيش يعاملون دوما بصرامة وحزم ويؤخذون بالشدة ولم نسمع الا قليلا بعقوبات رادعة تصيب الأقلية .

■ المحطة الرابعة ■

في عام ٧٣ ـ ٧٤ ساءت العلاقة بين اللاعب الدولي الفرنسي (سيرج شينرا) ومدرب المنتخب .. شينرا لاعب موهوب وهداف كبير اشترك دوليا في سن (١٩) اي في عام ١٩٦٩ .. وفي السنتين التاليتين استبعده المدرب ثم أعاده على فترات واشركه في بعض المباريات ، هذا الاقبال والادبار من المدرب قتل معنويات اللاعب المعتز بمستواه وبتفوقه فاعلن استنكافه عن اللعب مع المنتخب .. كان ذلك في رأي المعلقين والخبراء خسارة للمنتخب وللكرة الفرنسية .

في المانيا الغربية حصل مثل ذلك للاعب الالماني الشهير بيرند شوستر الذي اختلف مع المدرب (ديرفال) ورفض الاشتراك مع المنتخب في تصفيات كاس العالم ١٩٨٢ ، وعندما استلم بيكنباور زمام المنتخب بعد ابعاد ديرفال جدد المحاولة مع شوستر الذي ظل مصرا على رأيه .. سقنا هذين المثالين لنحدد جانبا واحدا من الوجه القاتم والحالك لكرة القدم .

■ المحطة الخامسة ■

● في ملاعبنا العربية حوادث مماثلة كثيرة لا تعد ولا تحصى .. وما أكثر ما تعرض فيها اللاعب للانتقام من المدرب .. الصلة بين اللاعب والمدرب واتحاد اللعبة ينفصم عراها أحيانا وأيا كان السبب يدفع اللاعب الثمن لانه الطرف الضعيف في الموضوع .

■ المحطة السادسة ■

ان استبعاد اللاعبين الدوليين مهما كان السبب يعد خسارة كبيرة لاننا يمكن ان نجد في كل بلد مئات الاطباء والمهندسين ورجال الاعمال ولكن اللاعب الموهوب قليل نادر .

وما حدث مع منتخب الكويت الوطني وأفراده واحد من الامثلة التي ما زالت حية ، تجرع آثارها السلبية اللاعبون سواء من أبعد منهم عن المنتخب أو من ضم حديثا بعد أبعاده ..

ثمة نقمة عامة انصبت على المدرب «المخلوع» أوتاسيلو .. فشله التواصل .. التشكيل الذي لعب به أمام منتخب المانيا الشرقية فتح الباب على مصراعيه .. كما فتح العيون على واقع منتخب الكويت .. مكان «الخلع» ... لكن قلة من اللاعبين اكتنفهم القهر لان مقاليد أمورهم أعطيت لمدرب غير مؤهل مشكوك في ملكاته الكروية .

■ المحطة السابعة ■

الصفة المثلى التي يمتاز بها لاعبو الكويت ـ المنتخب ـ هي اخلاصهم الذي لا يعادله شيء .. فهم مخلصون لتقاليد بلدهم ولارضهم واتحادهم .. والهدف الامثل الذي أخذ اللاعبون على كواهلهم تحقيقه هو احياء الابحار التي كانت لاسلافهم في الماضي .

والخطوة الامثل في هذا الاتجاه هي الفوز ببطولة كاس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم التي تستضيفها الكويت خلال الفترة من ٢٠ فبراير حتى ٩ مارس المقبل .. انهم يتطلعون الى بعث الامجاد الكروية وأطلاقها من سباتها العميق .. يريدونها ان تجتاح الملاعب الخضراء ... تخترق المدرجات .. تلهب الاكف والخيال تعانق ماضيا رائعا فارقها منذ أعوام طوال فعزّ عليها البعاد .. وراحت تسأل عنه كل عابر سبيل ، حتى عثرت عليه وقد تعبت أقدام اللاعبين ... فجثت اليوم عند محراب كأس الخليج آمالة ان لا ترحل عنها .

قبل النزول من القطار

بلون السماء «الازرق» نسج نجوم المنتخب أحلاما داعبت خيالاتهم منذ الكاس التاسعة ٨٨ ... أمضوا أكثرها بالتدريب والجد وشحذ الهمم .. فهل يصل الازرق الى مبتغاه في عرس الخليج العاشر ؟!.. وقبل أن تفلت يدي مقبض عربة قطار الاسبوع استعدادا للنزول أجد الكويت اليوم بحداثتها تبحث هي الاخرى عن تعزيز وسامتها الكروية ، وتحويلها الى فرحة خليجية يتابعها الجميع .. سيما والدعوات باتت على مكاتب المدعوين ..

والمنتخبات المشاركة تنتظر صافرة الحكام لمباراة وحفل الافتتاح ، وطبعا الجميع يسأل هل يعقل ان تترك الكرة الكويتية «كأس الخليج العاشرة» تمر من ملاعبها دون ان تحملها على الاقل سنتين من جديد ؟

أعتقد ان هذه الامال وحدها لا تكفي للوصول الى فرحة الانتصار اذ يلزم الكثير الكثير جدا ، سيما والمنتخبات الاخرى المنافسة لديها كل مؤهلات الفوز ـ كل بنسب متفاوتة ـ أما هذا الكثير المطلوب فهو عند اتحاد كرة القدم .. مع الف الف أمنية بالنجاح والتوفيق .. ولقطار الاسبوع دعاء بالتواصل والعطاء والوصول الى أبعد المحطات توجيها وارشادا وبيان حقيقة .

سقوط الارسنال في الكأس

لندن ـ ا.ف.ب ـ خرج الارسنال من الدور الرابع لمسابقة كاس انكلترا بكرة القدم اثر خسارته امام جاره اللندني كوينز بارك رينجر صفر/٢ مساء الاربعاء في مباراة معادة على ملعب لوفتوس رود. وسجل كيني سانسوم (مدافع الارسنال الدولي السابق) وأندي سيندوم هدفي كوينز بارك في الدقيقتين ٥٧ و٩٠ .

وفي المقابل تخطى ليفربول عقبة نوريتش ففاز عليه ٣/١ في مباراة معادة ايضا على ملعب انفيلد رود. وسجل اهداف ليفربول كل من ستيف نيكول وجون بارنز وبيتر بيردسلي (من ركلة جزاء) في الدقائق ١٧ و٥٥ و٦٣ ، بينما سجل روبرت فليك هدف نوريتش في الدقيقة ٢٠. وكانت اهداف ليفربول الثلاثة من صنع بيتر بيردسلي نجم المباراة .

وفي مباراة ثالثة فاز نيوكاسل على ريدينغ ٤/١. وجاءت اهداف الفائز عن طريق مارك ماكغي (٢) ومليك كوين وديفيد روبنسون، في حين سجل تريفور سينيور هدف الخاسر الوحيد .

وسيلعب ليفربول وكوينز بارك ونيوكاسل في الدور الخامس ضد ساوثهامبتون وبلاكبول ومانشستر يونايتد على التوالي .

كاس «ليتلوودز»

كذلك حقق اولدهام احد فرق الدرجة الثانية مفاجاة في مرحلة ربع النهائي لكاس رابطة الاندية المحترفة «كاس ليتلوودز» عندما فاز على ساوثهامبتون بهدفين مقابل لا شيء سجلهما أندي ريتشي ومايك ميليغان على ارض اولدهام المغطاة بالتارتان. وهي المباراة الـ ٣٠ التي يلعبها اولدهام على ارضه مؤخرا من دون خسارة. ورفع ريتشي بالذات عدد اهدافه خلال الموسم الحالي الى ٣٠ هدفا منها ٨ اهداف في كاس «ليتلوودز» .

وفي مباراة ثانية فاز ويست هام من الدرجة الثانية ايضا على ديربي كاونتي ٢/١. سجل للفائز ستيوارت سلاتر وكيفن كين وسجل للخاسر دين ساوندرز .

وفي قبل النهائي سيلعب نوتنغهام (حامل اللقب) ضد كوفنتري واولدهام ضد وست هام .

● بيتربيردسلي نجم المباراة امام نوريتش

ثلاثة أيام في جنوه

غلاسكو ـ ا ف ب ـ سيمضي منتخب اسكتلندا لكرة القدم ثلاثة ايام في مدينة جنوه (شمال ايطاليا) ليتعرف على الاماكن التي سيخوض فيها مبارياته في الدور الاول من مسابقة كاس العالم امام منتخبات البرازيل والسويد وكوستاريكا بالمجموعة الثالثة.

واختار مدرب اسكتلندا ٢٨ لاعبا للجولة التي ستستمر من ١١ ولغاية ١٢ فبراير الحالي، ودعي الى هذه الجولة اللاعبون الذين شاركوا في اخر مباراة من التصفيات العالمية امام منتخب النرويج وكذلك اللاعبين الجدد الذين سيمنحون فرصة لاثبات وجودهم وهم فليك وماكاليستر وماكول وليفاين، وقال روكسبورغ «الباب مفتوح امام لاعبين اخرين للانضمام الى المنتخب ولا مكان للعواطف عندما ساختار التشكيلة النهائية المكونة من ٢٢ لاعبا».

وسيرافق البعثة الاسكتلندية اللاعب الدولي السابق جو جوردان «٥٢ مباراة دولية» وسيكون مسؤولا عن العلاقات العامة باعتبار انه لاعب سابق في فريق ميلانو ويتقن اللغة الايطالية.

٦ مجموعات لابطال اسيا

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم برقية يوم امس الاول من الاتحاد الاسيوي للعبة بشان تقسيم الفرق المشاركة في البطولة العاشرة للاندية الاسيوية ابطال الدوري الى ست مجموعات.

وقد تم تقسيم المجموعة الاولى الى قسمين «أ» و«ب» حيث تضم المجموعة «أ». كلا من العراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية ولبنان فيما تضم المجموعة «ب» كلا من قطر وايران واليمن الديمقراطي وسوريا ويصعد فريق واحد من كل من المجموعتين.

كما تضم المجموعة الثانية البحرين والكويت والسعودية والامارات ويصعد منها فريقان وتضم المجموعة الثالثة الهند وكوريا الجنوبية ونيبال وسلطنة عمان وباكستان ويصعد منها فريقان ايضا.

اما المجموعة الرابعة فتضم بنغلادش وميانمار والمالديف وسري لانكا فيما تضم المجموعة الخامسة بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند ويصعد فريق واحد من هاتين المجموعتين.

وتضم المجموعة السادسة كلا من الصين الشعبية وهونغ كونغ واليابان وكوريا الشمالية وماكاو ويصعد فريقان منها.

وقد اكد الاتحاد الاسيوي على ضرورة انهاء التصفيات الاولية لهذه المجموعات خلال الفترة من ١ الى ٣١ يوليو المقبل وانهاء تصفيات الدور الثاني خلال الفترة من ١ الى ٣٠ سبتمبر المقبل فيما تقام المباراة النهائية على البطولة في شهر نوفمبر من العام الجاري.

وجدير بالذكر ان نادي السد الرياضي القطري بطل الدوري العام الماضي سيشارك في هذه البطولة عن دولة قطر.

انسحاب فرنانديز بطوكيو

طوكيو ـ ا.ف.ب ـ انسحبت الاميركية ماري جو فرنانديز من دورة طوكيو الدولية لكرة المضرب امس لاصابتها في كتفها. وكانت فرنانديز خسرت السبت في ملبورن امام الالمانية الغربية شتيفي غراف في نهائي بطولة استراليا المفتوحة .

وبالنسبة الى غراف فانها استهلت مبارياتها في طوكيو بفوز سهل على الهولندية نيكول باغرمان ٦/صفر و٦/١ كما فازت اليابانية نانا مياجي على مواطنتها ريكا هيراكي ٦/٧ و٦/٢ .

وفي المرحلة الثانية من دورة اوكلاند الدولية النيوزيلندية للسيدات فازت الاميركية روبن وايت على البريطانية كلير وود ٦/٤ و٦/صفر والاميركية بيفرلي بويز على الاسترالية كريستين غوودريدج ٦/٤ و٦/٣ و٦/٧ والبلجيكية ساندرا فاسرمان على الاسترالية لويز فيلد ٦/٣ و٦/٤ و٦/٢ والبريطانية جو ديوري على الاسترالية ميشيل جاغارد ٦/٤ و٦/٢ والاميركية اندريا ليند على السويسرية ايفا كرابل ٦/٣ و٦/٣ و٦/صفر والنيوزيلندية بيليندا كوردويل على الاسترالية ليزا اونيل ٦/١ و٦/١ و٦/١ .

اربعون «كابتن».. بتكريم الخليج

● مرزوق سعيد (الكويت)

● صالح النعيمة (السعوديه)

● رعد حمودي (العراق)

اعتمدت اللجنة المنظمة العليا لكاس الخليج العاشرة في الكويت اسماء رؤساء المنتخبات الخليجية الذين ترأسوا فرقهم خلال الدورات التسع التي اقيمت حتى الان ويضم كشف المكرمين ٤٠ لاعبا هم كالتالي:

من البحرين ابراهيم بوشيري، جوهر المامي، محمود سلطان، عدنان رهيف، حمود سلطان.

ومن الامارات رجب عبدالرحمن، سهيل سالم سهيل، احمد علي عيسى، محمد سالم سهيل، حسن علي، ومن عمان سعود عبدالرحمن، عبدالقادر خليفة، علي ناصر، حتموت جمعان، غلام خميس، يونس امان.

ومن السعودية سلطان مناحي، عبدالرزاق ابو داوود، ناصر الجوهر، ابراهيم تحسين، صالح النعيمة، صالح خليفة.

من قطر امان عبدالكريم، محمد غانم الرحمني، طالب بلان صابر، مبارك عنبر، منصور مفتاح.

من العراق مجبل فرطوس، رعد حمودي، حسن فرحان، عدنان درجال، باسم قاسم.

من الكويت محمد المسعود، عبدالله المصفور، مرزوق سعيد، ابراهيم مريهم، عبدالله معيوف، عبدالعزيز العنبري، باسل عبدالنبي، فيصل الدخيل.

البطولة الدولية الثالثة للالعاب المائية

المسلم: البطولة فرصة لتحسين مستوى الاداء

قال حسين المسلم رئيس وفد منتخب الكويت الوطني المشارك في البطولة الدولية للالعاب المائية المقامة حاليا في طهران بان مشاركة لاعبي المنتخب في هذه البطولة ستعود عليهم بالفائدة الكبيرة حيث تتم منافساتهم مع مستويات متقدمة في الالعاب المائية والتي يشارك فيها كل من الصين وكوريا والجزائر وكينيا وليبيا ودولة الامارات وباكستان، وهي فرصة كبيرة لتحسين مستوى الاداء وتحطيم الارقام القياسية واشار المسلم الى ان البطولة قد افتتحت امس الخميس، ويشارك وفد السباحة الكويتي في المسابقات التالية :

● ٥٠م فراشة (١٠ سنوات) يشارك فيها عيسى المطوع وفهد التورة .

● ٥٠م/ ظهر (١١ حتى ١٢ سنة) يشارك فيها مشعل الحساوي وعبدالله جاسم .

● ٥٠م/ حرة (١٣ حتى ١٤ سنة) يشارك فيها فراس العثمان وعبدالله الحقان واحمد النجدي .

● ٤×١٠٠م/ حرة (١٥ و١٦ و١٧ سنة) يشارك فيها خالد التوحيد، نايف الحساوي، يعقوب الحميدي، خالد صنقور .

واضاف المسلم ان المباريات الخاصة بكرة الماء قد اقيمت صباح امس حيث التقى في المباراة الاولى فريقا الكويت وكوريا، ويعتبر هذا اللقاء من اقوى مباريات البطولة، كما التقى فريقنا مع الجزائر في الخامسة من مساء امس .

هذا وقد قدم الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والشيخ جابر سعود الصباح نائب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والشيخ احمد الفهد نائب رئيس اتحاد كرة اليد بالاطمئنان على افراد الوفد وتمنوا لهم التوفيق والنجاح في البطولة .

جاء ذلك عبر الاتصال الهاتفي الذي اجراه حسين المسلم مع اتحاد السباحة مساء امس الاول .

● فراس العثمان

دورة للجودو بالجزائر

الجزائر ـ واع ـ بدأت في العاصمة الجزائرية امس فعاليات الدورة الدولية الثامنة لرياضة الجودو وتستمر يومين. وذكر هنا ان مشاركة المنتخب الجزائري بهذه الدورة التي تشارك فيها المغرب والاتحاد السوفيتي واسبانيا وانغولا تاتي استعدادا للمشاركة في البطولة العربية المقرر ان تبدأ في تونس في مارس المقبل.

بيكنباور وبلاتيني بالاسماعيلية

الاسماعيلية ـ رويتر ـ وجه عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية دعوة الى عدد من نجوم الكرة العالميين السابقين للاشتراك في مهرجان رياضي في مارس المقبل احتفالا بوصول الفريق القومي المصري لكرة القدم الى نهائيات كاس العالم.

وقال مسؤول في المحافظة ان من بين الذين وجهت اليهم الدعوة فرانز بيكنباور نجم المانيا الغربية ويوهان كرويف نجم هولندا وباولو روسي نجم ايطاليا وميشيل بلاتيني نجم فرنسا.

وقال ان المهرجان سوف يتضمن ايضا تكريم علي ابو جريشة نجم الاسماعيلية السابق ومحمود الخطيب نجم النادي الاهلي السابق باعتبارهما من احسن لاعبي مصر خلال الثلاثين عاما الاخيرة ولم تسمح لهما الظروف بالمشاركة والوصول الى نهائيات كاس العالم.

● بيكنباور

● بلاتيني

الجودو والتايكوندو يوقف نشاطه بكاس الخليج

قرر الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو ايقاف نشاطه خلال الفترة من ٢٠ فبراير الجاري وحتى ٩ مارس المقبل لمناسبة اقامة دورة كاس الخليج العاشرة لكرة القدم والتي ستقام على ارض الكويت.

ماراثون القدس السابع

برعاية الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي، ينظم الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى سباق ماراثون القدس السابع على كاس رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات، وذلك يوم الجمعة الموافق ١٦ فبراير الجاري، وسوف يشتمل الماراثون على سباق للرجال لمسافة ٢١ كيلومترا والمسافة نفسها للمعاقين، وسباق للشباب لمسافة ٩ كيلومترات وآخر للفتيات لمسافة ٤ كيلومترات، وسيبدأ السباق ويختتم من داخل استاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي.

كتاب لتعليم الكراتيه

صدر حديثا كتاب «تعليم الكراتيه والدفاع عن النفس وفن الاشتباك» من تاليف حسين حسن سليمان المدرب والحكم الدولي.

وقد ضمن المدرب كتابه ثلاثة فصول للرجال والاطفال والسيدات في فنون لعبة الكراتيه، واصول الدفاع عن النفس، والاشتباك.

الاطفاء يفوز على التجارة

فاز فريق الادارة العامة للاطفاء على فريق وزارة التجارة والصناعة بالانسحاب واعتبر الفريق فائزا ٣/صفر لانسحاب خصمه وذلك في نطاق مباريات دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية.

التجاري يهزم التسليف ٥/١ بدوري البنوك

فاز فريق البنك التجاري على بنك التسليف والادخار بخمسة اهداف مقابل هدف واحد في اللقاء الذي جرى بينهما أمس الاول ضمن اطار مباريات المجموعة الاولى لدوري البنوك، وسجل اهداف التجاري عبدالله الجابري ثلاثة اهداف وكل من نادر جوهر وخليل بلوشي هدفا واحدا، وسجل هدف التسليف الوحيد اللاعب محمود عبدالرزاق، وبهذه النتيجة تصدر بيت التمويل فرق المجموعة ويفارق الاهداف عن التجاري وبرصيد ٦ نقاط يليهم الوطني برصيد ٥ نقاط ثم التسليف بـ ٣ نقاط فالعقاري واخيرا البحرين.

سلة المعاقين لبطولة صدام

● وفد النادي بقاعة التشريفات قبل السفر

غادر البلاد امس الاول وفد النادي الكويتي للمعاقين لكرة السلة متوجها الى بغداد للمشاركة في بطولة صدام الدولية للمعاقين والتي ستقام خلال الفترة من ١ الى ٩ فبراير الجاري، وذلك ضمن استعدادات النادي للمشاركة في بطولة كندا الدولية للمعاقين والتي ستقام خلال شهر ابريل المقبل، ويشارك في البطولة خمس دول هي العراق، الكويت، الجمعية الملكية البريطانية، الاردن، البحرين، ويتكون وفد الكويت من سعد الشريدة رئيسا، اسماعيل عكاشة مدربا، محمد الحمر اداريا، عبدالرزاق صرخوه اخصائيا للعلاج الطبيعي، بالاضافة الى ١٢ لاعبا.

هذا وقد كان في وداع الوفد لدى سفره ابراهيم البداح مدير ادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية وعبدالله ثنيان الغانم امين السر العام للنادي.

ومما يذكر ان النادي قد شارك في البطولة العام الماضي وحصل فيها على المركز الاول.

تعادل الاول والرابع باسبانيا

مدريد ـ ا.ف.ب ـ تعادل بالنسية وريال مدريد الرابع والاول على اللائحة على التوالي ١/١ مساء الاربعاء في ابرز مباريات الاسبوع الثاني والعشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم. ومع ذلك احتفظ ريال مدريد بالصدارة بفارق خمس نقاط امام برشلونة الذي حقق نتيجة ضعيفة بتعادله وضيفه ريال اوفييدو صاحب المركز العاشر من دون اهداف .

وقد سجل المكسيكي هوغو سانشيز هدف ريال مدريد فرفع عدد اهدافه في الموسم الحالي الى ٢٤ هدفا وسجل ايلوي هدف بالنسية .

كذلك فاز اتلتيكو مدريد على ضيفه ملقة بهدفين سجلهما البرتغالي باولو فوتري وبات رصيده مساويا لرصيد برشلونة .

وفي ما يلي النتائج الكاملة: تعادل بالنسية مع ريال مدريد ١/١، وفوز اتلتيكو مدريد على ملقة ٢/صفر، ورايو فاليكانو على اوساسونا ١/صفر وتوقفت المباراة في الدقيقة ٦٠ لانقطاع التيار الكهربائي، وتعادل برشلونة مع اوفييدو صفر/صفر، وسوسيداد مع بلد الوليد ١/١، وفوز سبورتنغ خيخون على قادش ٤/صفر، وتعادل سلتا فيغو مع اتلتيكو بلباو صفر/صفر، وفوز لوغرونيس على اشبيلية ١/٢، وخسارة تينيريفي امام سراقوسة ١/٢ .

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: ريال مدريد ٣٥ نقطة، برشلونة ٣٠ نقطة، اتلتيكو مدريد ٣٠ نقطة، بالنسية ٢٨ نقطة، ريال سوسييداد ٢٦ .

● باولو فوتري «لليمين» يبتعد عن كرة مشتركة مع فيغو لاعب ملقة الخشن ـ رويتر

العمالقة تغزو دورة الكومنولث

اوكلاند ـ رويتر ـ جرد منظمو دورة العاب الكومنولث لاعبا ثالثا في لعبة رفع الاثقال من ميدالياته بعد ان اثبتت الاختبارات تعاطيه لعقاقير منشطة.

وقال ديفيد ديسكون امين اتحاد العاب الكومنولث في مؤتمر صحفي ان اختبارات الكشف عن العقاقير المنشطة التي اجريت للاعب غاريث هيفس الذي فاز بثلاث ميداليات فضية في مسابقات رفع الاثقال في وزن ١٠٠ كيلوغرام اثبتت انه تعاطى عقار ستانوزولول المحظور.

وهيفس هو ثاني لاعب رفع اثقال من ويلز يتم تجريده من ميدالياته في دورة العاب الكومنولث ويواجه عقوبة وقفه عن اللعب لمدة عامين من جانب الاتحاد الدولي لرفع الاثقال هو ومواطنه ريكي تشابلين واللاعب الهندي سوبراتا كومار بول.

وعقار ستانوزولول كان السبب في حرمان العداء الكندي بن جونسون من الميدالية الذهبية في دورة سيؤول الاولمبية التي اقيمت عام ١٩٨٨ بعد فوزه بسباق ١٠٠ متر.

عبدالحميد محمد الى قطر

يغادر البلاد غدا السبت عبدالحميد محمد عضو اللجنة المنظمة العليا لدورة الخليج العاشرة لكرة القدم رئيس لجنة كبار الضيوف والمراسم متوجها الى الدوحة بتكليف من اللجنة العليا لتسليم الدعوات الرسمية لحضور حفل افتتاح مباريات وفعاليات الدورة للشيخ تامر بن محمد الثاني نائب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في قطر والشيخ محمد بن خالد الثاني رئيس اتحاد كرة القدم في قطر وعدد من الشخصيات الرياضية.

السالمية وكاظمة بافتتاح دورة الكويت التنشيطية

اجريت مساء امس الاول قرعة مباريات الدورة التنشيطية التي ينظمها نادي الكويت خلال الفترة من ١٣ الى ١٨ فبراير الحالي بحضور مندوبين عن الاندية الاربعة المشاركة بالدورة.

وتحدد جدول المباريات كالتالي: يوم الثلاثاء ١٣ فبراير الجاري يتقابل السالمية مع كاظمة والعربي مع الكويت، الجمعة ١٦ الشهر الجاري الكويت مع كاظمة والعربي مع السالمية، الاحد السالمية مع الكويت وكاظمة مع العربي، الاثنين المباراة النهائية في حالة التعادل في النقاط.

اصابة سلطان المضف بحادث سيارة مؤسف

تعرض سلطان المضف امين السر العام بالنادي البحري الرياضي الكويتي لحادث سيارة مؤسف في الاسبوع الماضي وهو يرقد حاليا في الجناح الثامن بمستشفى الرازي لتلقي العلاج اللازم.. سلامات.

تشكيل وفد قطر

الدوحة - ق ن ا - يرأس الشيخ محمد بن خالد ال ثاني امين عام اللجنة الاولمبية القطرية ورئيس الاتحاد القطري لكرة القدم بعثة المنتخب القطري لكرة القدم المشاركة في بطولة كاس الخليج العاشرة المقرر اقامتها بالكويت خلال الفترة من ٢٠ فبراير الى ٩ مارس المقبل.

وقد تم تشكيل الوفد الاداري والفني لبعثة المنتخب في الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة الاتحاد مساء امس الاول برئاسة عبدالرحمن عمير النعيمي نائب رئيس الاتحاد والذي سيتولى منصب نائب رئيس البعثة.

ويضم الوفد ايضا كلا من محمد غانم الرميحي المشرف على المنتخبات الوطنية عضوا ومحمد حسن القبيسي رئيس لجنة العلاقات العامة بالاتحاد رئيسا للوفد الاعلامي ويوسف سيف نائبا له ومحمد المؤذن اداريا.

كما يضم الوفد مدرب المنتخبات الوطنية دينوساني ويساعده كل من المدرب الوطني عبيد جمعة وسيليو فرناندس الى جانب لويس البرتو مدرب حراس المرمى وعدد اخر من الفنيين.

مبروك لاحمد عبدالحميد



عقد احمد عبدالحميد لاعب خط الدفاع بفريق كرة القدم بنادي الكويت قرانه على احدى كريمات الاسر الكويتية وقد تلقى تهاني اصدقائه وزملائه بهذه المناسبة.. ووعد احمد عبدالحميد زملاءه باقامة وليمة معتبرة لهم بهذه المناسبة.

الايوبي عضوا مكملا للاسكواش

انتخب جمال عثمان الايوبي مرشح نادي النصر الرياضي عضوا مكملا لمجلس ادارة اتحاد الاسكواش بدلا من العضو المستقيل عاصم السيد، وقد حصل على ٩ اصوات من ١٣ صوتا حيث حضر عملية الانتخاب ممثلو الاندية الاعضاء عدا نادي الكويت الرياضي، وحصل سعود مطلق الدغيم مرشح نادي التضامن على «صوتين» فقط وكان الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس مجلس ادارة الاتحاد قد افتتح اجتماع الجمعية العمومية امس الاول، والذي تم من خلاله اعتماد التقريرين الاداري والمالي عن الموسم ٨٨/٨٩، والموافقة على مشروع ميزانية الموسم ٨٩/٩٠، وتعيين مكتب الشرق الاوسط لتدقيق حسابات الاتحاد، كذلك احالة الاقتراحات المقدمة من نادي كاظمة الرياضي الى مجلس الادارة للعمل بموجبها في حدود سياسته، بالاضافة الى تنظيم بطولة دولية باسم الكويت يشترك فيها ابطال العالم في الاسكواش لاتاحة الفرصة للاعبين لمشاهدة المستويات الفنية العالية، كما تم انتخاب عضو مكمل لمجلس الادارة بدلا من العضو المستقيل عاصم السيد.



● الشيخ فهد سعد العبدالله



● جمال الايوبي

اليوم الكويت وسوريا بتصفيات كأس ديفيز

قرر الحكم الفرنسي باتريك رويس الذي عينه الاتحاد الدولي للتنس حكما عاما للقاء الكويت وسوريا ضمن تصفيات بطولة كاس ديفز التي ستبدأ اليوم على ملاعب الاتحاد بنادي اليرموك الرياضي، تقديم موعد المباراة الاولى في هذا اللقاء بحيث تقام في الحادية عشرة صباحا بدلا من الثالثة والنصف بعد الظهر كما كان مقررا لها في السابق.

اما المباراة الثانية فسوف تقام بعد حفل الافتتاح مباشرة والمقرر له الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على ملاعب الاتحاد بنادي اليرموك هذا وقد وجه اتحاد التنس برقية شكر الى المسؤولين في وزارة الاعلام وتلفزيون الكويت للجهود التي بذلتها الاذاعة والتلفزيون استعدادا لنقل حفل افتتاح لقاء الكويت وسوريا وكذلك المباراة الاولى على الهواء مباشرة.

الحكم الفرنسي يشيد

من ناحية اخرى اشاد الحكم الفرنسي باتريك رويس بالتنظيمات الجيدة التي اتخذها الاتحاد استعدادا لهذه التصفيات والتي تستمر حتى يوم الاحد المقبل، وقال ان الجهود التي يبذلها الاتحاد لتطوير اللعبة في الكويت سوف تساعد كثيرا على الوصول للمستويات الدولية وفيما يلي جدول مباريات تصفيات البطولة:

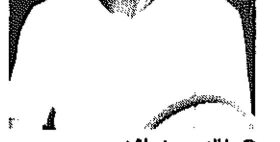
● الجمعة ٢/٢: المباراة الاولى الساعة الحادية عشرة صباحا يلعب خالد اشكناني «الكويت» وسامر مراد، وفي المباراة الثانية الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر يلعب داود داوديان وخالد راشد «الكويت».

● السبت ٢/٣ مباراة زوجي الساعة الواحدة ظهرا بين داود داوديان وانيس حافظ مع خالد اشكناني وخالد راشد «الكويت».

● الاحد ٢/٤: المباراة الاولى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ويلتقي فيها داود داوديان مع خالد اشكناني «الكويت»، والمباراة الثانية الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بين سامر مراد وخالد راشد «الكويت».



● خالد اشكناني



● خالد حسن راشد

اليوم تجرى قرعة بطولة امم اوروبا ١٩٩٢

■ توزيع ٣٤ دولة على خمسة مستويات

ستوكهولم - ا.ف.ب - قررت اللجنة المنظمة لبطولة الدول الاوروبية لكرة القدم خلال اجتماعها امس في ستوكهولم اشراك جزر فارو في تصفيات مسابقة ١٩٩٢ والتي ستسحب قرعتها اليوم (الجمعة) في العاصمة السويدية.

اشترطت اللجنة على جزر فارو وهي ارخبيل دانمركي تقع شمال اسكتلندا واستقلت عام ١٩٤٨ ان تلعب جميع مبارياتها في الخارج باعتبار ان جميع ملاعبها مغطاة بالتارتان. واقترحت اللجنة ان تقام هذه المباريات في السويد.

على صعيد آخر اعلنت اللجنة رسميا انها وزعت المنتخبات الـ٣٤ المشاركة في التصفيات على خمسة مستويات وان هذا التوزيع سيراعي في عملية سحب القرعة في الساعة الثانية عشرة اليوم (الجمعة) بتوقيت ستوكهولم المحلي بحيث لا تضم مجموعة واحدة اكثر من منتخب واحد من كل مستوى.

وحددت المستويات الخمسة على اساس النتائج التي سجلتها المنتخبات في تصفيات بطولة اوروبا ١٩٨٨ وتصفيات مونديال ايطاليا ١٩٩٠.

اما بالنسبة الى مجموعات التصفيات فقررت اللجنة ان تكون ست مجموعات تضم كل منها خمسة منتخبات ومجموعة سابعة تضم اربعة منتخبات فقط.

ويذكر ان السويد ستنظم النهائيات من ١٠ ولغاية يونيو ١٩٩٢ بمشاركة ثمانية منتخبات (اول كل مجموعة بالاضافة الى منتخب الدولة المنظمة).

وفي ما يلي توزيع المنتخبات على المستويات الخمسة ..

● المستوى الاول (رؤوس المجموعات): هولندا وانكلترا واسبانيا وايطاليا ويوغسلافيا والمانيا الغربية ورومانيا.

● المستوى الثاني: الاتحاد السوفيتي وجمهورية ايرلندا وتشيكوسلوفاكيا والدانمرك وبلجيكا واسكتلندا والبرتغال.

● المستوى الثالث: المانيا الشرقية وهنغاريا والنمسا وفرنسا وبولندا واليونان وبلغاريا.

● المستوى الرابع: ايسلندا وسويسرا وويلز وتركيا والنرويج وايرلندا الشمالية وفنلندا.

● المستوى الخامس: مالطا وقبرص والبانيا ولوكسمبورغ وسان مارينو وجزر فارو.

عيسى بن راشد تسلم الدعوة لكاس الخليج

المنامة - واخ - استقبل رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة امس رئيس نادي السالمية الكويتي الشيخ خالد اليوسف الصباح موفد رئيس اللجنة المنظمة العليا لدورة كاس الخليج العربي العاشرة الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح حيث قدم للشيخ عيسى دعوة لحضور افتتاح الدورة التي ستقام في دولة الكويت خلال الفترة من ٢٠ فبراير الجاري الى التاسع من مارس المقبل.

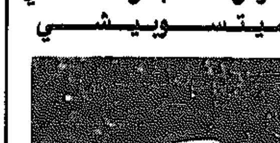
وقد اعرب الشيخ عيسى عن تمنياته لهذه الدورة التوفيق والنجاح خدمة للحركة الرياضية والشبابية في منطقة الخليج.

كما استقبل الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة امس وفد فريق نادي الوحدة لكرة اليد برئاسة نائب رئيس النادي ورئيس الوفد عيسى عبدالرحيم وذلك بمناسبة سفر الفريق الى دولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة في البطولة العاشرة للاندية ابطال الكؤوس بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستقام في مدينة العين في الفترة من العاشر الى العشرين من فبراير الجاري.



● عيسى بن راشد

عيد فلاح يخوض السباق المحلي في المارلبورو ميتسوبيشي



آثر عيد فلاح، بطل رالي الكويت الوطني، البقاء في الكويت للاشتراك في سباق الرالي المحلي لسيارات الدفع المزدوج، المزمع اقامته اليوم الجمعة بدلا من دخول الجولة الاولى من سباق مارلبورو تحدي الصحراء لموسم ١٩٩٠ والذي سيقام في الامارات العربية المتحدة خلال عطلة نهاية الاسبوع المقبل، وسياتي فوز فلاح في هذا السباق تاكيدا على جدارته للقب البطولة لسباقات الكويت المحلية لسيارات الدفع المزدوج.

ويمثل هذا السباق الجولة الثانية من بطولة سباقات سيارات الدفع المزدوج التي تتكون من ثلاث جولات، كان قد بدأها نادي الكي.تي خلال هذا الموسم. ولقد اقيمت الجولة الاولى في شهر نوفمبر الماضي، حيث جاء فلاح مع مساعده السائق خالد خليفة في سيارتهما المارلبورو ميتسوبيشي في المركز الاول، وحصلا بذلك على المجموع الاقصى من النقاط لسلسلة سباقات الرالي المحلية.

ويتطلع فلاح الذي فاز في جميع سباقات الرالي المحلية منذ بدء موسم ١٩٨٩ الى حمل هذا الرصيد الجيد من النقاط الى موسم ١٩٩٠. ويقول سائق المارلبورو ان سباقات الرالي المحلية ستكون دائما هي الاهم بالنسبة له، ويضيف بانه يحتل الان موقعا ممتازا ليؤهله للقب بطولة الكويت لكلا المجموعتين مع نهاية هذه السنة، ويؤكد ايضا بانه يحتل مركزا متقدما في سباقات الرالي للسيارات التقليدية.

ويعتبر خالد خليفة من فريق المارلبورو احد افضل المساعدين خبرة في المنطقة وهو لا يتوقع حدوث اية مشاكل في سباق يوم الجمعة. ويشير خالد ان عيد سائق جيد وان بحوزتهما سيارة المارلبورو ميتسوبيشي باجيرو التي بنيت خصيصا لهذا النوع من السباقات. ويضيف انه من المستحيل ان يقدر احد على توقع ما يمكن حدوثه تماما في اي سباق، ولكنه يؤكد بانهم سوف يقدمون اداء جيدا اذا لم تحدث اية مشاكل.

روثمان فورد: فريق جديد لسباق الصحراء



اعلنت روثمان فورد عن مغامرة كاملة جديدة لعام ١٩٩٠، تمثلت في فريق سباق جديد لسيارة فورد برونكو التي تندفع بقوة ٤٥٠ حصانا.

و«فريق روثمان فورد لسباق الصحراء» مع سعيد الهاجري بطل الراليات في الشرق الاوسط سيخوض الدورات الست كلها التي يتالف منها سباق تحدي الصحراء ب.ب - ٢٠٠٠ «٤ × ٤»، والذي سيكون مسرحه دبي، عمان، البحرين، الاردن، الكويت وقطر على التوالي.

تبدأ السلسلة اليوم في دبي حيث ستتاح للجمهور رؤية «فورد برونكو» الكبيرة في اول ظهور لها في الشرق الاوسط.

وعلى امتداد الاسابيع القليلة الماضية كان مشغل روثمان فورد في دفنتري في انكلترا مسرحا لسباق طويل مع الوقت، حيث عمل المهندسون على مدار الساعة لتحضير برونكو للحدث الدبوي. اشرف على التحضير خبيران اميركيان في سباقات الطرقات الوعرة جاءا خصيصا الى انكلترا راسا بعد نهاية «باجا - ٢٠٠٠»، اطول سباق مكسيكي صحراوي بلا توقف «١٦٠٠ كلم». وهو الحدث الذي فازت فيه سيارة فورد برونكو شبيهة بسيارة الهاجري.

سيارة الهاجري روثمان فورد برونكو مجهزة ليس باقل من ١٢ ماصا للصدامات من نوع «بلشتيان»، وملفومة لسرعة قصوى تبلغ ٢١٥ كلم في الساعة.

مع العلم بان الشركة الاميركية صاحبة الريادة والكفاءة في صنع الاطارات BP Goodrich هي التي زودت السيارة باطارات مصنوعة خصيصا للسير على مختلف انواع الطرقات. قبل ان تنقل جوا الى دبي خضعت برونكو الى اختبارات متلاحقة على حلبة التجارب في شركة فورد للسيارات في بورهام بانكلترا.

اخبار النادي البحري

● يواصل النادي البحري الرياضي الكويتي استعداداته لتنظيم سباق الكويت الدولي الثالث للزوارق السريعة الذي سيقام يوم الخميس الخامس عشر من شهر مارس المقبل تحت رعاية الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية.

● يقيم النادي البطولة الثالثة المفتوحة لكرة الطائرة للسيدات تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وذلك يوم الخميس الخامس عشر من الشهر الجاري على صالة نادي القادسية.

● تقام حاليا التصفيات الاولية للمشاركين في بطولة العيد الوطني للبولينغ، وسوف تستمر حتى الخميس الخامس عشر من الشهر الجاري حيث ستقام النهائيات.

الفحيحيل يهنىء الجهراء

بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الفحيحيل الرياضي ببرقية تهنئة الى رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الجهراء الرياضي بمناسبة نجاحهم في انتخابات مجلس الادارة.

كما بعث رئيس واعضاء مجلس الادارة بباقة ورد الى اللاعب علي الظفيري لاعب العاب القوى بالنادي الذي تجرى له عملية جراحية في الركبة بمستشفى الرازي.

خيطان يهزم ناشئي مصر بكرة اليد

فاز فريق كرة اليد بنادي خيطان على فريق مصر للناشئين ١٩/١٧ في اللقاء الذي جرى بينهما بالقاهرة امس الاول ضمن المباريات التجريبية لفريق خيطان بمعسكره التدريبي في القاهرة استعدادا للبطولة العاشرة لابطال الكؤوس لكرة اليد بدول مجلس التعاون الخليجي.

اصدار جداول بطولات كؤوس اتحاد الكرة

اصدر الاتحاد الكويتي لكرة القدم جداول مباريات كاس الاتحاد لفئات الشباب والناشئين والاشبال بحيث تبدأ مباريات مسابقة تحت ١٦ سنة يوم السبت العاشر من شهر فبراير الجاري بينما تنطلق مسابقة دوري تحت ١٤ سنة يوم الاحد الحادي عشر من فبراير، اما كاس تحت ١٩ سنة فسوف يبدأ يوم الاثنين الثاني عشر من الشهر ذاته.

هذا وسوف تتوقف منافسات البطولات الثلاث اثناء فترة اقامة دورة كاس الخليج العاشرة لكرة القدم بينما ستختتم جميعها في شهر رمضان المبارك.

فريق الكرة بالفحيحيل يستانف تدريباته غدا

تستانف في الساعة الرابعة والنصف مساء يوم غد السبت تدريبات الفريق الاول لكرة القدم بنادي الفحيحيل الرياضي وذلك باشراف لوبيز البرتو مدرب الفريق ومساعده بدر عبدالجليل.

من ناحية اخرى دعا محمد سعود الهاجري مدير الكرة بالنادي اعضاء فريق كرة القدم لتحت ١٩ سنة الى اجتماع سيعقد في الخامسة والنصف مساء يوم الاحد المقبل.

لقاءات ودية لمنتخب التايكوندو بالقاهرة

اجرى منتخب الكويت الوطني للتايكوندو عدة لقاءات ودية مع الفرق المصرية، وذلك خلال معسكره التدريبي الذي يقيمه هناك استعدادا للمشاركة في البطولة العربية الثانية للتايكوندو والتي ستقام في القاهرة خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ فبراير الجاري.

وقد افاد بذلك برغش الجنفاوي اداري الوفد من خلال اتصال هاتفي مع الاتحاد.

دورة في السنوكر

تقيم لجنة البليارد والسنوكر التابعة لشركة نفط الكويت دورة في السنوكر، وذلك بمناسبة العيد الوطني التاسع والعشرين، وتقام الدورة في مركز الاتحاد التابع لشركة نفط الكويت بالاحمدي، وقد تم فتح باب التسجيل للدورة يوم ٢٣ يناير الماضي ويستمر حتى يوم ٧ فبراير الجاري، حيث ستبدأ الدورة يوم السبت ١٠ فبراير.

طائرة اليرموك تبدأ تدريباتها

تبدأ فرق الكرة الطائرة بنادي اليرموك الرياضي تدريباتها اعتبارا من يوم غد السبت وذلك استعدادا لمباريات القسم الثاني لمسابقة الدوري العام لجميع الفئات السنية.

«وعد صالح» يحرز كأس عبدالله السالم بالاجتماع السابع عشر لفروسية محافظة الاحمدي



● العازمي يرفع كاس عبدالله السالم بعد تسلمها من الشيخ علي صباح السالم

بجدارة وبفارق طول احرز الجواد «وعد صالح» بقيادة الفارس اسماعيل محمد كاس المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح للجياد المبتدئات في الاجتماع السابع عشر لفروسية محافظة الاحمدي الذي اقيم امس على مضمار سباق الخيل للجمعية برعاية وحضور الشيخ علي صباح السالم محافظ الاحمدي والذي قام بتسليم الكاس لصالح مطلق العازمي صاحب الجواد الفائز.

هذا وكانت نتائج الاشواط التي اشتمل عليها الاجتماع قد جاءت على النحو التالي:

● الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة لمسافة ١٢٠٠ متر: الاول ما شاء الله لسالم العجمي بقيادة الفارس اسماعيل محمد وقطع المسافة في زمن وقدره ١,١٥ق وبفارق بعيد، الثاني رحال لحمد القحطاني بالفارس عمر عبدالله، الثالث سوالف لفهد العذاب بالفارس محمد يونس.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية لمسافة ١٤٠٠ متر: الاول شيء لهاشم العليان بالفارس اسماعيل محمد وقطع المسافة في زمن وقدره ١,٣١ق، الثاني امتثال لحمد الخضر بالفارس عبدالوهاب الاخضر، الثالث جراح لغليفص الدوسري بالفارس عمر عبدالله.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى لمسافة ١٢٠٠ متر: الاول الذيب لناصر الرشيدي بالفارس نفسه وقطع المسافة في زمن وقدره ١,١٥ق، الثاني شلفان لراضي العازمي بالفارس اسماعيل محمد، الثالث محروم لغليفص الدوسري بالفارس عمر عبدالله.

● الشوط الرابع الرئيسي للجياد المبتدئات لمسافة ١٤٠٠متر وعلى الكاس المقدمة من ورثة الشيخ عبدالله السالم تخليدا لذكراه: الاول وعد صالح ملك صالح العازمي بالفارس اسماعيل محمد وقطع المسافة في زمن وقدره ١,٣١ق، الثاني خليجي لحمد الخضر بالفارس عبدالوهاب الخضر، الثالث شيبوب لفايز المطيري بالفارس محمد عبدالله، الرابع نوماس لحمد القحطاني بالفارس قاسم محمد.

جميلة المطوع تفوز بكأس وزير الدفاع للقفز الاستعراضي.. والظفيري يحرز الثانية

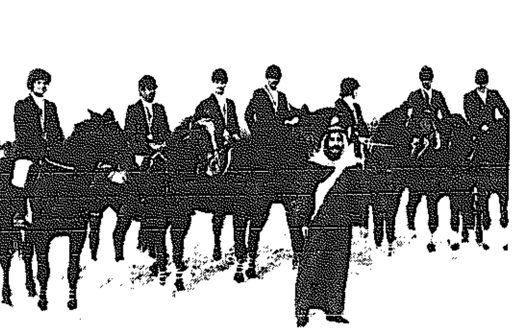
حققت الفارسة جميلة المطوع بالفرس «كويت بي بي» المركز الاول لبطولة كاس وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد للقفز الاستعراضي، وذلك بعد ان نجحت باجتياز الجولتين بدون اخطاء، واحرز الفارس ركاد الظفيري من الاتحاد العسكري بالجواد «ليفيز» كاس وزير الدفاع للدرجة الثانية حيث استطاع ايضا ان يجتاز الجولتين الاولى والثانية بدون اخطاء وبافضل زمن.

وعقب نهاية البطولة قام محمد ماجد الشاهين مدير عام نادي الصيد والفروسية نيابة عن وزير الدفاع بتسليم الكؤوس والجوائز للفرسان الفائزين.

- هذا وكانت نتائج البطولتين قد جاءت على النحو التالي:

● بطولة الدرجة الاولى: الاول جميلة المطوع بالجواد «كويت بي بي» الثاني زعل رشيد بالجواد مستر موزيس، الثالث ركاد الظفيري بالجواد لايت ادفنتاج، الرابع علي العجمي بالجواد ستيتسمان، الخامس طارق شعيب بالجواد سبيشيل ماجيك.

● بطولة الدرجة الثانية: الاول ركاد الظفيري بالجواد ليفيز، الثاني نادر ابراهيم بالجواد هوت جوسيب، الثالث هاني ابراهيم بالجواد ليتل ون، الرابع اسامة الخضرا، الخامس والسادس جميلة المطوع بالجوادين سلوجي جي واردري.



● الشاهين يتوسط الفائزين ببطولة كاس وزير الدفاع

الأزرق يبدأ استعداداته بلقاء ردستار اليوم الاهلي والاسماعيلي بآخر مباريات الدور الاول

القاهرة - القبس:

يخوض المنتخب الوطني الكويتي (الازرق) اولى مبارياته التجريبية اليوم مع ردستار بطل يوغسلافيا ضمن معسكره التدريبي بالقاهرة استعدادا لبطولة كاس الخليج بالكويت.. وقد رفض لويس فيليب مدرب «الازرق» اعلان التشكيل الذي سيدخل المباراة الا ليلة امس بعد المران المسائي.

وصرح اسد تقي مدير الكرة ان جميع اللاعبين في حالة طيبة.

واكد تقي ان المنتخب الكويتي سيلعب طبقا للبرنامج الموضوع مع ردستار ومنتخب بولندا ومنتخب فنلندا.

واشار الى ان معسكر الفريق في القاهرة ناجح حتى الان وان المدرب «فيليب» سعيد بتوافر كل الامكانات، ووجه اسد تقي الشكر لجميع المسؤولين في المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري.

المباراة باستاد القاهرة

تقام المباراة باستاد القاهرة في الثالثة الا ربعا بعد الظهر، ويشاهدها د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة واعضاء الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة الجوهري، وما زالت المفاوضات قائمة حول اذاعة المباراة تلفزيونيا للكويت عبر الاقمار الصناعية.

تعليمات مشددة للاعبين

فرضت ادارة البعثة تعليمات مشددة على اللاعبين بعدم التحدث للصحافيين والادلاء باحاديث صحفية وذلك ضمانا لحسن سير المعسكر والانضباط بين اللاعبين.

وقد ادى المنتخب الكويتي مرانه امس بنادي الشمس صباحا، وبالملعب الفرعي باستاد القاهرة بعد الظهر، وتقرر حجز ملعب الشمس لجميع التدريبات الصباحية والملعب الفرعي بالاستاد لتدريبات بعد الظهر.

الالتزام واثبات الوجود

اعلن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي المصري ان الفيصل في سفر اي لاعب مع الفريق الى ايطاليا للاشتراك في كاس العالم هو الالتزام واثبات الوجود خلال فترة الاعداد المقبلة، وقال ان اي لاعب سيخالف التعليمات ويهبط مستواه سيخرج من المنتخب فورا مهما كان اسمه، جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده الجوهري مع اللاعبين بمناسبة بدء فترة اعداد الفريق لكاس العالم، وقد تدرب الفريق امس على فترتين بالملعب الفرعي باستاد القاهرة، ويحصل على راحة اليوم الجمعة ثم يستانف مرانه يوم السبت حيث يتجمع اللاعبون بمن فيهم لاعبو الاهلي الذين سمح لهم الجوهري بالاشتراك مع ناديهم في مباراة الاسماعيلي اليوم.

واكد الجوهري ان اللاعبين الاربعة المصابين، جمال عبدالحميد وطاهر ابو زيد، واشرف قاسم، وعلاء ميهوب سيبدأون العلاج تحت اشراف الجهاز الطبي للمنتخب غدا (السبت)..

وعلمت القبس ان اللاعبين لن يشتركوا في مباريات المنتخب خلال الشهر الجاري حيث يحتاج كل من جمال وطاهر الى فترة علاج من اسبوعين الى ثلاثة اسابيع في حين ان اشرف وعلاء سيبدآن التدريب والمباريات اوائل مارس المقبل.

فايسا في القاهرة

● يصل الى القاهرة يوم ١٧ فبراير الجاري المدرب الالماني ديتريتش فايسا مدرب الاهلي السابق بدعوة من الجوهري حيث يحمل معه جميع العقود والاوراق الخاصة بمعسكر الفريق في المانيا الغربية من ٥ الى ١٧ ابريل المقبل.

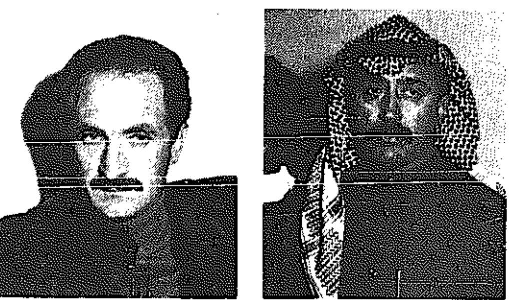
اخر مباراتين بالدوري

تقام اليوم مباراتان في الدوري المصري مؤجلتان من الاسبوع الثاني عشر.. حيث يلعب الاسماعيلي مع الاهلي باستاد الاسماعيلية، والمنصورة مع السويس باستاد المنصورة.

والمباراة الاولى بين الاسماعيلي والاهلي غاية في الحساسية والصعوبة بالنسبة للفريقين.. فهزيمة الاهلي تجعل موقفه حرجا حيث سيظل الفارق بينه وبين الزمالك نقطة واحدة.. والمباراة الاخرى صراع بين المنصورة والسويس على المركز السادس.

محاولات جمع الشمل

اكد عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي انه مصمم على دعوة الجمعية العمومية غير العادية ونفى انه سيقدم استقالته.



● اسد تقي

● لويس فيليب

فريق مايلد سفن لايتس مرة اخرى في الرالي

مرة اخرى يحين وقت الرالي ومرة اخرى يشارك فريق مايلد سفن لايتس، المكون من طارق العليان وزوجته خلود العليان في الجولة الثانية من بطولة راليات الكويت الدولية ذات الدفع باربع عجلات والتي سوف تقام يوم الجمعة ٢ فبراير ١٩٩٠م، الساعة ٨,٣٠ صباحا.

كالمعتاد، طارق العليان يقود سيارته دايهاتسو روكي ٤×٤، التي ترعاها سجائر مايلد سفن لايتس.

١٠٠ جائزة ٢٥ ألف دينار

للفائزين بمسابقة القبس الرياضية
من يفوز بكأس الخليج العاشرة

شروط المسابقة

● يمكن للقراء المشاركة باي عدد من الكوبونات باسم واحد، ويمكن أرسالها دفعة واحدة او متفرقة، والمسابقة مفتوحة لجميع القراء من داخل وخارج الكويت.

● يجب ان تكون جميع الكوبونات المرسلة اصلية وتهمل أي كوبونات مصورة أوغير أصلية.

● لن ينظر الى الكوبون الذي يذكر فيه اكثر من اسم فريق واحد في المركز الواحد (الاول او الثاني او الثالث).

● تبدأ «القبس» بنشر كوبون المسابقة يوميا اعتبارا من يوم الاثنين ١٥ يناير ١٩٩٠ وحتى بدء مباريات بطولة كاس الخليج العربي العاشرة يوم ٢١ فبراير ١٩٩٠م.

● يطلب من القراء المشتركين في المسابقة تعبئة الكوبون او الكوبونات في المراكز الثلاثة المطلوبة.. الاول والثاني والثالث.. ووضع اسم فريق واحد امام كل مركز، ولن يلتفت للكوبونات التي لا تذكر اسماء الفرق الثلاثة.. كما لن يلتفت للكوبونات التي يوضع فيها اكثر من اسم واحد امام كل مركز.

● جميع الكوبونات التي يتوصل اصحابها للاجابة الصحيحة ستدخل القرعة حتى لو كان عدد منها مرسلا باسم نفس الشخص وعليه فان الفرصة متاحة لاصحاب الحظ للفوز باكثر من جائزة.

● تنشر «القبس» قريبا قائمة بالهدايا القيمة التي ستوزع في هذه المسابقة.

● تشترك في بطولة كاس الخليج العربي العاشرة سبعة منتخبات خليجية هي: الكويت - المملكة العربية السعودية - العراق - الامارات العربية المتحدة - قطر - البحرين - سلطنة عمان.

● تبدأ بطولة كاس الخليج العربي العاشرة يوم ١٩٩٠/٢/٢٠، وتختتم يوم ١٩٩٠/٣/٩.

● ترسل جميع الرسائل في البريد وسوف تعتمد الرسائل الممهورة بختم البريد (من داخل او خارج الكويت) في موعد لا يتجاوز آخر موعد للاشتراك وهو ١٩٩٠/٢/٢١، وستهمل اية رسالة تحمل ختما بريديا بعد هذا الموعد.

● يكتب على المظروف من الخارج «مسابقة كاس الخليج العاشرة».

● يتم فرز الكوبونات المرسلة الى «القبس» لمعرفة الاجابات الصحيحة بعد انتهاء بطولة كاس الخليج العربي العاشرة.

● تنشر «القبس» اسماء القراء الذين توصلوا للاجابات الصحيحة ومن ثم يجري تحديد موعد لاجراء القرعة لاختيار الفائزين وذلك بحضور مندوبي الشركات والمؤسسات التي قدمت الهدايا.

دار القبس للصحافة والطباعة والنشر

كوبون مسابقة من يفوز ببطولة كأس الخليج العربي العاشرة ؟

● الفريق الفائز بالمركز الاول: ....

● الفريق الفائز بالمركز الثاني: ....

● الفريق الفائز بالمركز الثالث: ....

● اسم المتسابق: ....

● هاتف: ....

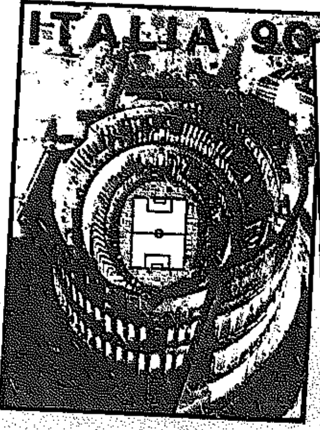
● عنوان المتسابق: ....

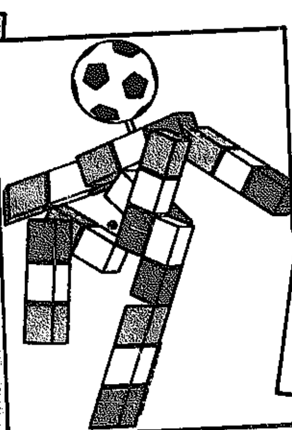
● ترسل الكوبونات الى دار القبس للصحافة والطباعة والنشر الكويت ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

كأس العالم

الطريق إلى «المونديال»

البطولة الرابعة عشرة.. ايطاليا «١٩٩٠»







وداعاً... «السامبا»

العالم يرقص «اللمبادا» على أنغام البرازيل



● جماهير البرازيل تمد العالم بالرقص على أنغام اللمبادا بقيادة النجم الجديد بيبيتو

ترتبط رقصة «السامبا» في اذهان الجميع بالمنتخب البرازيلي حينما يتالق لاعبوه على البساط الاخضر لدرجة ان النقاد يصفون لاعبي البرازيلي بانهم يرقصون السامبا في الملعب، علما بان «السامبا» رقصة برازيلية قديمة.

والجديد ان ايام مجد «السامبا» قد ولت، فقد صدر البرازيليون رقصة جديدة أسموها «اللمبادا» لدرجة ان الفرنسيين استعانوا بعدد من اغاني اللمبادا وطوروها... فرقصت اوروبا كلها أواخر عام ١٩٨٩ على انغامها.

الا ان طموح البرازيليين لم يتوقف عند حدود الرقصة كرقصة...، فهم يقولون ان العالم كله سيرقص على انغام اللمبادا في الصيف المقبل.. وانطلاقا من ايطاليا.

والمقصود طبعا ان الرقصة ستكون على انغام يعزفها لاعبو المنتخب البرازيلي في نهائيات مونديال ايطاليا. ويعطي البرازيليون مثالا لطموحهم هذا فيقولون ان روماريو يمثل نموذجا حقيقيا في الخفة والقوة، والداير يجيد التراقص بالكرة حتى يسقط خصمه ارضا، وكل هذا بالطبع يبعث السرور في نفوس المتفرجين... فيتمايل الاخرون... طربا.

لقد كان ١٩٨٩ عام البرازيل بطلة اميركا اللاتينية «كوبا اميركا» وتاهل منتخبها الى نهائيات ايطاليا.

ومن جديد اصبح البرازيليون اسياد الكرة في القارة، ويحلمون اليوم ببسط هيمنتهم في مجال كرة القدم على العالم كله.

الشرارة

وكان البرازيليون قد تعثروا تحت امطار شهر مارس الماضي وفازوا ٢/١ على الاكوادور بصعوبة، ثم تعادلوا مع بيرو بدون اهداف في مايو، وظهروا بالمستوى المتواضع نفسه في الشهر التالي خلال الجولة الاوروبية، علاوة على مباراتين اخريين تعادلوا فيهما سلبيا مع بيرو وكولومبيا. وفجاة انطلقت الشرارة واستعاد اللاعبون لياقتهم الفنية فسجلوا نتائج رائعة خلال مباريات «كوبا اميركا» وفاز بالكاس بعد تغلبهم على الارجنتين «بطل العالم ٢/صفر وعلى اوروغواي ١/صفر.

ثم تاهل الفريق الى نهائيات الموندیال رغما عن انف لاعبي شيلي الماكرين. ولعب الفريق ٢٣ مباراة، تعادل سلبيا في خمس منها، وفاز في ١٥ بعد الانتقادات الحادة التي وجهت للمدرب سيباستياو لاتزاروني في شهر يونيو الماضي اثر هزيمة الفريق في ثلاث مباريات خلال خمسة ايام بالجولة الاوروبية.

الا ان لاتزاروني نجح في قيادة الفريق باسلوبه الجديد نحو الانتصارات فسجل ١١ هدفا ودخل مرماه هدف واحد في بطولة «كوبا اميركا»، وسجل ١٢ هدفا واهتزت شباكه مرة واحدة في تصفيات كاس العالم.

ومن المنتظر ان تتمحور كفاءة وبريق المنتخب البرازيلي بفضل اسلوب اللعب المتميز للاعبيه بيبيتو وكاريكا وفالدو وروساريو وسيلاس ومازينهو وجورجينهو.

وينحصر تشكيل منتخب البرازيل بين مجموعة من اللاعبين تضم: تافاريل، مازينهو، جورجينهو، ماورو غالفاو، ريكاردو غوميز، الداير، برانكو، دونغا، فالدو، سيلاس، بيبيتو، كاريكا، روماريو.

النجم الجديد

وفي معرض تعليقها على نتيجة الاستفتاء قالت صحيفة «الباييس» التي تصدر في اوروغواي: ان لاعبي كرة القدم البرازيليين يساوون وزنهم ذهبا... ففي الماضي انجبت البرازيل لاعبين كبارا من امثال بيليه وتوستاو وزيكو وسقراط، وقد احرز هؤلاء انتصارات عديدة للبرازيل.

واخيرا توج الجيل الجديد جهوده باحراز كاس دول اميركا الجنوبية... وبين مظاهر الفرحة بالفوز، ثم التاهل للنهائيات بزغ نجم جديد سينضم لقافلة اللاعبين الكبار... هذا اللاعب هو «بيبيتو» ساحر الكرة الذي اشاد به ٦٧ معلقا رياضيا في اميركا اللاتينية. ويلفت بيبيتو النظر بقامته النحيفة الرشيقة، وبراعته في التعامل مع الكرة.

ويبلغ بيبيتو من العمر ٢٤ عاما، وقد ارتقى في عام ١٩٨٩ سلم المجد، وهو اليوم نجم البرازيل، كما يمثل رمزا لبطولة اميركا اللاتينية في كرة القدم. وقد انتقل بيبيتو الى فريق فاسكو دي غاما، ومن المنتظر ان ينتقل الى نادي روما الايطالي بعد يوم ٨ يوليو المقبل حيث ينتظره مستقبل مشرق في اوروبا. ويمكن ان يتصدر بيبيتو في الموندیال على جهود مازينهو زميله في فاسكو دي غاما والمنتخب البرازيلي.

٨ بالعمود الفقري

سيكون العمود الفقري للمنتخب البلجيكي خط الدفاع المكون من أربعة لاعبين، يمثل عودة الى أسلوب كانت بلجيكا تتبعه في المكسيك.

وأمام الفريق أربع مباريات ودية قبل النهائيات أمام كل من السويد ورومانيا والمكسيك وبولندا ليحدد الفريق كيفية تنسيق صفوفه قبل النهائيات.

وقد اختار المدرب ثمانية من أفراد الفريق الذي سيسافر الى ايطاليا في الفريق الذي سيلعب مباريات الاستعدادات الاربع.

الوصفة السحرية

يرى والتر ميوز مدرب منتخب بلجيكا أنه لديه وصفة سحرية لتفادي تكرار ظهور المنتخب في صورة سيئة.

وقال ميوز ان مفتاح الفوز يكمن في العودة الى تاكيد أهمية المهارات الدفاعية على أن يقترن ذلك بشن الهجمات المرتدة الخاطفة.

وقال ميوز: علينا ان نلعب من جديد بالطريقة التقليدية لبلجيكا. لدينا مجموعة من اللاعبين الموهوبين، ولكننا سنصبح أفضل لو لعبنا بطريقة أكثر تنسيقا وتنظيما وسرعة لا سيما في الشوط الثاني من المباريات».

هابل: الكازينوهات افضل

يحاول الاتحاد النمساوي لكرة القدم استمالة المدرب الشهير ارنست هابل ليكون مستشارا لمدرب المنتخب جوزيف هيكرسبيرغ في نهائيات ايطاليا.

وكان هابل (٦٤ عاما) قد قاد هولندا عام ١٩٧٨ للصعود الى نهائيات كاس العالم في الارجنتين.

ويقول هابل ان بوسع النمسا الصعود الى الدور الثاني، ولكنه يقول ايضا: يجب أن تمسكوا بزمام المبادرة ولا تنتظروا ان يتحرك الاخرون اولا. فاذا كنتم ستعتمدون على الحظ وحده، فمن المستحسن ان تذهبوا الى احد الكازينوهات!

اللمسة السحرية


● لاتزاروني

تعد كرة القدم البرازيلية مادة خصبة لجميع النقاد في انحاء العالم.

ويعد التفاؤل اخطر خصم للاعبين البرازيليين، فقد اصيبوا نتيجة للتفاؤل بعدة نكسات في نهائيات ١٩٧٨ و١٩٨٢. وتقوم محطات التلفزيون والاذاعة بدعاية كبرى للاعبين البرازيليين «ولمستهم السحرية» للكرة واتجاههم بها في خفة ورشاقة نحو الهدف دون الاصطدام بالخصم.

ولكبح جماح اللاعبين، يقول المدرب لاتزاروني: «الموقف ليس سهلا واعمل جاهدا على تهدئة اللعب، فاللاعبون البرازيليون شديدو الحماس والحيوية ويميلون الى تطوير لعبهم. وعلينا ان نضيف رصيدا جديدا لانتصاراتنا التي سجلناها في عام ١٩٨٩، وان نحسن ايضا المستوى العام».

وقد قرر لاتزاروني اجراء اربع مباريات تجريبية استعدادا لنهائيات ايطاليا ستكون كالتالي: مباراة أمام النمسا في فيينا في ٢١ فبراير الجاري، واخرى أمام انكلترا في ويمبلي في ٢٨ مارس المقبل، ثم مباراتان في البرازيل واحدة في ٥ مايو امام رومانيا، والاخرى في ١٣ منه امام بلغاريا.

وأدرجت في برنامج اللعب مباراتان «خفيفتان» في اوروبا، على طريق الذهاب الى تورينو، احداهما امام منتخب اندية مدريد في ١٩ مايو والاخرى أمام منتخب مدينة اومبري في الاسبوع التالي.

ميزة تكتيكية


● فالدانو يحتضن مارادونا بعد هدف مشترك

هناك نجم من نهائيات ١٩٨٦ يحاول جاهدا استعادة مستواه قبل النهائيات المقبلة وهو خورخي فالدانو.

وكان فالدانو البالغ من العمر ٣٤ عاما في حالة جيدة اثناء التدريبات قبل جولة الارجنتين في يناير الماضي وكان من المرجو ان يستعيد مواهبه وتاثيره في خط الوسط الذي كان عاملا مهما في فوز الارجنتين بكاس ١٩٨٦.

كما ان فالدانو ستكون له ميزة تكتيكية بالنسبة الى بيلاردو حيث انه يتمتع بقدرات متنوعة ويمكنه ذلك من تشكيل ثنائي قوي في خطي الوسط والهجوم مع مارادونا.

ويفيرلي مطلوب لأربعة منتخبات

انه اكثر لاعب مطلوب في العالم.. ليس مارادونا.. وليس في رصيده مباراة دولية واحدة.. ومع ذلك امامه فرصة ليلعب مع اربعة من المنتخبات التي تاهلت لنهائيات كاس العالم ١٩٩٠ بايطاليا.

هذا اللاعب روي ويفيرلي (٢٥ سنة) الذي انتقل الاسبوع الماضي مقابل مليون جنيه استرليني من نادي لوتون لنادي كوينز بارك رينجرز بدوري الدرجة الاولى، وخلال ٦ اشهر قد تشاهده في منتخب الولايات المتحدة او منتخب انكلترا او منتخب اسكتلندا.. او حتى منتخب المانيا الغربية! علما بان هذا اللاعب الذي سطع اسمه في عام ١٩٨٩ من مواليد جنوب افريقيا.

ودخل ويفيرلي لعبة «الكراسي الموسيقية» بين المنتخبات عقب الاعلان عن تاهل المنتخب الاميركي لمونديال ايطاليا ١٩٩٠ حيث صرح برغبته بتمثيل المنتخب الاميركي، حيث ان زوجته اميركية وقد اقام لفترة في فلوريدا وقدم طلبا للحصول على الجنسية الاميركية يتوقع ان ينظر فيه قريبا. وقال ويفيرلي: اعلم ان المنتخب الاميركي مهتم بي.. وبعد ان اوقعته القرعة ليلعب ضد ايطاليا في روما فان الامر اصبح اكثر جاذبية بالنسبة لي.

وكان هذا التصريح قد اثار بوبي روبسون مدرب المنتخب الانكليزي والذي لم يسبق ان اختار ويفيرلي ضمن المنتخب الانكليزي، وقال: لا اريده ان يلعب لمنتخب الولايات المتحدة.. ان فرصته محدودة لعدة مباريات بكاس العالم ثم سوف ينتهي الامر بالنسبة له.

استغناء مجاني

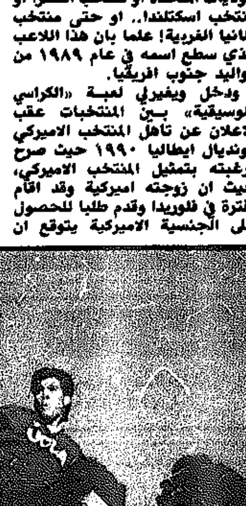
ومن الامور المثيرة في قصة ويفيرلي ان نادي تشيلسي استغنى عنه قبل ١٨ شهرا مقابل ٧٥ الف جنيه استرليني فقط، وهو مبلغ عادة يدفع للاعب احتياطي من النصف الثاني.

ولكن الاقدار خبات له نجاحا منقطع النظير مع لوتون حيث تضاعف سعره ليصل الى المليون، ولولا ان نادي لوتون فقير بمصادره المالية لما كان قد استغنى عنه حتى مقابل المليون جنيه.

ويقف وراء هذا اللاعب «المعجزة» رودني مارش مهاجم منتخب انكلترا الاسبق الذي كان مدربا لفريق فلوريدا راوديز الاميركي والذي «خطف» ويفيرلي من فريق جامعة ساوث فلوريدا عام ١٩٨٣، ويقول مارش: لقد لعبت كرة القدم في كافة انحاء العالم.. وشاهدت افضل اللاعبين العالميين خلال السنوات العشرين الماضية.. وروي هو دون شك اكثر لاعب مهارة وقعت عيناي عليه. ولم اصدق نفسي عندما شاهدته يلعب لاول مرة.

كيف يستطيع ذلك؟

روي ويفيرلي من مواليد جنوب افريقيا.. لكن امه من مواليد اسكتلندا! ولهذا يستطيع اللعب مع منتخبها.. ووالده من مواليد المانيا الغربية.. ويمكن ان يمثل منتخبها.. وهو يحمل جنسية بريطانيا.. ويستطيع ان يلعب لمنتخب انكلترا.. وزوجته اميركية وتقدم للحصول على الجنسية منذ ان كان مقيما في فلوريدا. واذا كان قراره بالانتقال من لوتون الى كوينز بارك رينجرز صعبا.. فان الاصعب منه اختيار المنتخب الذي سوف يلعب له.. ومن السهل توقع انه لن يلعب لجنوب افريقيا مسقط رأسه بسبب المقاطعة الدولية ضد نظامها العنصري.


● ويفيرلي يلعب كرة «على الطاير»... فهل يطير من أميركا؟

ساعة سويسرية بالدفاع

فضلا عن وجود والتر زنغا حارس مرمى فريق انترناسيونالي بين قوائم المرمى الايطالي، الا ان الدفاع الايطالي يعتبر قويا في ظل وجود أكثر المدافعين موهبة في العالم فرانكو باريزي الذي يلعب كظهير حر.

ويصفه مدرب فريق ميلانو بانه يعتمد عليه كالساعة السويسرية.

اللعب الجماعي افضل

تعلق النمسا آمالها على اللعب الجماعي المنظم واللمسات الساحرة للهداف توني بولستر في تسديد الاهداف عند وصولها الى ايطاليا.

وسلم جوزيف هيكرسبيرغ اصغر مدرب في تاريخ المنتخب النمساوي لكرة القدم بان افراد الفريق يفتقرون الى النجوم البارزين، الا انه يدرك انهم سيتالقون في النهائيات.

وقال هيكرسبيرغ: «اما يكون اداء الفريق رائعا مثلما حدث امام المانيا الشرقية، واما ان يكون سيئا كما هو الحال امام ايسلندا».

وذلك في اشارة الى فوز النمسا ٣/صفر على المانيا الشرقية الذي ضمن لها الصعود الى النهائيات وتعادلها بدون اهداف امام ايسلندا.

وقال هيكرسبيرغ: «لا نملك نجوما مثل ايطاليا والمانيا الغربية أو هولندا لاننا نفتقر الى النجوم الدوليين وعلينا ان نسلك طريق اللعب الجماعي».

سيتعلمون في النهائيات

اشرك المدرب النمساوي جوزيف هيكرسبيرغ ٤٠ لاعبا في ١٩ مباراة دولية منذ توليه منصبه بدلا من برانكو ايلسنر عام ١٩٨٧. ويقول هيكرسبيرغ: انه عدد كبير، الا ان علي ان أجرب.. واختبر.

واضاف هيكرسبيرغ: انهم صغار السن، ويمكنهم ان يتعلموا، وسيرتفع مستواهم. لقد بدأ بعضهم من لا شيء، ثم اكتسبوا خبرات خلال تصفيات كاس العالم فقط، وسيزداد الفريق قوة في ايطاليا.

بولستر.. ممنوع

قال مدرب منتخب النمسا لكرة القدم جوزيف هيكرسبيرغ ان التزامات المهاجم الدولي توني بولستر تجاه نادي اشبيلية الاسباني الذي يلعب له، وقد تمنعه من مشاركة المنتخب النمساوي في تدريباته استعدادا لكاس العالم، حتى نهاية شهر مايو المقبل.

ومن المقرر ان تلعب النمسا خمس مباريات ودية هذا الربيع قبل سفر الفريق الى ايطاليا للمشاركة في النهائيات.

وتعلق النمسا آمالا كبيرة على بولستر... فهو لاعب رائع، الا ان مستواه غير ثابت.

وكاد بولستر يفوز بجائزة «الحذاء الذهبي» في اوروبا برصيد ٣٩ هدفا عام ١٩٨٧، الا ان الروماني رودیان كاماتارو تفوق عليه برصيد ٤٤ هدفا، وهو رقم قياسي من الاهداف قال مسؤولون رومانيون انه حققه من خلال التلاعب.

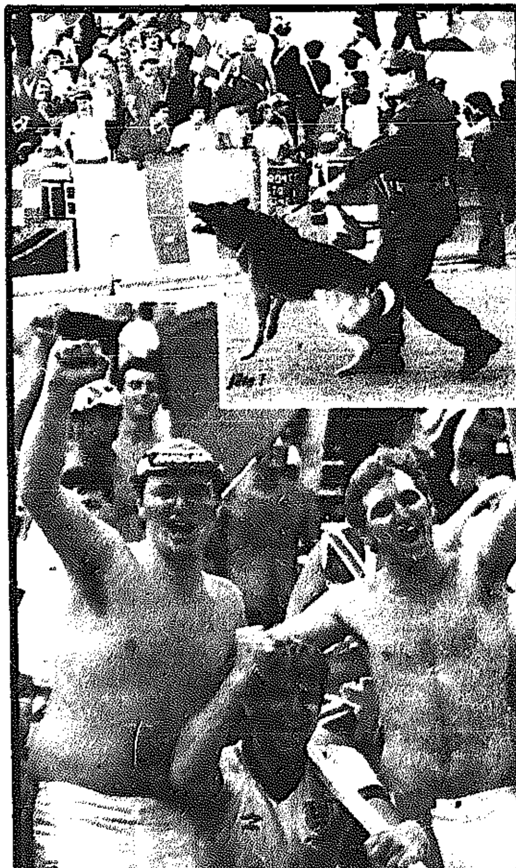
كوريا لغز لبلجيكا

قال والترميوز مدرب منتخب بلجيكا: «فيرونا مكان رائع. كنا نتمنى ان نلعب في ميلانو أو تورينو، الا ان فيرونا افضل وجوها مثالي».

وسئل عما اذا كان بمقدور بلجيكا ان تكرر الاداء الذي ظهرت به عام ١٩٨٦ فرد بقوله: «سنصل الى الدور الثاني الا أنه سيكون شاقا».

وقال ان المباراة الاولى أمام كوريا الجنوبية ستكون حاسمة واضاف قوله: تمثل كوريا الجنوبية لغزا بالنسبة الينا. فاسبانيا وأوروغواي تلعبان كرة قدم مثلنا تقريبا... اذ تعتمدان أيضا على قوة خط الدفاع.

القسوة بانتظار «الهوليغانز»


● قوات الأمن الايطالية تتدرب مع الكلاب لاستقبال المشاغبين

حذرت قوى الامن الايطالية بانها تتوقع وصول اكثر من خمسمائة من مثيري الشغب بين الالاف من مشجعي كرة القدم الذين سيصلون الى جزيرة سردينيا لحضور نهائيات كاس العالم هذا الصيف.

وقال وكيل وزارة الداخلية الايطالية خيانكارلو روفينو امام مؤتمر صحفي عقده مؤخرا: ان السلطات البريطانية اعربت عن قلقها ازاء وصول حوالي خمسمائة من «الهوليغانز» مثيري الشغب الانكليز الى ايطاليا، ممن سبق ان افتعلوا حوادث عنف في دول اوروبية اخرى.

وقال روفينو الذي كان يتحدث عقب اجتماع محلي لمناقشة الامن اثناء كاس العالم: بانه من المتوقع وصول حوالي تسعة الاف مشجع انكليزي، وثمانية الاف هولندي والف ايرلندي وبضعة مئات من المصريين، الى سردينيا لحضور مباريات الدور الاول.

وقال ان المسؤولين الانكليز والهولنديين والايرلنديين يعملون بصورة وثيقة مع ايطاليا لتجنب اية اشارات على حدوث عنف في الملاعب.

وقال روفينو: «لقد نصحونا باتباع اساليب قاسية منذ البداية ضد اية اعمال عنف».

وقال ان شرطة مكافحة الشغب ستسير دورياتها في مدينة كالياري، حيث سيلعب المنتخب الانكليزي معظم مبارياته، وسيتم وضع المشجعين تحت المراقبة منذ لحظة وصولهم الى سردينيا وستتم اعادتهم الى بلادهم لدى اظهار اشارة على العنف.

وقال روفينو ان المسؤولين المحليين في سردينيا يعتقدون ان بامكانهم السيطرة على المشجعين من اربع دول وانهم «يقتربون من البطولة وهم غير متفائلين كثيرا، ولكنهم غير خائفين».

الرياضة ٣ صفحات
٢٤ و٢٥ و٢٧

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

ضرب الحبيب.. وحزب الله.. ومصر التي في خاطري

■ في ذكرى الاستقلال التقى الازهري آلاف السودانيين بلا سابق اتفاق يقرأون الفاتحة في المقابر

■ لا بد من تعبئة لهجرة عربية الى فلسطين لمواجهة هجرة اليهود السوفيت

الرأي الآخر

يكتبه: د. خالد المبارك



بلغ السيل الزبى عندما استدعت سيدة نمساوية (زوجة أحد الاداريين البريطانيين) الشرطة لاعتقال مواطن سوداني كان يضرب حماره بلا شفقة امام الفيلا التي تسكنها، صبر الناس حينا على تدخل الخواجات عندما يضرب المرء زوجته (او زوجاته) اما ان يبلغ الامر درجة لا يستطيع فيها المرء ان يؤدب حماره الغبي دون تدخل السلطات فامر يعني نهاية المنطق او النهاية المنطقية لعهد الاستعمار في بلاد السودان!

فماذا فعلنا بالسودان بعد اربعة وثلاثين عاما من الاستقلال الناجز التام؟ بوسعي ان اوجه القلم لسرد مزايا الشعب الفريد الذي زاوج بين افضل صفات العرب وافضل صفات الافريقيين، كما يقول الشيخ البهاري في مسرحية «ريش النعام»، ولكنها استراحة فكرية، فهل بلغنا من النضج والثقة بالنفس درجة ننزع فيها (للحظات) قناع التفاؤل ونطلق العنان للشكوك التي توسوس في الصدور مع مطلع العام الجديد والعقد الجديد؟؟

كنا في نهاية المرحلة الثانوية نتطلع نحو الجامعة عندما انزل السيدان اسماعيل الازهري ومحمد احمد محجوب (رئيس الوزراء وزعيم المعارضة) علمي دولتي الحكم الثنائي، ورفرف العلم السوداني الحبيب لاول مرة على قصر غردون باشا المطل على النيل الازرق. اذكر حتى الان النجوم التي تقافزت تحت اقدامنا ونحن نتصور المستقبل الوضاء. ارض خصيبة وغنية بالمعادن، وشعب على قدر كبير من الوعي والاستنارة، وتنظيمات سياسية ونقابية متينة، كل مقومات الاستقرار والرخاء بعد ان رحل الاسد البريطاني.

صحيح ان الاستعمار خلّف قنابل زمنية فتاكة.. لكنه اورثنا خدمة مدنية ممتازة ذات تقاليد راسخة في التدريب والتنفيذ غير المرتبط بنزوات من هم في قمة السلطة، ترك الاستعمار ايضا النظام الديمقراطي البرلماني الذي يقبل تعدد الآراء والمواقف ويرى فيها مصدر منعة وتماسك. ولم تكن اللوحة الاستعمارية كلها بلون واحد. فونستون تشرشل اشاد بالجسارة الفدائية عديمة النظير التي جعلت السودانيين في «حرب النهر» يواجهون بصدورهم العارية مدافع الامبراطورية البريطانية دفاعا عن الوطن، والكاتب المسرحي برنارد شو هاجم علنا الاعتداء على الدولة السودانية المستقلة عام ١٨٩٨ وعمل في حكومة السودان عدد لا يستهان به من البريطانيين المتشككين في مشروعية الاستعمار وجلب هؤلاء معهم كتب ومطبوعات التمرد الفكري والفلسفي في بريطانيا. ولعل هذا جزء من الخلفية التي تتحرك عليها شخوص الاديب الكبير الطيب صالح.. مواجهة الحيرة امام الحوار غير المتكافىء للثقافات.. فقد فتح الاحتلال الاجنبي النوافذ امام قدر من التلقيح التلقائي عن طريق البذور التي يحملها الهواء. ليس رياح شيللي الغربية بل «ريح الشمال» التي تغنى بها الشاعر حافظ ابراهيم في ذروة تطلع المثقفين العرب نحو النهضة والتجديد. فارفعوا هذه الكمائم عنا ودعونا نشم ريح الشمال.

أورثنا الاستعمار نظاما تعليميا قليل النظير اتصل فيه العلم (بمعهد بخت الرضا الرائد عالميا) بالعمل، وكان المعلمون والتلاميذ يزرعون ويحصدون معا، تماما كما كان الشيخ فرح ود تكتوك يفعل مع «جيرانه» في القرن السابع عشر وهو ينشر اللغة العربية والاسلام. جذبت المدارس السودانية طلاب العلم من عدد كبير من المستعمرات والمحميات البريطانية العربية والافريقية. وورثنا عن الاستعمار ايضا كلية جامعية كانت نتائج طلابها تماثل نتائج الطلاب البريطانيين في جامعة لندن عندما تقارن بها سنويا.

ترك الاستعمار تراثا اداريا مستوحى من التقاليد القبلية العريقة يسر هذا التراث المعروف باسم «الادارة الاهلية» للبريطانيين السيطرة على اركان البلاد الاربعة. ولكن الاستعمار لم يبتدع هذا التراث، بل طوعه بعد ان اشار عليه بذلك اكبر علماء الانثروبولوجيا الذين تقاطروا على ملتقى النيلين.

ترك الاستعمار ايضا قوانين ممتازة لحماية البيئة.. لضمان نقاء روافد النيل سليل الفراديس.. وقوانين لحماية الحيوانات الوحشية التي خصص لها حظائر شاسعة تبلغ مساحة واحدة منها فقط مساحة الجمهورية اللبنانية، بسهلها وجبلها وموانئها.

ورثنا عن الاستعمار الغاشم ادارات خاصة للغابات والتشجير. ملأ البريطانيون ثلاث سفن كبيرة بآلاف الشتلات المتنوعة من شبه القارة الهندية ونقلوها للسودان، فادخلوا انواعا جديدة من الاشجار الظليلة التي تعيش طويلا. ثم استوردوا الابقار والخراف من الخارج لتحسين الماشية المحلية.

وتماما كما ان الحكم التركي ـ المصري أدخل في القرن الماضي التلغراف والمطابع وسك العملة وبعض الصناعات، فاضطره ذلك لان يستقدم من مصر الحرفيين المهرة لتعليم الاهالي النجارة والحدادة، فان الاستعمار البريطاني عندما أسس مشروع الجزيرة (في ارض تزيد مساحتها عن مساحة فلسطين المحتلة) ربطه بتطوير مركز ابحاث البذور وبكلية الزراعة وبالخدمات الصحية والتعليمية وبشبكة طرق ومواصلات ومستشفيات رفيعة المستوى، لا تزال مجرد ذكراها تثير حنق وحسد اذاعة جون غارانغ، وحقد مقاتليه.



غادر الاستعمار السودان وبالبلاد حركة رياضية نشطة بينها وبين معظم الدول العربية والافريقية فراسخ من التفوق والخبرة، بالذات في كرة القدم.

أورثنا الاستعمار ايضا استقلال القضاء عن السلطة التنفيذية واستقلال الجامعات وكثيرا غير ذلك. فماذا فعلنا بسودان وادي النيل بعد اربعة وثلاثين عاما من الاستقلال؟

نهشنا لحم النظام الديمقراطي البرلماني الذي تركه الاستعمار عندما خرج ملعونا مطرودا. دمرنا الادارة الاهلية بحجة انها نظام رجعي افاد الاستعمار، فافقدنا الخزينة أحد مصادر دخلها وافقدنا الدولة هيبتها وسط الرعاة والعرب الرحل وسكان الاقاليم النائية. ثم اردنا اعادة تأسيس الادارة الاهلية، فكنا كمن يسعى لاسترجاع لبن سكب على الصحراء النوبية.

تدهور مشروع الجزيرة حتى صار شبحا للمشروع القديم. سدت الاعشاب قنواته وقطع الناس اسلاك شبكة التليفونات الداخلية واستخدموها كحبال غسيل في الحيشان!

دمرنا معهد «بخت الرضا» بحجة انه عقبة امام التعريب (كأنما التعريب يعني بالضرورة التجهيل) واستهانت الحكومات المتعاقبة بالوضع المالي لاساتذة الجامعات والمعاهد العليا (الذين تركهم الاستعمار في قمة الهرم الوظيفي والاجتماعي) فتدهور حالهم وغادروا البلاد زرافات ووحدانا، وقد قدرت البلاد الا يفارقوها. وحدث الشيء ذاته مع فئات اخرى ذات تخصصات حيوية لعملية التنمية.

سعى الوزراء في كل العهود بلا استثناء لاخضاع الخدمة المدنية للاعتبارات السياسية فعرضوها لهزات وهزات. وخاض العسكريون في شؤون الحكم (بلا دراية ولا معرفة بالابجديات) فجروا على نظام الحكم وعلى القوات المسلحة نفسها الويلات والاضطرابات والنزاعات الدموية. اقتحموا الجامعات بالدبابات والرشاشات وأحالوا القضاء المستقل الى ألعوبة في ايديهم.

أبدنا معظم الحيوانات الوحشية وزحفت مشروعات «الزراعة الآلية» على الحظائر التي خلفها الاستعمار فاستولت على معظمها تحت سمع وبصر السلطات في العهود الديمقراطية والعسكرية على حد سواء، دمر الرعي الجائر والصيد غير المشروع حظيرة «الدندر» ذات الشهرة الكبرى ولم تحزن عليها الا جمعية حماية البيئة.

قطعنا معظم الغابات دون تبصر. والاحتمال الغالب ان نقع في شر اعمالنا فلا يجد المتمرد الذي سيخلف جون غارانغ غابات يخبيء فيها جنوده انتظارا لاسلحة أجنبية لو بيعت في السوق السوداء او البيضاء لسدد سعرها ديون السودان الخارجية ووفر التمويل لخطة تطوير الجنوب!

اما اقتصاد البلاد فعلى وشك الانهيار، والحرب الاهلية تستنزفه. كان الجنيه السوداني يساوي ثلاثة دولارات عند الاستقلال، فصار الدولار الواحد يساوي اثني عشر جنيها سودانيا بسعر الصرف الرسمي (اما ما يساويه بالسوق السوداء، فلا اعلم!).

انفرط عقد الأمن واسترد الناس حرية ممارسة النهب المسلح وخفاض البنات وضرب الزوجات والحمير دون تدخل من السلطات، اثرى بعض الاطباء من عمليات الخفاض الفرعوني، وكانوا ايام الدراسة يقودون الحملات لنشر الوعي الطبي للقضاء على هذه الظاهرة.

وشرعنا في حرمان المجتمع من مقدرات النساء، فتم تغيير مواعيد الدوام بحيث صار الجمع بين العمل وواجبات المنزل عسيرا على المرأة العاملة.. وانتهى تقليد تمثيل النساء في مجلس الوزراء. وفصل عدد كبير من النساء المؤهلات تأهيلا عاليا من الخدمة المدنية دون اتهام او تحقيق او ادانة. وآخر الحصاد فصل خمس دبلوماسيات من وزارة الخارجية رغم ان الوزارة تشكو من قلة الكفاءات النسائية.

لم استغرب ـ لكل هذه المثبطات مجتمعة ـ عندما علمت بالطريقة التي آثر الاخ الفاضل محمد اسماعيل الازهري (ابن الزعيم أسماعيل الازهري الذي قاد البلاد للانعتاق) ان يقضي بها اليوم الاول من يناير عام ١٩٩٠ يوم الاحتفال بعيد الاستقلال.

كان الاحتفال الرسمي يدور حول اسم والده، وحول منزل الاسرة بأم درمان، لم يشترك محمد في الاحتفال رغم الاغراءات والضغوط التي تعرض لها، بل آثر ان يذهب الى المقابر ليقرأ الفاتحة على روح وانجازات والده العظيم، فوجد بالمقابر اعدادا هائلة من المواطنين ممن ذهبوا بلا سابق اتفاق، في ذكرى مولد الاستقلال، ليقرأوا الفاتحة!! اللهم آمين.

«حزب الله» والحاج أزرق

المنظمة التي تطلق على نفسها اسم «حزب الله» ليست اول من استخدم هذا الاسم. الحقوق كافة محفوظة «للحاج ازرق» رحمه الله. وهو من اهالي ام درمان بالسودان، جاءنا في الجامعة حينما كنت رئيسا لاتحاد الطلاب. كنا نستقبل رؤساء ومندوبي الاحزاب السياسية في امسية خطابية احتفالا بعيد الاستقلال. تقدم الحاج ازرق وحيانا ثم قال لي: «لمَ لم تصلني دعوة؟ انا رئيس ومؤسس «حزب الله» ولدينا هدف واحد في برنامج الحزب، هو ان يعود البريطانيون لحكم السودان! لقد «جاطت» الامور، وسوف تسير من سيىء الى أسوأ. امنحوني فرصة للحديث اسوة بباقي زعماء الاحزاب!».

لم يكن الحاج ازرق مختل العقل، وقد تمسك بآرائه الى ان توفاه الله قبل سنوات.

ما فيش تاني مصري سوداني

نوادر المصريين والسودانيين اكثر من ان تحصى، فالجوار يولد المحبة كما يولد الحساسيات احيانا. ولعل اكبر قنبلة زمنية تركها الاستعمار بالسودان (اكبر من مشكلة الجنوب) هي الحساسيات تجاه مصر.

وقد علق اللواء محمد نجيب، المصري ـ السوداني على هذا الشعور قائلا: «ان السوداني يزور القاهرة ويتصل فقط بالمصريين الذين يحومون حول السياح والاجانب، ثم يحسب ان صفات هؤلاء هي صفات الشعب المصري». فتحت الايام أعيننا على حكمة كلمات محمد نجيب. فعندما تدهورت الاحوال المعيشية في السودان ظهرت ممارسات معينة تتناقض مع كل ما كان يعرف بالتقاليد السودانية. وفهم البعض ـ متأخرين جدا ـ ان التصرفات التي كانوا يتعالون عليها ويتندرون بها متجذرة في الفقر وسوء الاحوال المعيشية. فلما انتهت الرفاهية السودانية النسبية أتى الفقر ومعه اخلاقياته وأطواق نجاته المقيتة. ومن نتائج الضنك في السودان ان الناس بدأوا يبحثون عن النكتة ويتذوقونها بينما اشتهروا في الماضي بجديتهم وعبوسهم، ففي النكات متنفس للكروب والضيق.

حدث اثناء مرحلة «العبوس السوداني» ان زار شاب سوداني القاهرة لاول مرة، وفي الاتوبيس المزدحم داس (دون ان يقصد) قدم مصري بدين، فصرخ المصري: آي.. انت دايس رجلي يا سوداني، يا لعنة امك!» التفت اليه الشاب السوداني منفعلا: تلعن امي انا؟!» فقال المصري: ايوه.. ارفع رجلك يلعن امك!!» فما كان من الشاب السوداني الا ان صفع المصري على وجهه ثم ضربه على كرشه، وتدخل الركاب فجروه بعيدا عن ضحيته.

وهنا خاطب المصري السوداني قائلا: ايه ده يا اخويا؟ اللي يقول يلعن امك قول له يلعن امك وابوك وكل اهلك.. مش طاخ طاخ طاخ على طول!» .. فضحك الجميع الا السوداني!

وحكاية اخرى يرويها الطلاب السودانيون بمصر، يعرف بعض الحمالين ان السودانيين لا يهتمون كثيرا بالجانب المرح في الحياة، كان بعض هؤلاء الحمالين يقفون في محطة السكة الحديد ويراقبون السودانيين وهم يودعون اخوتهم المتجهين نحو أسوان فوادي حلفا فالخرطوم، وبعد ان يتحرك القطار يختارون احد الذين يمدون رؤوسهم وايديهم مودعين ويقولون له: «مع السلامة يا جحش!» ثم يغرقون في الضحك وهم يراقبون السوداني وهو يرغي ويزبد ويكاد يقفز من نافذة القطار ليؤدبهم!

خاتمة فلسطينية

يفكر الاسرائيليون كثيرا في «لعبة الارقام» كم يهوديا سيهاجرون من الاتحاد السوفيتي؟ وهل سيحلون نهائيا مشكلة توازن الارقام في المواليد. (التوازن المختل ـ كما يرون ـ لصالح الفلسطينيين) ينبغي ان نفكر نحن ايضا بالهجرة كسلاح سياسي. ففلسطين ليست للفلسطينيين فقط انما لكل العرب، ولا بد من تعبئة لهجرة في اتجاهها. لن يهاجر الا بعض الملتزمين سياسيا والواعين بالابعاد الاستراتيجية. وهذا صحيح فيما يتعلق بالهجرة الصهيونية، فاليمين يشتد ساعده لان الذين يهاجرون ليسوا الباحثين عن ملجأ او انقاذ بل الملتزمين بفكر ديني توسعي متغطرس.

هناك جوانب عملية كثيرة تحتاج لوقفة في هذا الصدد. اما الفكرة كتوجه استراتيجي فهي صائبة وبعيدة النظر، ليس فقط بالنسبة لفلسطين بل لكل مناطق الحدود العربية المهددة.

الوفيات في الكويت

● فرحان جمعة خلف (٦٠ سنة) الروضة ق٢ ش٢٢ م ٤ ت: ٢٥١٢٥٩٠.

القبس
Friday, 2/2/1990 الجمعة ١٩٩٠/٢/٢
No. 6371 ـ العدد ٦٣٧١
طبع من عدد اليوم الجمعة ١٢٥٩٦٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.